



کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد دانشگاه تهران
بخش دیداری و شنیداری

نام کتاب: تنویر الدباجی فی تفسیر الاحادیث

مؤلف: علم الدین علی مصری سخاری

۱۵۵ مکتوبه

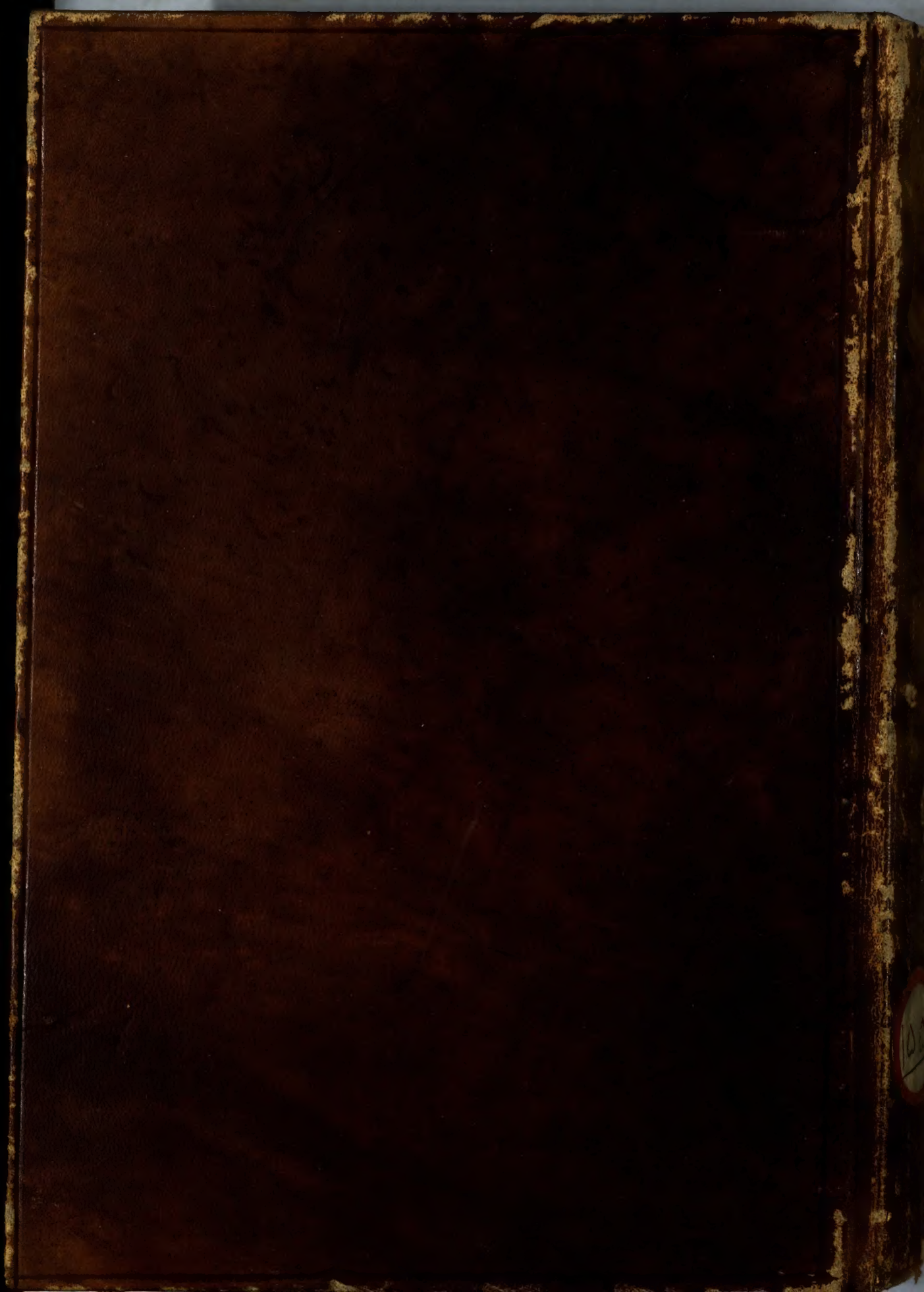
شماره کتاب:

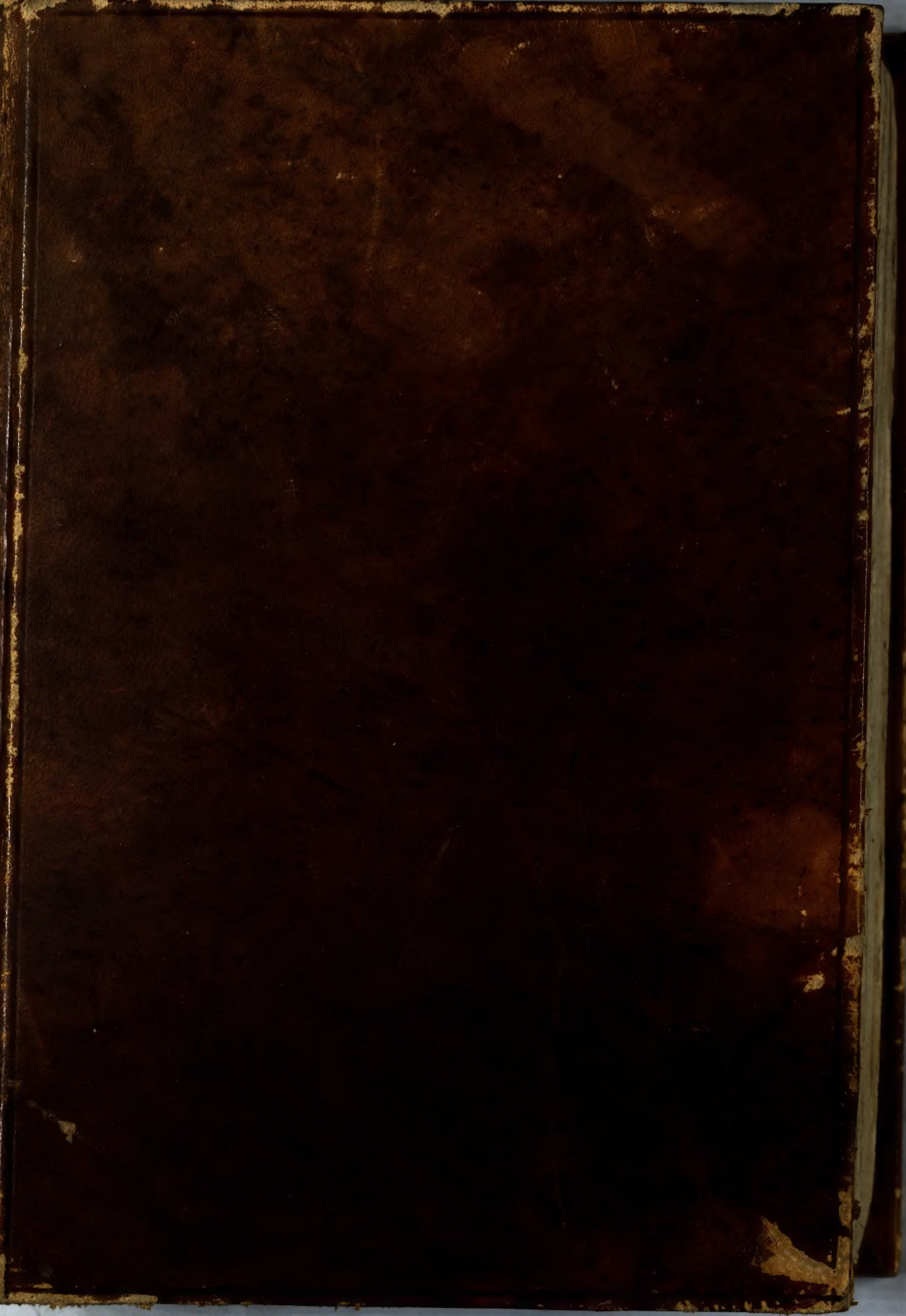
۲۵x۱۶

اندازه:

۱۳۸۸/۱۰/۱۳

تاریخ فیلمبرداری:





150

مكتبة

مكتبة

مكتبة

توزيع الديار في تفسير الاحاديث

توزيع

مكتبة

٢٥

١٥٥

مكتبة

مكتبة

٢٥ x ١٥

١٩٧٥ x ١٥

٢٣

ما اسم اذا نصبه رفعت ما ينصبه
ولا يصح نصبه رفعة الا ينصب عامله

فأكدوا غدا نأتي ديار الحى ويتراءى الرب بمغناهم
وكل من كان بطيحا لهم أصبح مسورا بلياقهم
قلنا فلو ذنب فما حدى باى وجه اتلقا هم
فأكدوا اليس المعفو عننا نعم لا سعا عن ترجاهم

كان اما عالما مقبلا محققا في النسخ واللغة والتفسير وله معرفة تامة بالفقه والاصول
وكان يفتي على مذهب الشافعي وكانت الطلبة يترجم عليه فاكوا بن خلكان وابنه مرار اكا
وحوله اثنان او ثلثة يفتون عليه في اماكن مختلفة دفعة واحدة وهو يرد على الجميع
وله مصنفات كثيرة ذكره الصلاح الصفدي في هذا المعنى واظهر في ذلك فلبه اجم غنة

عبد الله بن محمد
قاضي القضاة
عفا الله عنه

يعتمد على به ويتو
محمد بن الفضل

هذا خطي الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم
 حلال الدين ابو الفرج محمد بن ابي طاهر
 يقرأه سمس الدين محمد بن عبد المعين وسمعه الله
 في نفس الاحاقي واخره لهم رواه عن وصابغ اراروه
 وقرأ على محمد السكاوي المصنف في راسع عشر ذي الحجة
 سنة تسع وثلثين وثمانمائة وثمانين لله وحده وصلى الله على سيدنا
 محمد وعلى آله وسلامه وحسن الله وجهه

ثَوْنُ الشَّيْخِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ
بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ مِنْ لَيْلَةِ الْاِحْدِثَانِ فِي عَشْرِ حُمَايِ الْاُخْرَى
سَنَةِ ثَلَاثٍ وَارْبَعِينَ وَسِتْمِائِهِ بِدَمَشْقٍ وَدَفِنَ بِجَنَّةِ
قَاسِيُونِ ٥ وَمِنْ شِعْرِهِ وَقَدْ نَفَى عَلَى التَّشْعِينِ
قَالُوا عَدَا نَاتِي دِيَارَ الْحِمَى وَنَزَلَ الرُّكْبُ مِغْنَانَهُمْ
وَكُلٌّ مِنْ كَانَ طَبِيعًا لَهُمْ رَاحِصٌ مَشْرُورًا بَلَقِيَا هُمُ
قُلْتُ فَلْيَذِئْبْ فَمَا حِلَّتِي بَايَ وَجْهِهِ أَتَلَقِيَا هُمُ
قَالَ الْبَصِيرُ الصَّغِيْرُ مِنْ شَاهِدٍ لَا سَمِيْعًا عَنْ مَنْ تَرَجَّلَ هُمُ

۱۵۴۵

فتاوى الدماحي

فی سفر الاحادی

وصلة الى الحى

الحمد لله الذي جعل

عبد الله بن محمد بن عبد الله
البحراني

200
1

من قلم محمد علی

ЛЛО

کتابخانه مشکوة

100

هدیه آقای سید محمد مشکوٰۃ بدانشگله نهران

۱۴۴۸

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى
آله وصحبه وسلم . وانتهى الى امره . واستنقذا لبعجه بشكره .
وصلى الله على محمد رسول الله المؤيد بنصره . وعلى آله وصحبه الذين استجاب
كل منهم لدعائه في العشر واليسر . واباه اسئل ان جعلني بيننا المشكلا
دليلا على تواردها . وكفلا باصدارها وايدارها . ووضولا في معاصيها
الى استخرج فرايدها . وان يصلح بيني فيما اتولاه . وان يحج اجيبني في
طلبي رضاه . **وقد رأيت** ان اشرح الاحاجي التي وضعها علامه زمانه .
وصيابه اوانه . ابو القاسم المحمدي . وان اوضح غامضها بالتفسير الجلي .
وان اجعل ذلك حبالا لاصطياد الفوائد . وحبالا لافتياد الشوارد .
زكاة لما علمني ربي . وعليه اتوكل وهو حسبي . وسميته تلويح التلويح
في تفسير الاحاجي **قال** الشيخ الامام العالم ابو القاسم محمد بن محمد
في مقاصده . المستعود في نصارده وتوارد . **افتح بحمد الله** الذي
فايد الرضوان ودليله . والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم .
بدوابة الشئخة العذراء واستعاذه بالله من الخطيئة البتراء .
وتفاديا من الاقنيداء بزياد الابي الا ان يكون زيارته في بني سفيان
الراضي لذكر الله وذكر رسول الله في حليلات الامور . سنة حيا بها الجبر
لا مزية في ان الافتتاح بحمد الله في حليلات الامور . سنة حيا بها الجبر
الماتود . **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم عاذه السلف الا براد
دي بال لا يتدا فيه بحمد الله فهو اقطع . وازداف ذلك بالصلوة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم عاذه السلف الا براد
والابمة الاختيار لما رواه سبطخانه قد قرن اسمه باسمه
في وصف كتابه العزير ونظمه ولا يدخل في الاسلام لاجاله
شاهد بالوجدانية والرسالة ورسله من قولهم فلان رسل فلان في

القول الذي يراميه وصميم الشئ المضموم اليه **وقوله** اخذا بدوابة
الشئخة العذراء اي تحلفا ونسكها بها والدعاء به اطلاقا في
الشعر وجمعها ذواته وكان القياس ذواته ولانهم ابدلوا الهمزة
الاوولي واوا استنقلا لاجتماع الهمزة تنزوا العراء الواحدة المشهورة
والاستعاذه بالله عز وجل لا اعتصام به وتفاذي من كذا اذا تخافوا
عنه والخطبة البتراء سميت بذلك لان زياد الماء لاه معوية البقرة
خطبت عند ما في المنبر خطبة لم يفتحها محمد الله ولا بالصلوة على رسوله
صل الله عليه وسلم فسميت بذلك اي التي لا خير فيها والابتراء هو الذي
لا خير فيه او سميت بذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في قالم
يترجم الله فهو اقطع وهي خطبة طويلة ابتدأ فقال ان الجمالة
الجملاء والضلالة العتباء **قال** الموفي ياهله على التار ما فيه سفيان
وتشتمل عليه حكاما كرم من الامور العظام يثبت فيها الصغر ولا
يتماشى منها الكبير **ومنها** واني اقسم بالله لا احذر الوالي بالموتى
والمقيم بالطاعين والمقبل بالمذبر حتى يلقي الرجل منكم اخاه ففرد
ايخ سعد فقد هلك سعيد وتشتقم ربي فان كرم كربه الامير
يلقي مشهوره فاذا اتلفتم على كربه فقد حلت لم معصيتي وقد
أحدثتم اخذنا لم تكن وقد احدثنا لكل ديب عقوبة فمن عثر وعثر
ومن اخطأ واخطأ ومن نكب بيتا نقبتا عن قلبه ومن نبش قبر ادفناه
فيه حيا فكفوا عني ايديكم اليستكم وايديكم اكف عنكم يدي ولساني
ولا تطهروا من احد منكم زينة بخلاف ما عليه عامتكم الا ضرر عنفة
وقد كان بيني وبين قوم اخبر فقد جعلت ذلك دبر اذني ونحت قدح من
كان محسنا فلينزدد احسنا ومن كان مسينا فلينزع عن اسائه لو علمت
ان اخذا قد قتل السيل من بغضي لم اكشف له قناعا ولم اهتلك له سيرا

حتى يبدى صفته **ومنها** أيها الناس إنا أصبحنا لكم سائبة نسوكم
سلطان الله الذي أعطانا ونذود عنكم بقي الله الذي حولنا فلنا عليكم
السمع والطاعة فيما أحببنا ولم علينا العذر فيما أولينا واستوجبوا
عذركنا وفيما مننا صحتكم لنا واعلموا أني ما قصرت فيه لست
مقصرا عن ثلاث لست محتجا عن طالب حاجة منكم ولو أناني
طار قابيل ولا حاشا عطاء ولا زرقا عن بقاءه ولا جعرا لم يفتا فقام إليه
لا خنق بن قيس فقال أما الشاء لعبد الله ولا جعرا لعطاء وأنا
لن نشتي حتى نبتلي فقال زياد صدقت ثم قام أبو بلال وهو يمشي ويقول
أبنا يا الله بغير ما قلت قال الله تعالى وأبرهيم الذي في الأبرر وازرة
وزر أخرى واللسان لا سعي سمعه زياد فقال أنا لا تبلغ من الحجاب
ما يزيد حتى خوض بهم الباطل حتى صا ولم اذكر الخطبة كلها وإنما اختصر
منها مواضع وقد ذكر ابن قتيبة في عيون الأخبار له خطبتين من هذا القبيل
ملقبتين بحد اللقب والبتر القطع يقال بتر الشيء إذا قطعه وقال الكلبي
انقطع من الخبر أثره أبترو وقال ابن السكيت الأبتزان العير والعبد أي
لا خير فيها قال لذلك سميا أبتريين وقيل إن الحاضر أبو بل وقف من مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقبل له مع من كنت واقفا فقال مع ذلك الأبتز
فأمر الله عز وجل أن شائك هو الأبتز والأبتز المنقطع من الخبر
والذي لا عقب له وقيل أن شائك كانت تقول للنبي صلى الله عليه وسلم
ذلك أي أنه لا ولد له ذكر يقر مقامه أدامات فامر من منقطع وقيل
أن قابلا قال مات محمد صلى الله عليه وسلم فخرج أبو جهل فقال لأصحابه
يبتز محمد صلى الله عليه وسلم ومعنى قول زياد ولا جعرا لكم يعني أي لا
أجبر الحيش منكم في بلاد العدو وجيش الجيش في بلاد العدو ومنع
من الرجوع هو الجعرة ومنه جعرت المرأة شعرها إذا عقدته في

كانوا

فقالوا لم تر سلة وفي الحديث لا تخمروا أمي فتفتنهم وقيل
الخمير الذي جمع الجند والغزو وقال علي بن الغدير خاطبهم
• فان لا تدع خميرنا من بلادنا نعل لك أيا ما تشيب التواصيا
وقوله من الاقتداء بزياد الأبي إلا أن يكون زيادة في بني أسيفين
قوله فصيح اللفظ الكر المعنى لأن معناه أني افتتح محمد الله نقاديا
من الاقتداء به ومن الذي اقتدى به في ذلك حتى نقادى من الاقتداء به وزاد
لا يصلح أن تكون قذرة في الخبر كعب في السند وليس المطيع لله عز وجل
منقاديا من الاقتداء بمن عصاه ومعنى الأبي إلا أن يكون زياده في بني
أبي أسيفين لأن معويه استلحقه وليس هو بأخيه وكان سبب ذلك
أن زيادا تكلم يوما بكلام استحسن فقال قابيل لو كان هذا من قريش
سأد الحرب فقال أبو أسيفين أنا قد فتته في رجم سمته فلما استلحقه
معويه لينتفع به رضي بذلك وسره ولم يأنف من نسبته أمه إلى الزنا
فلم يرجع فقالوا فيه زادني أسيفين وزادني سمته وزادني أمه م
• زياد ليش يدرى من أبوه ولكن الجار اقتدى به • وقال آخر

• لا ابلغ معوية بن حرب مغلغلة عن الرجل إليها •
• انخضب أن يقال أبو لعنف وترضى أن بها أبو ذر •

والمغلغلة الزمالة التي تحمل من لها إلى بلاد والمغلغلة سزعة السير
وقوله الراضي لذكر الله وذكر رسول الله بالخير والنقصان
من ردى الكلام لأن الله عز وجل ورسوله لا ينجس •
الهما النقصان وأما رضي الخشن والنقصان لخطبته حين حملها
فخلوها من ذكرها فخطبا بترنا قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
ولكن أنفسهم يطغون **قال** وانصبهما إلى استرضاء الله

في

وَرَسُولُهُ سُلَيْمٌ وَارْجُوا أَنْ تَكُونَ رُوحِي وَجَسَدِي بَيْنَ كَاتِبَيْهَا
 مُسَلَّمِينَ **الشرح** قلت لا يستقيم قوله مُسَلَّمِينَ لأن سلامة
 الروح معذوقه سلامة الجسد فالتقصير بكون الروح الاتري أن
 من عصى أو أصابه ضمير أو نحو ذلك من الآفات عذبات الروح ما كانت
 تلذذه من المبصرات والمستموعات ولذة الجماع وقوله بوجهين
 شيئان يشتركان في واحد منهما بالسلامة والعطف **فان قيل قد**
نشد الروح باخلال الجسم زيادة أخرى قال القائل
 وقالوا قد عمت فقلت كلا وإني اليوم أبصر من بصير
 سواد العين زار سواد قلبي لجمعها على فهم الأمور
قلت هذه تقوم على النفس وتعتبر لها وتسلية وإن هذا القابل للبر
 الدنيا بما فيها في رد البصر من القليل المحقق وما هو إلا ما قال الخليل
 رحمة الله يمين عجز عن الحرية فعابها وأغلق سواد الفهم عنه أبوها
 كالثعلب النازي إلى غنوده ليناله فضغى وأغيا الثعلب
 فرزى عليه وقال هذا جامض وليسرة منه **والد** وأعذب
 أو العجز وقد ارتبط طعنها قالت لهم خبر وملك الطيب
 فقال ضعا الثعلب إذا صاح وقال ذلك في صباح كل دليل مقهور وأغيا
 الثعلب من مولهم نسي حتى أغيا فهو قبيح والصحيح ما قال ابن بكلة
 بعث دسني لهم يدنياي حتى حر موتي دنياهم بعد دسني
 لم أجد للحياه لك عيش يا حيوتي يا نيتي في سبي
قال جعلها الله لما طعة في ولقاءة لستاني وأمانتي على
 المراوحة بينهما وأخيانا **الشرح** يعني بذلك ذكر الله والصلاة
 على رسوله صلى الله عليه وسلم والمطاعة لما يقضي في الغمر من الطعام
 فإخذة اللسان قال هـ لما طعة أيام كاخلام أيام هـ يصق ما في

قار

معي

من الدنيا يقال لم تلتزم بضم الميم إذا تتبع بلسانه بما في فيه من الطعام
 وكذلك إذا امتنع بلسانه شفتيه والتمط منته واللفظة من قولهم
 لفظت الشئ من فمى والملفظ هو اللسان وتلفظ بكذا تكلم به ويقا
 للواحد من اللفاظ لفظ وأصله المصدد كان بعض الشيوخ لا يخط
 في محليته ولا يتصو ولا يصدر منه شيء مما يستقدر فقال بعض الامية
 أنا اضطره الى ذلك ثم سألته فقال قال الفقيه وكان ما لكرهه الله اذا
 تشأب سد فاه بيده ونفت ولا أدري ما فعله في الصلوة فامعني نكت فقال
 الشيخ كان يلفظ عجم الزبيب اذا أكلته والمراوحة بين السنين أن يشرك أحد
 الى الآخر ثم يشرك الثاني الى الأول مثل ان يقول على إحدى رجليه ثم
 يرسلها ويقوم على الاخرى فيقال داوح بين رجليه وأراد المراوحة بين
 ذكر الله والصلوة على رسوله صلى الله عليه وسلم لهذه مرة وللصلاة مرة
ترقال وهذه ايها العذري العلاقة بعقائل الافكار العاصري الصيرة
 الى خرايدها الابكار كلما برزت عذري فابدة عن خذرها فابصت ثباته
 في عقد سحرها اخذتها فتممتها الى لبتك وأودعها خزانة لبتك والتفتت
 حبة قلبك ولعاطت سلافة حنك حوصا منك على نشدان جنات الحكم وأقباس
 أو ابد الزكيت على أن حق الحكمة بابلع من ذلك من وما لك الا ما شذرت منها
من الشرح معنى قوله العذري العلاقة بعقائل الافكار العاصري الصيرة
 الى خرايدها الابكار أن بني عذرة وهي قبيلة من اليمن قتل الحسين
 جماعة حتى ضرب بهم المثل ومنهم عذرة بن حزام وجبيل بن معمر
 وبنو عامر منهم قيس بن الملوخ الذي يقال له مجنون بن عامر وبو بصير
 المثل حتى قال بعضهم

ل
واعلة

باج مخنون عامر بهواه وكنت الهوى فت جدي
 فاذا كان في المعاد وناد وان قبيل الهوى تقدمت وجدي

وَالْعَلَاةُ الْهَوَى اللَّامُ لِلْقَلْبِ يَقُولُ إِنَّ عِلَافَتَكَ بِعَقَائِلِ الْفَوَائِدِ
عُذْرَتُهُ وَصَبَوْتُكَ إِلَى خِرَافَتِكَ بِكَارِهَاتِهَا عَامِرَةً وَالْعَقَائِلُ جَمْعُ عَقِيلَةٍ
وَالْعَقِيلَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَفْخَرُهُ وَأَحْسَنُهُ وَالذَّرَّةُ عَقِيلَةُ الْخَزْزِ وَالْعَقِيلَةُ
بَيْنَ الشَّيْءِ وَالْأَبْلِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مَا فَاوَّحَشْنَا وَجَمَلًا وَالْخَزْبَةُ الْعُذْرَةُ
وَإِذَا لَمْ تَنْقَبِ لِلْوَلْوِ قَبْلَ لَهَا خَزْبَةٌ وَهُوَ الْمَعْنَى الَّذِي إِذَا أَبَوُ الْقَسَمِ
وَالْخَزْبَةُ فِي غَيْرِ هَذَا مِنَ الشَّيْءِ الْحَيَّةُ وَجَمْعُ الْخَزْبَةِ خَزَائِدُ وَخَزْدُ وَخَزْدُ
بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحُهَا وَجَارِيَةٌ خَزْدُ أَيْ خِفْرَةٌ وَالْعُذْرَةُ الْبِكْرُ أَيْ كَلِمَاتُ رَدَّتْ
عُذْرًا أَوْ قَالَتْ مِنَ الْفَوَائِدِ الْإِبَارَةَ عَنْ خِزْبِهَا أَيْ عَنْ صَدْرِ مَبْرَزِهَا فَأَوْصَتْ
بِعَنِ الْعُذْرَةِ مِنْ قَوْلِهِمَا وَمَنْزُ الْبَرِّ إِذَا أَصَادَ وَبِضْ أَنْفَاحًا بِمِضٍّ وَمِضًّا
إِذَا مَعَّ لِمَا خَفِيَ قَالَ أَمْرُ الْفَيْسِ

• أَصَاحُ تَرَى بَرَقًا أَرَيْكَ وَمِیْضَةً كَلِمَةُ الْيَدَنِ فِي جَمْعٍ مَكْلَكٍ
وَنَفَاقَةٍ فِي عَقْدِ سَجَرِهَا لَكِنْ السَّيَّاحَةُ تَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا سَجَرَتْ أَوْ رَقَّتْ
وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْبَيَارِ سَجَرًا وَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ وَالْفَتْحُ
إِخْرَاجُ شَيْءٍ مِنَ الرَّبْوِ نَحْوَ الْفَتْحِ وَقَدْ عَرَّعْنَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ
• تَقَوَّاهُ الْبَسْمُ الْهَوَى الَّذِي لَا يَجْرُضُ الشَّقْمُ لَمْ يَدَسْفًا
• اِعْتَدِمْوْا لِي وَمَوْلَانَهَا وَأَبْنَتَهَا بَعُودَةَ الْمَصْطَفَا
• مِنْ كُلِّ مَا يَعْزُضُ مِنْ عِلَّةٍ فِي الصَّبْحِ وَاللَّيْلِ إِذَا اسْدَفَا
وَالسَّجَرُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مَعَانٍ الْأَخْذُ وَالْخَدِيعُ وَالنَّعْلِيلُ قَالَ لَيْسَ
• فَإِنْ تَسَكَّلْتُمْ فِيمَ خِرَافَتِنَا عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسْتَجَرِّ
أَيُّ الْمَعْلَلِ وَقَالَ أَخْرَجَ

• أَرَانَا مَوْضِعَيْنِ لَمْ تَرَ عَيْبَ وَتَسَجَّرُ بِالشَّرَابِ وَبِالطَّعَامِ
• كَمَا سَجَرَتْ بِهِ إِرَاهُ وَغَادَ وَصَارَ وَامْتَدَّ أَحْلَامُ النَّيَامِ
وَلَمَّا كَانَ فِي الْهَلَامِ مَا يَأْخُذُ بِالْعُقُولِ سَمِيَّ ذَلِكَ سَجَرًا وَإِلَى لَيْسَ أَيْ إِلَى

٥

باسم

لَحْرَكٍ وَهِيَ يَفْتَحُ اللَّامُ وَالْجَمْعُ ثَلَاثٌ قَالَ دُورُ الرُّثْمَةِ
بَرَقَاتُهُ الْخَيْدُ وَاللَّيَاتُ وَاصْحَةُ كَانَتْهَا طَبِئَةً أَفْضَى بِهَا لَيْتُ
اللَّيْتُ هَاهُنَا الرَّيْلُ الْمُسْتَدْرِقُ وَالرَّيْمُ مِنَ الرَّيْلِ لَيْتُ وَفَوْقَهُ
الْعِدَابُ وَفَوْقَهُ السَّقَطُ ثُمَّ الْعَوَكُ ثُمَّ الْكُثْبُ ثُمَّ الْعَقَنْقُلُ وَهُوَ الْعَقْلُ
وَحِزَانَةُ اللَّيْتُ الْعَقْلُ وَاللَّيْبُ الْعَاقِلُ وَقَدْ لَيْتُ بِكُشْرِ اللَّيْلِ ثَلَاثُ
يَفْتَحُ اللَّامُ لَبَابَةً أَيْ صِرَتْ لَبِيبًا وَعَنْ يُونُسَ لَيْتُ بِصَمِّ اللَّيْلِ وَلَا تَطِيرُ
لِهَذَا الصَّمِّ فِي الْمَضَاعِفِ وَلَيْتُ كُلِّ شَيْءٍ خَالِصَةً وَمِنْهُ لَيْتُ الْخَوْزُ وَاللَّوْزُ
وَالْجَمْعُ اللَّيُوتُ وَحَبَّةُ الْقَلْبِ ثَمَرَةٌ وَسُوسِيَّةٌ أَوْهٌ وَلَقَطُ الشَّيْءِ وَالنَّقْطَةُ
أَخَذَهُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَوْلُهُمْ لَيْتُ سَاقِطَةً لَا قِطْعَةً أَيْ لَيْتُ نَادِرَةً مِنَ الْكَلَامِ
مَنْ يَسْمَعُهَا وَيَذِيعُهَا وَتُسَمَّى قَائِصَةُ الطَّيْرِ لَا قِطْعَةً الْخَصَالُاجُ جَمَاعَةٌ فَمَا
أَيُّ لَحْدَتْ هَذِهِ الْفَائِدَةُ الْعُذْرَةُ الشَّاحِرَةُ حَبَّةٌ قَلِيلٌ وَالتَّوَقُّفُ
وَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ لِشِدَّةِ الشَّغْفِ بِهَا وَالتَّعَاطِي هَاهُنَا التَّشَاوُلُ وَسَلَاةٌ
كُلُّ شَيْءٍ يَمَّا يَغْضُرُ أَوَّلُهُ وَيَقَالُ لِمَا سَأَلَ مِنَ الْعَيْبِ قِيلَ أَنْ تَغْضُرَ سَلَاةً
وَالْكَافُ فِي حَيْكٍ فَاعِلُهُ وَالْمَصْدَرُ يُضَافُ إِلَى الْفَاعِلِ وَإِلَى الْمَعْقُولِ وَهُوَ هَاهُنَا
مُضَافٌ إِلَى الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ عَاطِلٌ هَاهُنَا سَلَاةٌ حَبَّةٌ أَيْهَا فَتَعَاطِيهَا وَذَلِكَ
اسْتِعَارَةٌ لِقُرْطٍ بِحَبَّتِهِ وَقَالَ عَلَيْهِ عَلَيْهَا وَلَيْسَ هَالَةً حَتَّى صَارَتْ بِكَثْرَةِ
مَوَاصِلِهِ لَهَا مِثْلُهَا مُتَعَاطِيَةً لِمَا عِنْدَهُ مِنْ قُرْطٍ خَصَا وَمَا هُوَ بِالْهَلَامِ
الْبَلْبَعُ وَيُقَالُ خَرَضَ عَلَى الشَّيْءِ يَفْتَحُ الرَّاءُ بِخُوضِ الشَّيْءِ مِمَّا فَهُوَ خَوْضٌ
وَلَشَدَّتِ الصَّالَةَ أَنْشَدَهَا بِالضَّمِّ لَشَدَّتْهَا وَشَدَّةً أَيْ طَلَبَهَا
وَالْحِكْمَةُ ضَالَةٌ كُلُّ حَكِيمٍ وَأَمَّا أَنْشَدْتُهَا فَمَعْنَاهُ عَرَفْتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ
وَلَا تَجْلُ لِقِطْعَتِهَا إِلَّا الْمَشِيدُ وَيُقَالُ شَرَدَ الْبَعِيرُ شَرْدًا بِالضَّمِّ شَرْدًا
وَشَرَادًا فَهُوَ شَارِدٌ إِذَا تَفَرَّقَ وَجَمَعَ شَارِدٌ عَلَى شَرْدٍ كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَلَا
يَصِحُّ قَوْلُهُ حِرْصًا مِنْكَ عَلَى شَيْءٍ صَوَالٌ الْحَكِيمُ أَيْ شَوَارِدُهَا لَأَنَّهُ

انا اخرج ما في يدي والحداد وكذا ويقال بينهما الحجة
 تخرجون بها وحاجته فحوت والاسم الحجة والحجة ويقال انا
 حجة في هذا اي انا الذي يحاجك فيه وحاجته ايضا بمعنى دا
 ويقال حجة ما كذا وكذا او كذا وقوله ما حوت من الحجة وهو العقل لانه
 اختبار لعقل المسؤول وهو الاظهر وخبر ان يكون من الطور من قولهم
 اني لا جوارك خيرا اني لا طر وحاجهم عشرين اي حزنهم وطعنهم وان
 يكون من الولوع بالشئ يقال حجت بالشئ بكسر الحيم والحجت به
 اي اولعت به قال ابن احرر د عا عا ذل في حجة باخرنا عشرين اولنا
 ولا يكون من قولهم حجتك بهذا المكان اي سبقتك اليه ولا من حجت الوج
 السفينة اي سافرها ولا من حوت بالشئ اي خلص به ولا من الاحياء
 التي هي النواحي والواحدة حجة قال ابن مقبل
 لا تجزى المرأة احجا البلاد ولا تبني له في السموات السلاية
 ولا من حوت بالمكان اذا اتمت به ولا من الحجة وهي النفاحة فوق الماء
 بل الا جود ان يكون من العقل والمعاينة من الحجة وهو القول خلاف السان
 وفي الامر المعيرة يقال عني يا من هو عني وعني به عني اذا لم يهتد
 لوجهه والسؤال عينا لا يكاد يهتدي لمعرفة معاينة **قال**
 لا تستعمل منها مسألة الاستقطت على املاحة من الاماليج العلمية
 وافكوه من الافاكية الحكيمة تراض بشكايها ريات الا دها حتى ترجع
 بعد حجات الاباء سلسلات الجنان فتلفها تلقي الهام المستهتر
 واعتنقها اعتناق الغايب المشطر واحرم مؤرد هيا عليك واعتر
 مؤفدها اليك وتوهمها من رعتك حوتها واجعل قراها مؤاصلة
 قراها ولا تمل منها من بعض دعواتك في بعض ادبار صلواتك لعقل
 دعوة منها ترفع ولعلك تشفع الي تشفع انك على رجم ودود مفتوح لا وليا

دعواتها

في
 حجة
 حجة
 حجة

اما اخرج عليهما الا على تشدائهما لانها قد حصلت والحاصل لا يطلت
 ولا يخرص على طلبه وهذا قد ضمها الى لبثته واودعها جزالة اليه ويقال
 قسنت منه اقبس فاقبست اذ اطلبت منه نارا واقبست منه علما
 ونارا واقبست من العلم افادته استفادته وقال الشاذلي الاقتباس في العلم
 والنار سواء وكذلك قسنته فيهما وقال البيهقي اقبست الرجل
 علما ولا يقال اقبست نارا الا اذا طلبت ناله وانما تقول قسنته نارا
 وفي بعض النسخ واقبست وهو الاقبس بالاولاد والاولاد الوخش منه
 قول امر القيس وقد اعتدى في الطير في مكانها لمجرد فيل الاولاد هيكل
 ويقال هو قمر ان يجعل بين الميم اي حدير وخلق ولا يثنى ولا يجمع
 ولا يؤث فان قلت قمر بكسر الميم ثلثت وجمعت وكذلك اذا
 قلت قمين والشاذلي هو الذي اخذ من الادب لهما وهو من شدوت
 الابل اذا جمعتها وسفقتها اي ان اخذك السبي من الحكة لا من له
 الا ما شدوته ويقال في غير هذا شد اشدوا ادغني **قال**
ابو القاسم مسائل لخرية نسوة في مسائل الحجة منسوقة في سلوك
 المعاينة **الشرح** قوله مسائل مرفوع على انه خبر المتبادر في قوله هذه
 انها العذر والمنسوقة منسوخة من ساق يسوق والمنسوقة من نسق يسوق
 اذا نظم والسلوك جمع بلك وهو الخط الذي ينظم فيه والنسق التنظيم
 لتنسيق التنظيم ويقال حذر نسق نفع السنين وتغير نسق اذا تساوت
 الاستان مشبة بالخزر النسق **قال** ابو زيد
 مجيد زيم كريم لانه نسق يكاد يلهيه اليافوت القابا ونسوة
 في المسلك ومنسوقة في التسلك من الكلام الفصيح والذخ الملبح
 والقول البليغ في الجائسة والترصيع والمخاض احاء ان تسلكا
 حبتك عما لا يكاد يظن للجوارح عنه وهو نوع من الالغاز قال ابو عبيد القاسم

غير مردود وهو حسننا ولم الوجيل **الشبح** تقول استملته
الكتاب اذا سألته ان تملك واملته املته قال الله عز وجل
فلنمل الذي عليه الحق وسقط على الشئ وقع عليه والطائر بحجر سقطيه
وهو ساخر من جاحيه على الارض قال الشاعر

• حتى اذا ما اضا الصبح وانبعثت عنه نخامة ذي سقطين معتكر
ذي سقطين يعني به الليل شبة الليل في انكشافه عن الصبح بنخامة وحمل
أوله وأخذه سقطين والى هذا المعنى ذهب بعض الشعراء الأندلس
حين قال

• انزى جحجج الدجى عن أنفه كعرايب طار عن بيض كبر
وليل الملوحة وأما الجحجج وهي افجولة من الملاحاة كاعجوبة من العجب
والملاحاة ايضا وجمعها ملح والافجولة من فكة فهو فاكه اي تنعم
وتلذذ قال الله عز وجل ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاهور في الآ
فكوهة ما يتفكه به ومنه قولهم تفكفت بالشئ اي تلذذت به ويقال
تفكة ايضا اي تحت فالكوهة من هذا المثل الانجوبة والافالية الخلة
كالا عجب للحكمة فالمعنى على هذا أقوى من الأول وأشبه ويقال راض
المهزبر ورضه رياضه ورياضا والاصل الواو وإنما قلت ما للكسرة وفي
التدريب والتدليل ورياضات الادهان من قولهم فرس رياض للذي
هو في ابتدء الرياضة ولم يرض بعد والشكيمة اللجام الذي في
فم الفرس والحاسخ الاني المستنوع وقد جمع براخيه اذا غلبه ولم
يطقة ويقال فرس حموح وخفت المرأة اذا خرجت من بيت زوجها
جها ناسرة قال الرازي اذا ربح ذات صغر حبت وخفت من زوجها
والجامح من الرجال الذي يركب راحته ولا يطاق رده قال الشاعر

• خلعت عذارى جامحا ما يردني عن البيض امثال الدمار جز راجر
وسلسات العنان اي منقادا منجوبة والعنان الذي يكون في اللجام وجمعه

أعنه وقال منصور

• الموت أهون عندي • بين الضبي والاسنة •
• والخيل تحري سراعًا • مقطعات الأعنة •
• بمن أن يكون لنذل • على فصل ومينة •

والمستشعر بالشئ بفتح الناء التي تعد الهاء الواو فلا تستشعر
بالحمر والمستشعر والمستشعر بمعنى واحد لأن المشتط الذي يشتط
على مهل قال الشاعر • تنظرت نصرا والسماكين أهما على من الجو استملت
والمورد اذا راد به المورد والوافد الذي يأتي برسالة أي قد أوقدتها
عليك فأكرم موفدها والمساءة المتزلة يقال نواته منزلا وبواته له
معنى واحد أي يحسنه منه والعري النزول والضيافة والعزاة الدرس
والقلاوة

ابن عبد الميسابيل قال
أخبرني عن فاعل جمع على فعلة
وعن فعيل جمع على فعلة

قال فاعل المجمع على فعلة باب فاعل وداع قياس فيه منسب
وذلك قولك قضاة ودعاة خالف بضمه فاعل جمع الصحيح والمعتل الغير حيث
حاء على فعلة بنحسين وذلك نحو العزة والعجزة والراضة والفاضة والحكمة
فمن أتاه على الأصل وفعيل المجمع على فعلة قولهم سراه في جمع سري وهو
أسم بجمع جعله سبويته في أنه جمع غير تكسير مثل أخوة في جمع أخ
قالوا بذلك على هذا قولهم سرون يعني لو كان لكثيرا نحو كنية لما قبل
ذلك كما يقال كنيات وكفارات ونحو سراه سراه الشين وهو خيار
المال الواحد شوي في حديث أم زرع ونكحت نكحة رجلا سريار حبت
شربا ونكاح سدايا النساء وشراياها جمع شريه وشريه والشري الشئ
واستقراه اختاره **فان قلت** هل يجوز أن يقال استقرا في جمعه كاتقيا وأولياء

قلت لم يقولوه واستغنوا عنه بستره كالم يقولوا صغرا ولا سمناء
استغنوا عنها بهما بهما كذا ذكره سيبويه ه ه
واقول مستغنيا بالله اعلم ان فاعلا يكون اسما وكثير
صفة فاذا كان اسما غير معتل اللام كسرى على فاعل ككاهل وكاهل
وهو مؤنصل الرتبة بالطهر وعائو وعائو وعارب وعوارب وهذا
هو الباب فيه الكثير وقد تحيى على فعلان كحجر وحجران وحبار وحباران
وقالوا فلقان والحبار الماء المستنقع والماثلين الحبلين وقالوا في جميع
ذلك فواعل ايضا وجائنه شئ على فعلان قالوا حيطان وغيطان والفعلان
اكثر وقالوا في الصفة شأه وشئته وفي المعتل العين منها صائم وصوم ونايم
وتوم وعائيت وعييت وجمع فاعل ايضا في الصفة على فاعل قالوا ركب
وعنات وشهاد وجاء ايضا على فعلة من ذلك بزره وكفرة وخجرة ومن
المعتل العين حوكه وخوثة وباعة ومن المعتل اللام فضاة وسعاة وذا
عاه ولا يجمع على فعلة الا هذا المعتل اللام كانهما فعلة فيما فتح وما اعتلت
عينه فانه يجمع على فعلة كقولهم في الصحيح كنية وقد قدم المعتل العين وكانهم
لما جعلوا فعلة الصحيح والمعتل العين جعلوا فعلة في المعتل اللام
وقيل لما كثر فعلة في المفرد نحو حطمة وحمة وهمة ولجو ذلك
لم يجعلوا ذلك للجمع الا في هذا الضرب لا خلاف بالاعتلال لفظ المفرد وقد
استعملوا الصفة استعمال الاسماء فقالوا ركب وركبان وراع ورعيان وقالوا
رعاة على ما تقدم قالوا فيه رعاة ايضا قالوا في الصحيح صحاب وكرك
جمل ناو اي سمن في الجمع نواو فليست فعلة وحدها المعتل اللام على
قولهم صاحب وصحاب اجاز ابو علي ان يكون قوله عروجل واجعلنا للمفرد
اما ما من هذا ما يجمع في فاعل فليست فعلة الواحد والجمع وقد جمع فاعل
ايضا صفة على فاعل وفاعلا وهما فيه قليل وذلك شارف وسرف وعالم

وهو
نوع

فليس فعلة
وحده المعتل

وعلماء وجاء في الصفة على فعال تشبيها للصفة بالاسم المجمع فقالوا
جياع وصحاب ورياء ونيام وما جاء من الصفة مؤنثا بالانثى طاهر امة
مقدرة جمع على فواعل كضاربة وضوارب وكذلك جوايض ومما جمع
من الصفة جمع الاسماء ركب وركبان بعد ان جمعه جمع الصفة فقالوا
ركبات • اما فاعل فبانه فعلا وفاعل نحو كرماء وكرام وظرفاء
وظرفاء وقالوا في سري سراء بفتح السين فقالوا هو اسم للجمع وليس مثل
نسقة في جمع فاسق وكفرة في جمع كافر لان نسقة وكفرة وكسبة لا
يجمع على كسبات ولا كفريات وقد جمع السراء على سروعات فدل جمع على
انه اسم للجمع وليس يجمع ولم يقولوا في جمعه اسريا كما قالوا في ثمانية اقدار
لانهم قد استغنوا بالشيء عن غيره كما استغنوا بترك عن دفع
والسرو واجتماع الكرم والمرسمة يقال سورا يسرو وسري يسري
والصدرة فيها السرو وسرو يسرو وسراوة قال الشاعر
• وتري السري من الرجال بنفسه وابن السري اذا سرا سراها
والسري ايضا المختار ويقال هذه الابل سري مال فلان اي خياره واستترت
كذا اي اختبته قال الاعشى • قد اخرج الكعب المستراة من خبزها واشبع
والسري البهر الصغير يجمع على اسرية وسريان ولم يسمع فيه ايضا
اسرياء والسري السيد من كل شئ خيار وكذلك السري
بالشئ المعجزة حتى ذلك ابن السبيت • **وقد اردت احيته**
ها تين باحسن منها موقعا واكثر فائدة قلت
• وما اسم جمعة كالفعل منه وما اسم فاعل فيه كفعل
• له وزنان يفتقان جمعا ويخبران فيه يغير فصل **تفسير**
ذلك اما الاسم الذي جمعه كالفعل منه فهو فاعل اذا جمعه على فاعل او
فعال فانه يستوي لفظ الجمع ولفظ المفرد فيه وعين بقولي كالفعل

منه المصدر ولا يتركى تسمية المصدر بالفعل وبذلك سماه سيبويه
 فإذا اجتمعت فاعدا على فعود سادى لفظ المصدر في ذلك فعد فعدا
 وكذلك إذا جمعت صائما على صيام هياوى لفظ الجمع فيه لفظ المصدر في
 قولك صام صائما. وأما الاسم الذي فاعل فيه كفعل فهو قولك تبارك
 إذا قلت مررت بباركنا أن يكون فاعلا كفاض وجاز أن يكون فعلا ككناج
 لأن منهم من يقول هذا ببارك ورايت ببارك ومررت ببارك ومنهم من يقول
 هذا البارى ورايت البارى ومررت بالبارى فإذا قلت مررت ببارك
 استوى اللفظان وجاز أن يكون على لغة من قال هذا ببارك وجاز أيضا
 أن يكون على قولهم هذا البارى ومعنى قولى له ورايت لانه على قولهم ببارك
 فعل وعلى قولهم البارى فاعل فهذا اللفظان يقتضيان جمعا لأن من قال
 البارى جمعه على تارة كفاض وقضاة ومن قال ببارك جمعه على تارة
 ككناج وشجان ويحذف المعنى الجمعي في المعنى بفعل لأن المراد شئ
 واحد فخرجنا في هاتين الالهييتين عن باب فاعل **وقلت أيضا**
 . وأشكل فاعل في الجمع بما أطارخ فيه ذلك ونيل
 . أهل يابى فواعيل وفعل وفعله جمعه فانظر بعقل
 . وهل جمعوا فعلا أفعولا على فعل فقل فيه بنفس
الجواب
 أن فاعلا قد جمع اسماء على فواعيل وذلك دانيق ودانيق وخواتيم
 وطابن وطواين وقال الجوزي أكثر العرب تزيد الماء والقياس طرخما
 والكثير في تصغير هذه الكلمات طرخ الماء ومنهم من يصغر على
 على الجمع فيزيد الماء وذكر أن من العرب من يشرك الياء فيقول دوانيق
 وهو القياس والطابق العصور والمفضل وكل شئ طابق شيئا فهو له طابق
 وفي هذا كله جاء الشيخ أيضا وجاه في دانيق دانا وفي خاتم خاتام وخاتم
فإن قلت فاعل خواتيم ودانيق جمع خاتام ودانا **قلت** ليس كذلك

سؤال
معدية

سؤال

لانهم قد قالوا طواين ولم يقولوا طابن والطابق معرب وهو اسم ما خسر
 عليه من الحديد واسم ما عرّض ورق من الأجر قال الشيخ أبو العلاء
 وأهل بغداد اليوم يسمون البلاط طواين وقال ابن درستويه الدانيق جمعه
 دوانيق وتصغيره دوانيق ودنو الرجل صار شحيجا ينظر في الدوانيق
 وأما فعل فهو في قولهم صاحب وصحت ثم جمعه فقالوا لصحاب
 وقالوا شاهدا وشهد ثم جمعه فقالوا الشهاد وقالوا ناصرو ونصر ثم جمعه
 فقالوا انصار وقالوا الهايز وطبر ثم جمعه فقالوا الطيار قال هذه أربعة
 أحرف جاءت على هذا قال ولا تعلم شيئا من فاعل على أفعال الأماجم
 فصار فعلا جمعا على أفعال وصار مثل فرج وأفراج وقال ابن درستويه
 الصبح جمع صاحب كناجر وجرو وسائر وسكنى انتهى كلامه وقول
 هو لا يصح في وصحائي وصحائي وصحائي وصحائي وأصح في كل هذا
 في جمع صاحب وقد قالوا في جمع فاعل فعل قالوا لأخادم وخدم وعائيت
 وعيت ورايح وروح وعارب وعربت وهذه كلها عند المحققين أسماء
 مفردة وقعت على نراد الجمع وكذلك صحت في صاحب وركبت في راجب
 ومن هذا قولهم ما عسى ومغز وضائن وضائن وكذلك غار وهرير
 وأما فعلة فتقولهم صحبة في صاحب وهو أيضا اسم للجمع وهو مفرد
 عند سيبويه وأصحابه وكذلك فارة وفرة **فإن قلت** فإن كان
 صحبة وفرة اسم مفرد أفلم قلت فاعل جمع على فعلة **قلت** كما قال
 أخيرني عن فاعل جمع على فعل ثم فسّم بسري وسراة والفارة الجاذق
 بالشئ يقال فرة بضم العين في الماضي والمستقبل فهو فارة كما قالوا
 حمض فهو حامض وفاعل في ذلك من النادر وأما القياس فرية وحمض
 يقال صغر فهو صغير وجمعه أنصاعلى فرة وجمعه على فرة كما قال
 وبول وبعل بين الفراهة والفراهيمة والفروهة وكذلك يقال الحمار ولا يقال

سؤال
دشهر

ذلك للغرض انما يقال فرس جواد ورابع وقد قال عبد بن زيد
 فنقلنا صنعة حتى تشق فارة البالي الجوخا في السنن
 وهو يصف فرسا فخطاه الاصمعي وشي وقال لم يكن له علم بالخيال لقول
 صنعت فرسي صنعا اذا احسنت القيام عليه وفرس اصنيع والسنن
 من قولهم سن الله اذا احسن رعيته والقيام عليها ومثله في قليل
 في العربية ولهذا قيل لا يستطيع احد ان ياتي في هذا البيت تارة وهو
 يا فارة من فوق فارة اني لما تكسر هذه كاره
 ابو خالويه قد استخرجت من كتب اللغة على فارة وكاره عشرين حرفا
 الفارة الجلد اليابس والفارة ايضا الفارج ابدلت الياء هاءا كما قالوا
 مائة في المارج ومارة بمعنى مارج والكارة فاعل من كرهت والكارة ايضا
 اللطم الكرهة بمعنى الوجه والفارة فاعل من فارة فهو فاره وليس في
 العربية فاعل فهو فاعل بغير خلاف ذلك قال وقد جئنا بعقر فهو عاقز
 وحمض فهو جامض وكل فهو كامل ومثل فهو مائل بخلاف والفارة
 ايضا الفارج يقال هو فارج الان فارج بعد قليل والجارة المعلن فاعل من
 الجراهية كالكارة من الكراهية يقال سمعت جراهية القوم اي علايتهم
 دورسهم المارة الرجل الذي لا يخل في عينيه ويقال ايضا رجل امرة
 وامرأة مراهة وعن النبي صلى الله عليه وسلم اني لا بغض المرأة السلتا
 المراهة قيل يرسل الله وما السلتا المراهة قال التي لا خطاب بيدها
 ولا تكل في عينها والشاره من قولهم شرهت والرجل شاره بعد قليل
 وشره في الجبال والواره الاحمق ومنه هو اوره وهي ورهه والفارة
 فاعل من غري بالشئ اذا اوقع به مثل غري به ذكر ذلك ابن دريد في
 المحقق والطاره بمعنى الطارج ابدلوا من الحاء هاءا والباره هو المتخرج
 من النعمة ومنه البرهه اي الناعمة والداره السيف وهو

نفسه

المذرة ايضا قلت احسن من قوله هذا ان يقال هو فاعل من درهت عن القوم
 اي دفعت عنهم قال ابن خالويه والداره ايضا البوار والداره ايضا السكير
 قال ويشد الاستقيا الدارة خمسا بالفتح لبا الدارة من كان اضطح
 البارة والباره بمعنى البارح والتارج ثم قال والهان وهو لارة واصله الارح
 ورغم انه من هرجت بمعنى ارحت لا يجي فاعل من ارحت وهذه المواضع
 التي ذكر فيها بدل الهاء من الحاء ليس مما طليت انما المطلوب هاء اصلية
 بعد راء فاعل وقد اوهني قوله هارة واصله هارج اصله ارح فابدل
 من الهمة هاءا ومن الهاء حاءا وان هذا لا يقول احد من اهل العلم انه فاس
 بدل الحاء هاءا في المواضع التي ذكرها على قول زوية لله در الغانيات
 المدة فخر ذلك مطردا فان كان ذلك فقد اخطا في القياس واتى بصرف
 من التحليل والوسواس ثم قال ابن خالويه فسطحها الكندي يقال
 ان الذي يسمو الى مثل ما شئت من اكرومه واره ثم قال من الاروه اي الاحق
 ياسيف ابن الله عشت سائما قاله من ما عشت به بارة ثم قال المترجج نعمة
 ودم لاهل العلم ما دامت الدنيا فانت العالم الدارة ثم قال السبد
 كم لك عند الزوم من وقعة دحرك في الدنيا ما جاره ثم قال المغل من الجراهية
 عفت لا عن نفوس لهم انت اليهم ابد اشارة ثم قال من شرهت نفسه
 وكرم لهم من نقلة طرقتها ما زال من ادبها ماره ثم قال الرجل لا يخل في عينه
 انت لا ذلال العدي حيث ما كانوا واعز ان الهوى ثم قال عزة بالشئ اذا اوقع
 كثر تشق الخيل اليك السري هل انت بالرفق بها اره ثم قال من ارحت الشئ وهو
 الخلتا بالجزو حتى استوى في الاين منها الخدع والقان ثم قال الفنا ر ح
 هذي ثوب في الخالويه لا يطرح منها لفظة طاره ا ح
 اللقها الكندي طويها ولن يستوى الطابع والكاره
 والخلة الحسنة خفي على ما قلته والركب القار

وأما قيل وفعل الذي جمع على فعل فهو آدم وأدم وأفق وأقو ولا
يقول الجدل الذي لم يتم دباغة وقال الاصمعي اذا دبع الخلد فهو اقو
نالم فخرزوا نأما حقة ان جمع على آدم مثل رغيث ورغيث او آدمان مثل
رغيث ورغيثان وقد روي فيها آدمه واقفه مثل رغيث ورغيثه واقو
وآدم استمان مفردان وقعا للجمع عند سيبويه وكذلك غيث في غايث وخدم في
خادم وركبت في راكب وصحبة وسراة ورجله وعزى ومثل ركب نصرني
ناصر يراذ به الجمع قال الشاعر والله سمي نصرك الانتصارا وقال
الاخفش هو جمع فركب جمع راكب ورجل جمع راجل وسفر جمع سافر وجمه
سبويه انه لا يطرده في امثلة الجمع وانه يقع عليه ما يقع على الواحد من
التذكير فتقول في تصغير خير خير على مذهب سيبويه وعلى قول الاخفش
تؤخر تردده الى تاجير وتصغره ومثال فعول عمود وعمود

**ثم قال ابو القاسم احبر في تنوين مجامع
لام التعريف وليس ادخاله على الفعل من التحريف**

ثم فسره فقال هو التنوين الذي يقع في اشياء الشجر مكان حرف الاطلاق
اذا وصل المنشد ولم تقف وذلك نحو اشاد فقول دي الا صبح العود والى
ثم استلخا رني وكنتها هل كنت بمنزلة ارب او قد عن ودعنا في فلم احب ولقد
يامن مني حليمي الفخري لا اقرب الجباء ادا . وكذلك التنوين الذي يأتي
به اذا وصل منيفا على الوزن في الشجر المقدر نحو اشاد فقول سويد بن ابي كاهل
واذا ما قلت ليل قد مضى عطف الاول منه فرجع يستحب الليل نحو ما طلعا
فتوالهما بطيئات الشجر ويرجيها على ابطاءها . قال فان قلت مالك قد اخلط
بأعجار البتين قلت اخترت ازا من الوقت على التنوين فان قلت فما شرك ان يقع على
التنوين كما تقف على ما هو تدك منه قلت من قوض عندهم الوقف على
التنوين لانه علم الدرج وشعاره الاثر ان لا تقول واقفا رأيت ريذا

خ
باعثات
لوقفت
خ
واساقت

بل تقف على يد التنوين فتقول رأيت ريذا فأقول والله الموقر

قال ابو العباس محمد بن دحمة الله عن العريب اذا ترموا فانهم يلحقون الالف
في النصب والياء في الجر والواو في الرفع فيما يروى فيها لم ينون لانهم اذا ذكروا الصوت
واطالته كما دخلوا الالف في المنذوب لمند الصوت فمن ذلك قولهم في المنصب
المتن . ولقد بلوت شيا لي فوجدتني من قبل سحيا . وهذه الالف
تثبت ايضا في غير الشجر لانها بدل عن التنوين واما المرفوع المتن فقول
شروا لعلكم يوجدون مثلك لا يروى وتلك لم يطعن وانت من دعو . واما
الجر وهو المتن فقول . تشلت عكيات الرماح عن الصبي وليس فوادي عهوا غشيل
فاذا انشدوا قالوا مؤدعوا لمنسلي وكذلك عين المتن فقول .
لبي نهار للشهود ويومئذ ليل لو حشيت فمثل الجرع . واما الجر قوله
وجور قد لفتت بمن عني نواعم في المروط وفي الرابطة . واما النصب فقول
أقبل اللوم عادلا والخابا . واما قوله .

متى تاتي اصيحتك كاشا روية . ان كشيها غائيا فاعن زاردي فقول
واردي مؤقف الا انك تحركه بالكسر لانك تريد ادخال حرف الوصل
تحركت لسكون حرف الوصل كما تحرك اضر الجبل وحذ القوم واما الحقوا
المد في هذه القوافي لان الشجر موضع الغناء والترنم فالحقوا كل حرف منها
بحركة فحركات الاء بالكسرة والواو بالضمة . فاما اذا انشدوا ولم
يشروا فان اهل الحجاز يدعون هذه القوافي على حالها ما ينون منها وما لم
ينون على حالها في الترنم عند ودعنا على ما ذكرت لك ليفرقوا بينها وبين
اللام واما ناس كثير من مميم فانهم يبدلون مكان المددة التنوين فيما ينون من
القوافي وما لم ينون لم يبدوا الترنم انبدلوا مكان المددة نونا ولفظوا بتمام
النساء كما فعل اهل الحجاز ذلك بخلاف المد فالزموه هذه القوافي ليلفظوا بتمام
النساء متبعينهم يقولون يا صاح ماهاج الدمع الذرقا . وقال

سار
انك

من طلال الأحيى أنفجاً • قال وهاتان القافيتان لا يتوئنان في الكلام قالوا وكل
 حال لرفع والجزم في هذه التنوين وزعم يونس أنه سمع زوجه ينشد •
 وقائم الاغراق خاوي المخترق • مشكبه الاعلام لما في الحق •
 فينون هذه القوافي المقتدة التي يحسرها التنوين جوصاً على التنوين في
 القافية واعتباراً له وبعض العرب يجزئ القوافي مجزأها لو كانت في
 الكلام لما يتصوروا عليهم بالذي تركوا في أصل البناء سمعناهم يقولون
 أقلي اللوم عاذل والعقاب • وقولي إن أصبت لقد أصاب •
 ووحد قد طويت بكاد منه ضمير القلب يلتمس التماساً •
 فوقت على العقاب وعلى أصاب كما وقعت فعل ذلك في الكلام وقال يلتمس
 التماساً فانبت الألف لا تماناً ثابتة في الكلام لا تماناً بذلك من التنوين وأصاب
 فعل لا يدخل عليه التنوين والعقاب فيه الألف واللام فلا يدخله التنوين
 فقد كشف أبو العباس في هذه المسئلة عن سرها ووقفك على ما
 لم تكن تعلم من أربها وعرفك أن التنوين يشبهه من نور القافية في الوقف
 وأنه لا يشترط فيه ما قال أبو القاسم وقدمه من الوصف وقال ابن خالويه
 أخبرنا أبو عرفة عن المبرّد أنه قال — إذا كانت القافيه
 مطلقه كان ذلك في السناد القصيدة ثلثة أوجه الاستحسان والتنوين وال
 لحركة مع الاشتباع قال — وذلك لحواله ففانبتك من ذكرى جيد من
 وإن شئت ومنزلي • وإن شئت ومنزلي • هذا المصراع والقافية
 سقط اللوى بين الدخول فحو ملن • وإن شئت فحو ملن • وإن شئت
 فحو مل • ولأننا إلى كانت القافية بالث واللام أو فعل فجايز لك أن تنونها
 وأشد • أقلي اللوم عاذل والعقاب • وقولي إن أصبت لقد أصاب •
 وإن شئت والعقاب • وأصاب • وإن شئت والعقاب وأصابا وقال
 أبو عمر الجري وزعم الأخفش أن من العرب من ينون القوافي فيقول

هنا

يا صاح ما حاج الذمغ الذرفن قال — فسالك الأصمعي عن ذلك
 فقال ليس هذا المعروف قال الجري فما أراه جابراً فقد ظهر لك بما أوردته
 من كلام أبي العباس رحمه الله كيف وقع التنوين وقصته والمراد به وأ
 هذا التنوين ليس هو التنوين في قولك رأيت رجلاً الذي هو علامة
 الأخت عليهم والأمكن عندهم وهو النكرة وأنه ليس بيدك من
 ألف الألف لا في أصلها إنما أتوا به في الوقف وأنه ليس بتنوين الترتيم كما
 زعم قوم من النحاة ولقبوه بذلك وإنما هو لتكميل البناء ولو كان
 التنوين الذي هو علامة للأخت والامكن في الجماع الألف واللام وقد أتى
 في التنوين الذي هو علامة للأخت والامكن في الوقف إذا أرادوا حركة
 المون المرفوع أو المحذو من شيء فان صوت التنوين يتبع صوت الحركة
 فكما كان أن تكتب ذلك في الوقف لا من اقتضاه جاز أن يكتب هذا في
 الوقف لا من اقتضاه وهو تميم البناء قال أبو العباس وأعلم أنه خائر
 أن تدخل النون في لغة من قال • ولعص القوم خلقت لا يفر • ولم أدر بعد
 عتاة البين ما صنع تدخل النون ليمت البناء كما أدخله من قال
 • أقلي اللوم عاذل والعقاب • وقولي إن أصبت لقد أصاب • قال
 بعضهم يشبهه هكذا فأتا من كان من لغته اثبات هذه الياءات والواو
 فأنه لا يدخل التنوين لأنه قد انتم البناء ولزم المدة لما أراد من مد الصوت
 وكذلك الألف إذا كانت حوقفاً وعصاً لم يجز أن تدخل عليها التنوين
 لا سيما قال وبعض العرب ينون أضرب وأضربين وقصاً في القافية يزيد
 أضربوا وأضرباً ويقضي وقول ذي الأصبع العذواني • ثم أسلج جاري
 وكنتها الكنة امرأة الأبن وقد تكون امرأة الألف كما قال •
 • هي ما كنتي وزعم أني لها حمو • وجمع الكنة على كنانين كأنه جمع
 كنية قال الربيع بن ضبيح • ولول كاني لبيتاً صديق وما الأبنى ولا أساورا •

رَحْلَانِ أَخِي مَتَاهَا وَكَذَاكَ فِي أَخَوَتِي أَنَا مِّنْ لِّحَيْضٍ وَنَظْهَرٍ ٥ ٥
 وَكَذَا عَلَامَتِي زَوْجَتِي مَتَاهَا حِلًّا وَلَيْسَ عَلَيْهَا مَن يَكْرُ وَالْحَوَائِصُ
 هُوَ صَادِقٌ فِي الْخَبَرِ لَأَنَّهُ نَتَّى رَجُلًا وَرَحْلَةً وَأَخًا وَأَخًا وَغَلَامًا وَغَلَامَةً
 وَغَلَبَتْ فِي هَذِهِ التَّنْبِيهِ جَانِبَ الْمَذْكُورِ قَالَ الشَّاعِرُ ٥
 • مَرَقُوا حَيْبَ مَتَاهُمْ لِمَخَافَةِ حَرَمَةِ الرَّحْلَةِ ٥ ٥ وَقَالَ آخَرُ ٥
 • دَعَيْتِي أَخَاهَا أَمَّ عَمْرٍو وَلَمْ أَكُنْ أَخَاهَا وَلَمْ أَرْضَعْ لَهَا بِلَسَانٍ ٥
 • دَعَيْتِي أَخَاهَا لَعَدِيدًا كَانَ بَيْنَنَا مِنَ الْأُمِّ مَا لَا سَعَلَ الْأَخْوَانُ وَقَالَ ٥
 • وَمَرْكَضَةٌ صَبْرُ حَيْبِ أَبِيهَا يَهَانُ لَهَا الْغَلَامَةُ وَالْعَلَامَةُ وَقَوْلُهُ ٥
 صَبْرُ حَيْبِ أَبِيهَا نُسَبُّهُ إِلَى صَبْرٍ وَهُوَ غُلٌّ مَنَحْتٌ وَذَهَبَ نَعْصُمُ إِلَى الْقَوْلِ
 الْعَمْرَانِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مِنْ هَذَا وَأَنَّهُ غَلَبَتْ الْمَذْكُورَةُ عَلَى الْمَوْتِ الَّذِي قَوْلُ
 فِي ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَحْلُطُونَ الشَّيْءَ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَخَالِطُهُ وَيَلَازِمُهُ وَيَشَابَهُهُ كَقَالُوا
 لِرُؤُوفِي فِرَازَةَ الْعَمْرَانِ وَاحِدَهُمَا عَمْرٌو وَالْآخَرُ بَدْرٌ قَالَ ٥
 • إِذَا اجْتَمَعَ الْعَمْرَانُ عَمْرٌو بْنُ جَابِرٍ وَبَدْرُ بْنُ عَمْرٍو حَلَّتْ دِيَارُ نَعْمَا ٥
 • وَالْقَوَامُ لِيَدِ الْأُمِّ رِابَهُمَا حَمِيْعًا فَمَا كَارِهِينَ وَطَوَّعًا ٥
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْعَمْرَانُ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَنْ قَالَ الْعَمْرَانُ عَمْرٌو
 الْخَطَّابُ وَعَمْرٌ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَاسْتَدْرَكَ يَقُولُ قِتَادَةٌ وَقَدْ سَبَّحَ عَنْ
 عَنْ أَمَهَاتِ الْأَوَّلَاءِ فَقَالَ اعْتَبِرْ الْعَمْرَانُ فَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْخُلَفَاءِ أَمَهَاتِ الْأَوَّلَاءِ
 وَقَالَ فِي قَوْلِ قِتَادَةَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَمْرٌو بْنَ الْخَطَّابِ وَعَمْرٌو بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 لِأَنَّهُمْ يَكُنُّ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَلِيفَةً فَهَذَا الْأَمَّا قَضَى
 الْأَوَّلُ لِأَنَّ قِتَادَةَ نَتَّى عَلَى مَعْهُودِ التَّنْبِيهِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَدْرُدُ قَوْلَهُ مَنْ قَالَ
 لَأَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٌ الْعَمْرَانُ وَقَالَ مَعَادُ الْفَرَّاءِ لَقَدْ قَالُوا اسْتَبْرَأْتُ الْعَمْرَانِ قَبْلَ
 عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَقَالُوا الْعَمْرَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الدَّارِ فَسَلَّكَ مَبِيرَةً
 الْعَمْرَانِ وَهَذَا الصَّرْبُ مِنَ التَّنْبِيهِ قَلِيلٌ ٥ ٥ ثُمَّ قَالَ ٥ ٥ أَبُو الْقَسِمِ ٥

اصل
رجعها الله

اصل
رجعها الله

احبرني عن موحده في معنى اثنين ٥ وعن حركتي في حكم حركتين

ثم قال ٥ ٥ كَلَامُ مَوْحِدٍ فِي مَعْنَى اثْنَيْنِ كَمَا أَنَّ كَلَامَ مُفْرَدٍ فِي مَعْنَى مَجْمُوعٍ وَلَوْلَا رَجْعُ
 الضَّمِيرِ إِلَيْهِ مُفْرَدًا كَلَامُ الْجَنَّتَيْنِ أَنْتَ أَكْثَرُ ٥ ٥ كَلَامُ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ كَانَ قَرَعًا دَعَا مَةً
 كَمَا رَجَعَ إِلَى كُلِّ ذِكْرٍ أَنَّ كُلَّ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا ابْنِي الرَّحْمَنِ عَمْرًا وَقَوْلُ
 سَيِّوِيهِ وَلَا يَفْرُدُ كَلَامًا لَّأَنَّهُ لَا يَكُونُ لِلْمَشْنِيِّ ابْدَائِيًّا لِمَعْنَاهُ لَا لَلْفِطْنَةِ وَلَا عِبَرَةٍ
 يَطْنُ مَن طُنَّ أَنَّهُ أَرَادَ تَنْبِيَهُ الْفِطْنَةَ وَأَنَّهُ ذَهَبَ مَذْهَبُ الْوَفِيِّينَ فَإِنْ ٥
 قُلْتُ ٥ ٥ مَا يَزِيدُ مَذْهَبَهُمْ وَقَوْلُهُمْ أَنَّهُ وَارِدٌ عَلَى طَرَفَيْهَا تَنْبِيَهُ وَالْأَلْفُ الْيَاءُ
 فِيهِمَا الْفُ التَّنْبِيَةُ وَيَأْوِيهَا وَاللَّامُ مَحْدُوفٌ قُلْتُ ٥ ٥ بَأَنَّهُ لَوْ كَانَ الْأَمْرُ
 كَمَا يَزِيدُ عَمْرٌو لَنَبَتَتْ الْيَاءُ فِي الْإِصْبَافَةِ إِلَى الظَّاهِرِ وَلَمَّا جَاءَ أَفْرَادُ الرَّجْعِ وَلَوْ جَبَّ
 كَلَامُهَا قَامَا كَقَوْلِكَ هُمَا قَامَا قَالَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ تَنَبَّعَتْ وَاسْتَقَرَّتْ فَمَا وَجَدْتَ الضَّمِيرَ
 مَشْنًى عَلَى أَرْكَاسِ الْقِيَاسِ لَا يَأْبَاهُ كَأَجَا فِي كُلِّ أَمْرٍ دَاخِرِينَ ٥ ٥ وَقَدْ أَشَدَّ عَمْرًا
 كَلَامُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَمِيِّ مَتَاهَا قَدْ أَفْلَحَا وَكَلَامُ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ وَخَوَّهُ مِنْ قَوْلِ
 الْفَرَّاءِ دَقَّ لَمَّا كَانَ عَاهِدَ بَنِي ٥ ٥ وَنَتَّى نَكْرٌ مِثْلُ مَنْ يَأْتِي بِصَلْحَانِ ٥ ٥
 وَالْحَرَكَةُ الَّتِي فِي حُرْمَةِ حَرْكَيْنِ الْضَمَّةُ فِي قَوْلِهِ فِي حُرْمَةِ ٥ ٥
 فَعَلَّ كَرَشِدٍ وَرَشِدٍ وَذَلِكَ جَمْعُ فَلَكَ عَلَى فَلَكَ كَأَجْمَعٍ اسْتَدْرَكَ عَلَى اسْتَدْرَكَ ٥
 الشَّرْحُ ٥ ٥ اعْلَمْ أَنَّ كَلَامَ عِنْدَ الْبَصْرِ مِنْ غَيْرِ مَشْنِيِّ وَإِنَّمَا هُوَ مَشْنِيَةٌ يَفْعَلُ فِي
 الْحَالِ الَّتِي تَقْلُبُ فِيهَا الْفَاءُ وَتَقُولُ فِي الرَّفْعِ جَاءَنِي كَلَامُهَا فَيَسْبِقُ عَلَى كَالِهِ لَا
 لِأَنَّ عَلَى الْبَصْرِ حَالَهُ رَفْعٌ فَتَقْلِبُ الْفَاءُ فِيهَا وَمَنْ قَالَ مِنَ الْعَرَبِ ٥ ٥
 • طَارَتْ عَلَاهُ فُطْرٌ عِلَالُهَا • وَأَشَدُّ دَخْلًا حَقْبٌ حَقْوَاهَا • قَالَ ٥
 جَاءَنِي كَلَامُهَا وَرَأَيْتُ كَلَامُهَا وَمَرَرْتُ بِكَلَامُهَا وَهِيَ لَعْنَةُ بَنِي الْحَرَمِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ ٥ ٥
 عِنْدَهُمْ جَالُ الْمَشْنِيِّ فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثُ فَيَكُونُ فِيهَا بِالْأَلْفِ وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ ٥ ٥
 فَاطَرُكَ طَرِيقَ الشَّجَاعِ وَلَوْ بَرَى سَاعًا لَنَا بَاهُ الشَّجَاعِ لَصَبَّحَا • وَقَالَ ٥ ٥
 • تَزُودُ مَتَابِعِينَ أَدْنَاهُ ظَهْرِيَّةٌ دَعْنَةً إِلَى هَابِي التَّرَابِ عَقِيمٍ • وَقَالَ قَوْمٌ ٥

كلا ليس موضوعا للتشبيه وليس ممتشي قال بعض النحاة تشبيه أن
يكون هذا مذهب الكوفيين وقد ادعى البصريون أن كلا عند الكوفيين تشبيه
كل وهذا لا يستقيم لاختلاف اللفظين ولا أن كلا لا يكون مضافا إلا إلى معرفة
خلاف كل فانه يضاف إلى الذكرة والمعرفة ونقول مجزعا كل القوم فاصل
وكل القوم فاصلون والوجهان غير خلاف جيدان حسنان قال الله تعالى
وكل آتوه دأخروا إن كل من في السموات والأرض إلا إلى الرحمن عبدا ولا
نقول في كلا إلا كلاهما خرج عند البصريين لا يجوز عندهم غير ذلك قلت
والمراد من غير الفراء أن كلا ممتشا وهو مأخوذ من كل مخففت اللام
وزيدت الالف للتشبيه قال وكذلك كلنا الموت ولا يكونان الامتصاص
ولا يتكلم بينهما بواحد ولو تكلم به ل قيل كل وكنت وكلان وكلان
وليس في هذا أنه تشبيه كل لمن تدبره وقول **أني على تنقعت**
واستقرت فما وجدت الضمير ممتشي يعني أني أحد في كلامهم كلاهما فلما
وقوله بعد ذلك على أن القياس لا ياباه ليس كما قال بل القياس ياباه لأن
معنى قولك كلاهما واحد منهما فعلى قياس هذا المعنى لا يجوز كلاهما فلما والد
ليل على أن معنى كلاهما كل واحد منهما أنه لا يجوز اختصم زيد وعمر
لما كان الاختصاص لا يكون إلا من اثنين وانت لا تقول اختصم كل واحد
منهما وقد خبر أبو القاسم في كذا فقال في صدر المفضل والمغرب ما اختلف
آخره باختلاف العامل لفظا بحركة أو حرف أو محلا ثم عد كلاهما
اختلف من المغرب آخره باختلاف العامل بالحرف حين قال وفي
كلا مضافا إلى ضمير نقول جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت
بكليهما وهذا على خلاف ما ذكره هاهنا لأن الواحد لا يعرب أعراب
المثنى كالزيدين والعمرين وقال في الإضافة وحكمة إذا أضفت
إلى الظاهران مجزى مجزى عضا ونحيا نقول جاءني كلا الرجلين ورأيت

كل
اطنه
كلا

كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين وإذا أضفت إلى المضمير مجزى مجزى
المثنى على ما ذكرنا فإن كان مجزى مجزى المثنى معربا أعرابه فليس بواحد
في معنى اثنين والذي أقول في كلا أنه مع ما أضفت إليه كالمثنى والواحد
لانها جميعا فإذا أمعني التشبيه ولا حصل ذلك المعنى من أحدهما
دون الآخر ولا يتكلم به مفردا دون ما أضفت إليه ولا بما أضفت
إليه دون ما قد صار المنزلة أسم واحد ممتشي فإذا أضفت إلى الظاهر
بقي بالالف في الآخر والكلها وأعني عن انقلاب الالف فيه انقلابا فيما أضفت
إليه وإذا أضفت إلى المضمير بطل انقلاب الالف فيما أضفت إليه وصار انقلابا
فيه فنقول جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما كما نقول جاءني
الزيدان ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين ولم يكن فيما أضفت إليه من الظاهر
الا الخفض لأنه نضاف إليه وأما قول الشاعر **كلاهما حين جد الحري بينهما**
فنا ملعا فحمل على أنه اشبع الحركة فتولد من ذلك ألف كما قال الشاعر
وانت من العوالي حين قمت ومن الرجال عنتراج وأما قوله ومثله من
قول الفرزدق **تعال فارعا هديني لا تخونني نحر مثل من ناديت بصححان**
فليس مثله لأن من لفظه مفرد مذكر يقع على الواحد والاثني والجماعة
والمؤنث ومعناه هو ما وقع عليه فياء بصححان على المعنى لأنه واقع على
اشبع بخلاف كلا فان معناه كل واحد منهما على ما بينته وأما قوله
أن الضمة في فعل في حكم فتح فتح فعل فانه يريد بذلك أن فعلا يجمع على فعل
كاسد وأسيد وان فعلا الضمة فيه كالفتحين في أخيه فلذلك جمع ذلك على
فلك وأما السبب في ذلك أن فعلا وفعلا يشتركان في الشيء الواحد في
لحوق عجمي وعرب وعرب فكما جمع فعل على فعل في قول أسيد وأسيد جمع
شريكه على ذلك ف قيل فلك وفلك قال **الله عز وجل في الملأ السجود**
وقال عز وجل حتى إذا كنتم في الفلك فوجرنا وأما قوله عز وجل **والملك الذي يحرق**

فانه لجملة الجمع ولجمله ان يكون موحداً وايت لانه سفينة وليس القطار في
فعلها الموحدة لجمعها على فعل فيكون الضمة في فعل في حكمها لان فعلا قد
جمع على فعال نحو جمال وعلى افعال نحو اجمال وعلى فعول نحو اسود
وعلى فعل نحو اسود وجمع فعل على فاعل نحو اخاه اياه في كونها يقعان
لشيء واحد والله اعلم . **وقلت**

• ما ناء مخبر ان يقل هي فاعل وتكون مفعولاً فانت مصدق
• واسم لفاعله ان نطق بلفظه وعينت مفعولاً فاسم
• تاء المخبر هي التاء في كالت ولعت ونحو ذلك تقول بعث الغلام فالتاء فاعل
بعث ويقول الغلام بعث فالتاء مفعولك بيد باعني ولاي وبنى الفعل للمفعول
واصله يبعث مثل ضربت فقلت الكسوف عن الياء اليها قبلها استنفاداً لها
عليها تحذف التاء لانها الساكنين وكذلك تقول كنت فلانا فالتاء فاعل
واذا اخبرت عن نفسك بانه كالكلمة كنت واصله كسبت فقلت الكسوف
عن الياء وجرى الامر على ما ذكر في نعت قال الله عز وجل واذا كالمهم واما
اسم الفاعل الذي يحسن لفظ المفعول مما يلائم له فهو نحو مختار تقول اخترت
فانا مختار واخترت المتاع فهو مختار ففيها في اللفظ سواً ولكن اصل مختار
الذي هو فاعل مختير لانه من الخيرة والياء فيه مكسورة مثل اختيرت
فانا مختير والياء في المفعول مفتوحة مثل اختيرته فهو مختير فلما حررت
الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفاء في الموضعين . قال ابو القاسم

**اخبرني عن حركة وحرف قد استنوبا
وعز ما كتب على غير حدهما لتقريباً**

ثم قال مساواة الحركة الحرف في نحو جري واجلي حيث اعتبرت
اعتبار الالف في نحو جباري وسما في ذلك ان حمزي اخت سكرى في وقوع
الفتحة رابعة ثم لم يميزوا في الفها اذا اضافوا الاطرحها دون قلبها كاعطوا

فان
فهو

في جباري سواً ولا فضل بين البناءين الاسكون العين وحركتهما فاذا كان
حكما البناء والمفارق بزيادة الحرف يبين استنوا الحرف والحركة والتسا
على غير حدهما في قولك الحسن اوزع ام ابن سيرين والتمن الله بيمينك
لان حدة النفايهما ان يكون الاول حرف لين والثاني متدعماً نحو الضالين وخا
الله وتعود الثوب وخوصة احدكم **فان قلت** فكيف ساع ذلك
قلت اضطرهم الى ارتكابه ان الف الوصل مفتوح وقد دخل عليها

الف الاستيفهام فلوحذف الحرف المكسورة في نحو اصطفتي النبات على
واستخدت الركب لا خصلط الاستيفهام بالخبر **فان قلت**
فلم صيقت الامر في الكشاف عن حقايق التنزيل على من يقولوا انذرهم
بالالف وجعلت من احكامك عليه انه لم يسمنا كسب على غير الحرف
ليس من ادنى شيء وكسب من التقاء ساكنين على غير الحرف في موضع عنه
مندوحة واسعة بلزوم وضع الواضع وارتسام ما امر به وازهقة وهو
تحريك الهمزة محقة او محوجة بين بين وبينه في موضع فيه التلا سبيل
الحركة عليها الا في حال الابتداء ولا ابتداء واستخرا الواضع على ارتكابه
واخواجه عن قانونه الذي فتنه اضطرار والمطر لا عليه دون الفصول
الذي تركت في حال السعة ما ليس اليه **اول** مستعجباً بالله

يقول ان الحركة في حمزي الحقة ببا جباري في طرح الالف في النسبة حين
وقعت خامسة فيقال جباري واذا وقعت رابعة في نحو سكرى فليست ولم
تحذف فيقال سكرى فلما قالوا في حمزي حمزي فحذفوا كما حذفوا الفجباري
استوى المفارق لسكرى بالحركة والمفارق لها بزيادة الحرف وهو جباري واجلي
مثل حمزي وهو موضع قال

• حلت سلماساحة القلب • باجلي حله الغريب • ويقال جاز •
• حمزي أي سويج • قال الشاعر • كاني ورجلي اذا رعنما على حمزي جازي بالمال

كان

كان

وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَّ جَدَّ السَّاكِينِ الَّذِي لَا يُعَدُّ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ حَرْفٌ
لَيْزٌ وَالثَّانِي مَدْعٌ فَمِنْ ذَلِكَ الَّذِي جَدَّ هَذَا الْحَدِّ وَأَوْجَبَ الْوُقُوفَ عِنْدَهُ
وَكِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَفْضَحُ الْكَلَامِ نَاطِقٌ بِخِلَافِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ وَقَالَ تَعَالَى فَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا لَكُمْ مِنْ أَمْرٍ وَقَالَ تَعَالَى إِذَا
تَلَقَّوْنَهُ وَقَالَ **تَعَالَى** وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِ مِنْ أَرْجَاءٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ نَارًا
تَلْطَفُ هَذَا فِي قِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ وَهُوَ الْمَرْصُوفُ دِيْنًا وَآمَانَةً وَعِلْمًا وَقَالَ
عَزَّ وَجَلَّ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فِي الْمَدِّ صَبِيًّا وَبَعْضُ شَائِعٍ وَدَارُ الْجَلَدِ جَرَّ
كُلَّ ذَلِكَ بِالْأَدْعَامِ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ وَهُوَ الْأَمَامُ فِي صِحَّةِ الْقُلِّ
وَالْقُدْرَةِ فِي الْعَوْنِيَّةِ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبِحَبَابٍ وَأَنْذَرْتُمْ فِي قِرَاءَةِ مَا يَفِيعُ
وَقَالَ تَعَالَى فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَهَذَا فِي قِرَاءَةِ حَمْدٍ وَهُوَ الْغَايَةُ الْقَصْوَى
فِي الْوُقُوفِ عِنْدَ الْإِثْرَةِ فَإِذَا تَبَيَّنَتْ هَذِهِ اللَّغَةُ بِقَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَفْضَحُ
الْكَلَامِ بَطْلُ مَا ذَكَرَ مِنْ الْحَدِّ وَكَانَ أَوْجَحُ الْأَجْرَاجِ وَالرَّدُّ وَقَوْلُهُ فَلَوْ حَذَفْنَا
حَرْفَ الْمَكْسُورَةِ فِي خَوَاصِطِ الْبِنَاتِ وَأَسْتَحْدَثَ الرِّبْكَ بِرُيُوسِهِ
بِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ • اسْتَحْدَثَ الرِّبْكَ عَنْ اخْتَارِهِمْ خَيْرَ أَمْعَادٍ وَالْقَلْبُ
فَلَيْسَتْ الْمَكْسُورَةُ وَحَدَّهَا مَخْصُوصَةٌ بِالْحَذْفِ بِلِ الْمَضْمُونَةِ أَيْصَادُ ذَلِكَ
فِي خَوَاصِطِ هَمْزٍ زَيْدٍ وَأَسْتَحْدَثَ عَمْرٍو عَلَى كَذَا وَأَمَّا حَذَفَتْ هَمْزُ
الْوَصْلِ فِي ذَلِكَ لِأَنَّ الْكَلَامَ مَخْصُوصٌ لِلْإِسْتِفْهَامِ وَلَيْسَ لِلْخَبَرِ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ
وَرَدُّ لَافِظِ الْخَبَرِ أَنْ فِي هَمْزِهِ الْوَصْلُ فِيهِ مِلْسُورَةٌ أَوْ مَضْمُونَةٌ
وَقَوْلُهُ الْقِرَاءَةُ بِالْبَدَلِ فِي أَنْذَرْتُمْ جَمْعُ بَيْنِ السَّاكِينِ فِي مَوْضِعٍ عَيْنُهُ مَمْدُوحَةٌ
وَأَسْبَغَةُ بِلُزُومٍ وَضَعِ الْوَاضِعُ دَارَ السَّكَامِ مَا أَمْرِيهِ وَأَرْهَقَهُ أَيْ أَبْطَلَهُ
وَهُوَ خَيْرُ بَيْتِ الْهَمْزَةِ مُحَقَّقَةٌ أَوْ مَحْزُوحَةٌ بَيْنَ بَيْنٍ أَخْرَجَهَا أَيْضًا بِالْبَدَلِ
وَقَوْلُهُ أَنَّ الْوَاضِعَ أَمَّا اسْتَحْدَثَ عَلَى جَمْعِ السَّاكِينِ اضْطِرَارًا فِي خَوَاصِطِ الْبِنَاتِ
لِأَنَّ الْأَلْفَ لَا سَبِيلَ لِلْحَرْكَةِ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا لَا تَحْرُكُ إِلَّا فِي خَالَ الْأَمِيدِ وَلَا

أَوْجَحُ
كَلَامُ ابْنِ كَثِيرٍ
فِي خَوَاصِطِ هَمْزٍ زَيْدٍ
وَأَسْبَغَةُ بِلُزُومٍ
وَضَعِ الْوَاضِعُ

أَبْنَاءُ كَلَامٍ غَيْرِ صَحِيحٍ قَدْ كَانَ مَكْنَهُ أَنْ يَقُولَ وَلَا الصَّالِحِينَ وَلَا جَمْعُ بَيْنِ
سَّاكِينٍ وَزَعَمَ أَنَّ الْوَاضِعَ مَضْطَرًّا إِلَى الْجَمْعِ بَيْنِ السَّاكِينِ فِي الَّذِي الْأَوَّلُ فِيهِمَا
فِيهِ حَرْفٌ لَيْزٌ وَالثَّانِي مَدْعٌ فَلَمَّا الْوَاضِعُ لَمْ يَقُلْ إِلَّا يَمُنُّ اللَّهُ بِمَنْتِكَ وَالْحَسَنُ أَفْضَلُ
أَمْ ابْنُ سَبْرٍ فَيَحْرُكُ الْهَمْزَ بِالْحَرْكَةِ الَّتِي لَهَا قَبْلُ دَخَلَ هَمْزُ الْأَسْتِفْهَامِ وَيُخْرِجُ
عَنِ الْأَمَامِ فَكَانَ جَمْعُ بَيْنِ السَّاكِينِ فَقَالَ الْحَسَنُ وَالْأَمَامُ اللَّهُ وَلَهُ عَنَّهُ مَمْدُوحَةٌ
بِالتَّحْرِيكِ كَذَلِكَ جَمْعُ بَيْنَهُمَا بِالْبَدَلِ فِي خَوَاصِطِ الْبِنَاتِ وَلَهُ عَنَّهُ مَمْدُوحَةٌ وَالْقَصْوَى
هُوَ الَّذِي يُرَدُّ الْقُلُّ الصَّحِيحُ الَّذِي جَاءَ الْقِرَاءَةُ أَنْ عَلَيْهِ وَبَرَكْتَ مِنَ التَّحْكِيمِ وَالْجَدِيدِ
فِي اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ تَمَّا لَيْسَ إِلَيْهِ وَمِنْ الْعَجَائِبِ قَوْلُهُ وَأَسْتَحْدَثَ الْوَاضِعُ عَلَى أَنْفِكَ
وَإِخْوَانِهِ عَنِ قَافِيَةِ الَّذِي قَسَمَهُ اضْطِرَارًا وَالْمَضْطَرُّ لَا عَلَيْهِ وَمَنْ يَمْنَعُ الْوَاضِعَ

فَلَمَّا

- مَا اسْمٌ أَيْبَ عَنْ اسْمٍ وَكَانَ لَا بُدَّ مِنْهُ •
- وَأَيْضًا شَرْطٌ أَيْ لَا جَوَابَ يَلْزَمُ عِنْدَهُ •
- وَابْنُ ثَابِتٍ سَكُونٌ عَنْ السَّكُونِ أَيْ •
- الْمَبْدُ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ خَبَرٍ وَمَعَ أَنَّ الْخَبَرَ لَا بُدَّ مِنْهُ قَدْ أَيْبَ عَنْهُ وَلَمْ يَخْجُ
إِلَيْهِ مَعَ النَّاسِ وَذَلِكَ فِي قَوْلِكَ إِذَا هَبْتَ أَخُوكَ فَذَا هَبْتَ مَرْفُوعٌ بِأَنَّهُ مَبْدُوعٌ
وَإِخْوَانِهِ فَاعِلٌ وَلَا خَبَرَ الْمَبْدُوعِ هَاهُنَا لِأَنَّ الْفَاعِلَ قَدْ سَدَّ مَسَدَهُ
لِأَنَّ الْخَبَرَ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ إِلَيْهِ لِتَحْطُلَ مِنْهُ الْفَاعِلُ وَبَيَّنَّ بِهِ الْعَلَامُ وَقَدْ تَمَّ الْكَلَامُ
فَوَقَعَتِ الْفَاعِلَةُ بِقَوْلِكَ إِذَا هَبْتَ أَخُوكَ فَلَا جَرَّةَ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ •

فَإِنْ قِيلَ

فَإِذَا قُلْتَ امْضُوبٌ زَيْدٌ فَمَا الْحُكْمُ فِيهِ **فَلَمَّا**
كَالْخَبَرِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ • فَاقْتِصِدْ أَنْ قُلْتَ أَحْسَنُ مِنْ زَيْدٍ عَمْرٍو وَلَا مَرَّةً فِي ذَلِكَ
عَلَى حِلَافٍ مَا تَقْدِمُ لِأَنَّ عَمْرٍو غَيْرُ مَرْفُوعٍ بِأَحْسَنٍ وَلَا هُوَ فَاعِلٌ وَأَمَّا هُوَ خَبَرُ
الْأَبْنَاءِ الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ مِنْ زَيْدٍ **فَإِنْ قِيلَ** فَأَحْسَنُ نَكْرَةً وَعَمْرٍو مَعْرُوفَةً
وَكَيْفَ يَكُونُ الْأَبْنَاءُ نَكْرَةً وَالْخَبَرُ مَعْرُوفَةً • فَالْجَوَابُ

من وجهين أحدهما أن أقول التفضيل إذا كان معه من البسطة
ذلك تخصيصاً بقرينة من المعرفة لا ترى أنه يقع التفضيل قبله كما يقع
قبل المعرفة في نحو كان زيد هو العاقل وكان زيد هو خيراً منك وقال الله
عز وجل أن ترون أنا أفمل منكم بالآل والأولاد والشعاب أن الاستفهام
يبتدأ معه بالنكرة كقوله عز وجل أرأيت أنت عن الهتف وقولك ما في
يدك وقوله عز وجل وما نالك يمينك ابتداءً وما هي نكرة لما فيها من الاستفهام
وكذلك حرم ما لك وأما قول الشاعر

الشاعر

خبر فخر عند الناس منكم إذا الداعي المثوب قال لا
خبر خبر مبتدأ محذوف وتقديره فخر منكم وفي خبر ضمير
مرفوع وأكيد ذلك الضمير بخبر هذه المفوظ بها وكيف تقدير
الخبر في قولك أقام زيد قلت قد قلت أنه ليس هذا خبراً
فيقدّر وقد استقل الكلام بالناية وأغني عن الخبر لفظاً وتقديرًا
وأما تقدير الشيء إذا كان مراداً ومثل الاستغناء لحصول النافية وتام
الكلام واستقلاله قول الشاعر

الشاعر

غير ما سوف على رمن ينقضي بالهم والخير
فغير مرفوع بالابتداء وهم الكلام واستقل لأنه في معنى لا يوسف
وقام معنى الكلام مقام خبر مبتدأ وأغني عنه وأما الشرط
الذي لا جواب له ففي قولك أعطيه وإن حرمتك وأعني عنه وإن ظلمك
وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم وإن رزنا وإن شرف
وإن ربحنا أي ذر ودلك أن الواو في قولك وإن ظلمك المحال
كانت قلت أحسن البيوطاً واستدسيته

فإذا كانت الواو والمحال

عابرة هزاة وإن تغورها خبراً
لم يأت الجواب لأن المحال فضلة والفضلة لا تكون

حالة في أصل وضعها كالمفعول به والمصدر والطرف فلو أوجب الشرط
مع وقوعه موقع الحال لصار جملة والحال إنما هي فضلة توجب أن تكون مفردة
فإن قلت فإن الشرط وحده جملة لا ترى أن ظلمك فعل وفاعل قبل
للهو وإن كان كذلك إلا أن هذه الجملة جارية عندهم محرى المفرد لا تقارنها
إلى الجواب كما تقارن المبتدأ إلى الخبر ولذلك لم يقتصر عليها ولو كانت
في حكم الجملة من كل وجه لاقتصر عليها ولكونها لم يختص لها حكم الجملة
حيث لا يقع إلا المفرد وذلك نحو قوله عز وجل فاما أن كان وأما أن كان وأما
يقع بعد أماً المفرد نحو أماً زيد بخارج وقوله عز وجل فاما البقيع فلا تقهر
فلما وقعت وأو الحال قبل الشرط لم يكن له جواب لأنه إذا لم يكن له جواب
اشبه المفرد فإنا قبل فواو الحال هذا حكمها فاقول فيمن أتى الجواب
أعطى بدلاً من حرمتك فلا حرمة قبل لك ليست هذه وأو الحال وأما
هي العاطفة وأما السكون النابت عن السكون فذلك في ما ولا هو نابت في الغما
عن سكون البناء الذي وجب كواجب في كل واحد من ذلك إلا أن سكون الالف
في ما ولا منع من دخول سكون البناء وناب السكون الذي فيها عنه
وكذلك سكون الياء في الشرط نابت عن السكون الذي في من
الشرطية وكذلك سكون الياء أيضاً إذا كانت موصولة نابت عن
سكون من في قولك عرفت من عندك وكذلك السكون في الف إذا ناب
عن السكون الذي في إذ لمي أخاتها أيها في أيها طرفان قد استحقا البناء
وأما سكون ياء الذي ليس بنائب عن غيره بل هو سكون البناء بعينه
لأن تخريك الذي والعذول عن السكون في ياءه ممنوع وليس هو سكون
الالف فيما تقدم فأنه لا يمكن شواؤه فإن قيل إنما يجوز أن يكون الذي
معرباً ولكنه لما طال بصلته استحسن كما تقول رأيت معدي عريب
فمن أضاف قيل هو وجه والوجه على الخويع من وما أو في

الحكم

قال ابو القاسم
احبرني عن اسم على اربعة فيه سببان لم يمنع صرفه
وعن اخر ما فيه الاسبب واحد وهو تحقيق بالاشتباع
الاول اذ بع في مرتبة بسبب اربع فيه الوزن والوصف وهو
غير متمنع والتالي احمر اسماء في رتب احمر هو متمنع عند سببويه
والاسبب الا الوزن وعن المارني انه لفي الاخفش فسا له عن اربع فعلق
بالاصل الذي هو الاسمية فالزعم اصل احمر الذي هو الوصفية قال فلم
يأت متمنع وقول على اربعة احمر انما فيه سببان من جوهره ودع
وفيه مذهبان اسدهما الصرف الذي ينطبق به القرآن ان فان قلت في قولك على
اربعة ايهام انه لو كان على ثلثة غير ساكن الوسط لم يكن في حكم ما هو
على اربعة قلت ينبغي هذا الابهام ما قدمت في الاحتمية الخامسة
من مساواة الحركة الحروف فلا فرق اذ لم يزد اسم امرأة وبين سعاد واندرج
لحق قول على اربعة نحو قدّم واقول والله الموفق قوله فيه سببان
قول فاسد لانه اذا قيل له لم صرف اربع لم يجز يد من ابطال حكم الصفة
واذا بطل حكم الصفة بطل قوله فيه سببان وكذلك قوله في احمر ما فيه
الاسبب واحد لو قيل له فلم امتنع صرفه قال لوزن الفعل ولا حطة
الاصل ثم اقول انهم اجمعوا على صرف اربع قال الشيخ ابو العلاء رحمه الله
الانما يروى عن الاخفش من امتناع صرفه بلساننا اجمعوا على صرفه
لانه اسم للعدد وليس بصفة وانما هو تقدير ما يكون صفة من قليل
او كثير فلهذا الذي تفصده باسم العدد اذا وضع موضع
الصفة ولا فرق بين قولك مرتب باربع بسبب وبين قولك مرتب ثلثة
اربع وقول الشيخ ابو العلاء في روايته عن الاخفش
انه لا تصرف في قولهم مرتب بسبب اربع يبطّل الحكاية عنه

مع المارني الا ان يكون التزم منع صرفه لما الزعم المارني ما الزعم
والحق في المسئلة مع الاخفش ان احمر في حال التثنية فيه سببان الصفة
وزن الفعل فلما نقل الى العلية زالت الصفة فلما انجز وقيل مرتب باحمر
واحمر اخر لم يعد له الصفة وانما يقول اصحاب سببويه انهم اذا
ان يقرّبوا بينه وبين اخذ اذا قلت مرتب باحمر واحد اخر فقالوا انما
صرفناه لاننا ردناه الى الحال لم نكسر له لان الحال التي كانت له كونه معرفة
فلما تكرّر الى حال لم نكسر له فخط عمّا كان له من ترك الصرف واحمر رد
الى ما كان له فترك على ما كان له واجتاز محمد بن زيد قول الاخفش واختر الزحاج
قول سببويه والذي ذهب اليه الاخفش هو الحق وقولهم انه ترك على ما كان
له حين رد الى التثنية ثبوتيه لان الذي كان له كونه صفة وعلى رتبة الفعل
وهذا التثنية الذي رد اليه بعد المعرفة بتثنية اخر لانه نكسر على
تأويل انه من امّة اسم كل واحد منهما احمر وما كان له هذا في الاصل فيرد اليه
وتعلق الاخفش في اربع بالاصل الذي هو الاسمية صحيح لان ذلك الاصل
موجود في قولهم بسبب اربع الا ترى انك تفهم منه العدد فالاصل باق بخلاف
احمر وقول الى القسم وقول على اربعة احمر انما فيه سببان من جوهره
ودعناي اني لو قلت احبرني عن اسم فيه سببان لم يمنع صرفه بالجمع
واسقطت على اربعة لدخل على هذا ودعنا لانه اسم فيه سببان
ولم يمنع صرفه قلت وقوله فيه مذهبان يعني في جوهره وهذا اسدهما
الصرف الذي ينطبق به القرآن ان ليس بصحيح لان القرآن العبر لم ينطق
بصرف دعد وهند وانما ينطق بصر في نوح ولو لم يكن في نوح ولو لم
عند سببويه الا الصرف لان الاسم الاجمعي اذا كان لمذكر على ثلثة احمر
فانه ينصرف اذا كان علما استوا استجر او سطة او حرك فخر
وسببك عند منصرف فكيف نوح ولو لم يكن في الثلاثي عربيا

عند

مؤثما سكا كن الاوسط فيه مذهبان الصروف والامتناع وذلك
 نحو دعد وهند لان الثانية عند سيبويه اقوى تأثيرا من الجملة وما
 قاله من قوله اخبرني عن اسم علي اربعة فيه سببان لم يمنع صرته يوم
 انه مني كان الاسم على اربعة وفيه سببان امتنع صرته وما لم يكن على
 اربعة صرف وذلك ينطلي بغير فانه على ثلثة ومع ذلك فلا
 اذا كان اسم امرأة ولا ينفعه ان يقول ان ندما في حلم ما هو على اربعة
 لان لفظة لا يدل على ذلك ولا يدخل في قولك على اربعة ما هو في حكم الاربعة
وقال ما حروف ذات وجهين لها منعوا الصرف وطورا
 ثم ما اسم كيقوم اجمل الصرف والمنع وفيه اختلاف
 اما الحروف التي لها وجهان فذلك على وذفري وارطحي ونهمي وتزكي
 واروي واخرى واقعي فاذا نزل ذلك فالالف للالحاق واذا لم ينزل فالالف
 للثانية فلا يصرف فعلى منهم من ينون وهو الكثير قال الشاعر
 • فمت غزنا اوكل على غير شهوة انا بين على غصة بائيل
 وقوله هو لا في الواحد علقاه فيدل دخول الف على ان الالف ليست
 للثانية لانها لو كانت للثانية لم تدخل عليهما تاء الثانية قال ابو
 العباس محمد قال لنا ابو عثمان المازني سمعت ابا عبيدة يقول ما
 اكرت النحويين يقولون ان الثانية لا يدخل على الثانية وانا سمعت
 روبة يقول علقاه قال ابو العباس فقلت له هلا سترجت ذلك كما سرت
 لنا فقال كان غلظ من ذلك فتكون الف علقا على هذا للالحاق ثم اندج
 اذا سميت به لم تصرقة لان الف تشبه الف الثانية وقال اكرى ومنهم
 من لم ينون على قال وسمعت الاصمعي ثون وقال • فخط في علي وفي ثون
 واما اذ فرى فيها التنوين وتركه فمن ثون الحق بدبرهم وصرته الا
 في المعرفة لما ذكرت في علي ومن لم ينون فالالف للثانية فلا يصرف على

حال قال الشاعر لها اذن حشر وذفري اسيله وخذ كبرياء العربية
 وقوله حشر من قولهم سنان حشر اي ذيق وقال النمر بن تولب
 لها اذن حشرة مشيرة كما غلب اذا ما صفر والذفري الموضع
 الذي يفرق من البعير خلف الاذن يقال هذه اذ فرى اسيله وهو ما
 من ذفر الخرق قال الاصمعي قلت لابي عمرو بن العلاء اذ فرى من الذفر
 قال نعم قلت والمعوى من المعز واليعم والارطي يندب به وكلهم ينوته
 والواحدة اوطاة وعلى هذا تكون الفة للالحاق مخففة ودليل اخر
 وهو قولهم اديم مارط ويقول بعضهم اديم موطي اذا دنع بالارطي
 فعلى الوجهين وزنه فعلى وفي الوجه الاخر اقعا مثل الشجر الذي
 يقال له اسن والواحدة اسننه واذا سميت رجلا بارطي لم تصرقة
 على الوجهين جميعا لان وزنه افعل فلا يصرف للتعريف ووزن الفعل
 وان كان وزنه فعلى فلا يصرف للتعريف ولان الف تشبه الف الثانية
 لانها زائدة معا وبصرف هذا في النكرة للفرق بين الذي زيادته للثانية
 والذي زيادته للالحاق واما بهي فتكون للواحد والجمع والغيا للثانية
 وهذا قول سيبويه وهو ثبت وقال المبرد لا تكون الف فعلى الثانية
 فعلى هذا لا يصرف بهي في معرفة ولا نكرة وحكي بعضهم انها فعلى
 هذا تكون الف بهي للالحاق بالحمل فمن فتح اللام وسبويه لا يخبر ان
 يكون في الكلام فعلا وقد اجاز بعضهم وحكوا عن العرب برفع
 واما شري فمن نون جعلها للالحاق مخففة ومن لم ينون جعل الالف
 للثانية واما اروي فعند سيبويه الفها اصل وزنه عنده
 افعل فعلى هذا يصرف في النكرة ولا يصرف في المعرفة للعلمية ووزن
 الفعل وقد قيل ان اروي فعلى فمن نون فالالف على قوله للالحاق ومن لم ينون
 فعلى قوله الثانية وينشد هذا البيت على وجهين

مخرج
 حو

ثابت

وزن

فما لك من اذ و في تعاديت بالعمى ولا قيت كلابا مطلا و اميا و اما اروي
 اسم امرأة فعير مصروف متواء كانت الالف للحاق و لغيرة لاجتماع العليلين
 على كل تقدير و لقول سيبويه انها افعل ترجيح على غيره لانه على قوله يكون
 من الذي و اما من جعل الالف رابعا للثانيات او للالحاق فيجب على قوله ان
 يكون من الاز و الار و غير موجود في كلامهم و اما اخرى و البصريون
 يجمعون على ان الفها للثانيات و لذلك لا تدخل عليها الهاء ثم ان الفراء الشد
 و سقى الشيف باخرائه من ذوز كف الحار و المعصم فعلى هذا
 تكون الالف للالحاق و قد حمله بعضهم على انه يجوز ان يكون جمع اخره
 و اما افعى فليس مما خسر فيه لانه افعل بلا خلاف و الالف فيه اصلية الا انه
 انه يكون اسما و يكون صفة فاذا جعل اسما و هو الكثير ثور و اذا جعل صفة
 لم يثور فان قيل فما معنى الصفة فيه فالجواب ان سيبويه رحمه الله قال
 انما يريد من يقول افعى و جعله وصفا انه حيث قال كما الحرق
 افعى نفت السهم حل و كذلك معزى كلم نيوتة و الالف للالحاق
 بدرهم قال و معزى هذا يعلموا ان الارض سودانا و قال
 ابن الاعرابي و معزى تصرف اذا شئت بمفعول ولا تصرف اذا جعلت
 على فعلى ذكر ذلك الارزهرى و اسنده عن ثعلب عنه فان قيل فقد جاء
 مؤنثا قال امرؤ القيس اذا ما لم تكن ابل فمعزى كان قرون جليها العصى
 فانت فالجواب انه مع ذلك مؤنث و اما هذا الثاني كالثاني في قوله هذا
 غم و ابل و عناق و اصبع اعني ان ثابث ذلك ليس بالالف ثابث كذا و معزى
 اذا انتتها فانك مع ذلك ثور لان الثاني ليس للالف فان الالف فيه لا
 لحاق و ليست للثانيات و من الحروف ذاب الوحيز قولك حسان و سمان
 و تان و مزان و رقان و عفان فان لا يدحسان انه من الحس و من الحس كما قال
 عز وجل ادحسوتهم باذنه لم تصرفه في المعرفة و صرفته في النكرة

لغة كراهه
 و جعل الالف رابعا
 انما كان على
 على

و اما لم ينصرف هذا القبيل كله في المعرفة و انصرف في النكرة لانه لما
 اشبه سكران في الزيادة امتنع صرفه في المعرفة للمعرفة و لشيبه الله
 بالسكران في الزيادة و لما لم يشبه سكران في الحركة و السكران ليس
 له مؤنث على حديثه كمؤنث سكران الخط عنه فصرف و قد جاء في شعر
 حسان غير مصروف قال ماهاج حسان رسوم المقام و مطعن الحز و مبتنى
 و ذلك سمان على ما تقدم و اخذه من السهم او من السمن فان كان من السمن فارق
 سكران بصرف في المعرفة و النكرة و ان كان من السهم اشبه سكران في
 الزيادة فلم ينصرف في المعرفة و كذلك تبان ان جعلته من التبان الذي هو
 الحسزان اشبه سكران و ان كان من التبان خرج عن شبه سكران و اما
 رمان فان سيبويه سأل عنه الخليل فقال لا اصره في المعرفة و اجمله على
 الاكثر اذ لم يكن له معنى يعرف به اى اذا كان لا يعلم من اى شئ اشتقاقه
 حمل على الاكثر و الاكثر زيادة الالف والنون و قال الاخفش الموز فيه اصلية
 و هو فعال مثل قراض و حياض و فعال اكثر من فعال و قال الزجاج الاجود ان يكون
 غير مصروف و ان يكون اشتقاقه من الرم قال و ليس يعرف في اللغة و من فيكون
 رمان فعالا منه و مران قال سيبويه ان سميت رجلا مرانا صرفته لانه
 فعال من المرونة و هي اللين فالنون فيه من نفس الكلمة و قال الزجاج من بناء من
 الشئ المر لم يصرفه في المعرفة و صرفه في النكرة و كذلك عفان ان قدّر
 من العفة او من غف الشئ اذا ابل و تغير و من ذلك شيطان فان سميت به
 رجلا به فان قدرته من شيطان اى بعد كانه بعد من الخير فوزته على
 هذا فعال في حكمه الصرف في الحالين و ان جعلته من تشيط فهو فعالان
 فلا تصرفه في المعرفة و اصره في النكرة لانه فارق سكران في تحول
 الهاء في مؤنثه كما قال الشاعر
 هي العزم من الوجناء الاشئ غيرة و شطانه قد حن منها جنونا

فعلى هذا لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة قال طيغالب الغنوي
 لقد منيت الجدواء ما علمهم وشيطان اذ يدعوهم ويشتوب
 قال الرواه هو شيطان بن الحزم الغنوي وكان ابو علي يذهب الى ان النون في
 شيطان اصلية لقولهم تشتطن ويقولون في هذا البيت انما منع الشاعر صرفه
 للتانيث والمعرفة وجعله اسم قبيلة قال بعض العلماء لو كان كذلك لقال
 اذ يدعوهم وتشتوب وكذلك عتيد ان اسم رجل مخور ان يكون من عاد يعود فيكون
 اصله عتيدان ثم حقه فعلى هذا لا ينصرف معرفة لشبهه بسكران في
 الزيادة والمخور ان يكون من عدن بالمكان اذا اقام ومينه جناب عدن فعلى
 هذا ينصرف في الحالتين لانه فيعال ومن ذلك عيلان قال الشاعر
 وقبيل عيلان ومن لقبنا فلما لم تنصرف العرب علما ذلك على زيادة
 نونه وانه من حال يعيل ولو سمي عيلان من علن الشيء يعلن لا نصرف
 الحالتين وكل ما جاء من فعلان ومؤننه فعلى لم ينصرف في الحالتين فاسيويه
 لانه اشبه فعلاء في الحركة والشكوك وعادة الحروف وان مؤننه
 على حدة كمد كز حمراء قال الزجاج وقد ذكر سيبويه ايضا ان النون
 تقع بدلا من الف التانيث وذلك قولهم في صنعاء صنعائي وصنعادني وفي
 بهراء بهراني وبهراوي فسكران لا ينصرف في معرفة ولا نكرة ولا
 انما امتنع الصرف في هذا القبيل لان زيادته اشبهت التي التانيث فيها
 بمنزلة تانيث مكرري في نحو حيلي ووجه الشبه انهما لا تدخل عليهما
 تاء التانيث لا تقول سكرانه كما لا تقول حمراءه ولا تعلق الالف
 منهما في التصغير لا تقول سكرين ولا خميرين ولا كن تقول سكران
 كما تقول خميراء وقيل امتنع هذا القبيل من الصرف في النكرة لانه وصف
 ولكن فيه الالف والنون المضارعين لالف التانيث والاسم الذي يقوم
 هو يهودا اختلف العلماء فيه فيقول هو اعجمي وهو مشتوب الى يهودا

ابر يعقوب على يدينا وعليه السلام ثم عربت وقال اخرون هو
 عرني وهو اما ان يكون ماخوذا من قولهم هاد يهودا اذ ارجع وتاب
 كما قال عز وجل انا هداة اليك او يكون ماخوذا من التهويد الذي هو اللبس
 والشكوك ويشهد لهذا قوله عز وجل وقالوا كونوا هودا او نصارى فقد
 وهو دجج هاد يهودا وعائذ وهو اسم فاعل من هاد يهودا قال الله عز
 وجل ان الذين امنوا والذين هادوا واليهاء على هذا في اليهود زايده على هذا
 القول لو سميت رجلا يهودا لم تنصرف في المعرفة لانه على وزن يقوم ومن
 ذهب الى انه اعجمي صرفه على كل حال لان الاعجمي اذا دخلته الالف واللام
 التحق بالعربي وهو على هذا القول كدياج ويشهد لهذا المذهب قولهم في
 حمير يهودان فهذا دليل على ان الياء من نفس الكلمة واما قول الشاعر
 فرت يهودا واسلمت ابناءها صمى القتب يهود صمام فانما منع
 من الصرف التانيث والتعريف لانه اسم قبيلة ولا يدل هذا على ان يهود يفعل
 ومن جهة من قال انه عرني وان الياء زايده قول الاقوي الاوذي
 يهوديه قالت لمارات بينها حرام عليك الوصل ما لم يهود
 ولو كانت الياء من نفس الكلمة لقال ما لم يهود ثم قال الشيخ ابو القاسم
 اخبرني عن فاء ذات قتين وعن لام ذات لونين ثم قال
 الفاء ذات القتين في نحو السرى والى والى والى والى والى والى
 وكافه بمعنى قاتله وانا اوضح العرب بيداني من قريش وميداني ونحو
 وزن ازن وهو قياس مطرد في المضموم وفي المكسور نحو وشاح واشاح
 ووعاء واعاء ليس بقياس الا عند المارني والمقنوع نحو وسن وسن وسن
 وايد ادا عصب ووله واليه لخير وماويه له وماويه سماع بالجمع
 والام ذات اللونين في نحو عضة وسنة هي هاء في عضة وعصاه ويعير
 عاضه وعضة اي راعي العصاه ومينه عضة اذ اشتمه ورد على

طريقة الجار كقولهم تحت أنثته وعصب سلمته وفي قولهم خلة سمنه
وسألت الاجير وواو في عضوات وسنوات ه واقول
مستعينا بالله قوله الفاء ذات الفين في نحو السري والسري يريدان
جميعا في معنى وأن السري من كل شيء خيارة وكذلك السري ويقال في الجمع
سراة وسراة حتى ذلك ابن السجيت وقال أبو علي الفاي السراة بالسين
المعجمة أيضا الردى وهو من الأضداد والسري بالسين المعجمة أيضا الفرس
الذي يستسري في شجرة أي يلج ويمضي بغير توقف ولا فتور ويقال سرا
البعير في سيره وسرا البرق إذا كثرت لمعانه وسري الأمر إذا تروى وقام
فليس السري على هذا بواقع على السري وأما البت فقد يكون بمعنى الجرن
والحال فلا الله عز وجل إنما أشكو بثي وحزني إلى الله ويقال أشتك سري
وأشتك أي أظهرت لك بئني قال الشاعر
قالت وأشكتها سري وخيت به قد كنت صرحت السري
أشكت تبصر من حولي قللت لها عطاها وما ألقى على نصري
ويقال أيضا بت الخبر إذا شتره وأظهره قال الأصمعي ويقال عثر بت
إذا كان منفرقا بعضه من بعض ويقال بتتت بثثة في الخبر والعبارة
ويقال بت الحديث بثته بضم النون ثا إذا أفساه ومنه قول قيس بن
إذا جاوز الالفين سري فانه بتت وتكثر الوشاة فميت
ويقال بت الزق بتت بكسر النون ثثينا إذا رشح ويقال فانه الله وكان
معنى فانه ذكر ذلك أبو عبيد وقيل في هذا أنه يدل وأما ما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا أفصح العرب بيد أي من قرش
ونشأت في بني سعد بن بكر فقد روي عنه صلى الله عليه وسلم بيد أي
حديث واحد فلا بد أن يكون نظرا بإحداها والمشهور عنه صلى الله عليه
وسلم بيد الباء يجوز أن يكون بيد من قبل الذوى على لغة فان منهم من يدرك

معنى

الباء ميمًا وأما وزن وأرن فانهما استقلوا الضمة على الواو فأبدلوا
همزة وليس ذلك بواجب بل الأتيان به على الأصل أيضا مستعمل قال الله
عز وجل وقئت قرا بزلد أبو عمرو وقراء باني السبعة القراء أقيست
من الأرو حماء العلاءين بأحوت عسيبت أشياء آخر الليل أشيا
فإن اكسرت الواو لم تكن في ثقل المضمومة فقصصه قوم على السماع
وأجره المازني مجرى الأول فطرد فيه القياس وذلك في نحو إشاج في
وشاج وقراء أي وابن حبيز وغيرهما من أعراجه بكسر الهمزة
وأما إذا انفتح فلا تبدل الأسماء بإحاج وذلك نحو وسن قال وسن
الرجل يأسر وأسنا أيضا إذا غشي عليه من ربح البير وغيره وإذا راسه
قد ترك القزن مضرا أنا مله بميد في الرمح بيد المايح الأسن
ويروى المايح الويسر ويقال ركية مؤنثة وقد أو سننتي والوسن
الغاسر وتقول استلق أو سن كما تقول وأزدد والالف ألف وصل ومثله
وبد وأيد يقال ويد عليه وأيد وويد عليه أيضا والومد والومد شدة
حر اللؤل أي عصب عليه وجمي فهذا قد تحاقت في فاية وعينه حرقان
ويقال أله باله إذا خبر الها وقد ألفت عليه أي اشتد جرع ووله أيضا
يوله ولها ولها نا وأنا وله وامراه واله أيضا قال الأعشى
فأقبلت وألها تلي على عمل كل دهاها وكل عندها اجتماعا
ويقال في المرأة أيضا والهة والأصل وله يوله ولها ويقال ما أهدت
لدا وفي المستقبل أله أيها إذا تكررت بعد نسبان ويقال أيضا ما
أهدت له بالكسرة أله أيها وقال يعقوب ما أهدت له وما أهدت له
أي ما فطنت وهذا كله يوقف فيه على السماع بغير خلاف وقد ترك من
هذا أحد في وحيد وامراه أناه في وفاة وإذا زحى المال ذهب أبلته
ووبلته وأسماء اسم امرأة والأصل وسما من الوشاة إلا أن أسماء

وقال الشاعر

بهيبي

لا يقرمه وان كانت من الوسمه لانه لا يقال فيها وسمه وقد قيل انها جمع
اسم سميت به المرأة واما اللام ذات اللوز فلان عضة وسنة تكون مرة
هذه ومرة واذا وصل عضة على ان لامها هاء عضة قال
ادامات منهم ميت سرقا منه ومن عضة ما يبتلى سكرها
ويجمع على عضة ويصغر على عضة فتزد اللام كما تزد في سنة فيقال
شفاه وشفهته ويقال في النسب يعبر عصبه وعصاه وابل عضا
هية وعصهت الابل بكسر الصاد تعضه عضة اذ ارجعت العضا
والعصاه كل شجر عظم له شوك وهو عندهم خالص وغير خالص
فالخالص احد عشر العزف والطبخ والسلم والسدر والشيا
والسمر والينبوت والقناد الكبير والعمبل والعزف والعوج
وما ليس خالص سبعة الشوخط والنبع والسرمان والشرار
والشم والحزوم والثالب ومن جمع عضة على عصبوات جعل
لامها واوا ويقال على هذا يعبر عصبوا بل عضوية بفتح العين واشد
هذا طربوا زمر الما ارموا وعصبوات تقطع اللهازا
ومنه قيل عضة عضاها رماه بالهتان في نفسه او حسبه وكذلك
الثلة اذا قال في حسبه قبيحا وكذلك عصب سلمية قال الاعشى
الشت منتهيا عن ثنت اثلتنا والشت ضاير اما اهد الابل
وهو على وجه الحاز وقيل للاصل الاثلة من هذا وجته بفتح الكسرة
براه وكذلك سنة في الجذوف منها وجهان احدهما انه الهاء واصلا
السنة مثل الجبهة وقالوا الخلة سنةا التي تحمل سنة ولا تحمل
اخرى وقال لست بسنةا ولا رجبية ولكن عرايا في السنين الجراح
يضف خلا وقال ابو عبيد هي التي قد اصابتها السنة والوجه الثاني الواو
قالوا في تصغير سنة وسنة واستاجرته مسانهة ومسناه

وقلت

وما فاء تداولها ثلثة احرف عدد
وما عين لها حرفان يعثورانها ابدا
ولا مات لها حرفان ايضا مثلها وجدا
وما عيان مع لامين لقطهما قد احدا
هما في كلمتين هما المعنى واحد ودا
وما حداثا من وصف اولو الفاء ما اقرا

الفاء التي تداولها ثلثة احرف قولهم في ذوا السهم ذواق وتزيان
وطربا والثالث عن ابي حنيفة والعين التي لها حرفان قولهم تعور الغراب
تعور واخو تعور بكسر العين اذ اصاح وكذلك قولهم معاشر ومعا
لصمغ الرمث والعرفط وهو خلوص العسل وفي الحديث يرسل الله اكلت
معايير قال ما اكلت الا عسلا عند سرود فقالت جرسنت فخله العرفط
والعرفط له راحة كريهة وكذلك الذي يسيل منه ويقولون خرجنا
تعتقرو وتعتن من ذلك وواحد المعافير معفور ومعفور ومن ذلك المجذاف
بالدال والذال قال ابن دريد هما لغتان فصيحان في مجذاف السفينة واللامات
التي لها حرفان في الحديث والمجذوف للغير قال الفراء العذب تعقب من
النار والفاء فيقولون جذت وجذفت وهي الاجداث والاجذاف ومن
ذلك لازم يقال لرب الشئ يلزب لزوبا اذا لزمت وتقولهم ضر
به لازم افصح من قولهم ضره لازم وقال النابغة

لا تحسبون الخير لا شر بعده ولا تحسبون الشر ضره لا رب
وسفة اجملا شفهة واللام التي هي الهاء مجذوفة ويقال في النسب الهاء
شفي وقيل ان اللام المجذوفة واو وانه يقال في الجمع شفوات فتكون شفهة
مثل سنة ويقال رجل اشفي على هذا الذي لا شتم شفاه ويقال رجل
شفاهي بضم الشين للعين الشفيعين واما العيان اللذان اخذ لقطهما

ولفظ اللامين فها في قولهم الجذاد والجذاد بالذال المهملة وبصم الجيم وكسرها
وبالذال المعجمة والمجتمعة عن الجاني فلهذا ان الكلمتان قد اخذتا في كل واحدة
منهما لفظ العين واللام والكلمتان بمعنى واحد وهو صرام النخل واما الصدان
اذا وصفا فذلك الارى والسرى فالارى المعسل والسرى الخنظل ولولا
الفاء ما افرقا لما فرقت الفاء بين لفظيهما يقال له طعمان اري وسرى
ثم قال ابو القيس

اخبرني عن نسب بغير يائه
وعن نائيت بناء لنسب يائه
النسب بغير يائه ما دل عليه بالصيغة نحو عواج وبنات ودارع ولان
ونظير ذلك لاني العلامة والصيغة قولك لتضرب واصرف والفرق بين
البناء وبين انما لا متصوع لما هو صنعة وقاعلا لما ستره الفعل فان
قلت اهو فبناش كالنسب بالعلامة ان يقصر على السماع قلت بل يقصر على
السماع قال سيبويه وليس في كل شيء قيل هذا الا ترى انك لا تقول
لصاحب البر بزار ولا لصاحب الفاحشة فكاة ولا لصاحب الشعير شعار
ولا لصاحب الدق دقاق فان قلت فهل جاء فعال للمباشرة وقاعلا لما
هو صنعة قلت نعم قالوا بالغال وبنال وسيف لذوي هذه الاشياء
قال امرؤ القيس

وليس يدي ربح في طعني به وليس يدي سيف وليس يدي نبال
بريد وليس يدي نبال كما قال وليس يدي ربح وليس يدي سيف وقالوا شاعر
وكايل كما قالوا قطع الثياب في مكان قطع النائيت بناء ليس يائه
في بيت واخت لانا هما بدي من الوار التي هي لام الان اختصار المونث
بالابدال دون المذكور قام علما للنائيت فكان هذا البناء مؤنثة بلاختصار
صها كذا النائيت ونحوها البناء في نسب ما هي علامة لجمع المونث فلاختصار
صها مجمع المونث كما بنا للنائيت ومن ثم لم جمعوا بينهما وبين بناء النائيت

فلم يقولوا مسلميات فان قلت ما ادراك انما ليست نائيت قلت
لو كانت كذلك لعلها الواقعة هاء في اللغة الشائعة فان قلت فلم قلتم ان قلتم
ها في الوقف فقال النور البناء قلت رواها تعطي ما تعطيها بناء النائيت
فتوهها مثلها واقول مستعينا بالله المنسوب

على نوع منسوب بعلامة الحق ومنسوب ببناء يخص بالمنسوب الذي له
علامة هو ما كان منسوبيا ببناء مشددة نحو يدي وبصري وحقيقي وما
اشبه ذلك والمنسوب ببناء خاصة ما كان على فعال ماله شيء يعالج به وما
وبنايه كقولك بزار وبنات وبنات وعطار وبنات وبنات
وقطبان والدليل على ان هذا المنسوب قولك بنات وبني في معنى واحد فان
لم تكن له صنعة بزاو لها وهو النوع الثاني فعلى فاعل نحو لابر وبنات
دولبن وعمر قال الخطيب وعمر بن زعمت الكلبان بالصيف
ومن ذلك نائيت لصاحب الشباب وسيف وبنال قال امرؤ القيس
وليس يدي ربح في طعني به وليس يدي سيف وليس يدي نبال

فقد جاء في هذا المعنى ما هو على البناء الاول في قوله بنال واما هو صاحب
نبل ومن ذلك قوله نبال اس اي ذو نبر وقالوا هم ناصب اي ذو نصيب قال
كلمني لهم يا ابنة ناصب وليل افاسته بطي الكواكب ومن
ذلك طاعم وكاس اي ذو طعام ونسوة قال الخطيب

دع المكارم لا ترجل لبعيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
ومن ذلك وصف المونث في قولهم جايض وطامث وطاهر وعافر اي ذات
حيض وذات عقر ولذلك لم يثبت لانه لم يجر على الفعل بل تصمت
هذه الاوصاف معي المصدر فلم يثبت فان اجريت على الفعل ادخلت الهاء
قلت جاشت فمى الان جايضة وكذلك جايضة عدا قال الاعشى
أجار ثنا بيني فانه طالقة كذا في امور الناس غادر وطائرة

وكذلك جميع ما يراذبه النسب غير جار على الفعل المذكور كان الموت اما
 تعني لان ذالين بذراع ذادرع وبراع ذارمع وليس هنا ذرع فهو ذارع
 ولا ذرع فهو راع ومما يدل على انه غير جار على الفعل انه وصفت المذكور في
 قوله جايض وليس مؤنث ولو سميته به رجلا لصرفته فقلت مررت لحايض
 وجاءني جايض ورايت جايضا ولو كان جازنا على الفعل لموت كان مؤنثا
 ولم يصرف اذا سمي به المذكور وقوله تعالى في عيشة راضية والنساء منقطع
 به والمعنى ذات رضى وليس جار على الفعل ولم تدخل الهاء الثانية وانما
 ذلك للمبالغة كقولك علامة ونسابة ومعنى منقطع به ذات انقطاع على
 معنى النسب ولو جري على انقطرت لغير منقطعة به وقد قل في هذا المعنى
 على تاريل الشقف والاول احسن واما قوله وعن ثابث بن ثناء ليس بنابه فان
 قوله بنت واخت الاصل فيه بنوة واخوة فحدث ثناء الثانية وانزل
 من الواو انا في الناء في اخت وبنت وهنت ليس بنابه ثناء في ثناء
 من الواو والجر كل واحد من هذه الثلاث ببناء فقلت مثل فعل واختر مثل
 فعل وهنت مثل فعل فان صغرت قلت بنته والاختية وهنية فاعدت
 الواو وقلت ثناء ثناء من اجل اليا اللاحقة للتصغير وادعيت وقوله ثابث
 ثناء ليس بنابه يقتضي ان الناء في اخت وشبهه هي التي انشئت وليس كذلك

وقال

- وما اسم غير منشوب وفيه الى لفظ العلامة ليس خفيا
- واخر لم تكن فيه وكانت ولم يردد بها في اللفظ جزوا
- واخر فيه كانت ثم عادت اليه تغيرت معناه وصفا
- وابن مؤنث لانا فيه بتقدير ولا في اللفظ ثلثا
- اما الاسم الذي فيه لفظ العلامة وهو غير منشوب فهو خافي في الجمع
 حتى سميته به رجلا والاخر الذي لم تكن فيه العلامة ثم صارت

فيه هو خافي هذا المذكور اذا نسبت اليه ازلت اليا التي كانت فيه
 وجعلت مكانها ياء النسب ولم تزد حرفا لان التي ازلتها منه مثل التي
 الحقها به الا ان الفرق بين المنشوب وبين الاول ان الاول لا يصرف لا
 جمع مقتضاه الا يصرف بالجمع اذا كان على هذا البحر منع الصرف لانه
 جمع لا نظيره في الاحاد واما الاخر الذي كان فيه ثم عادت فغيرت
 معناه فهو خفي اسم رجل اذا نسبت اليه قلت خفي فاللفظ واحد والحكم
 مختلف وذلك انك جذفت ياء خفي وجعلت مكانها ياء النسبة وكان
 الاول اسما فلما نسبت اليه صار صفة واما الموت الذي لانا فيه في لفظ
 ولا تقدير فهو الموت المسمى بمذكر نحو امرأة سميته خعفر بقول
 هذه خعفر كما قال

وقال ابو القاسم

أخبرني عن لغت مجرور و... وعن منغوت مؤنث ونعته مجموع
 جر النعت مع رفع المنغوت في قول بعض العرب هذا جحر خصب
 خرب وقول ابن القيس هـ
 كان يسيرا في غرابين وبله كبير انا بين في جحاد مرمل
 واياكم وحيه بطن وادهموز الناب ليس لخم يسمى
 برك غرة وجه غير مقرقة ملسا ليس بها خال ولا نذب

لمع صراحه
 حوله سمس
 الدار

والذي حملهم على انكاره اتخاذ المضاف والمضاف اليه الاتراك يقول هذا
حت رمانى وخرصتي باضافة الرمان والضيت مع ارا ذلك اضافة الحجر
والجيت مع انهم اتبعوا الجر الجر كما اتبعوا الكسر الكسر فيهم وعليهم
وعيد ذلك فان قلت فان شئتوا اوجعوا فاقولوا انها خرصت خربين وهذه
حجرة صباب خربة قلت لم تجزه الخليل في التثنية واجازة في الجمع واشترط
ان يكون الاخر مثل الاول واجازة سيبويه فيها جميعا واشدد قول اني النجم
كان غزل العنكبوت المزمحل وذكر ان الغزل مذكر والعنكبوت
انثى وجمع النعت مع توحيد المنعوت في قول القطامي
كان فتود رجل حين صمت جوايب غرزا ومعا جيا عا جعل المعاء
لغير جوعه بمنزلة امعاء جابغة لقوله عز وجل ان ابرهم كان امة
واقول مستعينا بالله قوله عن نعت ومنعوتة مرفوع ثم
يجوز عن ذلك بقول الشاعر واياكم وحية بطن واد ويقول الآخر
تريد غرزة وجه غير وليس المنعوت في ذلك مرفوع ليس مستقيم وكان
الصواب في ذلك ان يقول عن نعت محرور ومنعوتة على خلاف ذلك ولا
يقول احد حجر صبي وهو يريد حجري وانما اوقعه في هذا قول سيبويه
فيه ولم يفهم ما قال وذلك ان سيبويه حتى عن الخليل في توجيه قولهم
حجر صبي حرب وجهين انه قد اضيف الى صبي فصارا كشي واحد
وشبهه بقوله حيت رمانى يعني ان المضاف والمضاف اليه في حيت رمانى شيء
واحد وانما كانا كشي واحد لانه لا يقال ناع جيا ولو قال ذلك لم يفهم حتى
يقول حيت رمانى فمن هاهنا صار المضاف والمضاف اليه في حيت رمانى
بمنزلة شيء واحد وليس كذلك حجر صبي والشيء قد حمل على الشيء وليس
مثله في المعنى فظن ابو القاسم بما حكينا انك تقول حجر صبي وامر يريد
حجري وهذا لا يقوله احد وما يؤيد ما قلته انك اذا اشترت الى حيت الرمان

مخروج

ما
توجيه

قلت هذا حيت طيب علم انك تريد هذا حيت رمانا لمحيب واذا قلت
قد اخرجت لم يعلم انك تريد خرصت او يربوع او غير ذلك ثم قال
سبويه والوجه الثاني انه مشبهة بقولك مررت بمكسر الماء فيه لحا
الكسرة فناد ابو القاسم عليهم وانما كسرت الماء فيه لحا فانه لم يخال ان
الخليل اجاز في الجمع ان يقول هذه حجرة صبي خربات ولم يخر في التثنية ها
حجر اصب خربين والذي نقله من يوتون نقله عن الخليل انه لم يخر في خربين خربات
الا لرفع وقال لان اللفظ الذي حمل عليه الصفة قد تغير واجاز ذلك سيبويه
ومعنى كلام سيبويه انه لا يلتفت الى تغير اللفظ لان المعنى قد تغير قال
الاتراك نقول هذا حجر صبي ممدد والمتهم ليس الضب واشدد قول اني النجم
كان غزل العنكبوت المزمحل وأشار الى تغير المعنى لان المزمحل صفة
للعنكبوت يقال ان ملكة ورملته بمعنى تسجته عن ابي زيد فاجراه على
العنكبوت وانكر بعض النحاة هذه المسئلة وقال هي محال قال ومعنى
قولهم حجر صبي حرب أي حرب حجر ولا يلتفت الى ما قال وقد ابلغت
الخليل هذه المسئلة وانما قول ابنه القيس
كان تبيرا في غرابين وبله كبير اناس في الجاد مزمحل
فيه ثلثة اقوال احدها انه حرة على اتباع الجاد وجعله كانه صفة
له وانما حقة الرفع لانه في الحقيقة نعت لكبير فصارا مثل حجر صبي حرب
ولا يكون مثل هذا اتباع الاما كان من السبب الذي هو نعت له في الحقيقة
وملئنا به كما اتبع الجاد وصفت الكبير لا لتباسبه به فلانة منه
الاتراك الكبير في الجاد فجعل صفة الجاد لان الكبير فيه وركز لك الحجر
لما كان مستقرا الضب اجري نعتة على الضب وغرابين وبله اوابل
وبله والمقابل اشدد المطر شبهة الجبل والحاطة السبيل به بشيخ
كثير ملتفت في بحسبنا والوجه الثاني ان يحمل من مالا نعتا للجاد

وَجَعَلَ الْجَادُ مَرْتَلًا لَّأَنَّهُ مُرْتَلٌ فِيهِ كَمَا قَالُوا لَيْلٌ نَائِمٌ أَيْ مَرْتَلٌ فِيهِ
 فِيهِ وَالثَّلَاثُ أَنَّهُ إِقْرَأَهُ وَتَذَاقَوْا مَرُورَ الْقَيْسِ فِي غَيْرِ هَذِهِ
 الْقَصِيدَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَاجْتَارَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْوَجْهَ وَقَالَ هُوَ أَحْسَنُ
 الْوَجْهِ الثَّلَاثَةِ وَقَبْلَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ عَذَابٌ يَوْمَ الْخَفْضِ أَنَّهُ
 مِنْ هَذَا وَالَّذِي عَلَيْهِ الْجَمُورُ أَنَّهُ وَصَفَ لِلْجَادِ كَقَالَ وَمَا لَيْلُ الْمَطِيِّ
 وَأَسْتَشْهَدُ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ
 فَلَا كُمْ وَجْهٌ بِطَرِيقٍ وَإِدْهُمُ زِيَارَةُ النَّابِ الْخَفْضُ اجْتِرَاهُ عَلَى
 قَبْلِهِ وَالنَّعْتُ أَنَّمَا هُوَ لِلْحَبِيبَةِ فِي الْحَقِيقَةِ وَكَانَ مِنْ حَقِّ هُمُورٍ أَنْ تَنْصَبَ
 وَيَقُولَ ذِي الرَّائِيَةِ

بِرَبِّكَ عُرَّةٌ وَجْهٌ غَيْرُ مَقْرَفَةٍ مَكْسَاءَ لَيْسَ بِمَحَالٍ وَلَا نَذْبٌ
 فَخَفْضٌ غَيْرُ مَقْرَفَةٍ وَاجْتِرَاهُ عَلَى وَجْهِ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ صِفَةُ الْمَعْرَةِ
 وَكَانَ مِنْ حَقِّهِ النَّصَبُ وَيُرْوَى سُنَّةٌ وَجْهٌ وَالْمَقْرَفَةُ الَّتِي لَمْ يَأْتِ
 عَرَبِيَّةً وَأَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ وَالْحَبِيبُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَالْأَمُّ الْخِلَافُ
 ذَلِكَ فَالْإِقْرَافُ مِنْ جِهَةِ الْأُمِّ الْفَخْلُ لَا مِنْ جِهَةِ الْأُمِّ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ
 قَوْلُ الشَّاعِرِ

حَزَى اللَّهُ عَنِّي الْإِقْرَافَ مِنْ مَلَامَةٍ وَفَرَّةٍ تَقَرُّ النُّوْمُ الْمُسْتَحْجَرُ
 وَهَذَا الْكَيْفُ وَمَا أَنْ تَكُونَهُ لِلضَّرْوَةِ لِأَنَّهُ لَا مَانِعَ مِنْ أَنْ يَقُولَ غَيْرُ مَقْرَفَةٍ
 بِالنَّصَبِ وَاجْتِرَاهُ بَعْضُهُمْ فِي الْمَرْفُوعِ وَأَنْشَدَ
 السَّالِكُ الشَّعْرَةَ الْمَرْهُوبَ جَانِبَهَا مَشَى الْهَلُوكُ عَلَيْهَا الْخَيْلُ الْفَضْلُ
 وَقَالَ الْفَضْلُ يَرْفَعُ عَلَى الْجَوَارِ وَالْخَيْلُ تَوْبٌ يَخَاطُ أَحَدُ جَانِبَيْهِ وَالْفَضْلُ
 أَنَّمَا هِيَ الْهَلُوكُ وَالْمَعْرُوفُ أَنْ يَجَارَهُ أَنَّمَا وَتَعَتْ فِي الْمَخْفُوضِ فَقَطْ وَقَالَ الْمُحَقِّقُونَ
 الْفَضْلُ نَعْتُ الْهَلُوكِ عَلَى الْمَوْضِعِ لِأَنَّمَا فَاعِلَةٌ فِي الْمَعْنَى كَقَالَ
 فَرَفَعَ الْمَطْلُومَ عَلَى أَنَّهُ نَعْتُ الْمَعْقَبِ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ وَمَا قَوْلُهُ عَنْ مَنْعُوتٍ مِنْ حَيْدٍ

وَلَعَنَهُ الْجَمُوعُ وَتَقْسِيرُهُ ذَلِكَ يَقُولُ الْقَطَامِيُّ

كَانَ قَوْلُ رَجُلٍ فِي حَيْزٍ صَمَّتْ حَوَالِبُ غُرَزٍ أَوْ مَعَا جِيَاعًا • وَيُرْوَى
 كَانَ سُوءُ رَجُلٍ يَوْمَ صَمَّتْ وَهَذَا يَمَارِعُهُمْ أَوْ قَعَّ الْجَمْعُ مَوْقِعَ الْوَاحِدِ وَالسُّوءُ
 جَمْعُ سُوءٍ وَهُوَ سُوءٌ مُضْفُورٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّجُلُ الْحَوَالِبُ الْخَوَالِبُ الْخَوَاصِرُ وَأَحَدُهُ
 مِنْ هَذَا وَالْحَوَالِبُ أَيْضًا عُرُوقُ الصَّرْعِ الَّتِي يَخْتَلِجُ مِنْهَا اللَّبَنُ وَهُوَ الَّذِي أَرَادَ
 هَاهُنَا فِيمَا اعْتَقَدَ وَأَقُولُ أَنَّ جِيَاعًا صِفَةُ الْحَوَالِبِ وَالْمَعَا جَعَلَهَا جِيَاعًا مَخَارًا
 أَمَّا الْمَعَا فَخُوعَةٌ أَنَّهُ لَا طَعَامَ فِيهِ وَأَمَّا الْحَوَالِبُ فَمَجْرُوعَةٌ أَنَّهُ لَا لَبَنَ فِيهَا لِأَنَّهُ لَا تَرَاهُ
 جَعَلَهَا غُرَزًا وَالْعَارُورُ الْبَاقَةُ الَّتِي ذَهَبَ لَبَنُهَا فَعَلَى هَذَا يَكُونُ جِيَاعًا صِفَةً
 لِلْجَمْعِ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ أَبْرَهُمْ كَانَتْ أُمَّةٌ وَالْأُمَّةُ الْجَمَاعَةُ لِلْحَبِيبِ وَغَيْرِ ابْنِ مَسْعُودٍ
 رَجِمَهُ اللَّهُ كَانَ مُعَلِّمًا لِلْحَبِيبِ وَقِيلَ كَانَتْ مَوَاقِفًا لِلَّهِ وَالْمَوَاقِفُ كَقَوْلِهِمْ كَفَّارٌ قَهْرًا أُمَّةٌ
 وَخَدَعٌ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثْتُ أُمَّةً وَاحِدَةً

وَقِيلَ لَنَا كَانَتْ أُمَّةً بِه سَمِيًّا أُمَّةٌ **وَقُلْتُ**

وَمَا خَيْرٌ أَنْ يَفْرَدَ الْمُبْتَدَأُ أَيْ جَمْعًا وَجَاءَ عَنِ الْمَشْنِيِّ وَهُوَ قَوْلُهُ كَافِيًا قَطْعًا
 وَيَأْتِي بِطَلَبِ الْخَوَالِبِ فِي أَبْوَابِهِ سَبْعًا أَجْمَعُ نَعْتُ أَوْ إِدْجَانًا مَحْتَضًا

وَهَلْ لِلنَّعْتِ دُونَ الْوَصْفِ بِمَعْنَى مَقْرَدٍ فِيهَا •

أَمَّا الْخَبَرُ الْمَقْرَدُ وَهُوَ الْجَمْعُ فَقَوْلُ جِيَانٍ بِنِجْمَةَ الْحَارِثِيِّ •

• أَلَا إِنَّ جِيَانِي الْعَشِيَّةَ رَأَيْتُ دَعْتُهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوًى وَمَنَادِيحَ • فَقَوْلُهُ رَأَيْتُ
 مَقْرَدٌ يَرَادُ بِهِ الْجَمْعُ سَمَاءً فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَسْكُونٌ بِهِ سَمَاءٌ أَوْ كَذَلِكَ الْخَطَرُ
 لِنَادٍ وَالْجَامِلُ وَالْبَاقِي وَدَوَاعٍ جَمْعٌ دَوَاعٍ وَأَمَّا جَمْعٌ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالَ
 الْأَسْمَاءِ فَجَمْعُ جَمْعُهَا وَذَهَبَ الْقَدُّ إِلَى أَنَّ فَا عِلَامًا مِنْ غَيْرِ الْأَدِيمِينَ فَجَمْعٌ عَلَى فَوَاعِلِ
 كَقَوْلِهِ فِي السَّبَاعِ جَارِحٌ وَجَوَارِحٌ وَقَوْلُهُمْ جَبَلٌ رَاسٌ جَبَالٌ رَوَاسٍ وَالْمَنَادِيحُ جَمْعُ
 مَنَادٍ وَجِيَّةٌ وَجَدَتْ بِهَا الْبَاءُ الَّتِي تَكُونُ عِوَضًا مِنَ الْهَاءِ فِي الْجَمْعِ كَقَالَ
 مَاذَا أَبْدَرَ فَالْعَقْلُ مِنْ مَرَارَةِ جِحَا حَجَّ • وَمَعْنَى الْمَنَادِيحُ وَجِيَّةٌ فِي الْأَصْلِ السَّبْعَةُ

وَالْجَمْعُ وَالْوَاحِدُ
 وَشَاءَ هَذَا وَالْقَصِيدَةُ

والواحد الاراضى الواسعة والواحد ندح اى دعتهم اغراض كثيرة واسعة
وبما وقع فيه الواحد توقع الجمع قول الشاعر
دعها فما الخوى من صديقها اى من اصدقائها وكان رؤيته بقعد يوم الجمعة
في رجة بنى تميم في جمع فمرت عورت فلم تقدر على ان تجوز فقال رؤيته ٥
تج للجزور عن طريقها اذا قلت راحة من سوتها دعها فما الخوى من صديقها
وقيل ان هذا الرجل لجزور خاطف به ابن زيد الخوى والجزور ان يكون صديقها في
هذا الشعر جمعا كالكلب والعبد وفوك الاسود ويرى يغفر
فاصبح اخذ في كان عليهم ملاء العزاق والتعام المتزعا
يبتسمهم ذواللب حين يراهم سبيهم يفضا لحام واصلعا الملا
البياض البيض الواسعة والتعام نبت له ازهر ابيض وكذلك ثمرة يشبه
به الشيب واوقع الواحد توقع الجمع في قوله واصلع ضرورة وبما وقع فيه
الواحد توقع الجمع قول الشاعر
كلوا في بعض نطيركم تعفوا فان زمانكم ومن خمير قول الآخر
في خلقكم عظم وقد شجينا وقول الله عز وجل ثم يخرجكم طفلا
اى اطفالا واما الخبر المفرد والخبر عنه مشتى في قوله
من بكه اسمى بالمدينة رحله فاني وقيل اياها لعزيب وفي قوله
زمانى ما نزلت منه والدي تريا ومن حول الطوى زمانى واما
العت الثموج ومنعوتة مفردات فذلك قولك مرتت بقدر شى وطاوى
وقال سمي صالحين وجزوا ايضا ان جمع المنعوت وتفرق المنعوت فتقول
مرتت باخوتك العاقل والعالم والطريف وتقول جاني زيد ودهب عمرو
العاقلان فتجمع بين تعنيهما لانهما وان اختلف العالم فاعلان وهذا مذهب
الخليل وسيبويه وكذلك اذا استوى المنعوتان في انها خبر مبتدأ جاز ان جمع
بين تعنيهما وان اختلف العالم وذلك في قوله ذاك زيد وهذا خالد الجاهلان

ولم يجر ذلك المبرد اى في الصورة الاولى فلا خلاف الفعلين واما في الصورة الثانية
فلا خلاف في الاشارة لان احداها الى العبد والاخرى الى القوي واما العت
والصفة فلا فرق بينهما عند البصريين وقال قوم منهم احمد بن حنبل
ما كان خاصا والصفة للعموم والله عز وجل يوصف ولا يعت عند هؤلاء عور
والاعرج لان العور والعرج مختص موضعاً من الجسد والصفة عندهم كالعلم
والكرم وقال ابو القاسم اخبرني عن فضل ليس للمعرفين
فاصيلا وعزيت على المعرفة **داخلا**
الاول نحو قوله كان زيد هو خير امك وقوله عز وجل ان قرى انا اول منك مالا
واما سماع ذلك في الفعل من لا متناعه من دخول لام التعريف عليه امتناع
ما فيه من التعريف فشيء به واخرى حكمته عليه ويعضده اجازة الخليل
ما تحسن بالرجل خير منك ان يفعل ذاك ومنعه ما تحسن بالرجل شيئا بك
ولذلك جزوا كان زيد هو يقول ذاك لا متناع يقول من الاف واللام **فان**
قلت فهلا اجازوا كان زيد هو قال ذاك مع امتناع قال امتناع يقول **قلت**
المضارع قرى الشبه بالاسم واسمه متاد على ذلك فلم يستبعد الحاقه بالاسم
وان يقال امتناع من الاف واللام بخلاف الماضي فانه بعيد الشبه منه فلم يجعل
مثلا للمثابة والثاني نحو قوله ذك رجل واجيه واخوه
وكم دوز بينك من صفصف وذكراك رمل واعقادها
ووضع سقاء واجقابيه ورجل خلوص اى عداها
ومنه كل شاة وسخنها بدهم قال سيبويه ولا يجوز حتى تذكر قبله بكرة
فيعلم انك لا تريد شيئا بعينه وانك تريد شيئا من امة كل واحد منهم رجل
وصممت له شيئا من امة كلفه يقال له اخ ولو قلت واجيه وانت تريد شيئا
بعينه كان محالا واخوه واى فنى هجاء انت وجارها اذا ما رجا بالرجال استقلت
اى جاز لها **واقول مستعينا بالله** ان كان الفضل اما سمي فصلا لانه

يفصل بين الصفة والخبر فليكن هو بولك كان زيد هو خير منك فضلا لأنه
لا رتبة في انما بعد لا يكون صفة والذي يقال في هذا ان هذا الضمير المتوسط
بين المبتدأ والخبر دخل لا من احد هما الفصل بين ما يكون صفة او خبرا والثاني
انه ناكبة فلما شابه الفعل التفضيل الذي معه من المعرفة الذي يجوز ان
تكون صفة اخرى مخترعة في التوسط وان لم يصلح ان يكون صفة فبقي على
احد الاثرين اللذين دخل الفصل لهما وهو التاكيد ولا يصح قوله ايضا
على قول من قال ان الفصل لما دخل ليدل على ان ما بعده معرفة وقال الشيخ
ابو العلاء ولو قيل دخل للعلم ان الذي بعده يصلح ان يكون تعظيلا كان وجها
حسنًا فلا يصح قول ابي القاسم ايضا على هذا الوجه والصحيح ما قدمته
وهو انه دخل لضرب من التاكيد والتفضيل بين الخبر والنعت اللذين تحتلها
اللام قبل دخوله ودفع الفعل التفضيل لعدده على التشبيه بالمعرفة من اجل
انه يشبه المعرفة في امتناع دخول الالف واللام عليه فنقول على هذا كان
زيد هو القام ففكون هو فضلا وكان زيد هو القام فلا يكون هو فضلا اذا
رفعت ونقول في الذي يقرب من المعرفة كان زيد هو خيرا او شر من عمر و
ان رفعت لم يكن هو فضلا وكذلك كان زيد هو مثلك فان قلت مثلك لم
يجز لان مثلك يقرب من المعرفة باصافيه ومثلا لك لم يقرب من المعرفة
بقوله ليس من خبري شي على لثني وانت تركتها وكنت عليها بالملات اقدر
ان اريد باقدر التفضيل جار النصب على ان انت تكون فضلا وهذا في غير هذا
الشعر فان القوافي منوعة وانت اقدر فيه مبتدأ وخبر ويجوز ان يكون
افعل بمعنى فاعل فلا يجوز النصب لان ما بعد انت نكرة غير قريب من المعرفة
وافعل لحي بمعنى فاعل ومعنى فعل كقوله اعز وأطول وكذلك الله اكبر
هو عند جماعة بمعنى فاعل وقال سيبويه معناه اكبر من كل
شيء ومعنى فعل من ذلك قوله عز وجل وهو اهون عليه معنى هين

فعل

ونقول انك انت اياك خير من زيد فيكون الضمير ان فضلا وهذا على
مذهب الخليل واستدله سيبويه للجمع بين التاكيد والاعجاز عنده
الجمع بين التاكيد والمضمر وقوله ويعضده قول الخليل ما حسن بال
خير منك ان يفعل ذلك بمعنى انه اجاز ان يكون خيرا منك فعلا للرجل
الذي هو معرفة لقربه من المعرفة ومنع ما حسن بالرجل تشبيهه بك لانه
لم يقرب من المعرفة فلم يجز ان يكون فعلا للمعرفة ولكن قوله ويعضده قوله
ان اعاد الفاعل على قول الله عز وجل فهو من اعظم الخطاة وان اعادها على القول
بان افعل التفضيل قريب من المعرفة فقد دل قول الله عز وجل على ذلك
فما معنى قوله ويعضده اجاز الخليل وهو خلف من القول لمن تدبره ومما
شبهه بالمعرفة بعد وقوعه بعد الفاصل قولهم كان زيد هو يقول ذاك
لان يقول لا يدخله اللام ولم يجز وكان زيد هو قال ذاك لان يقول هو الله
شابه الاسم دون قال لان يفعل شابه فاعلا في خبر كانه وسكنايه وبعد جوفيه
وهذا معنى قوله واسمه مناد على ذلك وشارب فالاضل فيها ان لا يتصل بها
الضمير لانها لا تقع بعدها الاتكس ثم ان المعطوف على الشيء بمنزلة كان
الوجه رت رجل واخيه لقيتهما ولا كل رجل واخيه ذاهبان ولا كل شاة
وتسلخها بدنه ولكن جواز ذلك ان المضمرة ههنا في معنى النكرة لانك
اذا قلت رب رجل واخيه انما تريد واخي رجل وامسا قولهم رتبة رجلا
فان الضمير كان مجهولا كان في معنى النكرة وقيل ان ضمير الغائب يناسب النكرة نحو
لانه غير حاضرا قال الشاعر
واه رقت وهما يا صديق اعظميه ورثة عطفا انقذت من عطب
وكرد وزيتك من صفصف ودك ذلك رمل واعقادها
ووضع سقاء وخفايه وحيل خلوص واعقادها فالاعقاد
جمع عقدة بكسر القاف والعقد ما تراكب من الرمل وقال ابو عمر والعلاء

جل

ي

سار
النكرة

وانما قوله

العقده والعقد بالفتح فيها وذلك ان سيبويه قال ان رُب مثل كاي
 يعني مثل كمل لان كاي وكم بمعنى واحد وقولهم ان رُب وكثير سواء
 انما ازاوا العمل دون المعنى تقول كم رجل كقولك رب رجل فتقوله واعقادها
 واحسابه واحكامها مثل قولك رب رجل واخيه لان الصمير في جميع
 ذلك في معنى النكرة كانه قال واعقاد رمال واحقاب سقاء واعقاد
 جلود وكذلك واي فتى هجاء انت وجارها اي وجار هجاء **وقل**
 لم ان قلت ان زيد هو القاي كان الصمير ان شئت فضلا
 فاذا اللام ادخلوها عليه بطل الفصل عندها واستقلا
 وهل الفصل واقع او لا او قبل حال هل قبل ذلك ام لا
 والذي بعد هو لا بنا في اثره فضلا مع النصب يتلى
 ولم اختصر رب بالصدر لم تلت له بين احرف الجر شيلا
 ثم هل يحسن اجتماع ضميرين وماذا اراي الذي قال كالا
 انما لم يكن فضلا اذا دخلت عليه اللام في نحو قولك ان زيدا هو القاي لانه لا لام
 الابتداء فهو اذا مبتدأ مستقل وذهب بعض الكوفيين الى ان هو مجوز ان يقع
 فضلا في اول الكلام اذا كان الموضع مما يجوز ان يقع فيه الفعل او الاسم تارة هذا
 وتارة هذا كقوله عروجل هو الله احد وكقول الشاعر
 ابلغ انا الحناني اذا ما لقيته على العيس في ابطها عروجل يس
 بان السلامي الذي قد نصبت له امير المحمدي قد باع حقه بني عيس
 بثوب ودينار وشاة ودرهم فهل هو مرفوع بماها ههنا ام
 فهو على هذا المذهب وعند البصريين هو ضمير الشأن والجار
 الكوفيون دخول الفصل بين المبتدأ والحال وحملوا على ذلك قراءة
 زيد والتفتي والي البرهسم ومحمد بن عيسى ان قوله عن رجل هو لانا ههنا
 الطهر نعتا ويروي نصب الطهر ايضا عن عيسى بن عمر وقال جماعة من

متأخرى البصريين نحو ان نصب الطهر وجعلوا الطهر منصوبا بفعل مضمر
 او على الحال ويكون بنا في خبر ابتداء مقدم والتقدير هو لا ههنا بنا في الطهر
 ويكون ههنا فضلا واجازوا ايضا ان يكون بنا في مبتدأ ههنا خبره والطهر منصوب
 عما تقدم وقال ابو العباس محمد اهل العربية سيبويه ومن معهما
 يابيان هو لا بنا في ههنا الطهر لانه لو قال هو لا بنا في كان اللام تاما وانما يكون هو
 زائدا اذا كان ما بعده لا يشتغني عنه لانها تزداد لتوذن ان الخبر معرفة
 او ما يشبه المعرفة تقول كان زيد هو القاي ولا يجوز كان زيد هو القاي قال ابو
 الحسن الاخفش ههنا يمكن صفات في مواضع اخر فتقولك ضربته اياه ورائك
 اياك ههنا الان صفات وقال الشيخ ابو العلاء واد اقلت طننت زيدا هو القاي
 فبعض الناس يخشون ان يكون هو صفة لزيد قال والاحود ان يكون هو صفة الا
 للمضمر قال والاية تحمل على وجهين على الفصل وعلى الصفة وهي قوله عن
 رجل وما تقدموا لانفسكم من خير خذوه عند الله هو خير واعظم اجرا قال
 ولو كان خيرا الثاني مثل الاول لم يحذف الفصل وحملت الصفة لان خبر الاول يزداد
 به اسم لا يتصل بمن فتقول هذا الخير منك كما تقول هذا الفعل منك وخير الثاني
 يزداد به معنى افعل منك وتؤكد به هو المضمر تقول زيد قام هو فتقول هو توكيدا
 لضمير مستحسن وربما عبروا عن التوكيد بالصفة وتقول في المحرور موزرت
 به هو وانت تجري في محرى هو تقول موزرت بك انت القاي وكذلك توكيد الضمير
 بانك كما تؤكد به فتقول موزرت بك انت كما تقول موزرت به هو فتوكيد بانك المحرور
 وهو ضمير المرفوع لان انت جري القاي التي اشبع بها كانت للمتكلم والمخاطب
 في قولك قمت وقمت وتقع في اول الفعل في نحو انت تفعل واشبع في انت كما اشبع في
 في القاي ولما لم يكن للمخوف ضمير متفصل اجري الضمير المرفوع توكيدا له ومعرفة
 واما الجمع بين التاكيد واجازة الخليل في نحو انت اياك خير من زيد واستقبحه
 سيبويه لجمع بين التوكيد بين الضمير وبين مذهبهم ان لا يجمع بينهما واختلف البصريون

ش

والخليل

الاية على

١٧
٢٧

لغزوه
على مصنفه

فطنتك انت خير منه انت فاجاره بعضهم ومنعه اخرين وارجاز
اصحاب ميسوبه طنته هو خيرا منه اياه واما الابتداء برت فليس
شي من حروفه يستداه ويقع في اول الكلام سواها فاذا رايت شيئا
غيرها من حروف الحفظ قد يدري به فالمراد به التاجير لقولك بك مررت
ومبك رغبت وكذلك عندك جلست واما اختصت ربك بذلك من
بين حروف الحفظ لمر من اخذها انها بمنزلة كمر في ياتها والثاني انها تشبه
حرف النون التي له صدر الكلام وشبهها بالنون لثقلها للتثليل والتقليل

الحفظ

عندهم تفريقا قال ابو الفتح
الخبر في عجم نصيب ويحور وهو زرع
وعلماء كماله التثنية وهو الجمع

الاول قول اهل الحجاز لم يقل عرفت زيد من زيدا ولكن يقول مررت برید
من زيد يحور منصوبه ويحور ورة ويوقوئها محكيين في محل المرفوع
فيقول من زيد ففهما مرفوعان محلا على الابتداء وان كان اللفظ بخلافه
كما تقول لمن قال عند غمران دعني من غمران فيكون مرفوع اللفظ محرور
المحل وكذلك قرأت الحمد لله وسورة انزلناها مرفوعا اللفظ منصوبا
المحل **فان قلت** فاذا قال الحارثي لم يقل عرفت زيد من زيدا هل لمرفوعه لفظ
ومحل كما كانا المنصوبه ومحروره **قلت** اي وعهد الله هو حال المرفوعه
بالفاعلية وهو مرفوع المحل بالابتداء **فان قلت** فلو قال عندي زيد فقال
من زيد **قلت** الامر كذلك للمحل رفع ابتداء في غير محكي غير الرفع الا
بتدائي المحكي الذي في اللفظ **قلت** والثاني عندي لهما جان سودا وان يقول
ابي الجهم يترى حاجي ملك ونهشل **واشدا ابو عبيدة**

لاصبح الحى اوبادا ولم يجدوا عند الفتر في الهيماجمالين
واقول مسعينا بالله قوله ينصب ويحور ليس مستقيم لان النصيب والجر

انما يكون عاقل والحركة في هذا الحكاية وليست مما اوجبه الكامل
وليست حكاية الاعراب في لفظ من قال مررت برید او رايت زيدا غراب
واذا لم تكن اعرابا لم يكن اطلاق الجر والنصب على ذلك صوابا واعلم انك اذا استفهمت
عن علم فعلى لغة الحجاز تحكي لقراءة وتوهم برفع في الاحوال كلها كالسيوية
وهو اقبس القولين وانما قال ذلك لانه اذا قال رايت زيدا فقلت من زيد علم انك
تريد الاستفهام عن ذكره وذهاب الوهم الى غير ذلك من التعبد واهل
الحجاز يحكون فيقولون اذا قال مررت برید من زيدا رايت زيدا من زيدا وجاتي
زيد من زيد حروصا على البيان ومما لغة فيه وهذا الخلاف يختص بالاعلام
لانها اكثر ما يقع الاخبار عنه فجاءوا بالحكاية لئلا يتوهم انهم يدروا بالا
ستفهام عن غير ما ذكر فلو قال قال في الحوزيد رايت اخا برید مررت
بالخبر زيد لم يكن المستفهم عن ذلك الا الرفع في اللغتين جميعا وترك اهل الحجاز
الحكاية في هذا لانه لم يكن الاخبار به كثرة العلم ولم يقع في نزل الحكاية
لنسوق خبره على القياس وكذلك ان ادخلت على من حرف عطف فقلت من
قال رايت زيدا ومن زيد لم يكن الا الرفع ولم تحكي اهل الحجاز لان العاطف يورث
بانك لست بمبتدئ واذا قال رايت زيدا وعبد الله قبل ومن زيد وعبد الله على
المذهبي وقد اجاز بعضهم الحكاية في هذا لاحتمال الابتداء والذي اقول ان
سياق هذا الكلام على طول لا يتوهم معه الابتداء ووقع كلام طويل على صورة ما ذكر
الاول يرتفع معه توهم الابتداء والمحكيان على لغة اهل الحجاز في موضع رفع على
الابتداء والخبر وقولك لمن قال عندي غمران دعني من غمران فغمران في موضع
جر بمن وما في اللفظ حكاية وقوله فيكون مرفوع اللفظ محرور المحل والرفع
ها هنا في قوله عندي غمران على الابتداء وقول اخبر دعني من غمران حكاية قوله
وانما قوله قرأت الحمد لله وسورة انزلناها فالحمد لله للسورة وكذلك سورة انزلناها
فهذا في قولك لقيت شاذ فربناها والحكاية على نوعين حكاية المستفهم للفظ

وقرأت

المحبر وحكاية ما هو على خلاف ذلك فاما حكاية المستفهم للفظ
 المحبر فاهل الحجاز ياتون بذلك على لفظ المحبر من رفع ونصب وحبر فاذا قال المحبر
 جاءني زيد قالوا من زيد واذا قال رايت زيدا قالوا من ريدا واذا قال مررت
 بريدا قالوا من ريدا وانما فعلوا ذلك جرصا على البيان ومبالغة فيه وخصوا بذلك
 الاعلام من الكنى وغيرها وانما خصوا به الاعلام لان العلم قد دخله التغيير
 بقلبه الى العلميه فالتغيير يوشى بالتغيير وامسا بتوحيدهم فالتغيير لا يكون
 ويجوزون على انه مبتدأ وخبر فيقولون لم قال جاءني زيد من زيد وفي رايت
 ريدا من زيد بالرفع في جميع ذلك على انه مبتدأ وخبر والحركة التي ياتي بها اهل الحجاز
 على لفظ الذكر ليست بحركة اعراب انما هي حكاية حركه اعراب وقال
 بعضهم في حال النصب والجر نايبة عن الرفع التي تستحقها الخبر عن
 المبتدأ وعلى قولهم هذا يلزم ان تكون في حال الرفع هي الحركه التي يستحقها
 الخبر لانيبة عنها وقال قوم فيها هذا وقالوا ايضا اذا قال جاءني زيد
 فقلت من زيد رفعت على انه فاعل فعل محذوف ليكون محكما لان الاول فاعل
 وكان قلت لجاك زيد وهذا ضعيف ساقط لمن تأمل وكذلك قالوا في
 النصب والجر فاما في الاستيفهام عن النكرة فلا تخفى لفظ الذكر بالناق
 بل نقول لمن قال جاءني رجل من الرجل فذلك الالف واللام على انك تريد الاول
 لان النكرة اذا تقدمت اعادت الالف واللام الذكر اليه فان وقعت جاز
 ان تاتي بالالف واللام وان لم تجز او اذا رفع محطتك وبادا ان جرت والفا ان نصب
 وسناتي بيان ذلك ان شاء الله عز وجل ويحكون ايضا باي فيقولون لم قال جاءني
 رجل اي في الرفع وايا في النصب وايا في الجر وايا في التثنية وايتون في الجمع
 وايتون في النصب والجر واية وايتان وايتين وايات وايات
 فاذا اعراب اي البيان وهذا كله لا يسقط شئ منه في الوقف ولا في الوصل
 لان جعلت ذلك لبيان الذي يضاف اليه اي وكان الاصل اي رجل فحذف ذلك

وفي مررت بريدا
 من ريدا

هي

فاستغنى به

سار
 المعجزة

سمعته

واستغنى باعراب اي فلذلك ثبت في الوقف بخلاف ما يوقف عليه من
 المعجزة وايا في حال النصب والجر في موضع مبتدأ والخبر محذوف
 او هو خبر والمبتدأ محذوف والتقدير ايا المذكور ايا الرجل وهذا الذي ذكرناه
 في الاستيفهام عن النكرة فان كان الاستيفهام عن معرفة فالرفع لا غير في كل حال نقول
 اي عند الله وايا الرجل واحدا لاسمين مبتدأ والآخر الخبر انهما شئت جعلته
 والمبتدأ من الحكاية في غير الاستيفهام ما نراه مكتوبا فتحكه او سمعته فكل سمعته
 نوديه وذلك كقولهم رايت رجلا على خاتم الشافعي يقول بالله محمد بن ادريس هذه الجملة
 في موضع نصب ولا يعرب لفظها لكن تخلي كما هو ومن ذلك قول الشاعر
 وجدنا في كتاب بني عيم احق الخيل بالركض المغار
 فاحق الخيل مبتدأ والمغار خبره ولا يعرب بوجوده بل تخلي لان العامل لا يدخل
 على عامل والعامل في هذا الابتداء فهو بمنزلة الفاعل والفاعل في قوله
 سمعت الناس يتجمعون عيشا فقلت لصديق اتجمع بلا لاله ويمتزله قوله
 قرأت الحمد لله وكل عامل ومعمول فعلى هذا وانما ما سمع فحكى فلكول ذي الربة
 سمعت الناس يتجمعون عيشا فقلت لصديق اتجمع بلا لاله ومن ذلك
 قول الله عز وجل وقال اليهود عزير بن الله وقالت النصارى المسيح بن الله وليست
 هذه الجملة ولا الاخرى في القرآن مبتدأ وخبر وانما هي حكاية المبتدأ والخبر
 لان عامل المبتدأ والخبر هو الذي قام بنفس اليهود او النصارى فهم بذلك كانوا وليس
 حاكى المبركا في ذلك ما حكى عنهم من سمع الباري تعالى الله وعز وجل
 في قولهم لله مغلوله وفي قولهم لعنهم الله لئن الله فقير وخير اغنيا ومن ذلك قول من
 قال دعنا من عثرنا وانما قول الشاعر
 واصفر من ضرب دار الملوك يلوح على وجهه جفجفرا
 عليه جعفر احكامه واريد بذلك اقصا واحقرا ومن الحكاية الاسماء التي تخلي
 ولا تعرب نحونا بط شرافا اعزابه في الاحوال كلها ان ياتي به على هيئة واحدا

هذه العلامات المعروفة لأنهم استغنوا عن ذلك بالحركات التي قبلها الاسم
أعني أهل الحجاز خلاف الاستفهام عن النكرة في الحاق العلامة بمن جازأدوا
الفرق بين الاستفهام عن النكرة والمعرفة ومعنى من بعد دأقداختلفوا
يعني أهل الحجاز وبني تميم فإن بني تميم لا يحكوز ويقولون من زيد بالرفع في جميع
الاجتهال فمن مبتدأ في مذهبهم وزيد خبره قال — سيبويه وهو القياس
ومما يدل على ما قال سيبويه أن أهل الحجاز يوافقونهم في الصيغة والعطف فيقولون
لمن قال رأيت زيدا الطريق من زيد الطريق وكذلك إذا عطفوا فقالوا لمن قال
رأيت زيدا ومن زيد وأما الواحد المخاطب بلفظ التنبيه فيقولون
أضربا يريده أضرب أضرب قال أبو العباس محمد بن زكريا لو أنشيت الفعل
منزلة تنبيه الفاعل لا تجد ههنا مكانة قيل أضرب أضرب للتأكيد ومن كلام
الحاج يا جرشي أضربا عنقه وقال الشاعر
فقلت لصاحبي لا تحسنا بنا شئنا أصوله واجترأ شئنا وقيل لما
كانت الرفقاء من العرب أكثر ما ذكر ثلثة ولهذا أكثر على السنتهم جلتلي
وصاحبي وقفا واستخبر فلما أكثر ذلك في كلامهم خاطبوا الواحد بما
جوز على السنتهم من خطاب الاثنين وقيل في قوله عز وجل القليل منهم
أنه من هذا وإن المراد أبو الووقل هو خطاب السائق والشهيد وروا
أشهر عنه قد صدقوا هو قولهم المقصان والكبتان والخلمان قال أبو
حاتم ومن قال المقص قد أخطأ قال ابن خالويه وقد أجازه صاحب
الترجيح قلت ما أجاز المقص على أنه واحد المقصين وأما الذي
أجازه أن يقال مقصان ويقص معنى واحد فهذا معنى قول واحد
أشهر عنه قد صدقوا ومنه قول — أحد الثلاثة الذين
نزلوا المحض فافسدوا بيت من أصافهم لما سكروا فقال أحدهم
لأنما ولم يحرك واضمح ما معبري من كل عيب ونقص

بلغت مقالمه
بالأصل والله الجهر

وقال الآخر:

أنت أصل الفساد والذنب للحجاج عند التقصيل للمقص

وقال الثالث:

وأذا نحن للحقيقة عننا هي حمر ونحو في أرض حمر

وقال أبو القاسم:

أخبرني كيف يكون متحرك يلزمه السكون

هو غير حي وعي وطب وضف في قولهم رجل ضف الحبال من الضف
وهو القلة والسند وزنها فعل فان قلت — من ابن علم ذلك وما انكرت
أن يكون أمها على ما هره فعلا لا فعلا كما جاء في بابها الذي هو فعل
يفعل رجل شكس وشان شش قلت — الباب على فعل كفتح ورجل
وفرج وأشير وبطير فوجب الحمل عليه والقياس به وأما نحو شكس وشش
فمن القلة بحيث لا يحمل عليه على أنه جوران يكون مخفف فعل كالفخاف
• فقال لي قول ذي أبي ومقدرة مجرب عاقل نزهة عن الريب

وقالوا في قولهم رجل مال وخاف وشجرة ساله وكش صاف وزنهما فعل
وأصلها موك وخوف وشوكة وصوف وقد جاء على الأصل طعام قضض

وقلان غير من الخير • وأقول • ليست عينا بالله عز وجل

قوله كيف يكون متحرك يلزمه السكون سؤال لم يقع الجواب عنه لأن كيف
سؤال عن الحال وأجاب عنه بأنه العين من حي وعي وهذا الجواب عن كيف
أما هذا جواب من قال ما المتحرك الذي يلزمه السكون وليست كيف

هاتين التي فيها معنى التعجب كالتى في قوله عز وجل كيف يكون الله
التي فيها معنى الاستبعاد والنفى كالتى في قوله عز وجل كيف يكون الله
عند الله وقوله يلزمه السكون ليس كذلك العين من حي وعي بل نحو حركه
قال سيبويه أخبرنا بهذه اللغة لو سقنا لسمعنا بعض العرب

على السنتهم من الحجاز
قراءة على مصر كالتى
دولتي أبو الحكي سمعته

علم

يَقُولُ أَحْيَا وَأَعْيَا وَأَحْيَا فَلَا يَدْعُو وَتَدْفِرُ نَاعِمٌ وَالْبَرَكِي
 عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ عَائِشَةَ مِنْ حَيْثُ لَا طَهَارَ فِيهَا أَوْ يَشَاهِدُ عَلَى أَنَّهُ
 فَعَلَ وَقَوْلُهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَيْنَ عَلِمَ ذَلِكَ وَمَا انْكَرَتْ أَنْ يَكُونَ أَمْرُهَا
 عَلَى ظَاهِرٍ فَعَلًا لَا فَعْلًا أَنْ كَانَ يَرِيدُ نَالَهَا فِي أَمْرِهَا جَمِيعَ الْمَسْئُولِ
 عَنْهُ وَذَلِكَ عَنِ حَيْثُ وَعَيَّ وَمَا عَدَّهَا فَالَّذِي جَابَ بِهِ لَا يَكُونُ جَوَابًا عَنْ
 عَنِ حَيْثُ وَعَيَّ لَأَنَّهُ قَالَ فِي الْجَوَابِ قُلْتُ الْبَابُ عَلَى فَعْلٍ كَقَوْلِهِ وَجَلَّ
 وَفَرِحَ وَأَشِيرَ وَإِنْ كَانَ يَرِيدُ بِذَلِكَ بَابَ طَبَّ وَطَفَّ بِفِي عَلَيْهِ أَقَامَهُ
 الدَّلَالَةُ عَلَى حَيْثُ وَعَيَّ أَنَّهُ فَعَلَ وَالطَّبُّ الْعَالَمُ الْمَاهِلُ قَالَ عَمْرُو
 أَنْ تَعْدِي دُونَ فِي الْقَنَاعِ فَاتَّبَعِي طَبَّ بِأَخَذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِيمِ
 وَأَصْلُهُ طَبَّ كَمَا ذَكَرَهُ مِنْ الصَّفَاتِ خَوْفٌ وَفَرَحٌ وَأَشِيرٌ وَفَرِحَ وَالشَّكْسُ
 يَسْكُونُ الْكَافُ الصَّعْبُ الْخَلْقُ قَالَ الرَّاجِزُ
 شَكْسٌ عَمُوسٌ عَنْ بَسْ عَدْوَرٌ وَالْجَمْعُ شَكْسٌ وَهُوَ مِثْلُ
 صَدَقَ وَفَوْقُ صَدَقَ وَقَدْ حَكِيَ الْقَدَّاءُ رَجُلٌ شَكْسٌ بِالْكَسْرِ فَذَلِكَ
 عَلَى الْأَصْلِ فَعَلَ وَرَجُلٌ شَكْسٌ لَفَّ لِلْعَلِيَّةِ الْكَافُ قَالَ
 وَلَعَطُوا بِرَحْصٍ غَيْرِ شَكْسٍ كَأَنَّهُ أَشَارِعٌ ظَنِّي أَوْ مَسَاوِيلًا مَحَلَّ
 يَرِيدُ الْأَصَابِعَ أَيْ تَشَابُوهَا بِمَا هَذِهِ صِفَتُهُ وَيُقَالُ رَجُلٌ صَفَّ الْحَالِ
 فَتَالَ أَبُو زَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَكَرًا أَوْ بِذَلِكَ الصَّبُورُ وَالسَّيِّدَةُ وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ هُوَ أَنْ يَكُونَ الْمَالُ قَلِيلًا وَأَكْلُهُ كَثِيرًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ الصَّفَفُ
 الْحَاجَةُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا شَبَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرٍ وَلَمْ يَلَمْ
 عَلَى صَفَفٍ قَالَ بِلَالُ بْنُ رِبَاعٍ فَسَأَلْتُ بَدْرًا عَنْهَا فَقَالَ تَشَاوَدْتُ مَعَ النَّاسِ
 قُلْتُ لَقَدْ أَحْسَنَ الْبَدْرِيُّ الْعِبَارَةَ وَأَنَا الْمَعْنَى أَوْضَحُ الْإِنَارَةِ وَمِنَّةُ الصَّفَفِ
 الَّتِي هِيَ الْأَرْحَامُ عَلَى الْمَاءِ وَمِنْ ذَلِكَ صَفَّةُ النَّهْرِ جَانِبُهُ وَصَفْنَاهُ
 جَانِبَاهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ بِالْكَسْرِ صِفْنَهُ وَصَفْنَاهُ وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ لُغَتَانِ

ما
يراد

وَقَالَ الْخَلِيلُ الصَّفَفُ كَثْرَةُ الْأَيْدِي عَلَى الطَّعَامِ وَكُلُّ ذَلِكَ رَاجِعٌ
 إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَمَا شَبَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرٍ وَلَمْ يَلَمْ
 صَفَفٌ وَهَذَا مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ فَجَمَلُهُ ذَلِكَ عَلَى أَنْ يَأْكُلَ وَلَا يَتَجَمَّلُ الْأَهْلِيَّةُ
 مَعَهُ وَأَنْ كَانَ وَحْدَهُ لَمْ يَسْتَوْفِ الشَّبَّاعُ لَا الْعَدِيمُ لَكِنْ لَا مِنْ أَحَدٍ لَا تَرَاهُ يَقُولُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْبُكَ أَنْ أَدْمَ لَقِيمَاتٍ يَقْتَضِي صُلْبُهُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِمَنْ جَسَّاءٌ عِنْدَهُ لَقْتُ عَنَّا خَشَاءً فَإِنْ كَثُرَتْ شَبَّعَانِي الدُّنْيَا الْكَثْرُ كَثُرَ
 جَوْعَتَا يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَلَعَمْرِي أَنْ يَكُنْ لَكَ الْخَلْقُ عِنْدَ الْعَوْبِ مَمْدُوحٌ الْأَسْمَعِيُّ قَوْلُهُ
 تَرَاهُ حَمِيضُ الْبَطْنِ وَالرَّادِ حَاضِرٌ عَمِيدٌ وَيَمَشِي فِي الْقَهْمِضِ الْمَقْدَرِ •

وَقَالَ الْآخَرُ •

• الْأَطْيَعَانُ لَا فَرْسَانَ عَادِيَةَ الْإِتِّشَاءِ وَكَمْ حَوْلَ الشَّائِبِ •
 وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِهِ خُفَّافٌ تَرَاهُ عَنِ الرِّيبِ لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى أَنَّ الْمُرَادَ نَزْدًا وَكَذَلِكَ
 رَجُلٌ مَالٌ أَصْلُهُ مَوْلٌ فَلَمَّا خَرَجَتْ الْوَاوُ وَالْفَتْحُ مَا قَبْلَهَا فَلَبَسَتْ لَهَا وَمِثْلُهُ يَوْمٌ
 رَاحَ وَكَثَبٌ صَافٌ أَيْ صَوِّفٌ كَثِيرٌ الصُّوفُ وَكَذَلِكَ خَافٌ وَشَاكَةٌ أَيْ كَثِيرَةٌ
 الشُّوكُ وَالْقَضَضُ الْخَصَا الصَّغَارُ فَإِذَا خَالَطَ الطَّعَامَ قِيلَ طَعَامٌ قَضَضٌ فَخَاءُ
 هَذَا عَلَى الْأَصْلِ وَقَدْ قَصَرَ يَفْضُ بِالْفَتْحِ وَقَوْلُ قَضَضْتُ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ إِذَا رَفَعَ
 يَلِينُ أَصْرًا سَاكًا مِنْ قَضَضَةٍ شَتَّى وَمِنَّةُ قَوْلُهُ • إِنَّ جَمِيعَ مَاتَ مِنْ غَيْرِ قَضَضٍ
 • وَوَجَدَ فِي مَوْضِعِهِ حَيْثُ أَرْمَضَ عَسَا قُلُوجًا فِيهَا قَضَضٌ •

وَقَالَ

• مَا شَاءَ قَدْ أَوْجَبُوا خَيْرِيكَ وَمَحْرُكٌ قَدْ أَوْجَبُوا سَكِينَةَ •
 • وَمَسْكَتٌ قَدْ اسْقَطُوا وَحَدَّثَهُ لَوْ نَالَ مَرْجِبٌ جَدْفُهُ يَقُونَهُ •
 السَّائِلُ الَّذِي أَوْجَبُوا خَيْرِيكَ هُوَ السَّائِلُ فِي خَوَاصِرِ الْقَوْمِ وَاسْتَمَعَ الْإِنْ وَخَانِي
 رِيدَ الْعَاقِلُ وَرِيدَ نَزَاجِي وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ وَبَكَتِ الْبُكَاءُ حَرَكَةُ الْكَلَامِ الْكَبِيرِ
 لَيْسَ كَوْنُ لَمْ التَّعْرِيفِ وَالْبَاءُ مِنْ أَيْنَ أَخِي وَقَدْ خَرَجَ السَّائِلُ بِالْضَّمِّ إِذَا كَانَ الثَّانِي مِنْ

وَقَدْ
 لَيْسَ
 لَمْ
 التَّعْرِيفِ

الكلمة الثانية مضمومة أصلاً لازماً كقولك قالت أنظر ولك أن تحركه
بالكسر وتحريكه بالضم اتباع والأصل في حركة التثنية الساكنين الكسر
أما في الأسماء فلهذا لا يلبس بالحذف فيها لأن الحذف لا يكون في الأسماء إلا
ومعه التنوين والكسر لا ينفك الساكنين لا يتوابع معه ولو جعلت حركة
التثنية الساكنين في الأسماء الفتح أو الضم لا ينفك عما لا ينفك وأما في الأفعال
فإنها لا يدخلها الحذف فحلت حركة التثنية الساكنين فيها كسواء لم يحل فتحه
ولا ضمة لدخول الرفع والنصب فيها فأجبت ذلك حشية الألباس وأما
في الحروف فلأنها تتبع الأسماء والأفعال فحلت حركة التثنية الساكنين فيها
على ذلك فاما ما حرك في الأفعال بالضم اتباعاً فعلى نوع غير أحدهما لا يجوز
فيه غير نحو قولك مبتدأ أنظر أخرج والشا في نحو فيه الضم
على الاتباع والكسر على الأصل كقولك قد أنظر نحو ضم الميم وكسرها
وقد فرق بينهما والفرق بين هذا وبين الأول أن الهمزة في الأول لا تدغم
فحركتها فكانت الضمة أحسن للاتباع لأنها لو حركت بالكسر كان ذلك
ثقل للخروج من كسر إلى ضم وهما هنا السان الأول لا يدغم الكلمة إذ يجوز
أن يكون قبلها غير كقولك يا زيد أنظر وبارحل أخرج وقد شد شي من
ذلك رواه قطرب وذلك إخراج في الابتداء وكذلك إذا قلت مبتدأ
أقبل وهو شاذ إلا أنه على الأصل واجتماع الساكنين يكون في كلمة وفي
كلمتين وهو على وجه **الأول** أن تحرك الأول بالكسر لا غير نحو إضر
الطاني وأكرم المحسن وفي الكلمة الواحدة نحو جندب لأن الدال من إضر
ساكنه ودخل التنوين عوضاً مما نضاف إليه وهو ساكن فكسرت الدال
لالتقاء الساكنين **الثاني** أن يجمع الساكنان ولا يجوز التحريك إلا بالفتح وذلك
نحو ابن وكيف وهذا الاجتماع في التقدير لا في اللفظ لأن أصل البناء السكون
وقبل الآخر ههنا ساكن فحرك بالفتح لأن الضم والكسر مع الياء ثقل وقد

سار
فلا

جاء في هذا النوع الكسر نحو جبر والضم نحو حيث والكسر على أصل الفاء
التقاء الساكنين والضم في حيث على التثنية قبل وبعد ومن الاجتماع في التقدير
والجبر بالكسر المضموم في الأسماء الثانية إذا ابتدئ بها وذلك في ابن وأب
وأست وأثنان وأثنان وامرأة وامرأة وأسم وأصل ابن بنو بالواو وعند
الجمهور ودليل ذلك أنهم قالوا في نوته بدت قالنا أشد من لو أو شبر وقال
قوله أصله الياء لأنه من ياء يني وكذلك الساج وأجار الرجاء والوجهين
وليس في النونة دليل يتعلق به أصوات القول الأولى لا ترى أن الفتحة من الياء
ووزنه فعل يفتح الفاء والعين يدل على ذلك جمعه على أفعال **فان قيل** فأن فعله
وفعلاً يجمعان أيضاً على أفعال **قيل** لا يكون على ذلك لقوله يثون يفتح الياء
وأسم الميم فيه راية وليس يثون يثون لأن الكلمة لأن ذلك لو كان كانت النون
قبلها ثابتة على حال واحدة كما في الأصل وهم يقولون هذا ابنهم ورأيت
ابنهما ومررت بابنهم وأما أست فاصله ستة ونحو فيه حذف
العين فيقال ستة وحذف اللام فيقال ست وأثنان أصله ثنيان فحذفت الياء وجعلت
من ثنيث لاند بعد الواحد أنثنيث إلى الثاني وأصله ثنيان فحذفت الياء وجعلت
همزة الوصل عوضاً عنها كما فعلوا في ابن وأست وبذلك على ما قلناه قولهم في النسب
اليه تنوي يفتح التاء والنون ولو كانت فاء ومكسورة أو مضمومة لظهر ذلك
في النسب **فان قيل** فلهذا تنوي مسكون النون قلنا لو كان ذلك لظهر
سكونها في النسب ولقيل تنوي كما قالوا في طني وطي طيني وطي وطي وأما
أسم فهو عند المصنفين من السمو الذي هو القتل لأنه لم يسمه كالعالم المرفوع
الدال وعند اللغويين هو من السمة لأنه علامة على المسمى وهو قول ساعدة
المعنى وقول البصر يثني بعد الاستدلال بالجمع على أسماء وجمع الجمع
على أسماء ولو كان من الوسم لقيل أسم وأسماء وفي جمع الجمع أو أسم وقد قالوا
في التصغير سمي ولو كان من الوسم لقيل وسيم وأما غيرت هذه الأسماء بالحذف

واستكان أو ألبها وأدخل همة الوصل لأنها صارعت الأفعال من حيث ذلك
 على شئين كما ذلك الأفعال على الحدث والربان فالإن والاسم يدل على أن
 وعلى شئ كما دل أن على أن وابنة فلما اشبهت الأفعال استكنوا الأول
 وأدخلوا همة الوصل كما تدخل على الأفعال وكانت همة كالعوض من
 لام الفعل المحذوفة قال أبو العباس محمد وإنما لم يعوضوا في
 واج لأن في أولها همة فلو عوضوا لاجتمع همة من كان وكانت الثانية
 ثقيلت بأولها كسارا ما قبلها ولا يلزم على هذا أن يعوض في يد وعدوهم
 لأنها لا تدل على نفسها وعلى غيرهما ولكن يلزمه العوض في حروف ههنا أن
 يقول آخرتها في أبي وأخ لما بينهما من المواخاة وقال أبو علي
 همة الوصل عاقبت الأصل يدل على ذلك قولهم إني وبنو وسمي وسمي
 فكانها من الأصل فمن الحذف في هذه الأسماء المحذوفات فليست بها بالفعل
 في الاعتلال ومن لم يحذفها فلا تها لوجبات كانت كالعوض من المحذوف
 وكانها عند الأتيان بها لم تحذف وكانوا كأنهم أرادوا الحذف ثم جأوا
 بما يقوم مقامه وذلك نقص لما قصدوا إليه من الحذف ثم قال الأثر
 قالوا في النسب إلى يد يدوي فتركوا عين الفعل محركة بعد الرد لأنهم
 لو حذفوا الحركة بعد رد اللام كانت اللام كأنها لم تحذف لأنها
 قبلت الحركة فاحذفت الحركة بعد الرد كما لو حذفهم أنها لم
 لم يرد وحار رد هم كالأرد وهذه العلة تستغفر الدال على نفسه
 والدال على نفسه وعلى غيره **الثالث من بقا الساكنين ما حرك**
 فيه الساكن الثاني بالحركات الثلاث وذلك حرمه وشهد ذلك في لغة
 غير أهل الحجاز وذلك أن المضارع قد وجبت فيه الإدغام فكلمة يقول
 يرد وأصله يرد فثقلت الحركة إلى الواو ثم ادغمت الدال فهو يرد
 يقولون رد ومدة ولم يرد ولم يمد فحريكه بالكسر والفتح والضم والضم

هو الساكن
 والساكن
 مع الساكن

س

أصله

على الاتباع والفتح لأنه أخف والكسر على التقاء الساكنين فإذا اتصل بذلك
 صمير مذكرا فالضم لا غير كقولك ردة وفي الموث ردها بالفتح لا غير
 وذلك لأن الهمزة خفيفة وكأنه قيل ردة وأردا فلم تكن الهمزة خفها بالمحاجر القوي
 فإن لم يكن ذلك ساكن من كلمة أخرى فلا كسر الكسر نحو غرض الطرف لأنك لو لم
 تدغم لم يخر إلا الكسر نحو أغرض الطرف ومنهم من يفتح مع الالف واللام
 فيقول غرض الطرف وأما أهل الحجاز فلهم يقولون أردد ولم يردد فلم يلق
 في لغتهم الساكن **الرابع من بقا الساكنين** أن يكون الساكن الأول مدة
 فيوصل بما فيه من المد إلى الشطب الساكن الثاني وذلك نحو دابة وهذا التسمية
 التهمة التقاء الساكنين على حدها وهو أن يكون الأول حرف مد والثاني مدغما
 فإن كان الثاني غير مدغم فقد أجاز ذلك أبو عمر من العلاء ونافع وابن كثير
 من طبرق البري ذلك في محياي واللاتي وأجازه يونس والكوفيون أيضا **الحامس**
 من التقاء الساكنين أن تختمها فحذف الثاني وذلك في مقول ومخوف وذلك أن
 أصله مقول ومخوف ثم ثقلت حركة الواو إلى ما قبلها فاجتمع الواو وان
 وهما ساكنان فحذفت الثانية لأنها زائدة وهذا رأي سيبويه وذهب الاخفش
 إلى أن المحذوف هي الواو في قال سيبويه في تحييط ومكيل وأصله مخبوط
 ومكيل أن المحذوف هي الواو لأنها زائدة وذلك أن حركة الباء القيت على
 ما قبلها فاجتمع ساكنان فاحذوف عند سيبويه الواو لأنها زائدة والاختصار
 يقول المحذوف الباء ونقبت الواو فانقلبت ياء لأنكسار ما قبلها **السادس**
من بقا الساكنين أن يكون الثاني مدغما ويبدل الأول همة وذلك
 في مثل دابة وشابغ وقرا بعضهم ولا جائز ولا الصالحين وقال الشاعر
 يا عجا لقد رأيت عجا حمار قبان يقولون أرنيسا خالهم أرنيسا أرنيسا
 وقال كثيره
 وللارض أرنيسودها فثقلت ياءا وأما ياءا فاذها مت

بلغت مقابله
 الأصل

وقال **دكش** . **واحدة** بخلافه ومجلبه . وحله حتى يتأخر ملبته **السابع**
 من البقاء الساكنين ان يكون الثاني قد غمى والاول غير مده وذلك في العطف الخريف
 قوله عز وجل هل يرون وكان تولوا او شهروا مثل ذلك في قوله ابن كثير
الثاني اجتماع الساكنين في الوقف متوآ كان الاول حرف مد
 او لم يكن نحو قوله عز وجل حتى مطلع الفجر وقوله عز وجل والعصر
الثاني ان يجمع الساكنان في الوقف فيحرك الاول منهما بحركة الثاني التي
 كانت له في الوصل وذلك في الرفع والجرح وهذا يكثر ومزرت يجر
 الا ان يكون الساكن الاول ياء او واو او فا فانك لا تلقي عليهما الحركة وذلك
 مثل ستور والفيل **العاشر** ان يكون الساكن اخر كلمة ويلقاه ساكن بعده
 في اول كلمة فيحذف الاول لبقاء الساكنين وذلك في قوله عز وجل والملك اذا
 الذي تحذف الاول لانه لا يجر بحركته وتبقى النسبة وذلك على الحذف
 ان كان ياء والنسبة ان كان الفاء والضم ان كان واو فان افتتح ما قبل الواو والياء لم يجر
 لزوال ما قبل عليهما وقوله عز وجل طوفوا في النار وقوله عز وجل لو استطعنا
 فحركنا لك سر على ما هو الاصل في البقاء الساكنين ولا يجر في لان النسبة لاندك
 على الواو ولا على الياء **الحادي عشر** من البقاء الساكنين اذا قلت دار وانا
 في تنبيه دارا تحذف الف داوفا لما اجتمعت مع الف التنبيه وكذلك في
 النصيب والجرح **الثاني عشر** من البقاء الساكنين قولك لم يقبل واصله
 يقول فلما سكنت اللام للجزم حذفت الواو السالفة قبلها وكذلك قيل
 في الامر وقد بقي من هذا شيء يذكر فيما بعد ان شاء الله عز وجل
 واما قولهم وحرك قد اوجبت سكنه فذلك اذا التقى حرفان في
 كلمة واحدة لم اسكان الاول وادغامه في الثاني لا يجوز غير ذلك
 الا ان يؤدي الادغام الى لبس نحو شرير وشرير وكذلك ما زيد للاخلاق

سكن
الساكن

ذلك

لا يدغم في نحو مهد لان الادغام يبطل الاخلاق لا تدغم وانما وجب الادغام
 فيما ذكرناه للاستقبال لاعادة الحروف مرة ثانية ولذلك شبهه الخليل
 بمشي المشي لان المقد لا يقدر ان يمشي كيف شاء انما يمشي على صورة واحدة
 ولا يمكنه توسيع الخط ولا تضيقه اذا احتاج الى ذلك كما يمشي المطلق
 على اختياره والنفس تسام الشيء الواحد حتى من الاطعمة والملاهي لذلك
 قالوا لا يصبر على طعام واحد وقال بعضهم

- انا من ليس يقيعة صدق ولا سبغوز الفاكهة
 - انك فوادها اشكو اليه فلو اخلص اليه من الرضا
 - كائنا من يقيعك موسى فهم لا يصبرون على طعام
- وقالوا النفس مجبولة على معادات المعادات وقال ابو عبيد الغريب
 المصنف الاساهي ضرب من المشي سهل وانما كان سهلا لانه يختلف ولا يلزم
 طريقه واحدة بل يقع على ثور وطير او شئ فسموه الاساهي والسهوة الارض
 اللينة ومنه الحديث عمل اهل النار سهل سهوة وعمل اهل الجنة حزن
 بزوجة فهذا هو الذي اوجب الادغام فيما ذكرناه وهو معنى قولنا وحرك قد
 اوجبت سكنه لان اصل طرطن وكذلك الخ والاجل والاذل والشد الغض
 لما رايت انها في حجي . ولجبت في غضب وشحط . اخذت منها بقرون شحط .
 الا تراه لما اضطررتي بالخبر الذي هو الاصل لضربة الشعر وقال الشاعر
 • مهلا اعادله قد جربت من خلقي اني اجد لا قوام وان ضبوا .
قال آخر . الحمد لله العلي الاجل . وانما قد
 • وسكن قد اسقطوه وحذفه لوزا لوجوب حذفه بقونه .

سكن
الساكن

سكن
شكون

قد لم يزل مودعا اذا اتصل به ناء الموت في نحو دعت ورميت فان الالف تحذف
 للقاء الناء الساكنه ويبقونه على الحذف لوزا لوجوب حذفه وهو سكن الناء
 اني لو خوت في التنبيه لقلت رمتا ودعنا ولم تعد الالف حين حركت الناء

لأن ذلك عارض وقد أعاد أمره القيس هذه الالف في شعره حين تحرك
الكاو ذلك قول **ك**

لها منتان خطانا كما أكتب على ساعديه التمر **م** وقد جرى
في هذا البيت بين أنوي العباس ما أنا جاكية مشبهة الله قال أبو
العباس أحمد بن يحيى دخلت على محمد بن عبد الله يومنا وعنده محمد بن يزيد جماعة من أسبابه
وكتابه وكان محمد بن يحيى وصفه له يعني وصف له محمد بن يزيد فلما فعدت قال
لي محمد بن عبد الله ما تقول في بيت امرء القيس وذكر البيت فقلت أنا العزيب فأنه
يقال لم خطانا إذا كان ضلنا مكشرا أو وصفه بقوله كما أكتب على
ساعديه التمر أي هو ضلانيه كساعدي التمر إذا اعتمد على يديه والتمر
الطريقة الممتدة من عن يمين الصلابة وشماله وأما ما فيه من العزيبية
فأنه خطنا فاما تحركت الالف أعاد الالف من أجل الحركة فاقبل بوجهه
على محمد بن يزيد فقال أعز الله الأمير أما أراد خطانا بالإضافة أضاف خطانا
إلى كماله فقلت ما قال هذا أحد فقال لي سيبويه بقوله فقلت لمحمد بن عبد الله لا والله
ما قال سيبويه هذا خطأ وهذا كاهن فليحضر ثم قلت وما حاجتنا إلى كتاب سيبويه
أيقال مررت بالزبير بن طريف بن عمر فبصاف نعت الشئ إلى غيره فقال محمد بن عبد الله
ما يقال هذا ونظر إلى محمد بن يزيد فاستكلم لم يقل شيئا وقد قيل أنه أراد منتان
خطانا حذف نون التثنية للضرورة ويقال خطا الحمة خطأ أي أكثر قال
الجوهري ولا يقال خطي وقال الشيخ أبو الهيثم رحمه الله أنه أراد خطيتا عند
البصريين قلت فيكون هذا على لغة طيء في قولهم يقاتلنا يزيدون يعني يقاتل
أنه أراد خطنا مثل رمتا ولكنه أشبع الفصح فقولك من ذلك الف منتان
ويشاع والخطوان بالجرير الذي ركب بعصره بعضا وقال الخطا خطا ونجا
اتباع لا شك فيه وهو يصح ضربا وقبلة

لها ذنب مثل ذيل العرووس لشدته فرجها من دبر **م** والمنتان

حمتا الطهر وهذا الذي أوردناه من قولهم دعت ورميت وسعت هو النوع
الثالث **م**
من التقاء الساكنين ما حذف الأول منهما لأنه لا يجوز
تحريكه **م**
من التقاء الساكنين أن حذف الأول مع أنه يجوز
تحريكه وذلك في قولك رأيت جعفر الطريف وقيل هو الله أحد الله
وهي قراءة أنس وأبي عمير وأبو سبيح وأبو جعفر السلمي والنهدري والنعمان
وأبو يعمر وأبو البراء هشم وأبو عاصم وابن أبي السحر والسجستاني والحذري وسلام
النجدي وزيد بن علي السلام وكقول أبي الأسود ولادير الله الأقبالا يريد ولا
ذاكرا الله وكقول الآخر **م**

- كيف نومي على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء
 - تدهل الشيخ عن بليته وتبدي عن حيلام الميعة الحسنة
- وقول الآخر
- ليجدي بالامير برأ **م** وبالفتاة مدحسا مكرأ
 - إذا غطيت السلي قرا

- ومنه **م**
- عمر والدي هشم الشريد لقوميه ورجال مكنه مشهون عجايف

وقول الآخر **م**
جميد الذي أبح ذاره أخو الخمر ذو الشبهة الاصلع
وقال أبو العباس سمعت عمارة بقرأ ولا الليل سابو النهار فقلت
ما هذا فقال لو توت لك أن أوزر له فهذا الحذف لا ليقاء الساكنين قال الأثرأه
نصبت ولم تعاقب ومنه قولهم عا لما يريدون على الماء قال الشاعر **م**
فما أصححت على الأرض نفس فقيرة ولا غيرها الأسليمان ما لها

- أي على الأرض وقول الآخر **م**
- وما أنشرا الأشياء لا أنش قولها

م

من النقاء السالين فقولته عز وجل ولا تنسوا الفضل جزاءكم الأول بالضم فقولته
 وبين الواو في الاستطعنا وقد ضمت الواو في لوتسيتها به **وقال أبو القاسم**
أخبرني عن واحد وجمع لا يفرق بينهما ناطق
الآن الضمير بينهما قسار
 هما فلك ذلك الواحد والجمع في الفلك المشعور حتى إذا كنتم في الفلك وجزير أخذنا
 في اللفظ إلا أنها في التقدير وتصوير الضمير مختلفان اختلاف غيرهما مما تباينت
 الفاظهم ووجه واحدانية خبر إعلام وأعلمة وتسمى رأتبها وما أشبه ذلك
 وذلك أن الفلك الذي هو واحد على رنة الواحدان الذي هو فلك وركن وشفر
 والجمع على رنة المجموع الذي هو أسد وعزبت وعجم وخوها حمل هجان ورجع
 دلاض وحمل هجان ودروع دلاض هجان ودلاض في الواحدان نظير كاز وضناك
 وفي المجموع نظير اجبال وريال فافهم فان الفرق التي تتصورها الضماير
 كالتي تنطوي بها الاليسنة الأتراك كيف تفرق في ضميرك بين الكل وبين العيون
 الكل كما تفرق بين الامد وبين الشؤد **فان قلت** كيف جمع قبل على
 فعل **قلت** فعل وتعمل بينهما أخوة لقولهم خل واخل ورشد ورشد
 وعدم وعدم وعزبت وعزبت فكل جمع فعل على فعل ففعل أسد وأسد
 ووتر ووتر ففعل فلك وفلك ففعل فلك وفلك ففعل فلك وفلك ففعل فلك وفلك
 هما بلفظ تشبيهيهما وما بين الاختلاف في التقدير فان نظير المجموع ريدان
 وشقدان جمع ريد وشقد لفرخ الشجرة وولد الجرباء ونظير التشبيه سنلوان
 وجزدان والنفس نبات لنبات المجموع من نبات التشبيه مبرأيتنا جليفا فارة
 بين العشر نيز والأقبر والنوثر فرقا واضحا نيزا ومن لم يميز ولم يفرق
 ولم يثبت فبأنه هو الأعشى القلب ميب الحس فاسد التصور

واقول **ستعينا بالله**
 ان هذه الاحجية قد سبق عليها الكلام في الاحجية الرابعة وقوله الانتراك

تفرق في ضميرك بين الكل وبين العيون الكل يعني أنك تعلم أن الكل الذي
 هو الامد مغاير للكل في قولك العيون الكل وتعلم أن الحركة في الكل
 مثلها في الفعل وأنها في العيون الكل مثلها في الحمر وقوله مما يدا في هذا فتوان
 وصنوان هما بلفظ تشبيهيهما وما بين الاختلاف في التقدير فليس لفظ الجمع
 فيها كلفظ التشبيه في الوصل إنما ذلك إذا وقفت عليهما وكأنه لم يرد
 وصلا ولا وقفا وإنما أراد أنهما مستويان وأنت تميز بينهما بعقلك وتفرق
 بينهما وتعلم أن صنوان وصنوان في التشبيه مثل رخلان وفي الجمع مثل غريان
 وأن الفلك تشبيه ونونها غير الفلك والجمع والنون فيه وأن العشرة في أولهما
 مختلفة وقوله مختلفة فان نظير المجموع ريدان وشقدان كلام غير مستقيم
 يدل على أنه لا يعلم أن ريدان وشقدان مثل صنوان وفتوان في اتفاق لفظ
 التشبيه والجمع وقوله ان النفس هي التي تميز بينهما بوجه انهما لا يفرقا
 لفظا في حال الوصل يختلف لفظهما **قلت** **فان قلت** **فان قلت**

ن ليس كذلك

قلت **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت**
 وما جمع على لفظ المشي إذا ما الوقفتنا بهما جميعا
 وعند الوصل مختلفان لفظا وتفرق فيه بينهما مذهبنا
 وذلك صنوان وفتوان وشقدان والشقد ولد الجرباء وريدان والريد فرخ
 الشجرة وقيل كل ما لان من أعصابها وحشلا وحشلا ولد الصب حين يخرج
 من البيض وقولهم في المثل لا أتيك بين الحشلا أي لا أتيك أبدا يقال أن سته
 لا يسقط وكنية الصب أبو الحشلا قال
 أحدكم لم تعلم أن حازنا أبو الحشلا بالصحرى لا يتنور
 ومن ذلك حشنان والحشف ولد الغزال وكيزان كيزان الحداد قال
 الشننوك فيما كان فيما لدى القينات فسلا في الحفاط
 بما يطل يشد كيزا ويق دابما لهب الشواط
 والشيدان جمع شيد وهو الدب وتشبيهه كذلك وأحد الجرحان خرص

وهو الحلقه من الذهب أو الفضة تحل في الأذن يقال في ذلك خرس بالكسر
وقد يقال خرس الصم والجمع فيهما خرسا نالكسر والمكسر وتثنيته جمع
على لفظ واحد لا فرق بينهما في الوقف وجميع ما ذكرته كذلك إنما يفرق بين جمع
وتثنيته الوصل وقال أبو القاسم

**أخبرني عن فاعل خفي فما بدا
وعن آخر لا خفي أتد**

أفعل وتفعّل لا يكونان عليهما اشتراطا هرا ولا يكونان أيضا ضميرا بارزا كما يستند
إفعل وتفعّل في الأمر إلى ضمير بارز في قولك اضربوا واضربوا واضربوا واضربوا
ولنكروا ولنكروا ولنكروا ولنكروا ولنكروا ولنكروا ولنكروا ولنكروا ولنكروا ولنكروا
فان قلت أما تقول أفعل أنا وتفعّل نحن **قلت** ليسا مستندين إلى هذين
المتصلين إنما استندا فيهما إلى مستترين وهذان مؤكدا لهما كما تقول أفعل
أنتما وأفعلوا أنتما وأفعل أنتما فأكد المتصلة والفاعل إذا وقع بعد الإ
لم يستتر أبدا لأن الأضربت سدا بينه وبين فعله فإني تصل به حتى
يستتر فيه فهو إذا علمي عن حال الذي قبله **أما** اسم ظاهر
كقولك ما ضربت الأريد أو ضمير متصل نحو ما ضربت الأنا وأنت
أو هو **فان قلت** لم زعمت أن فاعل أو ليس الفعل مستندا إلى أعم العام وهذا
مستثنى منه **قلت** ذلك شيء منسوخ للحكم غير ملتفت إليه
والأمر عندهم مبني على هذا الظاهر وكذلك ما عداه من مقتضيات
الفعل كقولك ما رأيت الأريد أو ما مررت الأريد وما جئت الأحيى والحي
وما أروى الأيوم الجمعة وما رأيت الأربابا وما ضربت الأنا دينا ولذا
لقد سمي سبويه لأنه لغوا أراد أنه لا فصل في حكم الاعراب بين جودها
وعدمها وأن مقتضيات الفعل حالها معها كحالها قبل دخولها من كونها
فاعلا ومفعولات لا تتغير عن منها جهاه **واقول مستعينا بالله**

قوله أخبرني عن فاعل خفي فما بدا لا تحضر هذه العيان بما ذكر فإن
في قولك زيد ضربت فاعل خفي فما بدا وكذلك الفاعل في قولك **فان قيل**
قلت تقول زيد ان ضربا فيظهر الفاعل **قلت** ليس هذا الذي
ظهر في التثنية والجمع هو الفاعل الذي زيد ضرب **فان قلت** ما أراد
هذا إنما أراد الفاعل في الفعل وتفعّل **قلت** فقد أخطأ في العيان حين قال
أخبرني عن فاعل وكان ينبغي أن يقول أخبرني عن فاعل خفي فاعله فما بدا الاثره لما
فسر السؤال لم يخبر الا عن فعل وتفعّل فذكرنا عن شيء وأجاب عن غير
وإنما امتنع بوزن هذا الفاعل في فعل وتفعّل لأن للمضارع والنون تدل عليه فلم
يخرج إلى الظاهر وفاعل أفعل مفرد وفاعل تفعّل جمع وكان القيد في ظهوره كما
ظهر في قاموا وفي قمت ولكنه في هذين يبرز في أفعل وتفعّل لما ذكرته
ومعنى قوله مستندا إلى أعم العام يعني أن قولك ما ضربت الأريد إنما أصل الكلام
ما ضربت ضارب الأريد فضرب كانه مستند إلى الذي يصح منه الضرب
وهو الذي عناه بقوله أعم العام ومقتضيات الفعل ما علم فيه من منصوب
أو مجرور أو مضاف أو ظرف وحال ومفعول له ولما سأل عن الفاعل وأجاب عن

- فان قلت** جمعت سؤالا عنهما جميعا **قلت**
• فاعل أو جيب مفعول • تأخيره عن فعله فافعل •
• رأى فعل مغرب عامل النصب أو الحزم به ما اتصل •

إذا كان الفاعل مضافا إلى ضمير المفعول وجب تقديم المفعول وإذا وجب تقديم
المفعول وتأخير الفاعل حال المفعول بين الفاعل وبين فعله وذلك في قولك
ضرب زيد علانه لا يجوز ذلك لأنك إن قدمته فقلت ضرب علانه زيدا
عاد الضمير إلى غير مذكور قال الله عز وجل وإذا بشيئهم به

فقد قال الشاعر

جزى بنوه أبا العيلان عن كبر وحسن فعل لا يجزي سمار

وقال
جزى بته عتي بجزاء الكلاب العاويات وقد فعل
قلت ذلك لصورة الشغوف بما في الكلام فلا يجوز غير ما ذكرته وأما
الفعل المعرب الذي لم يدخل عليه نصيب ولا جازم ولا يزال من فوعا
فهو فعل الحال لأن دخول هذه العوامل يوجب أن يكون ما دخلت عليه أمّا
مستقبلا كقولك إن تقوم أقم وكقولك لن تقوم زيد وأما ما ضيفا في المعنى
كقولك أقم أقمس **وقال** أبو القاسم

أخبرني عن حرف يزا دتم يزا الـ
وأثره باق ماله انتقيا الـ

هو التثنية والجمع ترال وأثرها باق في قولهم هذا الضارب يزا دتم وهم الضاربون
زيدا وفي قوله من قرأ والمقيم الصلاة كان الثواب قيمة ومنه قوله
الحافظ وعورة العشي لا يأتهم من رآهم ميتا وكف
فارق قلتم فقلوا ذلك **قلت** لاستطالة الموصول مع الصلاة إذا لام
معنى الذي في هذه الصفات كما جحدت الثوب من اللذان في قول الفرزدق
أبني كليب إن عمتي اللذان قتلا الملوك وفككا الأغلا
فان قلت فلو جحدوا بالتثنية هذا الجحد في قوله
فالقينة غير مستعجب ولا إذا كثر الله الأقلت لا
قلت لأن ما سطر التثنية لا لبقاء الساكنين كقراءته من قرأ قل هو الله أحد
الله الصمد **واقول** مستعجبا بالله إذا كان اسم الفاعل معني
لحال أو الاستقبال في ثنيتها أو جمعته قلت الضاربان زيدا عدا أو الآن
والضاربون زيدا فالأصل اثبات النون في حذف النون فإذا حذفها فلما
أن خفضنا بعد ذلك على الإضافة ولك أن تقيمه منصوبا ولا تصيف وهذا
الحرف تخفيف واختصار كما قال قيس بن الخخيم الأنصاري

نور

و

الحافظ وعورة العشي لا يأتهم من رآهم ميتا وكف
ويروى عن أبيهم والشاهد قوله عورة العشي فأنه حذف النون
وابقاءه على نصيبه للاستطالة التي ذكرها قال الفرزدق
أبني كليب إن عمتي اللذان قتلا الملوك وفككا الأغلا
ويروى الحافظ وعورة العشي فلحذف على ذلك للإضافة وقال رجل من بني
ضبة ٥ الفار جوا باب الأمير المبتهم فحذف النون للإضافة ومثله قول
الفرزدق أسيد ذو خريطة نهارا من التلطي قير القمام

القطامي

الضاربين عميرا عن موتهم بالشبل يوم عمير ظالم عبادي
على الأصل ويروى الضاربون وقوله فان قلت فلو جحدوا بالتثنية هذا الجحد في
قوله فالقينة غير مستعجب لأن لا يلام الجواب الوجه أن يقال فلعلهم
جحدوا بالتثنية هذا الجحد في جواب ما أجاب به موافقا لهذا السؤال والشعر لا يلى
الأسود وحذف التثنية لبقاء الساكنين لا تقول هذا ضارب زيدا فحذف
التثنية ونصب لأنك لو جحدته ونصبت لكان مخالفا للحذف في قوله الحافظوا
عورة العشي لأن ذلك للاختصار بسبب الطول في الموصول مع صليته
وليس ذلك موجودا في بيت أبي الأسود فكان الحذف للبقاء الساكنين وهو التثنية
ولأن التعريف وقد سبق القول في قراءة أحد الله بغير تثنون وقيل أبو السمال
والنقيض وأبو الجوزاء لدايق العذاب الاليم بالنصب وذلك على تقدير النون
وتوهم بقاءها وهو مثل بيت أبي الأسود في الحذف وبقاء النصيب على تقدير
بقاء التثنية وأجاز سيبويه والمقيمي الصلاة بالنصب على هذا وقلت

ما اسم الزيل ولم يزل تأثيرة من بعد فكانت موجود
ولو ما أعطوا الحاه ماله من بعد فكانت مفقود
الاسم الذي يزل ويثني تأثيرة هو المضاف وحذف ويثني المضاف إليه مخفوضا

لعل معال

عَلَى خَالِهِ قَالُوا مَا كَلَّ سُدُودُ أَمْرَةٍ وَلَا بَيْضَاءُ شَحْمَةٍ أَيْ وَلَا كَلَّ بَيْضَاءُ فَحَذَفَ
 المضاف وقال أبو ذؤاد **ع**
ع أَكَلَ أَمْرٌ خَسِيسٌ أَمْرًا أَوْ قَارِ تَوْقَدًا لِلنَّارِ **ع** وَقَالَ ابْنُ الْقَيْسِ **ع**
ع فَطَلَّ طَهَاءُ الْحَمْرِ مِنْ بَنِي مُصَيِّبٍ صَفِيفٌ شَوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ يُجْعَلُ **ع**
 وَالتقدير أو منصف قد ير حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه قال أبو
 علي لا تَرَى أَنَّ بَيْنَ هَاتِهِمَا تَقْتَضِي الإضافة إِلَى الْبَنِيِّ مَحَاسِنٌ مِنْ حَيْثُ كَانَ بَيْنَهُمَا
 لِلطَّهَاءِ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ عَلِمْتَ أَنَّهُ مِثْلُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُ الْقُرْبَى وَتَعْلَمُ أَنَّهُ لَا
 حُجَّةَ فِيهِ لِمَنْ جَارَ هَذَا ضَارِبٌ زَيْدٌ وَعَمِيرٌ لِأَنَّ الْقَدِيرَ لَيْسَ مَعْطُوفٌ عَلَى الصَّغِيرِ
 أَمَّا هُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى الْإِسْمِ الْمُشَارِكِ فِي بَنٍ وَأَمَّا حَذْفُ سَمِ الْعَاكِلِ وَاقْتِصَافُ
 المضاف إِلَيْهِ مَقَامَهُ لِأَنَّ بَيْنَ تَقْتَضِيهِ وَفِي الْكَلَامِ دَلَالَةٌ عَلَى حَذْفِهِ أَنْتَهَى كَلَامُهُ
 وَقِيلَ هُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى صَفِيفٍ عَلَى تَقْدِيرِ بَيْتِهِ الإضافة وَالْكَوْفِيُّونَ يَزِيدُونَ
 ذَلِكَ وَيَقِيلُ هُوَ حَقِصٌ عَلَى الْجَوَارِ وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ وَأَشَدُّ أَبُو عَلِيٍّ **ع**
ع وَصَرَخَ الْمَوْتُ عَنْ غَلَبِ كَاتِمٍ جُرْبٌ تَدَافَعَهَا السَّاقِي مَنَابِجُ **ع**
 ثُمَّ قَالَ فِي مَعْنَاهُ وَصَرَخَ أَشْبَابُ الْمَوْتِ أَيْ الْقِتَالِ عَنْ رِجَالٍ غَلَبَ وَجَعَنِي
 كَشَفَ قَالِدٌ مِثْلَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ كُفِّرْتُمْ **ع** أَيْ أَشْبَابُ الْمَوْتِ وَهُوَ
 الْقِتَالُ فَقَدْ شَأْهُدْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَمْتَنُونَ وَكَذَلِكَ صَرَخَ أَشْبَابُ الْمَوْتِ عَنْ غَلَبِ
 تَحَرُّصُونَ عَلَى الْقِتَالِ حِرْصٌ هَكَذَا الْجُرْبُ الْبَعِيدَةُ الْمَكَانِ مِنَ الْمَاءِ عَلَى الْمَاءِ وَقَالَ
 الْقَزْرَدِيُّ فِي خَطْبِهِ خَرِيرًا **ع**
ع لَعَلَّكَ فِي حَذْفِ الْمَنْتِ عَلَى الَّذِي تَحْيَرْتُ الْمَعْرَى عَلَى كُلِّ خَالِبٍ **ع**
ع عَطِيَّةٌ أَوْ ذِي شَمْلَيْنِ كَأَنَّهُ عَطِيَّةٌ رُوحٌ لِلْأَنفِ وَرَأَيْتُ **ع**
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ التَّحْيِيرُ لَعَلَّكَ فِي لَوْحٍ حَذْرًا فَأَصَافَ الْمَصْدَرُ الْأَوَّلَ
 إِلَى الْمَقْعُولِ بِهِ وَأَصَافَ الْمَصْدَرُ الثَّانِي إِلَى الْمَقْعُولِ وَالْمَعْنَى لَعَلَّكَ فِي لَوْحٍ ابْنِ سَطَامٍ
 عَلَى تَرْوِجِهِ إِيَّايَ حَذْرًا لَمَنَّهُ عَلَى تَرْوِجِ الَّذِي تَحْيَرْتُهُ الْمَعْرَى وَالَّذِي

على مذهب
 على مذهب
 على مذهب

بيان

تَحْيَرْتُهُ الْمَعْرَى عَطِيَّةٌ أَوْ جَرِيرٌ وَقَوْلُهُ ذِي شَمْلَيْنِ تَقْدِيرُهُ أَوْ لَوْحٌ تَرْوِجُ
 ذِي شَمْلَيْنِ أَوْ أَنْكَاحُ ذِي شَمْلَيْنِ وَذِي الشَّمْلَيْنِ جَرِيرٌ وَأَشَدُّ أَبُو عَلِيٍّ لَا يَنْفَعُ
 أَحَبَّتْ بَنِي غِيلَانَ وَالْجَوْشَنُ وَهُمْ بِأَصْبَحَ جَهْمُ الْوَجْهِ مُخْتَلَفُ الشَّجَرِ
 قُلْتُ خَا حَذَفَ المضاف فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا قَوْلُهُ بِأَصْبَحَ
 لِأَنَّ أَصْبَحَ لَيْسَ بِصِفَةٍ لِلْكَلَامِ وَالْجَوَابُ أَنَّمَا هُوَ كَلَامٌ وَالشَّاءُ فِي قَوْلِهِ مُخْتَلَفُ الشَّجَرِ
 مُخْتَلَفُ نِيَابِ الشَّجَرِ وَالشَّجَرُ مَجْرُومٌ وَهُوَ لَا يَخْتَلِفُ وَأَمَّا مُخْتَلَفُ أَنْبَاءِهِ قَالُوا عَلَى
 وَأَمَّا يَرِيدُ الْأَلْتِوَاءَ وَالْعَمَلُ الَّذِي فِي أَنْبَاءِ السَّبْعِ وَحَذَفَ المضاف إِلَيْهِ كَثِيرٌ
 لَا يَكَادُ يَخْضَرُ وَقَوْلُهُمَا وَلَقَدْ أَعْطَوْا أَخَاهُ مَالَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَيْ أَعْطَوْا المضاف
 إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ المضاف المَحْذُوفُ لَمَّا أَقَامَهُ مَقَامَهُ كَمَا قَالَ
 أَتَيْتُكَ مِنْ كَاطِمَةِ الْخَصْرِ الْحَرْبِ تَحْمِلُ عَنَّا سَنَ عَدَدِ الْمَطْلَبِ **ع**
 عَشِيَّةً قَدْ خَارَ ثَبُورٌ بَعْدَ مَا قَضَى حَبِيَّةً فِي مِلَقَى الْقَوْمِ هُوَ يَسُرُّ
 وَذَلِكَ أَنَّ المضافَ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ لَا تَرَى أَنَّ المضافَ يُسْرَى إِلَيْهِ
 مَا فِي الَّذِي تُصَيِّفُهُ إِلَيْهِ وَذَلِكَ التَّعْرِيفُ وَالشَّيْءُ الْوَاحِدُ عَمَرٌ وَأَمْرٌ وَالنَّارُ يَلْتَفُ
 إِذَا كَانَ المضافُ يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ المضافِ إِلَيْهِ أَوْ كَانَ بَعْضًا مِمَّا أَصْبَحَ إِلَيْهِ يَقُولُهُمْ
 حَذَبْتُ بَعْضَ أَصَابِعِهِ فَأَتَتْ بَعْضًا لِأَنَّ بَعْضَ الْأَصَابِعِ أَصْبَعٌ وَهُوَ مِنْ خِلَافَةِ
 الْأَصَابِعِ وَقَالَ الشَّاعِرُ **ع**
 إِذَا بَعْضُ السِّنِينَ تَعَرَّقَتْ سَنَاكَهَا الْإِيْنَامُ فَقَدْ أُنِيَ الْيَتِيمُ **ع**
 سَنِينَ كَمَا أَهْقَرَتْ زَمَاحٌ تَشَقَّقَتْ أَهَالِيهَا مِنَ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ **ع**
 لِأَنَّ الرِّيحَ مِنَ الرِّيحِ وَكَأَنَّهُ قَالَتْ تَشَقَّقَتْ أَهَالِيهَا مِنَ الرِّيحِ وَكَذَلِكَ يُصَيِّرُ المضافُ
 إِلَى الشَّرْطِ فِي حَكْمِ الشَّرْطِ فِي قَوْلِكَ غَلَامٌ مَنْ تَضَرَّبَ أَضْرَبَ سَرَى مَعْنَى الشَّرْطِ
 إِلَى المضافِ وَصَارَ مَقْدَمًا مَصْنُوعًا بِتَضَرَّبَ كَمَا أَنَّ المضافَ إِلَيْهِ وَهُوَ مَنْ كَرِهَ
 وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْغَلَامَ قَدْ سَرَى إِلَيْهِ مَعْنَى الشَّرْطِ أَنْتِصَابُهُ بِتَضَرَّبَ كَمَا أَنْتِصَبَ
 مَنْ يَتَقَدَّمُ عَلَى الْجَمَلَةِ كَمَا يَتَقَدَّمُ مَنْ لَا يَجُوزُ أَنْتِصَابُهُ بِالْفِعْلِ الْمُنَاجِزِ لِأَنَّ الْجَوَابَ لَا يَفْعَلُ

في الشرط ويصير المضاف منهما إذا أضفته إلى ما فيه الابهام وذلك في قولك
 نعم أمير الجيش زيد فشرى العنوم إلى الأمير لما أضيف إلى الجيش لأن فاعل
 نعم وليس إذا كان أمنا ظاهرا فلا بد من أن يكون غائبا متهما كقولك نعم الرجل
 زيد وقد صار الأمير هاهنا غائبا متهما بإضافته إلى الجيش فجاز لذلك أن يكون
 فاعلا نعم وليس المضاف مستغنى عنه إذا أضفته إلى أي في قولك غلام إهم
 ضربت الأنثى أنك نصت الغلام بضربت كما تنصب أيا لعدة إذا
 قلت أنهم ضربت فصار للغلام صدر الكلام وعمل فيه ما لعدة كما يعمل في أي
 ويصير المضاف أيضا مبتليا إذا أضفته إلى مبتني كقولك هذا حين خرج الحق
 وكذا للجنيد يثبت الجيش لما أضفته إلى إذا قال الله عز وجل انه لم
 يبق منكم من ينسج خيل أضيف إلى مبتني وهو ما ذكرناه في قوله

المضافين كالمشي الواحد وقال أبو القاسم
أحبر في عن حرف نوحيد ثم يكسر
 ويثبت ثم يد

التمزاض الجنس المشهور من بين سائر الاجناس من زيادة التأويل لاجتماع الواحد
 منه معنى قولك اكلت ثمرة واحدة من الثمر كما إذا قلت رأيت رجلا رأيت
 واحدا من الرجال وقد جاءت على عكس ذلك فقيل كمأة الجنس وكمر
 للواحد وطريقهما طريقتان يقال وجمالة وشارب وشاربه وشارب
 وواردة وواردة كما قلت جماعة من جنس كذا وواحدة منها وقد سلكوا الطريقتين
 بعين جميعا في حلوب وحلوبة فقالوا لا ينبغي حلوبة من حلوبك كما تقول
 الطعمي ثمرة من تمرك وحلوا من حلوبك كما تقول كما من كذا وكذا
 فأنبت التأني ظاهر وتذكيرها في ثلثة إلى عشة وأقول مسعا الله
 في الثاني وباد النسب بينهما مشابهة من أجل أن كل واحد من القبيلتين
 تحصل منه الفرز بين الجنس والحدة فنقول كمرة وتمر كقولك رومي

وزوم وزمجي وزنج وذلك ان الله عز وجل خلق الاجناس كلها دفعة واحدة
 ما عدا الآدمي فلما زادوا الواحد ركبوها على الجنس للفصل فقالوا اشعير
 فادخلوا الهاء على الجنس الذي هو شعير وكذا كمرة وتمر وشجرة
 وصابة وخلة ولما حصل الفرق الهاء جعلوها في الجنس في كمرة وكمرة فصل
 الفصل أيضا على انها قد جاءت في الجنس في غير الكمرة فقد قالوا تمر طيبة
 ولم يبدوا الواحدة وقال صلى الله عليه وسلم تمر طيبة وما طهور
 وقالوا حبة وفي الجنس حبة ونسمة ونسمة ثم قالوا لا والله فلو الحبة وبرا
 النسمة فليست الحبة والنسمة هاهنا للواحد وقد حلى أبو زيد في الكمرة ان
 من العرب من جعلها للواحد على القياس كمرة وقال صلى الله عليه وسلم
 الكمرة من المن وماؤها شفاء للعين في الكمرة هاهنا كقوله صلى الله عليه وسلم
 تمر طيبة واشتدوا على أن الكمرة مفردة يقولون في النسبة هذا ان كان
 وقال الراسي لم ينعض الخدم انصر إلى الكساري فانظر ما يعلم الامير والمأمون
 وكان عندهما كمرة فسمعه الخادم يقول لهما

كلا كلاكما كمن انكما ان تبا ان تنفلا

فقال الخادم لهذين سمعت شيئا لم أفهمه وقوله في كمرة وكمرة انه على طريق
 بغال وبقالة وجمال وجمالة وشارب وشارب والآلة وواردة كما
 قلت جماعة من جنس كذا ليس بصحيح لأن البغال معناه صاحب البغال
 والبغالة أصحاب البغال فصح فيه أن يقال جماعة بغالة ولا يصح أن تقول جماعة
 كمرة وإنما ذلك كقولهم كمرة وكمرة للذين يجنون الكمرة كما قال

أنا نايها الكمرة والصبيح مضطربا أن المكان خصيت

وقوله وقد سلكوا الطريقين في حلوبة وحلوب يعني أنهم جعلوا حلوبة
 نازلة للمفردة ونازلة للجمع وكذا حلوب وعلى ما رواه أبو زيد تكون كمرة
 وكمرة كذلك وأنبت التأني ظاهر في قولك قايمة ونائمة وما أشبهه وقوله

سار
 وكمرة

وتدكيرها في ثلثة إلى عشرة غير مستقيم ولم تدخل الهاء في ثلثة رجال
لندكير المعذور ولما دخلت الهاء للتركيب ركبتوا التأليف على
الزيادة فيما زاد على الاثنين ألا ترى أنها دخلت على اسماء العدد من ثلثة إلى
العشرة فلما عدوا المذكور قبل المؤنث على ما يقتضيه الحكمة عدوه
بها على ما هي عليه فلما عدوا المؤنث احتاجوا إلى الفرق فاستطوها وهذه الهاء
تدخل لكون فرق بين المؤنث والمذكر في الوصف وفرقاً بينهما في الجنس
والفرد بين ما فيه مبالغة وبين ما عرى من ذلك وتدخل للفرق بين ما فيه زيادة
من الجمع وبين ما لا زيادة فيه على الجمع وهذه الزيادة على أربعة أوجه تكون
لزيادة النسب ولزيادة العجمة ولزيادة التعويض كقولك فوزاة أو لزيادة
شبهه التعويض نحو صياقلة أو للتركيب في العناء فزنا تين ماركب من
العدد وبين ما لم يركب أو لثابت الكلمة نحو غسفة ويقعه أو لفصل
ما تحت الجنس من أجزائه وذلك على قسمين ماله روح نحو بطة وبطخ والثاني
ملاذ روح له نحو مزة ومرا أو ليكنوز على التانيث الجمع بما وحده فقال نحو
حمامة وحمار وجمالة وجمال وبغالة وبغال وقال قوم الهاءات بسعة
هأه أصل في نحو وجه وشبهه وهأه التانيث مثل خلة وأقول إن هذه
الهاء ليست للتانيث إنما علامة التانيث التأ التي تظهر في الوصل نحو بعة
الله ورحمته والهاء في الوقف بذلك من هذه التأ ليقع الفرق بين تأه وتحت
مثلاً وبين تأه شجرة جمع شاجر وليست الهاء في شيء من الكلام علامة للتانيث
قالوا والثالث هاء التنييه وليست بصحيح لأن هاء التنييه حرفان والرابع هاء
المبالغة نحو علامة هاء والخامس هاء ستموهاها الإغناء في قوله عز وجل أنه
الله وكلاهما لظي وانه من باب ربه محضاً فليست لتانيث ولا بدله وإنما
هي ضمير في المذكور هاء منع واو والمؤنث هاء منع الف وهذا يسمى ضمير
الشان والقصة تأتي معنى لقولهم احتادوا السادسة الهاء في ضمير الغائب نحو

تس

أخذته وضميرها وهي ضمير المتصل الغائب وقد ستموها أيضاً هاء الاعتماد
والسابع هاء ستموها هاء الاستراحة نحو مائة وسلطانية وأما هي لبيان
الحركة لا لأنه لعب فاستراح بها فالضمير هاء الندبة نحو وازيداه وليس
كما قالوا إنما حذفت النذبة الألف والهاء مزيدة بعدها لبيان الألف ولمدة
الصوت بالألف ولا فرق بين هاء وبين الهاء في مبالغة ألا ترى أنها تسقط في الدخ
والثاسع ستموها هاء التوقيف في نحو قول الرقيات
تصيحهم ودعها مغولة ونقول سلمى وازيدتية وأما هي التي
تجى في النذبة والمراد وازيدتية فحذفت الألف ضرورة وزيدت لبيان

الحركة وقلت

وأشخرف زيد للجمع قد شبهه بالأصل بعض العرب
وبعضهم احتاد في وقفه محرى الذي الفرد ياء الأدب
هو التأ في قول مسلم بن زيد لجمع المؤنث السالم ومن العرب من تشبهه بالتاء
الأصلية فيقول رأيت بئراً ومسلماناً كما تقول أو فأنك وأوقاناً
وقيل هو مشبهة بالتاء في وفاة وعن أبي الجراح أنه قال ما أحدث من العرب
الألف قد سمعنا لغاتهم يفتح التأ روى ذلك عنه الفراء واشد قولاً في دوس
فلا جلاها بالإيام تمحرت ثنائاً عليها ذلها واكتيابهها
وجاء في الفراء أن على اللغة الأخرى قال الله عز وجل فافردوا
ثبات وبعض العرب يجريه في الوقف محرى المفرد فيقول مسلماه كما
يقول قناه والألف والتاء في مسلمات نظير الجزين في مسلمين وأصل
مسلمات مسلمات فحذفوا التأ الأولى كراهة دخول تانيث على تانيث
فقد فعلوا ذلك في إحدى عشرة جمعة في الكلمة بين تانيثين
نظروا إلى أصل الكلمة لأنها مجموعة من كلمين تميز كل واحد
منهما عن الآخر وليس في هذا المعنى منزلة الاسم المفرد وقد سبق

هذه

وعلاقة رخصة لم يجمع فيه ثابته بالالف وثابته باللام وان الف فيه
للإلحاق وأما إجماعه في واحد المهم فان ذلك مردود لان فعلى لا تكون الا
لثابته هذا قول الجماعة والواو اما ذكره صاحب العين وقد طعن
فيه وعلى تقدير صحته تكون الف للإلحاق وتخلب وتخدب على قول
يونس والاحفش وأما سيبويه فلم يذكر فعلا في الابهية فتكون
بهماء على قوله خطأ لانها بدخول الشاء عليها تكون الفها للإلحاق

وعلى قوله ليس هناك مثال لمخوبه **وقال** ابو القاسم

اخبرني عن تعريف في حكم التكبير
وموت في حكم معنى التكبير

تقول ما دخلت على الرجل مثلك الا احرم مني كاند قلت على رجل مثلك الذي
سوغ ذلك ما فيه من الإيهام لوقوعه على غير معنى لا تدرك النكرة
والمعرفة في نحو هذا الموضع لا يبين بينهما الفرق ولا يتفاوت المعنيان
فما واطا هرا وذلك ان معنى على رجل مثلك على واحد غير معين من جنس الرجال
ومعنى على الرجل مثلك على الواحد من اجاد الرجال هذا الجنس مشارا باللام
إلى معلوم الخاطب الثابت عنده ان الواحد من الرجال ما هو ولا اشارة في
الاول ومنه غير المغضوب عليهم لما كان المنعم عليهم منهم من جري عليهم
غير المغضوب عليهم الذي توصف به الذكوات وقال

ولقد أمر على اللئيم ليسبني فمضت ثم قلت لا يغيبني

وقال
لعمري لانت البنت احرم اهله وأقربى أفعاله بالاصح
كأنه قال لانت وتقول رجل ثمانية وعلاية وسأله وراوية وادا
اناكم كريمة قوم فأكرموه بريد المتالفة والدلالة على كثرة العلوم
والروايات وأنه واحد في معنى جماعة ولا ثابته ثمة وقال

بيت

قال مستعبدا لله

الاصمعي معناه انه ذاهية في ياه **قال** مستعبدا لله
المعروف الذي حكم التكبير هو الرجل ولذلك وصف بمثل الذي هو
نكرة وان اضيف وانما جاز ذلك لان الرجل غير معين لان قوله على
الرجل مثلك وعلى رجل مثلك في المعنى سواء لان معنى على رجل مثلك على
واحد من هذا الجنس غير معين وقوله بالرجل انما اشترت باللام الى
الواحد من الرجال الذي يعلمه الخاطب ولا فرق بينه وبين الاول الا انك
اشترت بالالف واللام اليه ولم تشتر اليه في اللفظ الاول وقوله عز وجل
الذين اتبعوا عليهم جاء غير المغضوب عليهم ثمانية وغير لا توصف به المعرفة
فان قيل هل الذين يعرفون في حكم النكرة حتى يكونوا اخلا فيما قال

ابو القاسم وما حكم الف واللام فيه **قيل** الف واللام عند سيبويه هما
المعرفتان له وقال القراء دخلنا لننقل ابرس معنى الاشارة للحاضر
الى الاشارة للغايب وكان اصل الكلمة عنده ذا وقال الاحفش
هما وايدان قال ابو الفتح ويدك على ياديهما فيه وجود اسماء مثله
موصولة وهي معارف وليس فيه اللام في توصيف من اخطأ واخذت ما
اعطاني فتكون هذه معرفة يدك على ان الذي لم يتعرف الا بما تعرف
به ما شبهة من الموصولات وهذه انما تعرفت بصلاحها باللام وان
اللام زايدة وانما زيدت في الذي لانه انما دخل الكلام ليتوصل به الى وصف
المعارف بالجل والحمل بكمالات والدليل على ذلك جوابها على النكرات صفة
لها وهذا الذي قاله في غير المغضوب عليهم هو قول

قال لما كان الذين هاهنا مقصودا بها الجنس اخطت عن رتبة رتبة
التعريف لما لم يقصد بها التعيين فوصفت بغير المخطئة ايضا عن التعريف
وقال ابن السراج ان غير هاهنا لما خيئت الى اختصاص لا لانه ليس لا
منع عليهم ومغضوب عليهم خرجت غير عن المعهود من حالها في غير هذا

بلع مقابله

هذا المكان فتساع وصف الذين بها وقد رجع قول الى استحقاق قول
ان يكون من قبل ان الذين لما قصد بها الجنس فربيت من التذكير فجاز وصفها
بغير كما يجوز وصف التكررات بها ولا تضاف الى المعرّفات
ولا تعرف وذلك في قولهم مررت برجل غيول واذا لم يتعرف فلا تضاف
الى الضمير فاولى الاستعريف ما هو ذوته وقد اخبر في غير المعضوبان
يكون مخفوضا على انه عطوف بيان او على البدل من الذين او من الضمير المحرور
فالذي ذكره ابو القاسم انما يجري على ما ذهب اليه ابو اسحق لا غير وانما
لم يتعرف مثل في قولنا دخلت على الرجل مثلك الا وانكرتني لانها وقعت في
اول احوالها مضافة ولم تات مفردة ثم تدخلها الاضافة فتكون الا
ضافة داخلية للتعريف كما هو المعلوم من حالها لان سبيل التعريف وليس
لها حال كانت فيها نكرة ثم خرجت تعدد ذلك الى الاضافة المعروفة وهذا
قول سيبويه والاحفش في العباس وكذلك القول في حشيشك وكفيلك
وما اشبه ذلك وقول الشاعر

ولقد امرت على الليم ليسبني فمضيت ثمثت قلت لا يعنيني
اي ان اللف واللام في الليم ليسبت للتعريف لانه لم يرد لسيا معينا فاشار
اليه بهما واذا لم يكن كذلك لم يكن الليم معرفة وتكون الجملة بعد صفة
له وقال في الحشاف ان اللام التي في الليم ليسبت للتعريف ولهذا وصفه
بانه سبني والفعل لا يكون الا نكرة وهذا كلام غير مستقيم لانه جعل وصفه
بالجملة دليلا على التذكير ولما قيل ان قولنا انه معرفة وليسبت الجملة صفة وانما
هي في موضع الحال ولا يصح ان تكون صفة الا بعد اثبات التذكير فيه فقلت
قلت الكلام وجعل المعلوم علة وقول الآخر

لعمري لانت البيت اكرم اهله واقعد في اقبابه بالاصايل فقوله
اكرم اهله صفة للبيت لانه نكرة فكيف يكون معنى انت بيت

وهو مخاطب بيتا معينا هذا كما تقول انت الرجل الصالح لا
قد علمنا الرجل الصالح ما هو فاشار الى المعلوم وكذلك البيت المخرم اهله
عندي فانت انت قوله معروف في حكم التذكير غير صحيح لان
قوله على الرجل مثلك غير معروف قال بعضهم معنى قوله
اكرم اهله الذي اكرم اهله ولكنه حذف الموصول ورد ذلك ان
على وقال ليس في البيت دلاله على هذا الذي ذكرناه قال وذلك
انه يجوز ان يكون اهله جملة مشتقة معطوفة على الاولى ولم يفتح الى
حرف العطف لما في الثانية من ذكر ما في الاولى كقوله عز وجل اولئك اصحاب
النار هم فيها جايدون قال ويجوز ايضا ان يكون قوله لانت البيت على
جهة التعظيم والجرى عليه اسم الجنس لهذا كما تقول انت الرجل ويريد
به العمال والجملة كذلك يكون المراد بالبيت لا تري القوم قد يقولون لهم
بيت وشرف فاذ كان كذلك جاز ان يكون اكرم اهله في موضع حال مما في
البيت من معنى الفعل كما ان علما قولك انت الرجل علما وفهما ينتصب عما
في الجدل من معنى الحال وكما ان جارة في قوله يا جارة انت جارة تنتصب
عما في انت من معنى التعظيم كانه قال كملت في حال علمك وبذلك غيرك فان
قلت فله يجوز ان يكون البيت بدلا من انت ويكون اكرم في موضع خبر البيت
كانه قال اذا ابدك البيت من انت انت اكرم اهله او البيت اكرم اهله
فان قياس قول سيبويه عند جلا يجوز هذا الا ترى انه لم يجر في قوله في المسحوقين
كان الامر بدلك المشجعين من الياء وانما لم يجر ذلك لان البيت انما يذكر
لصاحب التبيين فاذا لم يعد ذلك لم يشجج والمتكلم في غاية التخصيص
والتبيين لم يفتح لذلك في الى بدل فاذا كان كذلك فالمخاطب في هذا المثل ولم يقل
ان رد الى على تاول من تاول البيت على انه حذف الموصول بقى الصلة بانه محو
في البيت ما ذكره لا يصلح ان يكون ذلك علة للرد فانه قد يجوز ان يكون في الشيء

وجوه ولا يمنع احتمالها لوجه آخر وإنما يريدنا أول ذلك لأن الموصول
والصلة شيء واحد فيكون حذف الموصول كحذف بعض حروف الكلمة
وله أن نقول ليس الموصول بكلمة واحدة منع الصلة بل هما شيئان وإنما
جوز النجاة في قولهم كلمة واحدة وهو ما يدل لا بأس به وإنما أطن الشاعر
أراد سواه وأما قوله مؤنث في معنى المذكور ففسره بنسائه
وعلامته وسأله وراوية وكبرية قوم فالله فيه ليست الثابت وإنما هي للبالغة
وقد قدرت من ذلك ما فيه كفاية وإن عملنا على قول من قال ذلك في المجرى
بناهيته وفي الذم بسهميته بطل أيضا قوله مؤنث في معنى المذكور **وقلت**
هل تعرفن مؤنثا يخفى بصيغته المذكور
ومعروفا لا شك فيه ولقطه لفظ المذكور
ومنصرا باللام لا هي عرفته ولا تنكر
المؤنث الذي جاء على لفظ المذكور هو الذي تركوا فيه علامة التأنيث واستوب
فيه المذكور والمؤنث وهو الذي يراد به النسب أنه يراد به أن يخبر عن الفعل
الذي فيه علامة التأنيث وإنما يراد به الأمر الثابت المستقر فلما كان المذكور
والمؤنث يستويان في استقرار ذلك لهما سوا ويلز لفظيهما فقال على هذا
هي جارية أي ذات خبيث كما نقول هي ذات مال وهو ذو مال وهو ذو
مال فالمذكر والمؤنث في الاختصاص بالمال سواء فلذا قالوا جارية وطاهر
ميت وطاهر ورجل طاهر لأنك تريد أنه ذو طهر وإن المرأة ذات طهر
وكذلك رجل طاهر كما يقال للمرأة **والله عز وجل لم**
يطهرهن الشقاق لهن ولا جان والطمث هو الاختصاص الذي يكون منه الخرج
والدم ولذا قيل للمرأة طامث لرويتها الدم ويقال كفت حصيت
ولحيت دهن وعين حجل وإنما لم تدخل الهاء في ذلك لعدم الجريان على الفعل
لأنها فعل بمعنى مفعول وليس قولنا معنى مفعول هو امتناع دخول الهاء

بلغ

وأما المعنى بقولنا معنى أنها بمعنى ما يخبر على الفعل وقد جوت عن
ذلك لأن فعلا موضوع للمبالغة سواء كان للفاعل أو للمفعول فلذلك
لم تدخل الهاء لأنه بمعنى ذات دهن وإنما الجريان على الفعل أن يقال
دهنت فهي مذهونة فقد جاز على الفعل الذي ثبتت فيه علامة
التأنيث فأما كبرية ورجية وما كان من ذلك معنى فاعل فالله داخل
فيه لأنه لم يحول عن معنى الفاعل بل هو الأصل جاز على الفعل نحو كرمته فهي كريمة
ورجته فهي رجية وعلمت فهي علمية فالمراد بالمبالغة في الفعل وقد قالوا
حلوة وركوبة فجاء الهاء في قول إرادة الفرق بين ماله الفعل وبين ما
يقع عليه الفعل ونذكر من البائين عذوة الله ورضوعه الفصل فهو
فعل وحول أن يحكى للمؤنث بغيرها ونذكر في باب فعل بمعنى مفعول
كفت حصيت وحقه أن يحكى بالهاء وقالوا في عذوة الله أنه أعطى حكم
وليته الله لتضادها وحذف الهاء بما ليس بمؤنث حقيقي أو وقع وأسهل
وذلك نحو كفت حصيت لحية دهن وعين حجل ويقال رجل قبيل وامرأة قبيل
معنى ذو قبيل وذات قبيل ونقول رأيت قبيلة بالهاء إذا لم تذكر المرأة لئلا يلبس
بالمذكر وأما قوله عز وجل أن رحمة الله قس من الحسنين فما ذكر لأن الرحمة
معنى العفوان والعفو **والنبيضة** والموقودة والمنشودة فاما يراد
النفس التي ماتت غير مذكاة فلما كان هذا الذكر والأنثى على السواء إلى التأني
لأنه لا يراد به الميتة والميتة للذكر والأنثى على السواء ومن ذلك قولهم يئس الرمية
الارث أنو بالقاء لما لم يخصوا أنثى دون ذكر والارث يقع على الذكر والأنثى
كما أن النبيضة وما ذكر معها لم يراد به ذكر دون أنثى وقولهم لحية
دهن معنى ذات دهن والذهن ما يدهن به أقيم مقام الدهن الذي هو الحذر
ومن ذلك الذبيحة يقال للشاة المعدة لذلك قبل أن تذبح والشاة مثل النبيضة
لا يراد به الأنثى دون الذكر وعين حجل أي حجل وإنما إذا كانت سوداء

خلقة فتى خلا والمزاد ايضا خلا وقد حكمت العين والمرأة خلا والرجل
 اكل وكذلك قوله عز وجل وما هي من الطالمين بعيد أي شئ بعيد أو يمكن
 بعيد هذا ان كانت هي للجنان ويجوز ان يكون هي للقربة أي ومثلها القربة مسلم
 ايها الطالمون بعيد أي مكان بعيد بل هي قربة متحكم من وز عليها وما
 استوى فيه الموت والمذكر قوله صبور وشكور لانه ساء المتبالغة
 في المنح والذم وهو معنى فاعل وهو بمنزلة ذي صبر وذات صبر وليس
 جار على فعل إنما الجارى على الفعل صابروا صابرة فلما أراد والمتبالغة
 جازا وفيه معجول وما استوى فيه المذكر والمؤنث قوله معطارة وهو
 المتبالغة لمن كثر منه ذلك وليس جار على فعل فاستوى فيه القبيلان إذ لم
 يجر له فعل لحقة علامة الثانية الجرى على الفعل متعطر وتعطرت
 فتى متعطرة والمذكر والمؤنث من القبيلين كثر منه ولادة الدور
 والآيات والجارى على الفعل مذكر ومذكورة ومؤنث ومؤنثة ومعنى
 الذكر الصلح الشديد ولذلك قيل للبؤلة ذكر وللبر ما هن أنى ليز
 مستخرج ومزضع ومطفل معناه ذات أرضاع وذات طفل وليس
 ترك العلامة فيه من أجل أنه لا يوصف به المذكر فابن أخوته على
 الفعل قلت هي مطفلة محمد أو مريضعة وإذا كانت اللام بالثبوت الهاء
 يقولون ناقة مثلية أي تملوها ولدها وكلية بحرية وهي حامل أي حلي
 وهي حامل إذا حملت شئ وأقلته لها ذرا قال بعضهم وقيل إذا تركت
 العلامة فهو على النسب فإذا أردت الفعل انبثها فقلت حامله عدا
 والمدار في إثبات العلامة وطرحها النسب والجران على الفعل والاحسن
 أن يقال لما كان للصيغة معيار أحدهما مشترك والآخر مختص ثبتت الهاء
 في المشترك دون المختص فقلت حامل لأنه مختص وقلت حامله إذا أردت
 المشترك وكذلك فاعل على المختص وقاعدة على المشترك في مكان وجود

في معنى المفعول والمعطارة من المعطارة التي يكون استعمالها في المعطارة

لمعنى المتأله
 بالاص

وهي التي لم تبلغ ان تكون نساء وانما لم يوث فيها بالعلامة لانها لم يكن لها
 فعل لكن ذلك موضوع للأنثى خاصة لا يوصف بذلك الرجل وكذلك ناقة
 شريح ولا يقال حمل شريح فلما لم يشارك الذكر لم يقتض إلى العلامة والشريح
 البشريعة الشير وامر شريح أي سهل ومثله ناقة أجد أي قوية وحديد
 وتخلق يقال للذكر والأنثى لانه مقول من مفعول إلى فاعل يقال جده فهو
 مجدود ولا تكاد العرب تقوله بالها إلا أن الموصوف يدل على الصفة وتما قبل
 خلقه وحديد قال سيبويه وليس حديد والخلق في معنى فاعل والمجدود
 في معنى المفعول ويجوز لا يقال للذكر إنما يقال شريح فاستغنى فيه عن العلامة
 وأما ليس له لفظ بفعل فيجر عليه وفرض يقال للذكر والأنثى بغير علامة وإذا صغرت
 الأنثى قلت نريسة وما استوى فيه المذكر والمؤنث فاعل وتعالى إذا
 تانا وصفتين نحو ضحك وهي السمينية الكثير النعم وجبان وإمام ويقال خل
 لأنثى من الإدا الضان ولا يقال ذلك للذكر وقال الكوفيين الهاء إنما
 دخلت في صفة المؤنث للفرق بينها وبين صفة المذكر فإذا كانت الصفة مختصة
 بالمؤنث غير واقعة المذكر إلى اللبس لم تحتج إلى العلامة وذلك في نحو طالور حايض
 وطاميت قال الفرأ ويجوز أن يقال الهاء وليس حسيين وأشد
 رأيت خنوز العام والعام قيلة كحايضة يري بها غير طاهر
 والخنوز جمع خنز أي هم غير مرضيين ومن روى غير طاهر بالصب فعل الحار من
 رواه الحنفى فعل الصفة وهذا يفسده فلهذا للمراه والرجل عاشور وأما
 المعرفة الذي لفظه المذكر فهو أمش هو معرفة وليست فيه الله التعريف
 ظاهرة وهو معرف بما مقدرة فيه ولذلك لم يسمي الحرف والدليل على
 أنه معرفة قول صخر من الشريد السليم
 ولقد قتلتم نساء وموحدًا وتركت مرة مثل أمير الذاب
 ويروى المذكر فوصفه بالمعرفة فإذا اظهرت فيه الله التعريف أعرب يقولون

في معنى المفعول والمعطارة من المعطارة التي يكون استعمالها في المعطارة

مضى الاسم المبارك ويعرب ايضا اذا اُضيف وادانكر تقول ماضا مسننا
 وكل عند تصير امسا لانه في هذه الاجوال لم يضمن الحرف واما الذي صدره
 اللام ولم يعرّفه ولم تشكره فهو الان قال ابو نصر الجوهرى لان اسم الوقت
 الذي انت فيه وهو حرف غير متمكن وقع معرفة ولم تدخل عليه الالف واللام للتعريف
 لانه ليس له ما يشركه انتهى كلامه وهو مبنى في موضع نصب على الطرف
 وبني لحنه ما فيه الالف واللام لدخولهما فيه للعهد ولا الجنس وقيل انما بني
 لانه تضمن معنى الاشارة لانك تقول انت جالس الى الان الى هذا الوقت فبني
 كما بني هذا وقال القراء اصله ان قايذوا من الواو الفاء حذفوا حذفت
 الالفين قال وان شئت جعلته من قولك وان لك ان تفعل ثم ادخلت عليه الالف
 واللام وترك على مذهب فعل ورد انما استحق هذا وقال ما كان على جهة الحكاية
 لم تدخله الالف واللام وقول انه لا يشكر لان التشكر ما شاع في جنسية
 ولم يخص واحدا دون آخر وليس كذلك الان **فان قيل** فباني شئ هو معرفة قلت
 لما كان معنى اسم الاشارة كان معرفة كما ان اسم الاشارة معرفة وقيل انه معروف
 بلام اخرى غير الملقب بها فيه لان المنطوق بها فيه رايك والدليل على زيادتها
 انها لا تارة والتي للتعريف لانهم نحو قولك الرجل ورجل فهذا دليل على
 زيادتها وقالوا هو مبنى وعلة بنايه تضمنته لام التعريف وهذا وجه
 غير الاول

وقال **ابو القاسم**
اجبرني عن واحد يوزن يا زهير
وعن عشرة عند بعضهم منسجعة

الوزن بالاصول يقال في وزن ربة وعدة فعلة لاعلة وفي وزن يدو
 فعل لا فع وفي وزن ضغ وعدا فعل لا فعل ولا فعل فذلك في
 عرضك ورة في رايك يوزن يا فعل لا فعل ولا يقال في وزنها
 عدة ورة وحروف العطف عند نحو بين عشر وقد تسعها ابو علي

لعب مره
 على مصعب
 بن نضر
 بن الحارث
 بن ابي ربيعة
 بن كلاب
 بن مرة
 بن كنانة
 بن خزيمة
 بن مدركة
 بن نوفل
 بن عبد مناف
 بن قصي
 بن كلاب
 بن مرة
 بن كنانة
 بن خزيمة
 بن مدركة
 بن نوفل
 بن عبد مناف
 بن قصي

الفارسي حيث عرل عنها اما قال لا حروف العطف لا تخلوا من ان يعطف
 مفردا على مفرد او جملة على جملة وانت تقول ضربت اما زيدا واما عمرا فمجردها
 عارية من هذين القسمين وتقول واما عمر فتدخل عليها الواو ولا يجمع حرفان
 لمعنى **واقول** **مستعينا بالله** وحده الكلام ان يهدي بقية ورة
 لانه الواحد الذي وزن اربعة على رعيه ثم يعطف ذلك بما ذكره من ان الوزن
 انما هو على الاصول وقوله واحد ووزن اربعة ان اراد بذلك القاف مرفوعة والراء
 منزة فذلك لم يوزن اربعة واما وزن الاربعة او وزن كذلك لانه ان اراد
 بالمو وزن الفعل فليس بواحد ووزن اربعة واعلم ان الفعل الذي اعتلت فاره
 وعينه ويسمى الليف نحو وفي العهد يعني وفي البلد يلي وفي فري ووري
 الرند يري وري شئ السوب يشوي وعني عني اذا امرت منه قلت وفي العهد ول
 البلاء وفي زيدا وكان الاصل يوتي ويوتي فحذفت الواو لما وقعت بين الكسرة
 والياء فلما امرت حذفت حرف المضارعة لامر وحذفت الاخير التي هي
 لام الفعل لانها حذفت اذا دخل على هذا الفعل جازم او كان امرا فبقي على
 حرف واحد وذلك الحرف عين الفعل فاذا وقعت عليه الحقت الياء فقلت
 قة وعة وشية لان الحرف الواحد لا يكون مشددا به متوقفا عليه لان المبدوء
 به محرك والموقوف عليه ساكن فيكون من هذا ان يكون متحركا ساكنا وتقول
 للثمن قيا وشيا والجمع قوا وقوا قال الله عز وجل قوا الله فاستمعوا له وانصتوا
 له فاقبلوا الصلة على الياء وقبلها كسرة استكنت وبعد ها واو
 الجمع ساكنة فحذفت الياء بعد ان قلت صمتها الى ما قبلها لتصح الواو لانها لو
 لم تنقل الى عين الفعل الصلة المذكورة لانقلبت الواو التي للجمع ياء ولو لم تحركني
 وفي واخواته ما ذكرناه اقلت في الامر او ق كما تقول في شئ امس وكذلك
 راي اقباسه في الامر او ق كما تقول انزع وقوله عه ورة اراد العين من
 وفي القاموس واو الاصل في زنة ورة لانه من وزن يوزن فحذفت الواو

به

أوقوعها بين يدي وكسرة فتحا ربرن رنة والأصل وزنة وكذلك
الأصل وعدة فالأصل في ذلك فعله ولا تقول وزنة على ما بقي
معه وهو العين واللام لأنك إنما أخذت بالأصل لا بمعضيه والمحدوف من
يد وعد اللام فلا تقل وزنهما في الأصل فعل فأصل يدي الأصل
عدي وعد وكذلك وضع وعدهما أخذوا الفاء والأصل يوضع ولكن الفاء لوقوعها
بين يدي وكسرة ثم فحبت العين من أصل حرف الخلق وكذلك وعد فلما مررت
من وضع على الأصل لقلت أو ضع على مثال استع وفي وعد كما تقول أصرت
ولا تقول ضع وزنه على ولا يعد وزنه على لأن بعض الكلمة لا وزن له إنما الوزن لها
بكمالها ومنع هذا فقد أطلق النحاة من حروف الميزان على ما بقي من الكلمة وقالوا
ملك وزنه معل وأما في من حروف العطف عند التحريك كالم الأنا على
فانه لم يعد منها أما الأولى فانه لم تنسقط بين المعطوفين وأما الثانية فله دخول
الواو ولا يجتمع حرفا عطف ويلزم على قوله أن لا يكون ثم حرف عطف في قوله
أرا في داما بت بت على شفا فتم اذا أصبحت أصبحت غاديا

بلغ
حدث

وقال الاعشى
واذ فزع عن أعز أضمر وأغير كسر لسانا كسفا من الحجاجي ملحبا
وتمت لأخزوني حسون ذام ولكن سيجزني المليك فيعقبنا
فدخلت الواو والفاء على ثم وقلت

السنم تدور الوزن بالأصل واجبا فاما الخالفتم في الصواقع
فقلتم جميعا وزن ذال فالع وفي كل مقلوب بغير تناسخ
وأشجوف العطف يأتي مقدما ودو عطفه من قبله غير واقع
أما فعلوا ذلك لبيان القلب لأنهم لو قالوا في صواقع وزنه فوا على لظن أن ذلك
وزن المقلوب لا وزن الأصل وكذلك فعلوا في كل مقلوب فقالوا في المايكة وزنه معاقله
وهو مقلوب من المايكة لانه من الألوكة وهي الرسالة قال الشاعر

فلست لا نسي ولكن لما لك تنزل من حور السماء يصوب
ويروي الأي على القلب وقاله أخز
أليكني إلى قومي السلام رسالة بآية ما كانوا ضعافا ولا عولا
وقال الاعشى

سار
تليت

أبلغ يدي شيئا نالكة أبا نليت أما تنقل تاكل
وذلك قالوا في شيئا وفي ناي قال الله عز وجل وبأخاينه وهي في أوة
أبجد كون عن ابن عامر وزنه فلع وأصله ناي فقلت اللام وهي الألف على الصم
وهي العين وكذلك أيس مقلوب من يس والقلب في حروف العلة وفي العلة مع
عندهم اعني النحاة ولذلك قالوا في جذب وجذب كل واحد منهما أصل وكذلك لقم
الطريق ولق الطريق وأهل اللغة يرون ذلك كله مقلوبا وقال عمر بن
ربيعه بان الحول فاشأونك نكرة ولقد أراك شأ بالاطعان
يقال شأوت القوم شأوا أي سبقتهم عن أي زيد فجمع في هذا البيت بين الأصل
والمقلوب وأما الحرف الذي أتى مقدما على المعطوف عليه فهو الواو ويشل جاني
وعمر زيد إذا جاء مثل ذلك في شعر وكذلك ضربت وجال الداريدا وذلك لتجس الواو
في باب العطف والانشاع فيها ألا ترى أنهم لم يقولوا جاءني فعمرو زيد ولا في غير
الواو من حروف العطف وإنما ذلك في الواو خاصة وقال بعض العلماء
لوجاء في ضرورة الجار وأما الواو فقد جاء في عطف المفرد والجملة
فأما المفرد ففي قول يزيد بن أيم الحكم
جمعت وخشا غيبة ونميمة ثلث خصال ليس عنها مرمحوي

ومثله قول الأخضر
ألا يا خلة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام
قالوا واشدوا
لغن الإله وعلمها معها هندا الهنود طويلة الفحل
وبعلمها ياز

واما في الجملة فقد انشد ابو عبيدة .
 الا يا خلة من ذاب عرق وانبت استهل بك الغمام .
 أي استهل بك الغمام وانبت . **وقال ابو القاسم**
اخبرني عن ايد منع الاضافة وبو كرها
وبفك تركيبتها وبو كرها

هو اللام في قولهم لا ابا له هي تابعة للاضافة فاكه لتكسبها بفصلها عن ركبها
 وهما المضاف والمضاف اليه وهي مع ذلك مؤكدة لمعانها مؤيدة لغايتها
 من حيث انها موضوع لا عطاء معنى الاختصاص وتبين ثباتها في ثبات
 تيم عدي فحتم بين المضاف والمضاف اليه وتوسطت بينهما كما قيل بين
 العضا ولحايها وهي ما حصل بتوسطها من المنكر بر مغطية معنى التوكيد
 والتشديد وهذه اللام لها وجه اعتداد ووجه اطراح فوجه اعتدادها
 استبصارها الاب لدخول لا الطالبة للنجرات عليه ووجه اطراحها
 ان لا يسقط لام الاب الواجبة الثبوت عند الاضافة وخوة قولهم لا يدري
 لك سقوط النون مع اللام دليل الاطراح وتكسر المضاف وتثبوت له دخول
 لا دليل الاعتداد **فان قلت** فكيف صح قوله لا ابا لك قال
 وقد مات شاح ومات منيرة وأي كبريم لا ابا لك بخلة

اللام مقدرة منوية وان حذف من اللفظ والذى تحذفهم على حذفها
 مشهورة مكانها وانه صار معلما لاستيفاضة استيعالها فيه وهو نوع من دلالة
 الحال التي لسانها انطق من لسان المقال ومنه حذف لا في بالله تقوى تذكر يومئذ
 وحذف الجار في قول ربيعة خير اذا صبح ومجل فتراوة حمزة سائلون به
 والارجام عليه سديد لان هذا المكان قد شهور بتكرار الجار فقامت الشهرة
 مقام الذكر **واقول** مستعينا بالله قوله يمنع الاضافة وبو يدها
 يقتضي ان اللام منع الاضافة أصلا فالاضافة على هذا غير ماردة ولو لم تكن

لمع مقابلة
 لا مثل

الاضافة كانتا موحودة لما انتصب الاب انتصاب المضاف في قول
 غلام رجل ولم يكن مغربا وكان منيلا مع لا وقوله وهو مع ذلك مؤكدة لمعا
 مؤيدة لغايتها يقتضي ان الاضافة موحودة وتثبوتها هذا تيم الثاني في ثبات
 تيم عدي يدل على وجود الاضافة الا ترى ان عديا محض اضافة تيم الاول
 اليه ولم يمنع تيم الثاني حكم الاضافة وقد قبل في ثبات تيم عدي ان الاول
 مضاف الى محذوف وان التقدير يا تيم عدي تيم عدي محذوف المضاف من الاول
 ليدل على الثاني عليه فعلى هذا لا يصح ما قال والكاف هاهنا مضاف اليه في المعنى
 وثبات الالف دليل الاضافة لان الالف لا تثبت الا في حال الاضافة فكان
 الوجه ان يقول منع الاضافة صورة لا معنى الا ترى ان قول الشاعر
 كما خط الكاب بكف يوما يهودي يقارب أو تريل
 هاهنا في الحرب من لا حاله اذا ناب يوما معضل قد غاها

وانشد الاخفش ربح القلوص أي ماردة وفي الكاب العزيز مع
 قتل اولادهم شركائهم وعلى هذا مذهب من جرحكم الفصل فاجاز
 كمر عدي جل بالخفض قال الله عز وجل فبارحمه من الله وقال
 عز وجل علقا نقتضيه ولم يعمل منع الفصل الجاز من العمل فاذا كان الفصل
 لم يمنع الاضافة والجرح لفظ في هذه المواضع فاذ كان لا يمنعها معنى فالحش
 فيه واللام هاهنا دخل مؤكدة للاضافة ومقوية لها فصار كالاضافة
 نفسها غير خارج عنها ثم اعلم بعد ذلك انهم ارادوا دخول لا على المضاف
 الى المعرفة ليستمعوا في الكلام وذلك في قولهم لا ابا لك ولا ابا لك فرادوا هذه
 اللام منجمة والاقحام الادخال زحاما حيث لا دخول فصار بفصلها في الصوة
 بين المضافين كأنه نكرة اعني الاول فحسن لذلك دخول لا عليه اذا
 كانت لا تدخل ولا تعمل الا في نكرة الا ان الالف تدل على الاضافة فحاشي
 كالالف في رأيت اباك فجادت اللام منجمة بين المضافين وهما الاب والكاف

والكاف داخل بين العضا والجاء وفي المثل دخل بين العضا والجاء
والحاء القسري أي دخل بين متلاصقين لا مدخل بينهما مثل الذي
يدخل بين القريتين ففي هذا معتد بها من أجل ما أفادت من جملة
صورة التشكيك بالفضل وغير معتد بها من أجل انها لم تستقطب الالف
إلا لتكون إلا في حال الإضافة لهذا الاسم إذا كان من صوبا كما يكون الواو
في الرفع والياء في الجر وهو الذي عني بقوله لام الالف على أي من قال إن الأصل
في رايث أباءك وإخاك رايث أبوك وأخوك فلما حركت الواو وانفتح ما
قبلها قلبت الالف لا ليق هي لام الكلمة على هذا وتقول في التنبيه لا
يذكر لك وكان الأصل يدين فحذفت النون للإضافة فسقط طها كليل
الإضافة وفصلت اللام فصار في صورة المنكر فحسرت دخول الالف
وعملها فيه إلا أن جانب الاعتداد بالالف أقوى من أجل مساعده العمل
له لأن العمل منع الإضافة في اللفظ واقتضاء الإضافة معنوي والمابع
اللفظي أقوى لأن قولك لا أباء لك خارج مجرى المثل ولم يقصد به نفي الالف
وكذلك لا يدي لك لم ترد نفي الالف وإنما المراد لاطاقة لك وقولهم
لا يدي لك قياس من الحجة على قولهم لا أباء لك وقول سيبويه يديك
على أنه غير مضاف قال في كتابه لا أباء فاعلم لك وقد جاز
لعضهم أن يكون لا اسما مقصورا مثل عصا وفوقه يكون موضع
مع المنصوب الموضع كما أن في قولهم لا فتى إلا على كذا المقصود
مع لا والالف في هذا على هذا منقلب عن واو مثل الف عصا وهذه الالف
تثبت في حال الرفع والنصب والجر بخلاف الالف في الوجه الأول فانها
في الوجه الأول لا تكون إلا في حال النصب والالف في هذا الوجه كالالف في
قوله إن أباه وأباه وأباه ولو كان على الوجه الأول لقالوا أباهما
لكن جعل أباهما له قولك عصا عصاهما ومن هذا قول الشاعر

أما

فلست على الاعقاب تدهي كلومنا ولكن على أقدامنا يقطر الدما
من رواه يقطر بالياء على أن الفاضل هو الدم جعل الدما اسما مقصورا
كما العضا فإذا قلت على الوجه الأول لا أباء لزيد أريد مجزورا بالإضافة
أو باللام فإن قلت هو مجزور باللام فاللام زائدة وكيف تعلم وهي كذلك لأن
قلت هو مجزور بالإضافة فكيف ذلك وقد اطلعتنا اللام الجر
باللام ولا يمنع اللام أن الجر كونها زائدة لأن الجر للام حقيقة لها لذلك قيل
لها لام الجر كونها زائدة لا يمنع ما هو ثابت لها من الجر وليس معنى زيادتها
الاثبتة مع ثبوت الالف في أباء وهذا لا يخرجها عن حقيقة ما وانما هي مثل الباء
في قوله لا يقرآن بالسور فالياء زائدة ولم يخرجها زيادتها عن الجر الذي هو
حقيقة لها وأما الإضافة فقد بطلت بدخول اللام وإن كان معني الإ
ضافة حاصل وقد تأكد معناها باللام وقد قالوا لا غلامي لزيد فحذفوا نون
التثنية لإرادة الإضافة ثم اتحموا اللام بين المضافين قطعا للإضافة ليصير
الاسم نكرة فيصح عمل الالف فيه ودخولها عليه فاللام زائدة من قبل حذف النون
من الاسم المشي والحذف يشعربا للإضافة وغير زائدة من قبل جعلها الاسم نكرة
ومن قال إن النون لما انقطعت في لا غلامي لزيد لأن النون من المفرد
في قولك لا غلام لزيد ساقط من أجل أنه مبني مع لا والنون في التثنية عوض
من النون في المفرد فكأن النون في لا غلام لزيد ساقط لغير الإضافة كذلك
تكون النون في لا غلامي لزيد ساقطة لا للإضافة فرغمة بطلت من قبل
أن النون لا تكون عوضا من النون في كل موضع وقد ثبت حيث حذف النون
فانها ثبتت مع الالف واللام بخلاف التثنية تقول الرجلان قاما ولاشون
رجلا مع الالف واللام وتقول لا غلامي من لك في تنبيه لا غلام لك فثبتت
النون التثنية وليس في المفرد تنوين فحسب من هذا أن قولك لا غلامي لزيد
أما حذف النون على إرادة الإضافة فإن قلت لا غلامي لزيد فحذف النون

حذف النون من غلامين لأنه انما حذف النون لتقدير الاضافة ولا يجوز الإضافة في هذه الصورة لفصلك بين المضافين بالصفة فلا يصح تقدير الاضافة مع فصلين اللام والصفة والفصل بالصفة اشتد مع اللام من وقوع الفصلين اللذين هما الطرف واللام في قولك لا يدي بمالك لأن هذين الفصلين كل واحد منهما طرف فاحتمل ذلك وفي القراءة السائدة وما هم بضارتي به من أحد الفصلين عز وجل الماء والفضل بالصفة لم يعرف في كلامهم ولا يجوز حذف النون من الصفة فنقول لا غلامين طريفيين لك لأن ذلك بمعنى حذف النون لإرادة الإضافة وإرادة الإضافة مع الحذف اللام انما تكون في المنفى لا في صفة تخفيفا للمنفى لما فيه من التركيب ولا يجوز أن تقول لا غلامين طريفيين لك فتحذف النون من الصفة والموصوف جميعا لما في ذلك من إضافة اثنين إلى واحد ولا يجوز أن تضيف غلامين إلى طريفيين ثم تضيف طريفيين إلى الكاف وتكون اللام محجمة لما في ذلك من إضافة الموصوف إلى صفتيه وإذا قلت لا غلامين للمذهب سببوه أن المنفى مبنى غير مغرب كبناء المفرد وصفتيه كصفة المفرد فنقول لا غلامين طريفيين لك كقولك لا غلام طريفي لك فيكون طريفيين صفة على اللفظ ويجوز أن يكون طريفيين مع غلامين بمنزلة شيء واحد ثم أدخلت على ذلك لا كما تقول لا رجل طريفي عندك ويجوز أن تقول لا غلامين طريفيين لك بالرفع كما قلت في المفرد لا غلام طريفي برفع الصفة على الموضع وذهب أبو العباس محمد إلى أن غلامين في قولك لا غلامين لك معترف منضوب بضما صحيحا قال لأن النون فيه بمنزلة التنوين في المفرد فكما أن المتنوين في هذا الباب يكون مغربا فكذلك ما فيه النون وقد اختلفت بأن النون قد تكون غير بدل من التنوين ألا ترى أن النون في قولك الرجلان بدل من الحركة لا غير وكذلك في قولك في اليد أو ياريدان ويارجلان فإذا جازد حوله في المنفى فكيف يصح الاستدلال به على أن ما دخله مغربا وما

فكيف صح قولهم لا أبالك فمعنى هذا السؤال كيف دخلت لا على الأب وهو مضاف وليس هناك فصل كما في قول الشاعر
وقد مات شياخ ومات مررد وأي كريم لا أبالك تحل
والجواب عن هذا أنه حذف اللام وهو يريد بها ولو لا أنها في حكم الثابت لم تعمل لأنها لا تعمل إلا في توكيد ومثل هذا قول الآخر
أبالموت الذي لا بد منه أي تبارك أبالك خوفاً مني
وقد صارت اللام في هذا اللفظ بها الكثرة قولهم لا أبالك فلا عرفت مكانها والخطب الضرورة إلى حذفها حدثت وكانت كأنها لم تحذف وليس هذه دالة للحال انما هي دالة المقال لأن الدليل على ما حذفها هنا كثر اللفظ به وكذلك قول ربيعة خير لمن قال له
كيف أصبحت إنما دل على الباء المحذوفة كثر قولهم بخير وأما
اللفظ حمله قراءة حمزة رحمه الله على ما ذكر فليس يصح لأن قولهم سألني بالله وبالرحم ليس هو الذي حدثت منه الباء وهذه القراءة من الحجة ما ذكرته في توجيه القراءة ومعنى قوله في البيت وأي كريم لا أبالك تحل انما استعملت موت الاجلاء والكرماء فقال وأي كريم تحل
أي الخووف أي أخاه مؤكداً فالأعمال
مثل الذي يأتي ليس بعد ما شيئاً فيفيد خبراً عن العقاب
هو أن الحفيفة تراد مع ما توكيداً للحذف وتمنعها مع ذلك من العمل
الشاعر
فما إن طيننا جسر لكن ما بنا ودواً خريفاً
وأما قلت أخاه لأن هذه اخت ما في النفي قال الله عز وجل وليس لنا
إن استكتمنا أحد من عهده وقال عز وجل أن يخبر الأشرار
مسلم ما وإنهم لا يذيركم وإن أنت إلا نذير وإنهم إلا كالألقام ولقد

مَكْتَنَاهُمْ فِي مَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَقِيلَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا إِنْ كَانَ
لِلزَّخْرِ وَلَدٌ أَيْ مَا كَانَ لِلزَّخْرِ وَلَدٌ وَقَالَ النَّابِغَةُ
مَا إِنْ أَنْتَ بِسُنَى أَنْتَ تَكْرَهُهُ إِذَا فَلَّارَ فَعَثَ سَوَاطِي إِلَى يَدِي
وَقَالَ أَمْرُ الْفَيْسِ

خَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ خَلْفَةً فَاجِرٌ لَنَا مَوْاقِفًا إِنْ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالٍ
فَزَادَ إِنْ مِنْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فَتَحَهُ لَمْ وَقَبْلَ ذَلِكَ
وَإِنْ أَدْرَى أَهْرَبْتُ أَمْ لَعَلَّيْنَا تَوَعَّدُونَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ عِنْدَكُمْ
مِنْ مَسْأَلَةٍ هَذَا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لِمَا تَمَتَّاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَإِنْ كُلُّ نَفْسٍ
لَمَّا عَلَيْنَا حَافِظٌ وَنَحْيِيهَا بِمَعْنَى مَا فِي الْقَدَرِ إِنْ الْعَزِيزُ كَثِيرٌ
فَقَالَ تَعْمَلُ مَا فِي رَفْعِ الْأَسْمِ وَنَصْبِ الْخَبَرِ أَيْ ذَلِكَ سَبِيحُهُ وَلَمْ يَرَأِ الْارْفَعَ
عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ قَالَ لِأَنَّهَا خَرُفٌ فِي دَخَلٍ عَلَى ابْتِدَاءٍ وَخَبَرٍ
كَمَا يَدْخُلُ خَرُفٌ الْأَسْتِفْهَامُ فَلَا يُغَيَّرُ وَكَانَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ فِي مَا وَمَا صَارَ
الْبَيِّنَةُ يَتَوَلَّمُ فِيهَا وَخَالَفَ مَنْ أَعْمَلَهَا الْقِيَاسُ وَلَيْسَ لَنَا أَنْ تَعْدِي ذَلِكَ إِنْ كَانَ
الْقِيَاسُ لَا يُوجِبُهُ وَقَدْ أَعْمَلَهَا بَعْضُهُمْ عَمَلًا إِذَا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَأَجَازَ
إِنْ زِيدَ قَائِمًا وَأَشْدَدَ

إِنْ هُوَ مُسْتَوِيٌّ عَلَى أَحَدٍ الْأَعْلَى حَزْبُهُ الْمَلَأَ عَيْنٌ
وَمَنْ أَجَازَ ذَلِكَ الْكِسَاءُ رَجِمَهُ اللَّهُ وَالْمَبْرُودُ وَأَبَا ذَلِكَ الْعَرَّادُ وَقَالَ
قَالَ سَبِيحِي وَاعْلَمْ أَنَّهَا نَائِي عَلَى أَحَدٍ أَنْ تَكُونَ نَائِيَةً وَهِيَ
هَذِهِ الَّتِي نَصَى الْكَلَامُ فِيهَا الْمُخْتَفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَفِيهَا رَجَاهُ رَأْفَتِهَا
عَلَى الْعَمَلِ وَإِبْطَالُ عَمَلِهَا فَإِذَا لَمْ تَعْمَلْهَا فَلَا يَدْرِي لِمِ فِي الْخَبَرِ لَقَدْ رَفَعْنَا وَبَرَّ
النَّافِي لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ كُنْتُمْ لِمَنِ السَّاحِرِينَ إِنْ كُنْتُمْ لِمَنِ السَّاحِرِينَ وَهِيَ كَثِيرٌ
فِي الْكَلَامِ الْعَزِيزِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِنْ الْقَوْمُ وَالْحَيُّ الَّذِي يَأْمَنُهُمْ لِأَهْلِ مَقَامَاتٍ وَشَاءَ وَجَا

وَأِنْ أَعْمَلْتُمْهَا لَمْ يَحْبِ دُخُولُ الْأَمِّ لِأَنَّ النَّصْبَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا الْمُخْتَفَةُ مِنَ
الثَّقِيلَةِ وَإِنْ أَدَخَلْتَ الْأَمَّ مَعَ الْإِعْمَالِ لِلتَّائِيدِ لَمْ يَمْنَعْ لِأَنَّهُ لَا النَّاسَ مَعَ الْأَعْمَالِ
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

• كَلَيْتَ إِنْ النَّاسَ الَّذِينَ عَمِلُوا لَمْ يَكُنْ رُحْرُودِي فَالْبَاطِلُ لَدَى الْخَلِّ
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ كَلَّمَا لِمَا لَوَقَّيْتُمْ هَذِهِ الْمُخْتَفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ
لَمْ يَزَلْ تَقَعُ بَعْدَهَا الْفِعْلُ كَمَا ذَكَرْنَا وَتَلَزَمَ الْأَمُّ لِلْعَزِّ وَكَمَا سَبَقَ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى إِنْ كَادَ وَالْيَقِينُ نَوَكٌ وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ أَنْ تَكُونَ شَرْطِيَّةً
لِجَوَانِ تَابِتِي أَنْتَ وَالزَّائِعُ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا تَكُونُ بِمَعْنَى إِذَا قَالَ وَمَنْ
ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَهْتَبُوا وَلَا تَنَزَعُوا أَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالَ بَعْضُهُ
إِذَا كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ لِأَنَّ الْخَطَابَ لِلْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَلَوْ كَانَتْ الْجَزَاءُ لَكَانَ
الْخَطَابُ لغيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ قَوْمٌ إِنْ فِيهَا مَعْنَى الْجَزَاءِ أَيْ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا
تَرَكَ الرِّبَا وَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا لَمْ يَهْزَنْ وَلَمْ يَخْزَنْ وَلِخَسَائِصِ أَنْ تَحْيَى بِمَعْنَى إِنَّمَا
قَالَ التَّمْرِ مِنْ تَوَلَّى

• سَقَنَهُ الرَّوَّاعِدُ مِنْ صَيْفٍ وَإِنْ مِنْ خَرِيفٍ فَلَنْ يَعْدَ مَا
قَالَ سَبِيحِي يُرِيدُ قَائِمًا مِنْ خَرِيفٍ فَحَدَفَ مَا لِلْمَصْرُورَةِ الشَّعْرُ وَقَالَ
الْأَصْبَغِيُّ إِنْ هَاهُنَا فِيهَا مَعْنَى الْجَزَاءِ أَيْ إِنْ سَقَنَهُ مِنْ خَرِيفٍ فَلَنْ يَعْدَ الرَّبِّي
وَالْيُؤَلِّهِ ذَهَبَ أَبُو الْعَتَّاسِ مُحَمَّدٌ وَقَالَ لِأَنَّ مَا تَكُونُ مَكْرُورَةً
وَهِيَ هَاهُنَا عَزْزٌ مَكْرُورَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الدَّلِيلُ عَلَى قَوْلِ سَبِيحِي أَنَّهُ وَصَفَهُ
بِالْحَصْبِ وَأَنَّهُ لَا يَعْدَمُ الرَّبِّي قَالَ وَيَحْبِ عَلَى قَوْلِ الْأَصْبَغِيِّ أَنَّهُ يَعْدَمُ
الرَّبِّي لِأَنَّهُ قَالَ وَإِنْ سَقَنَهُ مِنْ خَرِيفٍ فَلَنْ يَعْدَمَ الرَّبِّي فَإِذَا هُوَ يَعْدَمُ الرَّبِّي إِنْ
لَمْ يَسَقَنْهُ مِنْ خَرِيفٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

• لَقَدْ كَذَبْتُكَ نَفْسُكَ فَكَذَبَتْهَا فَإِنْ جَرَعَا وَإِنْ جَمَالَ حَصِيرٌ

قال سيبويه فهدى على اما ولا تكون على ان التي للجزء قال
لانها لو جعلت التي للجزء لا خيب الى جواب لان جواب ان فيما بعد
اذ الحقة الفاء ولا يجوز ان يكون ما قبلها جوابا لها مع الفاء الا ترى انك
لو قلت احرمك ان جيتني لسد ما تقدم حرف الشرط مسد الجواب
فان الحقة الفاء قلت احرمك فان جيتني لم تجز حتى تاتي الجواب فيقول
احرمك فان جيتني زدت في احرامك بذلك بطل ان يكون فان جزعا على
معنى المجازاة وصارت بمعنى اما لانها تحسن في هذا الموضع وهو الضرورة
وتقديره فاء ما جرعت جزعا واما انما صير وقال غير سيبويه
هي ان التي للجزء والجواب محذوف وكأنه قال ان جزعا شقيت وان
كان انما صير سعدت والعقال طلع يكون في قوائم الدابة

قال

بلغناه في
حالة

وقال أبو القاسم
أخبرني عن ميمات هن بدل وعوض وزيادة
وعن واحدة هي موصوفة بالجلادة

البدل نحو ابدالك بنى طيبي الميم من لام التعريف روى الثوري عن ثوبان عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس من امير اصحاب في السفر روى انه ما روى
عنه صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وطوى للثوري لئلا يفتنى مكان الثوري
وقال

هذا خليلي وذو يميني يرمي وراي بامسهم وامسلة
وكان في مكة غلام مولد فصيح شروى المولى خلو في المشاء يقول للكوكب
الطالع بالعشي معشي امبقر ومانه الله على الخير وطامه ورايته من كتب
وكتب والعوض في الله عوض من حرف النداء ولذلك لا يجمع بينهما معنى
العوض ان يقع في الكلمة انتفاض فتدارك بزيادة شيء ليس في آخرها كما انتقص
التثنية والجمع السالم بقطع الحركه والتنوين عنهما فتدور ذلك

واقول مستعينا بالله

قوله اخبرني عن ميمات هن بدل وعوض وزيادة بوجه ان يكون
هذه الميمات واقعة بدلا وعوضا وزيادة جامعة لجميع ذلك في حال واحدة
ثم انه لا يستغرب ان تكون ميمات بعضها يقع بدلا وبعضها يقع عوضا
وبعضها يقع زيادة وقوله وعن واحدة هي موصوفة بالجلادة بوجه انها
خارجة عن الامتنام الثلاثة وليس كذلك فانما داخله فيها لانها من قسم
البدل وكان الوجه ان يقول اخبرني عن الميم ان وقع تدلا وان وقع
عوضا وان وقع زيادة واذا وقع تدلا فاقب وصف بالجلادة وقوله ان
طبييا ابدلك الميم من لام التعريف لا يصح لان طبييا لم تنطق بالام والميم في لغتهم
هي حرف التعريف وان راد الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ليس من امير الصيام في السفر الميم بذلك على ان طبييا لا
يختص بذلك وان غيرهم يقولون والنبي صلى الله عليه وسلم افصح العرب
وقد نطق به ان يكون ذلك لغة الثوري والحنه الذي لا ينطق بغيره وقوله
وطوى للثوري لان النبي صلى الله عليه وسلم قال طوى لم يرد في الخبر الحديث
وقد روي يذبح عنده الله اخو مطرف ابن السخيري قال بينا نحن بهذا

المرید جلوس برید مرید البصرة إذا أتى أشعث الرأس فوقف
 علينا فقلنا والله إكأن هذا الرجل ليس من أهل البلد قال **هذا**
 معه قطعة من جراب أو أديم فقال هذا كتاب كتبه لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقرأناه فاذنهم بسلم الله الرحمن الرحيم من محمد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني دهم بن أقيش ح من عكل انكم ان شهر
 أن لا اله الا الله وأنى رسول الله واقتم الصلوة واتيم الركاة وفارقتم المشرك
 واعطيتكم الحش من الغنائم وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي سافتم
 آمنون بآمان الله وامن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمهم فقال
 له القوم حدثنا رحمك الله ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوم شهر الصبر
 وصوم ثلثه ايام من كل شهر فذهبن كثير من رجز الصدر فقال
 له القوم أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراكم
 تخافون على أن اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحد تكلم
 حديثا ثم أهوى الى الحقيقة وانصاع مذبرا قال بن عبد الله فقل
 لي بعد ما مضى هذا التمر من ثوب العكلى الشاعر بهذا يقول من قال
 لم يرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذلك الحديث والتمر ليس من طري
 فاليم على هذا ليس لطي فقط وحكاية غلامه ايضا يذك على هذا وقوله
 في الغلام سؤوي المولى منسوب الى السراة وحلوى المشاء منسوب الى
 حلوى موضع باليمن وحلية ماسدة يقال أسود حلية كما يقال أسود
 حقيقة ومن ذلك قول الشاعر عير

هذا حليلي وذو يغاندي برمي ورائي يا مشهم وامشله
 أي بالسهم والسلمه والسلمه بكسر اللام واحدة السلم وهي الحارة
 ويقال انها لغة حمير والسلمه ايضا بكسر اللام واحدة السلم بفتح اللام

وهي شجرة من العصاة وقوله وذو يغاندي معناه والذي يغاندي وذو
 معني الذي في لغة طي ويقال كانه الله على الخير يقال هو من الجنة
 الاولى أي من الجنة الاولى والجملة وعن ابن السكيت كانه الله على الخير طامة
 أي جملة ويقال رماه من كتب أي من قريه ويبدل من الباء الميم فيقال
 رماه من كتب وكذلك رأيت من كتب ومن كتب والبذل والعوض لفظان
 اضطلع عليهما النحاة وذلك انه رأى اناوعا من كلام العرب لما يتبع خلفا
 عن ذاهب قد مضى ولا يعود استعملت فيه العرب لفظه العوض كما قال
 الشاعر • عاصها الله علاما بعد ما سابت الاصداع والضرب قد
 أي أن الله عاصها علاما تامض من الشباب كان هذا العلامة عوضا من سواد الشعر
 ووجه الاسنان وحقيقة ذلك انه عوض من الشباب الداهب ومينه
 تقطر فلا رد لما فات فانقضى ولاكن تعوض ان قال عديم
 كذا الشدة تعوض وقال الجري إنما هو تعوض يقال تعوض ويعض
 واستشهد بهذا البيت على تعوض وقال أبو الشيخ
 عوضت من يزد الشباب ملاءة خلقا ويض معوضة المعاص
 ورأوا البذل في كلام العرب لما جاء بعد ذاهب لم يقع اليأس من عوده
 كما قال عرك الأمير للامير المنذر فاصطلم النحاة على استعمال
 البذل في مكان المنذر منه فقالوا في الف قام هي بدل من الواو ولا يقولون انها
 عوض واستعملوا العوض لما ذهب ولم يعد ولم يوقعوه في موضعه واستعملوا
 البذل والعوض مكان واحد فقالوا الميم في الله عوض من ياء في اوله وبذل ايضا
 لما ذكرته انت اقول انها عوض ولا يها في غير موضعها للبذل
 وأما كونها بدل منها فلا يها فلا تعود يقال يا الله وقالوا في بارح انها بدل
 من الواو ولم يقولوا انها عوض فها وقع في مكان الداهب وأخلته العرب في موضعه
 ستمه النحاة بدلا وما لم توقعه العرب مما جاء بعد الداهب ستموه عوضا وبلا

هذا

قال أبو القاسم ومعنى العوض أن يقع في الكلمة انتقاض فيندرك بزيادة
 شيء ليس في أحواتها أي شيء ليس من حروف الكلمة ثم قال كما انتقض التنبيه
 والجمع وإنما انتقض المشي والجمع لأن الحركة والتنوين إنما كانا في المفرد وسباق
 كلامه يقتضي أن العوض لا يسمى بذلك وليس كذلك فإن العوض يقال فيه أنه
 بدل وإنما البدل لا يقال فيه عوض **فان قلت** فإذا كان العوض لما فات وعدم
 فلذلك لم يوقع في مكان الزايب لأن ما فات وعدم لا موضع له فهذا الذي
 ذكرته موجود في الف قام وفي ياء ميزان وما أشبه ذلك مما سميته بدلا
 ولم تجز فيه أن يقال إنه عوض **فالجواب** أن الواو في قام في حكم الموجود
 والمكان لها وشهد بذلك المستقبل والمصدر وليس كذلك ياء في اللهم وقال
 أبو الفتح مجيبا عن هذا السؤال العوض إنما هو لعدم الأول والعوض الثاني وليس
 كذلك الألف في قام وباع لأنها كانت في الواو والياء ومتى نطقت بواحد من هذين
 الحرفين الثلاثة تكافأ نطق بالآخر فهي وإن باعدت في الخارج جرت
 في اشتياك كثيرة مجرى الحرف الواحد لا ترى إلى اضطحاب الواو والياء في نفس
 نحو عجب مع طروف وكذلك اجتماع الثلاثة في الإرداف بها وتوحيدها في
 كثير من القوافي من حرف مجرر أو زنة حرف مجرر كحذف في آخر البيت
 في أم أوزان خيرة نحو قوله . والأقيموا صاغرين الذر وساء . وباقوله
 وخانها ودم منها وتكرت . واليه قوله .
 وإذا دعوتك عمه فاته نسب يزيدك عندهن حبلا
 ومن ذلك قول العجاج . وقلم دؤوب حتى أغلقت كسا
 فلم يدغم وأفعول في عينه لأنها كانت في الف فاعل التي قلبت الواو عنها ولذلك
 صحت الواو عند الياء عند من صحت عنه في أخوين أو أماء كانت لأنها ألف الجاوب
 وقال الفراء الواجب في مصدر فاعلت مما عينه ياء الأطهار وترك الإدغام
 حروبا بعنه بيانا وكأينته كيبيا لا فلم يدغم الياء في الياء لأنها ألف الجاوب

واو

وكأينته ومما اجتمعت فيه أحكام هذه الحروف الثلاثة حتى جرت
 لذلك مجرى الحرف الواحد حذف جميعها الحزم نحو لم تخش ولم يرم ولم
 يخرز والوقف نحو أخش وأخرز ومنه حذفها جمع لا لبقاء الساكنين في
 المتصل والمنفصل جميعا فالمشعل نحو لم يخف ولا تبع وإن لم أم والمنفصل
 نحو خش الله وهو يرم العلامة وبغير الجارية ومنه أيضا الإعراب بكون واحد
 من الثلاثة نحو أخوك وأباك وهنك والزبدان والزبدان والزبدان والزبدان
 ومنه اجتماعها في جواب حكاية إعراب النكرة من ذوي العلم بها نحو مني
 ومنوا إلى غير ذلك مما مجرى هذه الحروف فيه مجرى واحد ومنها أيضا
 أنك لو بليت من بعث مثل فاعل أو فاعل لعلت بفتح بينهما جميعا من غير فصل
 بين المثلين وذلك أن فاعلا عندهم كأنه فاعل من حيث كانت الياء والواو والحرف
 الواحد وليس كذلك غيرها ألا ترى أنك لا تشي نحو غسل من ضرب ولا علم
 لأنك إن ألهمت تغلر إن أذهمت التسن فاعل فاعل هذا مع تقارب النون
 والراء واللام وكذلك سواد أيضا بين فاعل من فاعل وفاعل قالوا أبو طرس
 ينطرت وحول من حوكت والدليل على تساوق هاتين الواوين عندهم على ما
 ادعينا عليهم أنك تقول في فعل من فاعل من بعث بفتح وكذلك تقول في فعل
 من فاعل منه بفتح سواء ولا بدغم في واحد من الموضعين وإن كانت واو
 بفتح وهي فعل من فاعل بفتح لا من ياءها وفي فعل من فاعل غير بدل فتساوى
 الحرفين فرعا وإن خالفنا عندهم أصلا يدل على أنها ليسا عندهم مختلفين
 وأنه كان كل واحد منهما صاحبه وكذلك الألف التي هي بدل من
 التنوين في الوقف نحو كلمت جعفر أو نور التوحيد في أصرا ولنسغا هي
 حاربه عندهم مجرى ياء هي بدل منه حتى أنهم إذا نطقوا بالألف كما نطقوا
 بالنون وذلك للمساواة الفاعل عما فيها من العنة وأنها قد زيدت في مواضع إلا
 الثلاثة وحذفت كما حذفت وأخرت بها كما أخرت بها الألف إذا كانا

حرف

هي التوون وكذلك تبدل في نحو صنعاني ونهزاني وأدجمت في الواو والياء
وكذلك قبل في طهراني وضراي وفي الشان اناسي وأصلها اناسين وليست جمع
اشتي كما قبل بدلا له ما ورد عنهم من قول **رويشدا الطائي**
اهل باهل وبيتا مثل بيت حمر وبالا ناسين بدل الاناسين **ع**
فيا الاناسين الثانية بذلك من هذه التوون لا تكون توون اناسين هذه بدلا من ياء
الاناسي كما كانت توون انايين بدلا من ياء اناي التي هي جمع اناي وانما جمع
الاين معنى الاينس وقيل ان معنى الاينس لفظها من باب ثنيت فالياء ههنا
لام التثنية وهي ثم ثامنة وليست اناسين مما لامه حرف علة وانما الواحد
انسان فهو اذا كصنعان وصناعين وسرحان وسرحين ولا يكون اناسي
جمع اشتي لان الله عز وجل قال **واناسي كثيرا** يعني ناسا كثيرا
وليست اشتي مقصورا على بني آدم التثنية الا ترى الى قولهم الجانب الاشتي شمس
وليست جانب الدابة من بني آدم فاناسي بانسان اشبه منه بانسي الا ترى
ان الانسان والاناسي جميعا من بني آدم وانسي قد يكون لغيرهم على ما
تقدم فلما كان كل واحد من هذه الحروف كانه صاحبه الذي قام مقامه
جاء ان يقال فيه انه بذلك منه لان البدل والمبدل منه قد يوجد كل واحد
منهما وصاحبه موجود وانما حضر وكان صاحبه حاضرا والعوض
انما بانه ان خلف ما غاب او عديم فلا يكون ان يكون في غير موضعه والبدل
في الحضر كانه هو المبدل منه كما ان المبدل منه في ميزان وموسير لو كان
حاضرا لم يكن الا في موضع القاء كذلك ما قام مقامه وحري في الحزم
مجرأة التثنية ينبغي ان يكون مكانه ولا يوجد في موضع غير ما ابدل
منه وكذلك العن اذا وقع موقعها حرف كان بدلا منها لا عوضا وكذلك
اللام فلذلك قلنا في ياء ايتوا انها عوض من العن فيمن لم يعتقد انها عمن
مقدمة **فان قلت** وكيف القول فيمن جعلها بدلا من العن وهو

اناسي
جوز ان ياتي
مصحف المر

القول الثاني لصاحب الكتاب لانه يراها بدلا عنها وليست في موضع
العن وانما تقول ان الحرف اذا كان بدلا من الحرف لم يكن الا في موضع الحرف
المبدل منه التثنية وقد علمنا ان اصل ايتوا هو اتوا فاذ كانت الياء بدلا
قد كان يجب على قولك ان يقال فيها ايتوا فما انكرت على ما قدمته من قولك
ان يكون ايتوا فعل لا أعفل فسقط على قولك احد توون سينويه **ه**
فالجواب ان ايتوا أصلها اتوا لانه لم تبدل الواو ياء والواو في مؤ
صغيرها بل قدمت العن فجعلت في التثنية قبل القاء فصارت تقديرها ايتوا ثم
ابدلت الواو التي هي عين مقدمة ياءا فصارت ايتوا فالبديل ايضا في موضعه
لا في موضع غير والدليل على ان اتوا قبلت الى ان صارت ايتوا تارة وتارة
عن نحو زياد من قول بعض العرب فيها اتوا فقدمه دلاله كما تراها فاطعة
فما اردناه **فان قلت** فاذا كان من شرط البدل ان يكون في موضع
تأنيديك منه فكيف قالوا في نحو قولنا مررت بصاحبك حفيظا ان حفيظا
بدل من صاحبك وليست في موضعه بل هو موجود بعد **قلت** هذه المسئلة
ونحوها من مسائل البدل من ادل دليل على ما نحن بسبيله وذلك ان من شرط
البدل ان يصلح الثاني لحذف الاول واقامة الثاني مقامه فانت حفيظا
من قولنا مررت بصاحبك حفيظا فليس هو ههنا من قول حذف الاخ بدلا
على الحقيقة وانما هو فيما يكون منه البدل ويصح فيه عند حذف الاول
ولو انه يصلح لحذف الاول واقامة الثاني مقامه لما سئوه بدلا وانما هو
الآن مع وجود الاول **قلت** معه معد وصالح لا قامته مقام ما
قبله ان اختيار حذفه قبل من استحقاق المبدل موضع المبدل منه اوضح
من هذا فقد اصد من القول على امر البدل والعوض ونحو تتبعه مساليل
منها يزيد في توضيحها وفي شرح حالها وليس ينبغي ان تنسب ما قدمته في
جواز وقوع كل واحد من البدل والعوض موضع صاحبه ابتداء وان كان حقيقة

ما تقدم القول عليه وكذلك القاء في هذه بدل من الباء التي هي غير الفعل
 في ذي امه الله ولا نقول انها عوض منها من حيث كانت القاء اخذ الاخر
 الثلثة في الحذف والحذف والبذل والمخرج المعاقب لمخرج الالف كما انها
 هي فكما لا يقال ان الشيء لا يكون عوضا من نفسه كذلك لا يكون القاء في ذة عوضا
 من الباء **في ما قلنا** ولا يكون الشيء عوضا من نفسه **فيل** البذل هنا
 اشوع من العوض من حيث قدنا ان البذل قد يجمع مع المبدل منه في نحو قولنا صر
 اخاك زيدا فا عوضا بعد هاءا من البذل لان وضع ع وصر على ما قدنا انما هو
 الحذف محيى عقيبت ما صر منقوض وكذلك القاء عندنا في آخر هاءه من قوله

وقد راني قولها يا هاءه • انما هي بدل من واد قوله •
 اذى ان تراى قد جفاني وملني على هنوات شافا متبايع
 هذا هو القول المصيب عندنا وان كان ابو الحسن وابوزيد قد زدها الى انها
 انما هي هاء الوقف شئت بما هو من نفس الحرف فسميت كما نضم نون فلا من
 قولنا يا فلان ولا نقول ان هذه القاء عوض من تلك الواو لما تقدم وعلى هذا
 ساق سيبويه حروف البذل الاحد عشر لان كل واحد منها وقع موقع
 المبدل منه لا متقدما عليه ولا متأخرا عنه ولم يسم شيئا منها عوضا وجب
 ان يكون قد اذادنا اذانا اذ كان محض القياس وليس كذلك هاء زنادقة لانها
 عوض من زاء زنادقة قبل القاء عوض لانها لم تقع موقع ما هو عوض من زاء التفعيل نحو
 القديم نحو التقديم والحزري والششوي قال

وهي شذوي دلوهما تترابا كما تتراب شهلة صبيبا •
 وكذلك براء التفعيل عوض من عين فعال فباء تكذب عوض من احدى عيني
 كذاب وانما قلنا عوض لانها ليست في موضعها فنقول بذلك ولكن براء التفعيل
 بدل من الباء فعال لانها في موضعها ولان الباء ايضا قريبة الشبه بالالف
 فكانها هي البذل اشبه بالمبدل منه من العوض والمعاوض منه وهذه الجمل التي

القاء في الوقف
 والباء في الوقف

له متقاضيا

وهي شذوي دلوهما تترابا
 كما تتراب شهلة صبيبا

أوردوها أبو الفتح في البذل والمبدل منه لا تخلو أن يزيد بها إقامة الدليل
 على ان هذا انما كان بدلا لانه في موضع الأول أو إقامة الدليل على ان البذل
 لا يكون الا لما شابه المبدل منه حتى يكون كانه هو فاما وقوعه في
 موضعه وإقامته مقامه فلا يحتاج الى دلالة واما كونه لا يكون بدلا
 منه حتى يناسبه فعلى خلاف ما جاء عن العرب وما نطق به القراء ان
 العزيز قال الله عز وجل فاولئك يبدل الله سيئاتهم بحسنيات
 فان الحسنه من السيئه وقال عز وجل كلما ضربت جلودهم
 بدلناهم جلودا غيرها فجعل البذل غير المبدل منه وقال عز وجل
 وبدلناهم حسنتهم حسنتا واني اكل خطي وائل وسني من سدر قليل فان البذل
 من المبدل منه وقال الشاعر

ومشابهة

ابذلها الله ببلون لوبن سواد وجهه وبياض عيني
 وما ذكره في ان اناسي في قوله عز وجل وانا سبي كثيرا انه جمع انسان لاجمع
 انسي تغير صحيح بل يجوز ان يكون جمع انسي وهو الارجح لانه لا يحتاج الى ما
 يحتاج اليه في الوجه الاخر من ابدال الباء من النون ولا منع كون الانسي للادى
 وغير ان يجمع الانسي الذي هو الادى على اناسي وليس هنا ارباب ولا من
 في انه لم يرد الجانب قال ابو القاسم والزبان في نحو مقتل ومضرب
 ومخرم وتفسير هلك ان الميم حكتها في الزيادة حكم الهيم فاذا كان في
 الكلمة ثلثة ا حروف اصول وأول الكلمة بهم قضيت بزيادتها اذ لم يكن
 ثم ما يشهد بصلتها كما قلل في مقتل ومضرب وكذلك في مقاييس الميم
 زائد لان معها ثلثة ا حروف اصول ولا يعتد بالالف لانها زائدة واذا
 وقعت اربع ا حروف اصول وقبلها بهم فتى اصل كيمر زجوش وزنه
 فعملول فاما ما صح وممدد فاءا فاصلا لها فيها ويعد الميم
 ثلثة ا حروف اصول لانه لم يدغم ولو كان الميم رايدا لقالوا ما ج وممدد انه

كما قالوا حمل ومرد **فان قيل** فخلا حكمته له حكمك في محبت ولم قلت
في مهند انه فعلل وقلت في محبت اية مفعول وهما جميعا علان ولم قلت في محبت
ان ذلك من تغيير الاعلام ولم نقل مثل ذلك في ما حجب ومهند **فالجواب**
انا لو قلنا في محبت انه فعلل لم نجد له وجهاً حملة عليه لان محبت غير موجود
في الكلام وفيه حجب فحملة عليه وامسا ممدد فانا وجدنا في الكلام ممدد
فكان حملة عليه اولى من ان يحمل على ما قلناه في محبت من تغيير الاعلام **فان**
قيل فمالهم يقولوا في ما حجب انه مفعول وتكون من ايج الطليم اذا اخرج
ار من تحت النار او من الاحية وهي شدة الحر او من الاحية التي هي الاخط
يقال **القوم في احية فالحجاب** انا لو قلنا في ما حجب انه مفعول حملة
على بعض ما ذكرت لكان مثل محبت وكان ترك الادغام فيه من ضرورات
الاعلام وتغييراتها وقد وجدنا ما هو اولى من ذلك وهو ان يكون من قولهم
موج الماء يمتوج اذا ملح فيكون فعللاً والزيادة فيه لا لحاق **فان قلت** فمالهم
في محبت وجوه من الاعلام ما ذكرت من التغيير **قلت** كثرة دوراتها
على السنتهم اوجب الاشباع فيها وامسا الميم في محبت يقال
سبيويه هي فعلل والميم من نفس الكلمة لقولهم في الجمع مجابو وفي التغيير
محبتو ولاها لو كانت زائدة لا جمع زائدان في اول الاسم هي والنون وحده
لا يكون في الاسماء ولا في الصفات التي ليست على الافعال ولو جعلت النون
اضلاً لصارت الكلمة من الرباعي والزيادات لا تلحق الرباعي او لا الا
الاسماء الجارية على افعالها نحو مخرج وذهب بعضهم الى زيادة الميم
واصله النون وقال **تقديره مفعليد** وسمع بعض العرب يقول
كانت يئنا حردب عور ثقفا فيها العيون فمرة لحنق ومرة ترشق
والجمع متخيفات وامسا قوله في حوز رقم وسنتهم وهو مناس ولا يصح
فجمع ذلك معطوف على مقترن في قوله والزيادة في نحو مقبل ومضرب والرقم

مؤخه

الذي اشتدت زرقه عبيد يقال للمرأة ايضاً زرق والميم فيه
زائدة وكذلك هي زائدة في سنتهم وهو الكثير الجور يقال له ايضاً السنتا
والاسته وهو ينزل السنه والميم في هوز مناس زائدة وهو من اسم الاسته
لانه من الهز من زادت فيه الميم في حشو الكلمة وكذلك الدلا
وهو الجراق الذي يقال **دزع دلاص** ودزع دلاص
ودلاص تدلص تدلصها تدلصا والدلاص مقصور من الدلاص
وقلبوه فقالوا دلاص ودلاص فوزنه على هذا تعامل وفعل
كدان قال ابو الفتح واجاز المازني ان لا يكون دلاص من الدلاص
وان يقارب اللطمان كما كان ذلك في شبط وسبط ودميت ود مشير
ومتى وقع خزان من الاصول واؤلها ميم او همزة في نحو موسى وارهو
فالميم زائدة وكذلك الهيم ووزنها مفعول واقعل الا ان يقع ما
يصرف عن هذا الحصر فيما كنا وقع في معزى وارطى منع من الحكم
بزيادة الميم والهمزة قولهم معزى واديم ماروط فمعزى على هذا فعل
وارطى فعلى ومن قال **اديم ماروط** من طسقا لهنن على ذلك
زائدة ووزنه على ذلك افعل وقوله وعن واحدة موصوفة بالجلادة
ونفسه ذلك هم في يومهم او لا ان هذه الميمات السابقة وليس كذلك
الا ترى انها مبدلة من الواو في قولك وقوله موصوفة بالجلادة يوجب
ان يكون الميم حرفاً حلاً والجلد الصلب الشديد منه قوله جلده
الرجل جلده جلادة وليس الميم كذلك فانه ليس بالشديد ولا بالصلب
واما هو ينزل الشديد والرجو وقول **سبيويه** ابدلوا منها حرفاً
اجلدها منها لا يوجب ان يكون الميم حلاً في نفسه واما هو خلد من
الواو لان الواو رحوهم ان هذه المسئلة لا فائدة فيها الا ان تكون مراداً
اخبرني عن ميم موصوفة بالجلادة ولا يلزم من قول سبيويه اجلدها ان

هـ

مض

هـ
هذا فعلى

الميم غير

الميم لا يوجب بالجلادة
فان قلت ليس موصوفة بالجلادة

توصف بالحلافة في نفسها وانما اراد سببها انها اقوى من الواو على
احتمال الحركات **واذا** قلت في ضعف هذا القوي على الحركة من هذا الم
يوجب ذلك خروج واحد منها عن الضعف وان لم يحمل كلام سببها على
على هذا وجب ان يكون جلد **ال** لا بل الميم اخلاصة **وقلت**
• وما يدل من ستة ثم انه اني زائد في خمسة في الزوايد
• وتلقاه اصلا في الثلاثة فانما بنفسين سمحا بنشر الفوايد
هو التاجاء منه بدلا من ستة احرف الواو والياء والسين والصاد
والطاء والذال فايد الهامز الواو نحو تجاه وهو فعال من المواجهه
وكذلك توات من ورت ومن ذلك تقيته ونقاه وتقوى وهو فعلة
وفعله وتعلي كلة من وقيت وقالوا في توريته ووراة وورنه فوعله
وانه من وري الزيد والاصل ووريه فابتدلت الواو الاولى بالواو الوجه
ان يقال انه اسم اعجمي وجعله مشتقا من العوي تحلف ومن ذلك
تولج وهو من ولج كما قال **متحد** من عصبوات تولجا
وزنه ايضا فوعل وقالوا النكحة اى اولجه **قال** هو لا وانما
قلنا في هذا وفي التورية انه فوعل وفوعله ولم يقل فيها تفعل وفعله
كما قال **ال** بغداديون لكثرة فوعل وقلة تفعل فكان الجماع على
الاكثر او في منحه فعلة من الوخامة وكذلك نكاه من نكحات وكمالات
من التوكيل ونكحة بمعنى وكلة ويقوون قولهم فان يكن اسمي الباء فيقولون
وانكاه بمعنى او كاه في قولهم ضربته حتى انكاه وفي ابدالها منها
في هذه الكلمات دليل على انها مبتدلة منها في الله والبلاد من لد وتري
من التور وورثها تعلو ومن ثور فالالف على ذلك للحقاق كاز طي ومعري
وكذلك لا بد لك من الواو في خواص فعل بما فاه واد وذلك ابدت الواو
مثلا تعد وانزل ابدت الواو ثاء وادعت في التاء وابدت ايضا من الواو في

نكاه

اخذت وبت وهبت وليست التاء في ذلك بناء الثاني لان التاء الثانية
لا يكون ما قبلها ساكنا وهي ايضا بدل من الواو وكلنا وهي عند سببها
في الاصل كلوي مثل ذكرى وشروى وشري وذهب الحزمي
الى انها تفعل وان التاء على اصلها للثاني والياء لا تكون للثاني الواحد
الا وتفتح ما قبلها نحو قايمة ومسلمة وطلحة او يكون قبلها الف نحو
مفعلة والياء في كلنا قبلها ساكن ولان التاء الثانية لا تكون حشوا
وكلنا وان اذ معنى التنبيه فهو اسم مفرد عند البصريين بغير خلاف
والى كان اسما مفردا فلا تكون التاء فيه علامة ثانية لان ما قبلها ساكن
واما ابدالها من الياء ففي ثنتان لانه من قولهم ثنتي ثنتي لان الاثنين قد
ثنتي احدها على الآخر وثنتان منزلة ثنتان وابدلت من الياء ايضا
في كيت وديت والاصل كيف ودية فحذفت تاء الثانية وابدلت
الياء الاخيرة تاء وامسا ابدالها من السين في قولهم سبت التاء
بدل من السين والاصل سبتس لانه من السدس ولكنهم ابدلوا التاء من السين
ثم اذعموا الدال في التاء لما قبلها من التقارب وقد ابدلت منها ايضا في قوله
عمرو بن يربوع شوار الناس غير اعفاء ولا اكنات
وفي قولهم طسست واصلة طس وامسا ابدالها من الصاد في قولهم
لصت في لص قال
• وتركن ههنا عيلا ابتاءها وبنى كنانة كالصوت المراد
وامسا ابدالها من الطاء في قولهم فسطاط فسطاط نوذلك قالوا
استناع يستبيع من استطاع يستطيع فالتاء بدل من الطاء وامسا
ابدالها من الدال في قولهم ناقة تربوت والاصل دربوت فالتاء بدل من الدال
وجوز ان تكون بدلا من الواو في قوله
• صفقة ذي دعاليت سمول • بيع امير ليس مستقيل •

والماجي الذعالب بالباء فتكون على هذا بدلا من الباء كما ابدلت من
الواو من الشفة فتكون على هذا مبدلة من سبعه احراف وقد قيل
ان الذعالب لغة في الذعالب والما قبلنا اني رايدا في خمسة في الزوايد
فالمعنى اني في جملة الزوايد رايدا في خمسة مواضع في الاول والثاني
والرابع والخامس والسادس فاما زيادة في الاول ففي نحو نصيب
وقتيب وتخصو ونبهان وفي نحو لكسرت وتاقل وتقوم وتقومين وهم
تقوم وفي الموضع الثاني نحو اقتدر واقتطع وفي الموضع الرابع في قولهم
مضت سنبته من الدهر اي فطعة منه والدليل على ان الباء
في ذلك زايدة قول الرازي

رَبِّ غَلَامٍ قَدْ صَرِي فِي نَفْسِهِ مَا الشَّيْبَانِ عَنْقُوانِ سَنَبِيَّةٍ
اَرَادَ سَنَبِيَّةً فَذَكَ ذَلِكَ عَلَى الزَّيَادَةِ وَالْخَامِسَةِ فِي خَوْجَبَرٍ
وَرَهْبُوتٍ وَمَلَكُوتٍ وَرَعْبُوتٍ وَرَحْمُوتٍ وَطَاعُوتٍ وَالسَّادِسَةِ فِي خَوْ
عَنْكَبُوتٍ وَتَرْغُمُوتٍ وَأَمَّا قَوْلُنَا وَتَلْقَاهُ أَصْلًا فِي الثَّلَاثَةِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَقَعُ
أَصْلًا فَاءٌ وَعَيْنًا وَلَا مَلَكُوتٍ عَمَزٍ وَقِيلَ وَجِئْتُ **قَالَ** أَبُو الْقَاسِمِ

أَخْبَرَنِي عَنْ ثَابِتٍ مَقُولٍ
أَعْيُنُ هَوَامٍ وَأَوْ مَفْعُولٍ

ففيه اختلاف سيبويه والاحفش يقول سيبويه رايتهم في اسم المفعول
من نبات اليا يقولون مخيط ومبيع على حذف واو مبيوع ومخيط واستيفاء
الاء فقصبت بمثل ذلك في اسم المفعول من نبات الواو وهو حذف الآخر
من واو مفعول واستيفاء الاولى التي هي نظيرة اليا المستشفاة
ويقول الاحفش واو مفعول علامة فلا استيفاء واجعل يا مبيع
منقلبة عن واو مبيوع استيفاء اليا فيبقى مبيع ثم اقلب الواو يا
وليت الاحفش حين لم يسقط العلامة لم تستحقها والحق مع صاحب

مع سابه

الكتاب
فيم تعذر من استقاط العلامة
ماهي علامة انما هي مدة واشباع الضمة مفعول الجاري على فاعل وعلامة
المفعولية الميم مع ضمة العين كما ان علامتها في مفعول الميم مع فتحه العين
فان قلت قد زيدت هذه الواو في مفعول لئلا يصار الى ما من فوض كانت
اولى بالاستيفاء من غيرها قلت قد علم انها لو استيفيت لم تسلم ولم يكن
بدل من نسخها كما فعلت فلا تؤثر مسموحة على السالم الباقي على حاله
هبت ان الامر كما قلت في محيط فما قولك في مقوول لما انتقص

أصلك الذي مهدته في محيط علم انه أصل منتقص لا يصح ان يعمل عليه ولا تلتفت
اليه فاستوى في وجوب الاغراض عنه وترك العمل به الباءان جميعا
حيث اذن بانه لا يطرد ولا يستمر ويأدي محيطه بان ياربته في مقول
ليس مستقيم فافهم فانه من اسرار هذا العلم **واقول سمعنا بالله**
اسم الله المفعول من الثلاثي المفعول العين معنى المفعول العين ان تكون العين
واو الزيادة وذلك نحو اسم المفعول من صاع وبلغ تظهر فيه الواو والياء نحو
مضوع ومبيع الا انك نقصت من وزن مفعول من الصرير حرفا فاذ هبت الحليل
وستبويه في نحو مقول ان المحذوف هو واو مفعول لانها زايدة ودها بو
الحسن الاخفش لما ان المحذوف هو الواو الاولى التي هي عين الفعل وان الباقي
هي الواو الثامنة لانها علامة المفعول وما دخل ليكون علامة لشيء فلا حاجة
لاستقاطه واستدل الحليل وسيبويه بقوله مبيع ومخيط والاصل مبيو

ومخيط على ان المحذوف هو مفعول هي الواو الثامنة الزايدة كما كانت
في المحذوف على محيط ومبيع وقال الاحفش المحذوف في مبيع
ومخيط اليا وهذه اليا التي تراها هي الواو عينها قلت يا قال ابو القاسم
قلت جئت ايقاها ولم تحذفها لم تستحقها اي قبلها يا واقاها على حالها
وانما تكلم الاخفش على قول العرب مبيع فهو يعتذر ان العرب

ع

ع

حذفت وأقبل الواو الرابدة وقلبت هاءاً قال الأخفش وإنما
 قلبت هاءاً لتسكونها وانكسار ما قبلها وأنا أشترح هذا بعون الله
 عز وجل ليظهر ما خفي منه فأقول — والله الموفق إلى الاعتقال
 تجري عليها اسماء فاعلمتها ومفعولها في الصحة والاعتلال فاسم
 المفعول من قال — وواز وصاع مفعول — ومضروع ومزور فاسم
 الواو الأولى كما استكننت في الفعل وقلبت حركتها إلى ما قبلها فالنقي
 فالنقي الساكنان هذه الواو مع واو مفعول فلم يكن بينهما حذف واحد
 هما فقال الخليل وصاحبه المحذوف هي واو مفعول لأنها رابدة
 والرابدة أولى بالحذف من الأصل وقال أبو الحسن المحذوف الواو
 الأولى واجتزأ أن الساكنين يتألفان اجتماعاً كان التغير واقعاً بالاولى منهما
 إما بالحذف أو بالحركة فلحذف حوقا في المضمر والحركة نحو قالت
 المرأة فحذف الأولاهما هنا على هذا القياس وأيضاً فإن الواو الثانية
 تدل على المفعول فابقاؤها أو — وكذلك ذوات الياء نحو مبيع
 ومخيط الأصل مبيع ومخيط فاعلت الياء بالسكون كما أعلت في
 الفعل وقلبت حركتها إلى ما قبلها فالنقي الساكنان هي واو مفعول
 فعل المذهب الأول حذف واو مفعول لأنها رابدة وكان ما قبل الياء
 مضموماً بالصمة المنقولة اليه منها فغير بالكسر لتصح الياء فصار
 إلى مبيع ومخيط وعلى رأي أبي الحسن حذف الياء لما أعلت ما سكون بعد
 أن كسرت ما قبلها فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وينبغي أن
 يقال — على مذهب أبي الحسن أن الياء لما أعلت ما سكون وكان
 ما قبلها ساكناً كسرت ما قبلها لانها الساكنين ثم حذفت الالانها
 الساكنين ولا يقال — على مذهبه أنها نقلت حركتها إلى ما قبلها
 ثم كسرت بعد أن كان مضموماً فيما ذكرته من علة الأخفش

في إسقاط الأولى جزاء على ما هو المألوف في تعيين الأول من الساكنين
 يظهر لك أن الحق معه وأما التعليل في إبقاء الزيادة بأنها تدل على
 المفعول فهو كالرديف للحجة الأولى وليس المراد بقولهم أنها تدل
 على المفعول فيما أرى والله أعلم إلا أنها تدل على المفعول من الثلاث
 الجرد ونفرو يندبه ويبرز المفعول من غير لأن المفاعيل من غير كلها
 جارية على فعل من أفعالها فترك جار على يكرم ويستخرج جار على
 يستخرج ونحو ذلك وكان الأصل أن يقول مضرب وأن تجري
 على مضرب فلما أرادوا الفرق قالوا مضروب فرادوا الواو وإن كانت
 الواو رديف لهذا المعنى فهي دليل على المفعول من الثلاث وأما
 قوله إنما هي مدة وأشياء لصمة مفعول الجارية على فعل
 فساقط من وجهين أحدهما أن الحرف الأول من أشياء الحركة لا يقع
 لازماً ولا بد أن يكون الكلمة مستعملة مع عدم الأشياء والاشياء
 إنما يعلم بذلك والثاني أن مضروباً غير جار على يضرب لأن الميم
 مفتوحة وإنما وقعت لأنها لما رادوا الواو للمعنى الذي ذكرته استقبلت
 معها الصمة فتفتح الميم لذلك وقوله إن الميم علامة المفعولية مع الصمة
 لا يستقيم ولا يصح أن يقال إن الصمة مع الميم والفتحة معاً علامة
 المفعولية لأن الصمة لو كانت دليل المفعولية مع الميم لما كانت الفتحة
 معها دليل المفعولية وأما — قوله أن الواو رديف لأنهم لو لم يردوها
 لصاروا إلى بناء مرفوض وهو مضرب فقد كانوا في غنى عن زيادتها
 بإبقاء الميم على صحتها ولم يصيروا إلى بناء مرفوض وهذا أيضاً غير قوله أن الواو تولدت
 من اشتباع الحركة وقوله قد علم أنها الواو استبقيت لم يكن بينهما مستحها أي
 أنك لو حذف الياء من مخيط وأقبلت الواو لم يكن بينهما ياء لانكسار
 ما قبلها كما فعل أبو الحسن في نصيره إلى أن الواو هي الباقية والي انقلبت

كذا

ع

بأنه وقوله فلا تؤثر مسوخة وهي اليا المتقلبة عن الواو على تقدير أن
 الحس على السالم الباقي على حاله وهي اليا التي هي غير الكلمة ويقال
 على هذا لم تؤثر المسوخ على ما لم يمتنع في نحو الحاحوت فيمن قرأ بالتحف
 وفيما شبهه ثم أنه إنما أثر ما ينبغي أن يؤثر من أجل أنه جاء ليذكر وما
 جاء السبب وجب أن ينقضي مع المعنى الذي جاء له وأن يؤثر على ما لا دلالة
 له على شيء فهذا الكلام في محله ومبني قال سيبويه وبعض العرب
 يجوزونه على الأصل فيقولون مخيوط ومبيوع قال ولا تعلمهم أمورا
 في الواو لأن الواو نقل عنهم من اليا وكبرها اجتماع الواو مع الضمة
 يعني أنهم لم يقولوا مقوول ولا مخووف قال العلاء بن رزاق
 السلمي قد كان قومك بحسبوك سيدا وإحلالا أنك سيد معيون
 وقال ذوالرمة

كأن من هو آخره مطرف دأى الأصل بعيد الشا ومهيم
 مطرف بفتح الراء من قولهم اطرف الشيء أي اشتريته حديثا وبغير
 مطرف قال أبو القاسم فإن قلت هب أن الأمر كما عرفت
 في محيط بما تقول في مقول أي أن الواو فيه باقية على حالها لم تتسوخ فما
 يمنعك أن تقول أنها واو مقوول فقال لما انتقص أصل الذي
 مهتته في محيط فلم أصل منتقص لا يصح أن تعمل عليه ولا يلتفت إليه
 فاستنوي وجوب الاعتراض عنه وترك العمل به البان جميعا حيث أدن
 بأنه لا يطرد ولا يستمر ونأدي محيط بان ما رتبته في المقول ليس مستقيم
 فافهم فانه من استرار هذا العلم يعني أن قد اتمت الدلالة في باب محيط على
 أن الحذوف هو الرأيد وأن الثابت هو العين وما المحو يدل على تقدم ذكره
 وجوابه أن الأمر الذي ذكرته غير صحيح وما انتقص ما قلناه في محيط
 على ما سبق وقد انتقص مقول ما رتبته في محيط وعلى تقدير انتقاصه في

محيط لا يلزم ذلك في مقول لأن الذي أوردته في محيط لا يرد في مقول
 وكل مقام مقال فافهم ما ذكرته فيه تكشف لك من التوهم استناره
 ونظير استناره **فصل**

وما كليم بأخر بعضهن الخلف غير حفي
 فتعص طمها عينا وقد نقلت إلى الطر ف
 وبعض لا يرى هذا وخالف غير متحر ف
 جاء وشاء اسم الفاعل من جاء وشاء الأصل في ذلك جاء وشاء وذلك
 أن الأمر الفعل همزة والهمزة الأولى هي لام الفعل عند الخليل قدمت إلى موضع
 العين وعند سيبويه هي غير الفعل في أصلها واسم الفاعل مثل ما في بايع وجايف
 تشبب العين فيه همزة وأصل فعليهما وخوف فلما تحركت الواو
 والياء وانفتح ما قبلهما قلبا الياء وجب في اسم الفاعل لعلها كما وجب
 في الفعل فلما وقع بعد الالف فاعل نحو بايع وخايف وقولنا كانا بمنزلهما في الفعل
 فيخرجيهما وانفتاح ما قبلهما لأن الالف ها هنا بمنزلة الفتحة ثم قلبا العين فاجتمعا
 مع الالف قبلهما فالتي ساكنان فوجب إتمام الحذف وإتمام التحريك فلم يخر الحذف
 لأنه يوجب التشديد بلفظ الفعل والتحريك أيضا لا يمكن لأن الالف لا تحرك
 وإن احتيج إلى تحريكها قبلت وأو ادوية ولا يمكن قلبها اليهم لأن ذلك
 رجوع إلى قائل وبإيع فلم يبق الا قلبهما إلى حرف آخر فكانت الهمزة
 أولى بذلك من غيرها لأنها أقرب الحروف إلى الالف فقبلها قائل وخايف فإذا
 علمت هذا وجب أن تقول في شاء وجاء وشاء وجاء أحدى الهمزتين عين
 الفعل والأخرى لانه فعل في قول سيبويه استنقص الفعل اجتماع الهمزتين
 قبلت الأخيرة ياء على حركة ما قبلها وهي لام الفعل عنده ثم فعل به ما
 فعل بقاض وأني الخليل هذا وقال إن الهمزة التي جاء بها يعني هذه
 الباقية هي لام الفعل قد ثبتت على العين كما قدمت في مثالي السلاج والأصل شاء

وَكَمَا قَدِمْتُ فِي هَارٍ وَالْأَصْلُ هَارٍ وَكَمَا قَالَ الْحَاجُّ
لَا تَبِ الْأَشَاءُ وَالْعَبْرِيُّ وَالْأَصْلُ لَا يَبِ فَإِذَا كَانُوا قَدِمُوا
لَا مَ الْفِعْلُ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَيَمَّا لَا مَ الْفِعْلُ مِنْهُ صَحِيحٌ لِأَنَّهُمْ هَذِهِ
الْفَتْحَةُ أَيْ هَمَزٌ لَا مَ الْفِعْلُ كَانَ قَدْ يَمُوتُ لَا مَ الْفِعْلُ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَيَمَّا
الْجَمْعُ فِيهِ هَمَزٌ تَارٍ أَوْ فِي هَذِهِ كَلِمَاتٍ فِي بَعْضٍ أَوْ أُخْرَاهَا خِلَافٌ هَلْ هِيَ
عَيْنٌ وَلَا مَ وَبَعْضُهَا مَقْلُوبٌ بِأَيْ قَامٌ قَوْمٌ جَاءَ وَهِيَ عَلَى قَوْلِ سَبِيحِهِ
فَاعِلٌ وَعَلَى قَوْلِ الْخَلِيلِ فَالْعِلَّةُ مَقْلُوبٌ

م قال أبو القاسم
أخبرني عن اسم ثلاثة فيه أربعة من الحروف الروايد
ولها أصول غير واحد

هُوَ يَسْتَعْوِرُ مِنْ بِلَادِ الْحِجَارِ وَقِيلَ يَسْتَعْوِرُ كَسَاءً لِيَجْعَلَ عَلَى عَجْرِ الْبَعِيرِ
وَيُقَالُ ذَهَبَ فِي الْيَسْتَعْوِرِ أَيْ فِي الْبَاطِلِ وَكَانَ عِنْدَ نَاسٍ عَوْرٌ طَبِيبٌ
فَإِذَا جَاءَ بِبَعْضِ خَرَفَاتِهِ قَالُوا لَهُ يَا سَتَعْوِرُ ذَهَبْتَ فِي يَسْتَعْوِرِ أَرَادُوا
يَا أَشَقَّ قَوْمِ عَوْرٍ وَاسْتَفْلَمُوا وَبِأَوِّهِ وَفَادَوِّهِ وَوَرَاوِهِ مِنْ حِمْلَةِ الرُّوَايِدِ
الْعَشْرُ الَّتِي سَأَلْتُ عَنْهَا دِيُونَهَا وَكُلُّهَا أَصُولٌ فِي هَذَا الْأِسْمِ الْأَوَّلِ
وَحَدَّثَهَا وَالْأَسْمُ يَجْمَعُ سَبْعَ مِنْ أَحْوَابِ قُرْطُبُوسٍ وَعَصْرُ فَوْطٍ وَلَا الْخَوَزِ
أَنْ يَكُونَ رُبَاعِيًّا أَوْ لِيَا مَزِيدًا لِأَنَّ الزِّيَادَةَ فِي أَوَّلِ الرُّبَاعِيَّةِ لَا تَصِحُّ
إِلَّا فِي الْجَارِيَةِ عَلَى الْفِعْلِ كَمَا جَرَّحَ وَمَشَعِيرٌ وَأَمَّا تَصَحُّهُ فِي أَوَّلِ الثَّلَاثَةِ
فَخَوَزٌ وَمَعِيرٌ وَعَصْرٌ وَخَوَزٌ هَذِهِ الْيَا وَوَرَاوٌ وَشَلٌّ وَهَمَزَةٌ
إِصْطَبِلٌ وَالسَّبِيرُ وَالْمَا زِيدٌ نَامِعًا إِلَّا فِي اسْتِفْعَالٍ وَمَا اسْتَفْعَلَتْ مِنْهُ
وَأَقُولُ مَسْتَعْبِيًا يَالِ الْيَسْتَعْوِرُ بِلَادٍ مِنَ الْحِجَارِ قَالَتْ عَمْرُو بْنُ الْوَرْدِ
أَطَعْتُ الْأَمِيرَ بْنَ بَصْرَمَ ثُمَّ وَطَّارُوا فِي بِلَادِ الْيَسْتَعْوِرِ
وَقِيلَ هُوَ عِنْدَ حَرَّةٍ بِالْمَدِينَةِ عَلَى سَائِكِهَا السَّلَامُ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ يَسْتَاكِبُهُ عَنْ

أَيْ حَبِيقَةً وَهِيَ أَيْضًا مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ وَمِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي وَكَسَاءٌ وَالْحَجَرُ
الْحَجَلُ وَخُرُوفٌ هَذَا الْأِسْمُ كُلُّهَا مِنْ خُرُوفِ الزِّيَادَةِ الَّتِي لَجَمْعُهَا قَوْلُكَ
سَأَلْتُ عَنْهَا أَلَا الْعَيْنُ وَالرَّاءُ وَمَعْنَى قَوْلِهِ دِيُونَهَا أَيْ الَّذِي يَنْسَبُ لَهَا
وَلَجَمْعُهَا وَأَصْلُهُ دِيُونٌ وَالْيَاءُ بِذَلِكَ مِنْ أَحَدٍ وَأَوَّيَهُ بِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ لَجَمْعُهُ
عَلَى دَوَاوِينَ وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ يُقَالُ أَنْ عَسْرِي أَطْلَعَ عَلَى كِتَابِهِ وَرَأَى
سُرْعَتَهُمْ فِي الْعَمَلِ فَقَالَ دِيُونَانَا أَيْ شَيْطَانِي وَالِدِي هُوَ الشَّيْطَانُ
وَقَضَى بِأَصَالَةِ الْحُرُوفِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذَا الْأِسْمِ الْأَوَّلِ لَأَنَّهُمْ لَوْ قَصَّوْا بِزِيَادَةِ
الْيَاءِ كَانَ الْأِسْمُ رُبَاعِيًّا وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ رُبَاعِيًّا لِأَنَّ الزِّيَادَةَ لَا تَكُونُ بِنَاتٍ
الْأَرْبَعَةَ مِنْ أَوَّلِهَا وَذَلِكَ أَنَّ الزِّيَادَةَ فِي أَوَّلِ بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ صَعْبَةٌ لَمْ
تَمُتْ فِيهَا فَوَجَبَ لِذَلِكَ أَنْ لَا تَكُونَ فِي بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي هِيَ
فِيهِ صَعْبَةٌ فِي بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ وَبِذَلِكَ عَلَى عَدَمِ تَمَحُّنِ الزِّيَادَةِ فِي الْأَوَّلِ
فِي بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ كَمَا تَمَحُّنُ فِي الْأَوَسَاطِ وَالْأَوَّلِ حَرَاةً لَمْ يَجْمَعْ فِي أَوَّلِهَا
زِيَادَةً كَمَا لَجَمْعُهَا فِي الْأَوَسَاطِ فَخَوَزٌ وَعَصْرٌ وَخَوَزٌ وَأَخْلُوطٌ
وَلَمْ تَقَعْ فِيهَا زِيَادَةٌ فِي الْأَوَّلِ إِلَّا فِي الْفِعْلِ وَبِذَلِكَ هُوَ الْمَقْصِدُ لِأَنَّ تَكُونَ الْكَلِمَةُ
جَارِيَةً عَلَى الْفِعْلِ فَخَوَزٌ مَطْلُوقٌ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ الْجَارِيَةَ عَلَى الْأَفْعَالِ مَعْرُوفَةٌ بِالْأَفْعَالِ
فَلَا تَقَعُ فِيهَا الزِّيَادَةُ لِذَلِكَ فَبِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ لَا تَقَعُ فِيهَا الزِّيَادَةُ فِي الْأَوَّلِ إِلَّا فِي الْفِعْلِ
عَلَى الْفِعْلِ وَكَانَتْ الْيَاءُ فِي يَسْتَعْوِرِ أَصْلًا لِأَنَّهُ عَصْرٌ جَارٍ عَلَى الْفِعْلِ وَالسَّبِيرُ وَالْمَا
أَيْضًا فِيهِ عَصْرٌ زِيدٌ تَبَيَّنَ لِأَنَّهَا وَقَفَ فِيهِ لَيْسَ بِزِيَادَتِهَا وَمَا اجْتَمَعَ زِيدٌ تَبَيَّنَ الْأَقْنَى
لِخَوَالِاسْتِيسْلَامٍ وَالْأَسْمُ يَجْمَعُ سَبْعَ مِنْ أَحْوَابِ قُرْطُبُوسٍ وَعَصْرُ فَوْطٍ وَلَا الْخَوَزِ
فَزَطْبُوسٌ وَعَصْرُ فَوْطٍ قَالَتْ أَبُو الْقَاسِمِ وَمِنْ قَالَتْ فِي يَسْتَعْوِرِ أَنَّ
يَقْتَعُونَ لَمْ يَبْدُرْ مِنْ صَنْعَةِ التَّصْرِيفِ شَيْئًا بَلْ هُوَ هَادٍ قَلْبٌ وَإِذَا قَصِيتْ
بِأَصْلِ الْفِعْلِ حُرُوفِ يَسْتَعْوِرِ الْأَوَّلِ كَانَتْ الْكَلِمَةُ خَمَاسِيَّةً وَالْعَصْرُ فَوْطٍ
ذَكَرَ الْعَصَاةَ وَبَصْعَرٌ عَلَى عَصِيرٍ وَعَصِيرٌ وَفَزَطْبُوسٌ الْمَقَاقِفُ الْقَوِيَّةُ

وقوله ونحيز هذه الماء يعني التي في مستعور الوادي في ريشل فانهم
قضوا بأصالتها لأن الواو لا تزداد أولاً في شيء من كلامهم استيقظاً لها
وإذا كانوا يفرقون بينها إذا كانت أصلاً فابدها هم في مواضع وخيف
يزيدونها والهمزة في أصل أصل لأنها أول ومعهما أن بعد الحرف
أصول وقلت

وما اسم على ستة كلها سوى واحد من هويت السماء
وإربعة من هويت السماء أنت فيه أصلاً فزده ما
المواد سلسيل ومخنون وزن سلسيل فغلب قال
ونطبق فغلب مخنون وهذا الاسم كلها من حروف هويت السماء إلا
ويقال لم أنصرف هذا وفيه المائت والعلمية **يقال** أنا التائت
فصحيح وأما العلمية فلا **فانزل** فقد قال الله عز وجل تسمى
سلسيلاً **فانزل** معنى تسمى توصف بأنها سلسيل والسلسيل
السلس ومثل إرادة الوصف بالسمية قوله عز وجل يسمون الملائكة سمية
الأنثى أي تصفونهم بذلك وقال الشاعر
وسميتني باسم المفتد رايه وفي رأيك التفتد لو كنت لعقل
مخنون وزنه فعلاً للول والميم فيه أصل يدل على ذلك جمعة على حاسب
مناجين وكلما استدأر فهو مخنون فالله مخنون والسانية مخنون
قال الشاعر

كان عيني وقد قاتوني غزبان في منجاة مخنون
قال تعوذ هي الحالة التي يستقي علمها وأما قضوا بأصالة الميم
لأنها لو حكمت مؤلفاً كانت الزيادة لأحقه لبنات الأربعة في أولها
وذلك لا يكون ويلزم من القصص بنيادتها أن تكون الكلمة رباعية
وقال أبو القاسم

أبيادح

**أخبار عن ما به ومعنى ثبات
كلمة في معنى ثبات**

الماء في ثلث مائة في معنى الثبات وذلك أن حق ميمر الثلاثة إلى العشرة
أن يكون جمعاً تقول ثلاثة ذراهم إلى عشرة ذراهم وكانت قضية
القياس أن يقال ثلث ميات أو ميس كما قال

ثلاث ميس للملوك وفانما رد أي وجلت عن رجوة الأهات
فانزل فلم لم تجزوها على القياس **فانزل** استطالوا الكلام لاجتماع
ثلاثة أشياء العدد الأول والثاني والمعدود في قولك ثلث مائة درهم
فحفظوا بالموحيد مع أم لا لبيان العرض لبيان الجنس ويقال
كلمة الشها كما وهي عزة كلمات وقال الله عز وجل تعالى إلى كلمة تبيلم
أن لا تعبد إلا الله ولا تشرك به شيئاً ولا تعبد بعضاً بعضاً أرباباً من
دون الله فسمى هذه الكلمات كلها كلمة وتقول العرب قال فلان
كلمة جذا وكلمة شاة عزة القصيدة ويقولون كلمة الخويرة

واقول مستعناً بالله

العرض بالعدد الاختصار لأنهم عبروا عن اللفظ بالمعدود بعشرة
ومائة والف ولولا هذا قالوا إلى درهم ودرهم إلى الف إلى الف إلى الف
مكرر هاكنا والاضافة في العدد لبيان المعدود وهي معنى من كلامهم
إلى عقد غير واليدلوا على الخروج إلى آخر غير ما أهوة فاضافوا إلى الجمع القليل
من الثلاثة إلى العشرة في المذكور ومن الثلاث إلى العشرة في الموزن وأخلفوا في ذلك
الهاء في المذكور دون الموزن فليل دخلت في المذكور كما دخلت فيه في علامة
ونسبته للمبالغة وقيل إنما دخلت لتدل على القوة لأن أفعلة من أمثلة القوة
لأن غنة وقال الخليل لما كان الجمع ثقيلاً والموزن ثقيلاً خففوا
الهاء في المذكور فغيره وحذفوا من الموزن ثقله وقيل عدوا المذكور قبل الموزن

نما
مع

ع

سواءين

وكانت أسماء العدد بالهاء فعُدوه بما على حاليها ثم حذفوها من الموث
لفرد وقيل ثلاث وثلثه واحد والكل موث وبعض الموث يكون بالهاء
ومنه ما يكون موثا مع حلوه عنهما كالشمس وقوله كان القياس ثلث ميثات
وثلث ميثان لا يتم جعلوا العقد الاول مضافا الى جمع القلة الالف ليس له
جمع فله فاتهم اضافة الى جمع نحو ثلثة شمس فكان القياس ان يقولوا
ثلاث ميثان كما قالوا ثلاث حواري لان ميثان هو المميز للثلاث ولكنه ليس
مثال ثلاث حواري لان الاضافة فيه الى المعدود والاضافة في ثلث ميثان او
ميثان الى العدد ثم ان الثلاث والميثان مضاف الى المميز الذي هو المعدود
وهو الذي هم وقوله انما قالوا ثلثا به لما استطاعوا اجتماع ثلثة شيئا خفوا
بالحذف فقالوا مئة ولم يقولوا في الاختيار ميثان ولا ميثان يسقطون
ثلثة الالف درهم فقد اجتمعت ثلثة اشياء فله قول يقولوا ثلثة الف درهم
وقال قوم المائة فيها معنى الجمع لانهم لو حذروا على ما تقدمت
من الاعداد لقالوا عشرين قالا لوانثون واربعون وخمسون ولكنهم لما انتقلوا
الى العقد غير وفعالوا مائة فمن حيث كان فيها معنى الجمع اضاوا واستغنوا
بالمعنى عن اللفظ فاعطوها شبيها من العدد القليل حين اضاوها وشبها
من الكثير حين جعلوا مفسرها واحدا فقوله ثم استغنوا بالمعنى الذي هو
الجمع عن ان يقولوا ميثان وميثان يسقط ايضا بشي الالف فان الالف
معناه عشرين ميثان ومع ذلك لم يستغنوا معناه عن ان جمعوا في اللفظ
والذي قولك ان المائة موث فاستغنوا فيها بلفظ المفرد عن لفظ
الجمع لثقل التانيث وقيل انما جمعوا في الالف دون المائة لان الالف آخر
مراتب العدد فحملوا الاخر على الاول فكما قالوا ثلثة رجال كذلك قالوا
ثلاثة الالف واصلا بمئة مئة فخذت لانها وهي الباء اليد على ذلك
ما رواه ابو بكر بن السراج عن ابي الحسن رايته مائة واشهد الفراء

قد كنت احسب احوالي ذوي ثقة حتى المات بنا يومئذ
فقلت والمرو قد خطبته منته اذ في عطا بهم ايام ميثان
وجمع جمع السلامة جنرا لما حذف منه قال الشاعر
ثلاث ميثان قد صين كواملا وهما انا هذا البغي مر رابع
وهذا الشعر بقوله عمرو بن حمزة وقال الفردق

لو

ثلاث ميثان للبلوك وفي هار داري وحلت عن وجوه الالهات
وقوله خففوا بالوحد مع اثن الالباس والآن العرض بيان الجنس لا يلزمه ذلك
رجال لانه يقول ان هذا لما طال حلف بالوحد والعرض بيان الجنس وذلك
حاصل وامر الكلمة في المعنى المفرد وانما قيل لكمة الشهادة كلمة
لان لاله الا الله معنى التوحيد وكذلك قوله عز وجل ان لا تعبد الا الله ولا تشرك
به شيئا ولا يحد بعضنا بعضا ان ابا من دون الله كل ذلك معنى التوحيد وكذلك
قوله عز وجل وحمل كلمة السفلى معنى الاشراك وكلمة الله هي العليا وهي التوحيد
والسبح على نبينا وعليه السلام كلمة الله وهي التوحيد سماء بها لانه تعني بها
وامره بالدعاء اليها وكذلك قوله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه ابي
الوحد انه لا يزال في ربيته من يقوم بها ويدبر الى يوم القيمة ومعنى قوله لعلم
يرجعون الى عمل من عباد الانداد واشترك بالله عز وجل يستمعها في جمع
اليها فذلك سبب انها في عقبه ومعنى قولهم كلمة حذ اي قصيدة حذ
وذلك اسقاط الويد من متفعلن فيرجع الى تععلن وذلك في الكامل وهو
من قولهم قطاة حذ التي خف ريش ذنبها وتعين الحذ وكلمة شاعرة
وهو مدح القصيدة بالحذ وانما قالوا القصيدة كلمة لانها انفردت عن
نظايرها ولم يكن لها مثل فيما ينعمون فهو راجع الى معنى المفرد ولم يربطوا
بالكلمة الكلمات التي في القصيدة وكذلك قولهم كلمة لبيد وكلمة الحاذق
وهو قطبة بن اويس والحاذق لفته والحويين قال الاصمعي

الحادثة بقوله **وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ** **وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ** **وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ**
كانت حادثة المنجس بضعاً تنقض في حابر
عجز الضمير محوكة تطيف بها ولادة الحاضر
وعن الشباني أنها أتيها عذيراً فجرد الحادثة وكان حجم المنجس أربع
والحادثة الضمير فقال له **وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ** **وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ** **وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ**
لما الله زكاً من شاعر أخى حنعة غادر فاحذر
كانت ففاحة تورت مع الضمير في طرف الكاوير
وكلمة الحادثة سميت بذلك لا يفرادها في الحشر فهي واحدة وجعلوا ألبانها
وما فيها من حرف في الكلمة الواحدة فقولها في معنى كلمات ليس بصحيح
لأنهم لم يربطوا بذلك في القصيدة من الكلمات فعبثوا عن كلماتها بكلمة
وإنما أرادوا القصيدة بعنوان أنها مفردة كالكلمة الواحدة وأرادوا بعينيتها
قوله

بكرت سمية غيرة فتمتع وغدت عذوة مفارقة لم جمع
وقيل الحسن بن ثابت قد تشبهت الاستعار في مكان كذا فقال هل
أشددت كلمة الحادثة وهي من تخار الأشعار ذكرت في الأصمعيات
فالمفصلات **وقلت**

وما أستم مفردة في حرك جمع وما هو باسم جمع واسم جنس
وجمع التي صفة لفرد فبينه لنا من غير أن
الأول ستراد بل فانه مفرد وهو في حكم الجمع لأنه لا ينصرف وإنما لم ينصرف
لأنه على وزن فاعل وهو غير عزم استعمل في العربية على صورة الجمع الذي لا
نظير له في الأحاد وأعطي حركته في أنه لا ينصرف وهو بالفارسية شلور
فان قيل كيف إنه مفرد وقد جاء في كلامهم سترادله كما قال
عليه من اللوم سترادله وليس يرد لم يستعطف

فان قيل سترادله وسترادبل واحد الاثري الى قوليه
لما يقولوا غاب قيس وهذه سترادبل عادى ثمانية مودة
واخذنا بقوله لنا ليس باسم الجمع عن مثل رهط ويقولنا ولا حشر عن اسم الجنس
فانه مفرد ويكون فيه معنى الجمع كقوله عز وجل لم يخرجكم من بيوتكم
الذي جاء المفرد وهو مجموع ففي قولهم برمة أعشار وبرد أسمال وريح أفضاد
أي شمس يقال قصص الرمح إذا تكسرت وأعشار معناه منقطع عشرين
قطع وواحد أعشار عشرين وخمسة أعشار على أعشار وأسمال أي منقطع
وكذلك الخلاق قال

جاء الشيا وقبضى اخلاق سترادم يصحكم منه التوافق
والتوافق اسم أبنة ويروى التوافق وجفنة أسمار ونعل أسماط إذا لم يكن
مخسوفة وجل أجداق وأزمان وأقناع إذا كان قطعاً وصل بعضها
بالبعض وثوب أياش وهو نوع من الثياب ردى الشيع وبلد الخيال أي مجذب
وأرض أخصاب أي ذات حصي وماء أسدام إذا تغير لونه المكن

وقال أبو القاسم رحمه الله **لم يستثن من الأسماء**
الاستثناء

هو لما معنى الاستثناء الأسماء ما يستثنى بالآخواته وإنما بالشدك
الله لما فعلت وأسمت عليك لما فعلت وقال الله عز وجل إن كل نفس لى
عندها حافظ بمعنى الاستقر عليها حافظ **فان قلت** ما معنى قولهم أسمى بالله
لما فعلت **قلت** معناه طلب الفعل من الخاطب على سبيل الاستعطف له
والاستشفاع بالله اليه كما قال ابن هرمة

الله ربك إن دخلت فقل له هذا ابن هرمة واقفاً بالباب
وهذا كلام محروك عن وجهه معذول عن طريقته مذهب به مذهب ما عمنوا
به على السامعين من أمثالهم نواذر الغارم وأجابههم ومخبرهم وأعاجيب كلامهم

عشر

وساير ما يدلوز به على اقتدارهم وتصريفهم اعنة فصاحتهم كيف شأوا
وبين عذله ان الإتيان فيه مقام مقام النفي والفعل مقام الاسم واصله
ما اطلب منك لا فعلك **فان قلت** هل تقع الاموقع لما في هذا الكلام **قلت**
نعم قال سيبويه وسالت الخليل عن قولهم اقمتم عليكم الافعلت
ولما فعلت **فان قلت** ما وجه دخول الاستثناء على الفعل في قولك ما
لغيره الا بداني بالسلام وما دخلت عليه الا قام لي **قلت** هذا الفعل في
حال الحال الا ترى ان قولهم ما لغيره الا قد بداني بالسلام وما دخلت عليه الا وقد
قام لي **قلت** ما رايته الا بين يديه المصحف وما كلمته الا وهو يسام
والشدة سيبويه .

ما اعطينا في ولا سألتمنا الا واني لما جرى كسري
فان قلت فقولهم والله لا افعل الا ان تفعل **قلت** قال سيبويه
معناه حتى تفعل وحقيقته انه توقيت تقدير الا وقت ان تفعل اقيم ما هو في
حكم المصدر وناويله مقام الوقت كمقدم الحاج وحقوق الختم
واقول مستعجبا بالله قال سيبويه يقولون انشدك الله لما فعلت
لا تقول انشدك الله الا فعلت قال ابو العباس محمد كانه يذهب الى
انهم يقولون هذا في هذا الموضع خاصة قلت ومن الله ليل على ان لما في هذا
الموضع معنى الايجي بالافيه في معنى لما وجود معنى الطلب فيها لان قولك انشدك
الله واقسم عليك واسئلك الافعلت ولما فعلت كل ذلك سؤال وطلب وانما قول
قوله عز وجل ان كل نفس لسا عليها حافظ ما التشديد في لما فالذي قد منه من
قوله سيبويه هو وجه هذه القراءة وان على هذا المعنى **فان قلت** ولما معنى
الا واما من قرأ ان كل نفس لما عليها حافظ الحقيق فان على ذلك المحقق من
الثبوت وما زائدة والتقدير ان كل نفس لها حافظ ولما حقيقته ان لم فعل
فارقي من ان علم في لما بالشدة يدان حرف النفي مراد وان المعنى على

معنى ما

السؤال والاستعجاب **فيل** دل على حرف النفي الا ودل على السؤال والا
نشدتك بالله ونشدتك الله كما قال ابن هرمه

بالله ربك ان دخلت فقل له هذا ابن هرمه واقفا بالباب
فداي جمع ذلك على ما ذكرنا من المعنى ولو لم يكن المعنى على السؤال والطلب والله لا
يطلب الا ذلك لقال اقمتم عليكم ان تفعل **فان قلت** فاني استعجاب في قول عمر
الله عنه الا في موسى عزمت عليك لما ضربت كاسك سوطا **قلت** لما تقرر لها معنى
الطلب اشبع فيها في الطلب مؤكدا بالجرمة ودخل ابن عباس رحمه الله على الانصار
فقالوا له فقال بالانوار والنصر لما جلستم وقال الساري في نادر سيبويه نشدتك الله
بالافعلت ان هذا لا يعرف وقال القراء في قوله عز وجل وان كل لما جميع له بما يحضر
معناه وان كل لمن ما خفي كالموا علم بنو فلان وهذا الكلام كما قال ما عذر من
كلامهم عن طريقه الى طريقه اخرى تصرف في الفصاحة وتفتن في العبارة وليس من
قبيل اللفاظ قال ابو علي هو قولهم بشر اهدانا بيعني في ان اللفظ على معنى
والموارد معنى اخر لان المعنى ما اهدانا بياي الاسر وقال ابو القاسم لان الايات
فيه يعني قولهم نشدتك الله اقم مقام ما اطلب واقم الفعل فيه مقام الاسم يعني الا
فعلت اقم مقام الافعلك **قلت** ومثل هذا من الذي هو معنى ما هو متروك
الجهان ما انشدك سيبويه من قول الشاعر

ابا حراشة اما انت ذا انقر فان قومي لم ناكلهم الضبع قال سيبويه
المعنى ليس كنت منطلقا انطلقت معك لانطلاقك اي ان كنت في نقر وجماعة من اشرتك
فان قومي كذلك وهم كثير لم ناكلهم السنة ولا يجوز عند سيبويه ان اكلهم اكلت
مع المفتوحة ولا حذفة مع المكسورة وقال ابو العباس محمد لا يمنع
ان كنت منطلقا انطلقت معك ثم تدخل ما تؤيد فتقول اما انت منطلقا انطلقت
ولم يرد سيبويه هذا الذي قال انما ان اذ انك اذ اجعلت ما عوصا من الفعل لا يجوز
ان ثاني بالفعل ويدل على ذلك انه سببه بزاد في معنى ان الفاء في زاده عوصا من

الاء في ناديقا ان جعلت ما توكيدا فلا تمنع اظهار الفعل على ما
 قال ابو العباس واما مع الكثير فلا يجوز حذف الفعل لان الجزاء
 انما يكون بالفعل وقوله فان قلت ما وجه دخول الاستثناء على الفعل اراد
 بذلك ان يبين معنى دخول الاعلى الفعل في قولهم ما لقيه الا بداني بالسلام نحو
 ذلك وما المراد بهذا الكلام وما وجهه من الاعراب فذكر ان معنى ذلك الحال
 واستدل بدخوله قد لا ينفك لتقريب الماضي من الحال والافالا لا يختص بالتوكل
 على الاستثناء ولذلك استدل على انها لا تفعل ومن ذلك قوله عز وجل ما ياتهم من
 ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون وقوله عز وجل من ذكر من الرحمن الحديث
 الا انواعه معرصين وكذلك الجملة الابتدائية بعد الا في قوله ما كلمته الا
 وهو مبني على موضع الحال واشد سبويه

ما اعطاني ولا سألتهما الا في حاجتي كرمي
 وقال ان كان ما بعدها جملة في موضع الحال وتلك دخلت عليهما
 واو الا بتداء يعني لتربط الحال بمن هو له وقد علم المتبرد سبويه في
 اعتقاده ان الجملة في موضع الحال وقال قد بين جاز في العربية
 واما في هذا البيت فالبراهية الا في جعلها التي للاستفهام والصواب
 ما قال سبويه لان الضمير الكثير ولم يرد انما ما اعطاني شيئا
 قط ولا سألتهما كما زعم ابو العباس لانه يريد عند الملك بن مروان اخاه
 عند العدي بن من المعلوم انه لما زال بيما لهما واعطانيه **فان قيل** فالمعنى
 يشهد لما قال ابو العباس بان كرمه بخبره عن سؤلها **فيل** هذا الجمل
 لما هو معلوم من حاله وحالها **فان قيل** فما معنى قوله الا في حاجتي
 كرمي **فيل** معناه ان كرمي محزون في عن ان اعطيت ما اعطيتني وبذلك
 على ذلك قوله
 مندي الرضى عنها ومنصرف عن خفض ما قد سأل لم ايلم قلت بهذا

عطف المتبرد وبطلان روايته وقوله والله ما افعل الا ان تفعل فيه معنى
 ايقاع الفعل وقت الا انه اقسم الا ان تفعل الذي هو في حكم المصدر وفي ما
 مقام الوقت كما افادوا المصدر بعينه مقام الوقت في قولهم مقدم الحاج ونقيب
 الشمس وحقن النخسوبة بين المصدر في ذلك وبين ما هو في معناه **وقلت**
 والاهل الحي مكانا لا وما المعنى اذا جاءت كغير
 وهل طرفة معنى الواو جندا فان ثبت حيث كل خير
 كانت الامعنى ما في قولهم يا ان تلبسوا الا نادى والمعنى يا ما ان تذهب
 ومن لك قوله

فاما ان تكون اخي صديق فاعرفت منك غشا من شمين
 والافا طرحتي والخذني عذوا اتيك و تشقيني
 معناه اما الصداقة واما العداوة واما اذا جاءت بمعنى غير فهي في معنى
 الصفة والفرق بين موضعها اذا كانت استثناء او بمعنى غير انها في قولك
 هذا درهم الاقبر الها واذ قلت هذا درهم الاقبر اط قد نعت في صفة
 والدرهم على هذا نام غير ناقص المعنى ان الدرهم غير قيسر اط وقوله
 عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين **عبر اول الصور** فالرفع على انه صفة للقاعد
 والمعنى ان القاعد من المؤمنين ليسوا اولي الضرر هذا على ان غير صفة ولو وقعت
 الا هذا الموضع لقيل لقيل الا اولو الضرر ويجوز ان يكون غير مرفوعا على البدل
 من القاعد من فيكون معناه معنى الاستثناء والتقدير لا يستوي القاعدون الا
 اولو الضرر والمجاهدون في سبيل الله اي لا يستوي غير اولو الضرر والمجاهدون
 ففي هذا امشواة بين اولو الضرر والمجاهدين في سبيل الله فتدبره ولم يرض
 على وجه البدل واما محي الاعاطفة بمعنى الواو ففي قولهم عز وجل
 قيل معناه والذين طمأنوا الذين طمأنوا في موضع
 ليلا يكون للناس عليكم
 حفيظ معطوف على الناس وكذلك قيل في قوله عز وجل ان لا ياتوا لذي

المص استواء المعنى
 الدرهم ينقص فخر اطام

المرسلون الا من ظلم اني لا يخاف المرسلون ولا من ظلم اي لا يخاف المرسلون
ثم بدأ حسنا بعد سوء وقد قيل ان الا في الموضعين بمعنى لكن اي لا يخاف المرسلون
ظلموا منهم فلا يخشونهم على انه منقطع وانه لا يخاف لدى المرسلون لكن
من ظلم على ان الكلام ثم على قوله المرسلون **وقال** ابو القاسم

**اخبرني عن كثير حسنت مصغرا
وعن مصغر بعد مكبرا**

الاول **سكتت** بالشدة بدخسبه من ليس بخوي مصغرا وهو
خطا طاهرا لان يا التصغير لا تقع الا ثلثة بل سكتت كثيرا كسكتت
وسكتت بالتحفيف مصغره تصغير الترجيم **فان قلت** هي قلت
لا تقع الا ثلثة وقد وقعت ثمانية في تصغير ذيا وثنا **قلت** اصل ذيا وثنا
ديثا وثنيثا الا انه استعمل اجتماع الياءات فحذفت الاو منها
الآخر الى الياء جبر لم يغير فيها ذلك كيف وقعت ثلثة فيها وكذلك اللثا
واللثيا والعوارض لا تعتبر فهي اذا وقعت ثلثة . والثاني خبر ورو
هو في عباد المحتررات وفي قول الاعرابي الذي سئل عن تصغير الجاري
فقال خبر ورو مصغرا ومثله ما حكى عن الامام في العلاء ان خلا عرض
عليه من شعره نحو من منظومات اهل زمانك مما لا يسا كل الشعر الا
بوريه ورويه فقال له يا هذا ان الشعر اء ثلثة شاعر وشعر
وشعر ورو وما اراك الامم الشعاري فاس شعر وروا على خبر ورو فبناه بناءه
وجعله ادا على التصغير من شعر لانه موضوع وذلك مصنوع كالنبي
والبيان **قال** ابو حاتم البختور الصغير من الجباري والخبر ورو
والخبر **فان قلت** فانصغر الجباري **قلت** فيها اعلان رايه في ان حواها
للتأنيث فان اسقطت الاو في خبري حسنتي وان اسقطت الاخرى
فخبر كتحقيق وكان ابو عمرو يقول خبره يعوض ثلثة التأنيث من الياء

واقول مستعينا بالله
حسبان من ليس من اهل العلم لا يلتفت اليه وقوله الفاسد لا يقول عليه
الا ترى ان الجاهل بصناعة الخو حسنت ريد ينطق فاعلا وحسنت ريد
فان مفعولا فاما لا تحسن ان يقال اخبرني عن مستد الجسب فاعلا
وعن مفعولا ونفسر ذلك حسبان الجاهل كذلك لا تحسن ان يقال اخبرني
عن كثير حسنت مصغرا ونفسر حسبان الجاهل للسكتت انه مصغر
واذا اصغرت سكتت تصغير الترجيم قلت سكتت ومعنى تصغير الترجيم
ان حذفت يا في المصغر من الزايد تصغره فستحيت على تصغير الترجيم مثل
فليس وذلك انك حذفت زايها فصار سكتا مثل عمن قلت في تصغير سكتت
مثل عمنير وغيره في غير هذا تفسير قول **الى القسم وليس السكت**
بتصغير السكتت وانما هو اسم لما ياتي آخر الحلية والحلية الخيل
التي تجمع من كل وجه ليسا تبق بها وهو من قولهم اجلب القوم اذا جمعوا
من كل وجه وكان اصل ذلك الاجتماع الحلب والحلبة من الخيل المذكورة عشر
وقد جمعتها في هذه الابيات

جاء الحلي والمضلي بعده ثم المسلي ثم جاء النابلي
والخامس المزاج تقدم عا طعنا ثم الخطي الاستع لقا
ثم المؤمل والطمع واخر العشر السكتت على انما
قال الحوهرى وغيره وقد شدد فيقال السكتت وهو الفاسد
والفاسد كذا لا يند لما جاء بعده والدليل على صحة هذا انهم يقولون كذا
يا في خبر اسكتت بالتحفيف وسكتت لا يردون تصغير ولا تكثيرا كما يقولون
عليق وفريق وخروش واما يا فانيثا فاما تقع ثلثة واما وجب ان تقع
ثلثة لان الزايدة في جميع التفسير وهي الالف وقعت كذلك وذلك في خبر
جفاف وبراش ودرهم وقالوا ذرهم فكانت الياء فيه باراء الالف في درهم

الضمير

وإنما وجب وقوعها فالحق في الجمع المذكور للتعديل لتكون متوسطة بين
حرفين من قبلها وحرفين بعدها وقيل إنما لم يزد ما لئلا ينضم أول
المصغر في التمكن وقوله إن أصله أذينا وتأتيا يعني في التصغير
أنهم زادوا ياء لتفتح بعدها ياء التي هي علامة التصغير وانقلب الف ذاياء
قبل ياء التصغير فاجتمعت ثلاث ياءات فحذفت الأولى وقال بعضهم أنه
مضغور على خلاف التمكن فوكت ياء التصغير فيه ثانية ولم يمتنع وقوعها
كما امتنع في التمكن لأن امتناع ذلك ثم الصمة في أوله وهذا أوله مفتوح
باق على حاله قلت هذا أقرب بأن يقال وقعت الف التصغير ثانية لظن
لغية التمكن وأيدت الف ذاياء وتحركت لتفتح بعدها الف الغويض
وهي الالف الأخيرة لأنها زدت عوضا من الصمة التي تكسر أول المصغر
المتحرك إذ غمت في تلك الياء ياء التصغير فهذا أقرب من زيادة ثم حذف
وقوله لا تزدني أني حين أسخرض لها ذلك يعني اجتماع الياءات وأما
تصغير الأ وهو مقصور ومما يقال في تصغير أولياء وألنا وكذلك
الذي في التي تصغيرها الذبا والنبيا وقوله في خبر ورهرو في عزاد المصبرات
لأن فعلوك ليس من أمثلة التصغير وهو مصغر في قول الأعرابي وقد سئل
عن تصغير الحباري فقال خبرور وقد قال في أول النخلة
وعن مصغر بعد نصير فخيرور وإن أراد به الأعرابي التصغير إنما
هو مصغر في قوله ولا يوافق عليه ولا يقال في صناعة النحر تصغير
خيرور فكيف يقول وعن مصغر حسب مكبر وأما أصل الأعرابي
الأصل أنه سئل عن التصغير من الحباري لأن التصغير شهد لذلك
قول أبي حاتم الجبور والخبرور وتصغير الحباري فهو مثل الغرور وأما
قول أبي عمرو بن العلاء وشغور فأنما أراد أنك لا تشغور أو يقال
شاعر ولا تصغر فيقال شوبع وإنما يقال لك شغورور لأن هذا اللفظ

المعاني
البيان

رحمه الله

لا يَطْلُقُ عَلَى كَبِيرٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَلَا صَغِيرٍ كَمَا قِيلَ
الشُّعْرَاءُ إِنْ ارْتَدَّتْ الرَّعَّةُ شَاعِرٌ الْخُرَى وَلَا تُخْرِى مَعَهُ
وَشَاعِرٌ يَلْبِسُهُ وَسَطُ الْجُمُعَةِ وَشَاعِرٌ لَا تَشْتَهِي أَنْ يَسْمِعَهُ
وَشَاعِرٌ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَصْفَعَهُ

فهذا الكلام مما صفعه به أبو عمرو ولا تزي أنه لم يسمع شعرو و قبل ذلك
الوقت وقوله إنه فاسه على خبر ثور إنما يصح ذلك لو ثبت أن خبر ثور أمثرو
للمتألفه في التحقير ولم يسمع ذلك ولا عرف الأبي قلب الأعرابي وهي كلمة
أختر عبدًا حين سئل عن تصغير الخبر في قوله كعصفور لصغير العصفور
أخذ من لفظ الخبر مثاله إن كان قد علم أن السؤال عن التصغير وجمل أن الخبر
الصغير من الخبر وإن كان قد علم أن الخبر والصغير من الخبر ولعله حسبان
التصغير ما ذكر حتى أنه لو سئل عن تصغير ديك مثلاً لقال قروح وقوله هو
في عداد المكبرات أي أن هذا المثال إنما يكون للمكبرات والحيث يوم
أنه معزوف وأنه مستعمل في المكبرات وقوله في الحكاية عن العمير وإن رجلاً
عرض عليه من شعره نحو من من طومات أهل زمانك بما لا يشاكل الشعر إلا
بوزنه ورويه حاكم على أهل زمانه بأن شعراهم كذلك وقد كان في زمانه من
هو على خلاف ما ذكر ولكنه رحمه الله قد كان شعرة مع غرانة فصله
فربما ما ذكر من ذلك ما رواه محمد بن شعور السعدي الحواري
قال — انشدني مولانا جارا الله شيخ العرب والعجم خوارزم
نفسه

كُلُّ النَّفْسِ إِلَى الْمَقْدَارِ مَطْرُودَةٌ شَرْعُهُ لِمَجْمَعِ الْخَلْقِ نَوْرٌ وَ دَهْ
مِنْ أَيْضِغُوفٍ فِيمَا لَيْسَ يَنْفَعُهُ مِثْلُ عَائِيَةِ الْمَرْءِ وَالْأَنْفَاسِ مَعْدٌ وَ دَهْ
مَا بَالُ مَنْ يَبْنِي قَصْرًا لَيْسَ كُنْهُ عَدُوَّهُ وَهُوَ فِي غَيْرِ أَمَانٍ وَ دَهْ
كَدُودَةُ الْقَرْصِ تَكْسُو غَيْرَهَا حُلَا بِهَيْهَ وَاحِاطُ الْهَلَكِ بِالْأَدِّ وَ دَهْ

الحمد لله الذي جعل القرآن
موسمًا من موسم

طروق السداد على افتراض مستحبا كما تأمهي دور المرء مسدود
 مخزى إلى الشتر كالملاخ في طلق رجله في مساعي الخير مصفو
 مؤجدة ربه في رعيته ويرى أهله دون وجه الله معبوس
 برعي حقوقنا من فهو معتبر بحفظها وحقوق الله محسوس
 دنياك خالية في جاهليتها فلا تأس والبث مؤعد وموود
 حصونا بنا بهم وهي التي وأدت لحمد ها كل مولود وموود لو
 وهذا من أحسن شجره

والشعر لا يستطيعه من بطله والشعر صفت وطول سلمه
 إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

زاثبه إلى الخضير قد مفع يزيد أن خبرته في غممة

وقوله عن أبي عمرو أنه قال شعر ورأى على خبر ورأى بناءه وحمله أدل على الصغر
 من شوبع لأنه موضوع يعني خبر ورأى ذلك موضوع يعني شوبع كالبني والبنات
 فلو كان خبر ورأى موضوعا للمبالغة والدلالة على التصغير لا طرد مثاله في
 المصغرات التي تراد بها هذا المعنى وذلك غير موجود ولو كان أبو عمرو قاسمه
 على خبر ورأى بناءه على بناءه لا ذر أن ذلك مطرد يقال في كل شيء وإنما قصد
 أبو عمرو والله أعلم أنه ليس في الشعر الأسماء أو شوبع أو شوبع وشعر ورأى
 لا شاعر ولا شوبع المخرج من أكابر الشعراء أو أصابعهم لأنه ليس فيهم
 شعر ورأى وقوله كالبني والبنات ليس كما ذكر لأن البني والبنات موضوع
 عان الإضافة معروفاً من شوبع لأن لا ترى أن الفعل ليس للبنات وحده
 والفعل للخبز ورأى غير أعني في التصغير على رعيته وقوله فإن قلت
 فما تصغير الجباري رجوع عن كون خبر ورأى تصغيراً له وفيه ألف التانيث وهي
 الأخيرة والألف الأولى أيضاً زائدة وهو فعلا ولا بد من إسقاط إحداهما
 ليصح مثال التصغير فإن أسقطت الأولى صار خبري مثل جلي مصغرة

بان شوبع

تصغير جلي وإن أسقطت الأخيرة فهو على ذلك جبار كعقاب تقول
 خبر كعقيب وعوض أبو عمرو ورحمة الله التأنيث ألف التانيث كما أسقطها
 وكذلك يفعل في تصغير كل ما اجزء ألف تانيث خامسة إرادة ألا تخلي
 الكلمة منها هو علامة التانيث ودليله وقال الخوهري الواحد والجمع
 جباري وهو يقع على الذكر والأنثى وألفه ليست للتانيث ولا للإخاء وإنما جني
 الاسم لها فصارت كأنها من نفس الكلمة لا تصغر في معرفة ولا بكرة ثم
 قال لا تنوزن والذي قال غير مستقيم ولا يقول أحد من النحاة بها

ذهب إليه الأمن هو صغيف المعرفة لأن الألف الممتونة للإخاء وعبر
 الممتونة للتانيث ولا تمتع بناء الكلمة على الألف أن تكون للتانيث فإن الألف
 في جلي للتانيث وقد ثبتت عليها الكلمة **وقلت**

يزيد وزن بالتصغير وضعا وقلة فهل ورد التصغير عنهم معطما
 وما أسم له أن صغروه ثلثه وخوة فكن للسالمين ففهم
 الأول قولهم جليل ودويته قال الكوفيون يزيدون بذلك التقطيم كما

قال الشاعر
 وكل أنا من سوف يدخل بينهم دويته تصغر منها الأنا مل
 وقال آخر

فوئح جليل شافع الزاين لم يكن لينلعه حتى يكمل ويعملا
 وقد تحلل البصير بوزن هذا وقالوا هو خفيف على ما عليه المصغرات والمراد
 أن هذا أصغر الذواهي عند الأهوال العظام وكذلك قوله جليل إنما صغره
 لأنه دقيق العوض وإن كان طويلا في السماء ولا تخفى ما في هذا التأويل من التحلل
 والصواب ما قال الكوفيون فإن لغة التصغير قد جني ولا يزداد به ما عليه من
 باب التصغير كيف والمراد بالذويته الموت وأي ذاهية أعظم منه ولكنهم
 أرادوا أنه أنا في الشدة على الغاية وما جاوز الحد رجع إلى الصلة ولهذا قيل

لَوْ زَادَ نَبِيلُ مَصْرَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْعِزَّةِ صَارَ مَرًّا وَكَذَلِكَ الْجَبِيلُ
أَمَّا صَغَرُهُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَقَوْلُهُ أَنَّهُ أَمَّا صَغَرُهُ لِدَقَّةِ هَرَجِهِ تَأْوِيلٌ لَدَلِيلٍ
عَلَيْهِ وَأَمَّا **الثاني** فهو ما كانت عينه بياضاً نحو بيتٍ وشيخٍ في تصغير الله
أَوْجُهُ شَيْخٌ عَلَى الْأَصْلِ وَشَيْخٌ بِكَسْرِ الشَّيْنِ عَلَى الْإِتْبَاعِ وَشَوْجٌ بِقَلْبِ الْبَيَاءِ
وَأَوَّلُ الْأَخْلِ الضَّمَّةُ **وَقَالَ** أَبُو الْقَاسِمِ سَمَهُ

لَحِيرِي عَنْ مُصْغِرٍ لِبَشَرِهِ نَكْسَرُ
وَعَنْ مَكْتَرٍ لِبَشَرِهِ تَصْغِيرُ

مِنْ الْأَسْمَاءِ مَا وَضَعَ عَلَى التَّصْغِيرِ لَمْ يَسْتَعْمَلْهُ مَكْتَرٌ **وَقَالَ** سَبِيحُ لَدَنَ
عِنْدَهُمْ مُسْتَصْغَرٌ قَاسْتَعْنِي بِصَغِيرٍ عَنْ تَكْبِيرِهِ وَذَلِكَ خَوْفُ كَمَيِّتٍ وَكَيْتٍ
وَجَبِيلٍ وَكَثْرَتُهُمْ كَمَيِّتًا عَلَى كَمَيِّتٍ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ مَكْتَرَهُ فِي التَّقْدِيرِ أَكْثَرُ
فَإِنَّ الْجَمْعَ وَارِدٌ عَلَى الْعَتَبِ وَالْمَكْتَرُ الْمَقْدَرُ وَكَذَلِكَ الْكَمَيِّتُ مِنَ الْأَكْثَرِ كَالشَّقَرَةِ وَالْأَكْثَرُ
مِنْ الْأَشْقَرِ وَالْأَكْثَرُ وَجَمْعُهُمْ كَعَتَبًا وَجَبِيلًا عَلَى كَعْتَبَانٍ وَجَبِيلَانٍ كَعَبْرَانٍ وَجَبْرَانٍ
يَذَلُّ عَلَى أَنَّ مَكْتَرَهُمَا فِي التَّقْدِيرِ كَعَتٍ وَجَبِيلٌ كَعْبَرٌ وَصَدِيدٌ **فَانْظُرْ** فَنَكَيْفَ
يَجْمَعُ عَلَى التَّصْغِيرِ **قُلْتُ** يَا جَبِيلَاتٍ وَكَعْتَاتٍ وَلَا يَجُوزُ فِي الْمَصْغَرِ الْجَمْعُ السَّلَامَةُ
يَقُولُ فِي جَبِيلٍ وَجَبِيلُونَ فِي مَثَرَةٍ عَمْرَاتٍ **فَانْظُرْ** وَجْهَ الْأَسْتِصْغَارِ فِي
جَبِيلٍ وَكَعْتٍ طَاهِرٌ مَا وَجْهَهُ فِي كَمَيِّتٍ **قُلْتُ** لَمَّا كَانَ بَيْنَ بَيْنٍ لَا أَتَمُّ
وَلَا أَشْقَرُ مَقَاصِرًا عَنْ جَدِّ النَّقَبَتَيْنِ بِمَا يَمُوتُ اسْتِصْغَرُ وَالْمَرَادُ اسْتِصْغَا
لِصِيْبِهِ مِنَ الدُّهْنِ وَالشَّقَرَةُ وَمِنْهَا مَا اسْتَعْمَلَ مَكْتَرًا وَلَمْ يَمُوتْ لِبَعْضِ
الْأَسْبَابِ الْمُبْعَدَةِ عَمَّا عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ الْأَوَّلُ الْمُنْصَرَفَةُ مِنْ فَرْطِ إِيَّاهُمْ
أَوْ عَدَمِ قُوَّةِ عَلَى مَسْمِيٍّ أَوْ اسْتِغْنَاءٍ بَعْضِهِ أَوْ شَبَهُ حَرْفٍ أَوْ فِعْلٍ وَذَلِكَ الْخَوَافِ
وَمَتَّى وَكَمْ وَكَيْفَ وَحَيْثُ وَإِذْ وَمَا وَمَنْ وَأَيُّ وَالضَّمَا يَرُدُّ أَمْسَ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسَ
وَعَدَّ وَالْبَارِجَةُ وَالْعَصْرُ **وَالْأَكْثَرُ** سَبِيحُ لَدَنَ أَلِ انْتِنَةُ عَصِيرًا
اسْتَعْنُوا عَنْهُ بِقَوْلِهِمْ سَبِيحًا نَا وَعَشِيًّا نَا وَأَيَّامُ الْأَسْبُوعِ وَالْأَشْهُرُ وَالْفُطُورُ

وَالْأَصْحَى وَالْوُضُوءُ وَمِنْ التَّصْغِيرِ الْمَارِي وَالْجَرْمِيُّ الْخَيْرُ مِنْ صَغِيرِهَا وَمِنْهُمْ
مَنْ إِذَا قَالَ **الْيَوْمَ الْجُمُعَةُ** أَوْ **السَّبْتُ** أَوْ **الْفِطْرُ** أَوْ **الْأَصْحَى** نَصَبَ
الْيَوْمَ لَمْ يَجْزِ تَصْغِيرُهَا لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى الْمَصَادِرِ وَهِيَ الْاجْتِمَاعُ وَالْإِسْتِرَاحَةُ
وَالْأَفْطَارُ وَالتَّصْحِيَّةُ فَادْفَعْ صَغَرَهُ عَلَى أَنَّهَا اسْمَاءُ الْأَيَّامِ وَحَسْبُكَ هُوَ مَعْنَى
كَفَاكَ وَسَوَاكَ وَسَوَاكَ وَغَيْرُكَ هِيَ مَعْنَى لَيْسَ بِكَ وَهُوَ ضَارِبٌ رِيْدًا وَضَارِبٌ
رِيْدًا الْآنَ أَوْ عَدَا مَعْنَى يَضْرِبُ فَإِنْ قَالَ ضَارِبٌ هُوَ ضَارِبٌ رِيْدًا مِمَّنْ جازِ التَّصْغِيرِ
فَانْظُرْ كَيْفَ تَحْمَلُ مَعْنَى الْفِعْلِ أَوْ شَبَهُهُ عَنِ التَّصْغِيرِ وَالْفِعْلُ فِي نَفْسِهِ قَدْ صَغُرَ
فِي قَوْلِكَ مَا أَمْلَحَ رِيْدًا **قُلْتُ** هُوَ شَيْءٌ عَجَبٌ لَمْ يَأْتِ إِلَّا فِي بَابِ التَّعْجِيزِ وَحَدِّ
وَسَبِيلُهُ عَلَى شَبَلٍ وَوَسَبِيلُ الْحَارِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ تَقَلُّوا التَّصْغِيرَ مِنَ الْمُتَعَجِّزِ مِنْهُ
إِلَى الْفِعْلِ الْمَلَايِسَةِ لَمْ يَتَقَلُّوا سِنَادَ الصَّوْمِ إِلَى الْإِجْلِ مِنْهُ إِلَى التَّهَارُ فِي تَهَارُكَ طَائِمٍ
وَلَدَلِكُ **وَالْأَكْثَرُ** سَبِيحُ لَدَنَ حَقَرُوا هَذَا اللَّفْظَ وَأَمَّا يَعْنُونَ الَّذِي تَصِفُهُ
بِالْمُجْكَاتِ فَكُلُّ مَلِيحٍ شَبَهُهُ بِالشَّيْءِ الَّذِي تَلْفِظُ بِهِ وَأَنْتَ تَعْنِي شَيْئًا
آخَرَ خَوْفُكَ نَظَائِمُ الطَّرِيقِ وَصَيْدٌ عَلَيْهِ بُونَانٌ فَكَمَا أَنَّ الصَّوْمَ لَيْسَ
لِلنَّهَارِ وَلَا الصَّيْدَ لِلْيَوْمِ بَيْنَ كَذَا لَلْفِعْلِ **فَانْظُرْ** فَمَا لَمُتْهَا أَتِ
سَوَّعَ فِيهَا التَّصْغِيرَ وَهِيَ غَيْرُ مُسْتَقَرَّةٍ عَلَى مَسْمِيَّتِهَا غَيْرُ مُتَمَكِّنَةٍ **قُلْتُ**
كَانَ الْقِيَاسُ أَنْ لَا تَصْغُرَ وَلَئِنْهَا التَّحْمُوتُ بِالْمَيْسِ وَلَمْ تَقْعُدْ عَنْهُ وَصُيِّرَتْ
هِيَ وَمُسَمِّيَّتُهَا شَيْئًا وَاحِدًا مُشَبَّهَةً بِالْأَعْلَامِ وَلَقَدْ بَيَّنَّ عَلَى أَنَّ تَصْغِيرَهَا
لَيْسَ بِأَصْلٍ حَيْثُ عَمِرَتْ فِيهَا هَيْئَةُ التَّصْغِيرِ كَمَا فَعَلَ الْخَوَافِ فِي تَسْمِيَّتِهَا
وَجَمْعُهَا تَسْمِيَّتًا عَلَى أَنَّ ذَلِكَ عَلَى خِلَافِ الْحَقِيقَةِ **هَ هَ هَ**

التصغير ليس

لعله ان
على مصنف

هَ هَ هَ **وَأَقُولُ مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ**
الْكَعْبَةُ الْبَلْبَلُ وَأَطْنَةُ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ كَعْبٌ وَالْمَرْأَةُ كَعْبَةٌ لِلْقَصِيرِ
وَالْجَبِيلُ طَائِرٌ وَالْمَيْتُ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ وَالْكَمَيْتُ لَقَدْ بَيَّنَّ الْكَمَيْتُ
وَالْأَشْقَرُ بِالذَّنْبِ وَالْعَرْفِ فَإِنْ كَانَ أَحْمَرًا فَهُوَ أَشْقَرُ وَهُوَ كَمَيْتٌ إِذَا

كانا استودين ونقال أحمث القزس أحمثا وأحمثا أحمثا ونقال
للموت كمت كما يقال للمذكر والحميت من أسماء الحمر إذا طهرتها
متواذ وقوله أحمث عن مصغر ليس له تكبير كلام متناقض لأن ما لا يكبر
له لا يعقل فيه التصغير إنما التصغير بخفيير التكبير وتقليل الكثير وقوله ينسب
عبارة عزج ينار صغير فلو لم يكن ينار كبير لم يعقل دينار صغير وكان الصواب
أن يقال أحمث عن اسم على لفظ المصغر وقوله سبويه فاستغنوا
بصغير عن تكبيره يلزم عليه ما قلناه وكان الوجه أن يقال استغنوا بلفظ الصغير
فيه عن لفظ التكبير لأنهم لم يريدوا بقوله جميل جملا صغيرا ولا كجاء صغيرا
وإنما هذا اللفظ له من غير إرادة التصغير في فليست ودريهم ولما كان هذا اللفظ له
لا يزداد به صغيره ودون تكبيره جمعه على كعنان وجملان وحكت ليندوا
بهذا على أنهم لم يريدوا التصغير ولا أنه جميل صغير وكذلك ما شبهه وقوله
إن جمعه على كمت وجملان وكعنان وإرد على اعتبار الكثير المقدر لا يصح لأنهم
لو اعتبروا الكثير المقدر لكان كعت كعت عبارة عن كعت صغير وقد بينت
أنهم لم يريدوا ذلك فتدبر ما قلناه فإنه مما حصى عليهم وأوجب خيلتهم
فيه أو إنما جمع على كعنان وحميلات لأن لفظ المصغر والمصغر
إنما يجمع على ذلك لأن قلو ساء إذا صغر رد إلى الواحد والحق ما يدل على الجمع
فقل وليست وسعرت إذا صغر رد إلى الواحد والحق علامة الجمع فقل
متواذ رد ونقول في تصغير رجال رجلاون رد ذة إلى رجل وحيت علامة
الجمع وكذلك إذا صغر متواذت فمترات رد ذة الجمع الذي هو متوا
إلى متره وصعرت وانثيت بدليل الجمع وقوله نقول في رجل رجلاون يريد إذا
جمعه مصعرا وقال الخليل إنما قالوا صميت لأنه لم يخلص له كمال
الحمرة والسواد فكانه يقول إنه إنما صغرنا فيه من صغر اللوين فكان كمت

عبارة عن تصغيرها وهذا الذي أراد أبو القاسم بالتصغير والتقنة اللز
ولس هذا مثل جميل ولعيت لأن هذا يرجع إلى تصغير الجبر والتصغير وأديهم
وإنما لم يستغزوا من متى ولم وكيف لأنها اشبهت الحروف كما في ما من
معنى الاستغناء والحرف لا يصغر وحيت وإذ ومن وما وأي مشبهة
أيضا للحروف من أجل اقترانها إلى ماضاف اليه والظاهر أيضا لا يصغر لأنها
تفتقر إلى ما تعود إليه فهي في الافتقار إلى غيرها كالحرف وأما امس فلا
يصغر لتضمينه ما لا يصغر فهو حرف التعريف ولا من امس وأول من امس
وعنا والبارحة والعصر وخود ذلك خارجة عما عليه الأسماء لأن الأسماء
مستقرة على سميائها وهذا لا يستقر على سمي وإذا خرجت عما عليه الأ
فالتصغير إنما هو لما خرج عن ذلك وقول سبويه إنهم استغنوا عن صغير
بسميائها وعشيتها ع أخرى غير التعليل بعدم الاستقرار
على السمي وقبل أنما لم تصغر المصمات لأنها لم توصف ولم يوصف
بها شابهت الحروف وهي أيضا مثلها في عدم التمكن لأن المصغر الذي هو
حرف أو حرفين تنضاف إلى هذا التقليل فيه حلة أخرى وهوانه لا يمكن
بصغير وهي أيضا غير ثابتة كثبوت الأسماء على سميائها وابن متى وحيت
أيضا تشبه الحروف من جهة آخر غير ما تقدم من أنها لا توصف ولا يوصف
بها وإنما المبهات فمها صغرت وإن اشبهت الحروف في البناء وكان منها ما
هو على حرفين لأنها اشبهت المتحركة في أنها تشي وجمع وتوصف ويوصف
بها وفي أنها يبتدأ بها في قوله هذا زيد ولا يصغر غير ولا عند ولا حبيب
لأنها مفتقرة لا تقوم بنفسها وامس وأول من امس أيضا كالحرف لأنه لا يجمع
ولا يثنى وهو بمنزلة الضمير من أجل اقترانها إلى اليوم الذي أنت فيه كما احتج الضمير
إلى المذكور أو مخاطب أو متكلم وأيضا فإنه معلوم عند المتكلم والمخاطب
قبل أن يصير أمسا ولا وجه لتصغيره لأنه إذا ذكر فأنما يذكر على الحال

شما

التي علم عليها وعنه لا يصغر لأن ما لم يوجد بعد كيف يصغر ولأنه
لا يشترط على شيء وأول من استعمل تصغير ما هو أكثر منه عن
تصغيره وهو أن تصغر اليوم الذي قبل يومه وليس والعلة في امتناع تصغير
البارحة كالعلة في امتناع تصغير استمر وجوه وأما أيام الأسبوع فذهب
سبويه أنها لا تصغر **فان قلت** في الفرق تصغير السبت مثلا وتصغير
اليوم **قلت** إن اليوم يكون صغيرا أيام الشتاء وكبيرا أيام الصيف والسبت لا
يكون أصغر من سبت وكذلك أخواته وحكي المارني عن الحرمي أنه البارحة
تصغير ذلك كله وقال **أصغر** الأحد وأخواته على المعنى الذي
صغر له اليوم إنما لأنه قصير أو لأن الذي يليه فيه يسير وقال
غيره لا يصغر السبت وأخواته وإن كانت أعلاما لأنها لا تتحرك بحسب
الأعلام في لزومها مستميا بها والعلة في أسماء الشهور في منع تصغيرها
وأجازة على ما سبق ومذهب الكوفيين في ذلك كله مذهب الحرمي ووافق
ابن كيسان سبويه وقيل الحرمي كيف تصغر الشهور وهي تشمل الليل والنهار
فقال إنما القصد تصغير الأيام لأن التصرف إنما يقع في الأيام ومن
الليالي وقال المارني لا أرى بأسا بتصغير شهور السنة كلها والاعني
والفطر فمن رفع وأما النصب فليست بينهم خلاف في صغيره لأنه تصغير فعل
الناشر وأما يوم "فليس كما حدوك ذلك شهر ليس محرم" وقال
أبو اسحق خفيرو الأيام إنما هو عندنا هو أكثر منهن لأن اليوم اسم القصير والطويل
فإذا قلت يوم "وسبويه" إنما يقل ذلك عندنا هو أكثر لكقولك ذرهمات
تريد تقليل العدد ولا تريد ذراهم صغارا وقال الأحفش من قال يوم
الجمعة لم يحقر لأنه يريد الإجماع ومن قال اليوم الجمعة حقر لأنه
يريد اليوم يوم الجمعة على أنه عند أكثر الخوارج لا يحقر نصب أو
ولا يجوز تحقير صارب ربنا غدا لأنه قد عمل عمل الفعل والفعل لا

يقول

المصنف

الربع

الحقر وأما صويرب زيد أمسر في لأنه مثل غلام زيد **فان قلت** قد
حقر فعل التبع **قلت** التصغير في الحقيقة إنما هو للاسم فإذا قيل يا أحسن
زيدا إنما المراد تصغير ما فيه من الحسن وقد جعلوا الشيء للشيء وليس هو له

سبب الملازمة كما قال

هـ لقد امتنا يا آدم غيلا في السرى وميت وما ليل المطي بنايم
و قال سبويه إنما تعوز الذي تصفه بالمعج أي إنما تعوز ما يبلغ من تعجب
من لاحتها وأما إذا وأما أسببه فقد سبق القول في علة جواز تصغير
وأيضا فان قولك ذاريف زيد مبيت له فصارا بمنزلة شيء واحد وأما تعبيرها في الصغير
عن الهيئة التي صغر عليها المتكينة فليس فيه دليل على أن تصغيرها
ليس بأصل وليس في ثبوتها وجهها أيضا فثبت على جواز حقيقة ولما
لما كانت غير المتكينة وكانت قبلا أخذ استحق أن تكون على خلاف
ما عاينته والله أعلم **هـ** **و قلت**

هـ ما اسم تصغيره في شبه لفظة المضارع **هـ**
هـ فإذا علمنا في صرفه أحدينا **ع**

هو قولك أبيض تصغيرا بياض وأقول في المضارع من بيضت فلو سمي
بهذا المضارع لم تصرف ولو سمي بذلك المضارع صرفته لأن الهمزة
فيه أصلية وإنما يترتب الحكم في هذا من الصرف وامتناعه على الذائد
والأصل لا تدرى أنك لو سميته بأشهر من قوله عز وجل من الكتاب الأشهر
لأن مصدوقا وإن كان على مثال أشهر من قولك دشرت فانا أشرف فلو سميته
بأشهر تصرفة لوزن الفعل وهمزة أشهر أصلية وشربت من قولهم
وشربت الخسنة بالمشار ومنه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه لعن الواسرة والموشرة يعني التي تحدد أسنانها وترققها
والإبلص الخيل الذي يشد به راسه بيد البعير إلى عضده حتى ترتفع يده

عن الارض وقد ابضت البعير ابضة ابضا قال الشاعر
اقول لصاحبي الليل داح ابيضك الاسيد لا يضيع
اي احفظ ابيضك والاسيد تصغير الاسود وبه سمي الرجل
جارية في درعها الفضاض ابض بخر بني اباض

وقال ابو القاسم

**اخبرني عن كلمة تكون اسما وحرفا
وعن اخرى تكون غير طرف وطرفا**

علي وعز وكاف الشبيه ومد ومد حروف جارة وقد تكون اسما في نحو
قولك نزلت من على الجبل قال
بانت تنوش الحوض نوشا من علا نوشابه تقطع اجوار الفلا

وحلست من عن يمينه قال

حرت عليهما كل ربح سيهوج من عن يمين الخط او سهاهيج
وضحك عن ك البرد وقال الاعشى

هل تستهون ولن تنهني دوى شطط كالطعن يذهب فيه الزيد والقل

وما رايته مذ يومان ومذ يومان اي مدة ذلك يومان ومن اسما الزمان
والمكان ما يكون طرفا وغير طرف وذلك نحو اليوم والليلة والساعة
والحين والخلف والامام واليمين وال شمال **لان قلت** ما الطرف وغير

الطرف **قلت** الطرف اسم الزمان او المكان المنتصب على معنى في وغير
الطرف هو الجا ري محري فريز وثوب لقولك لتلقين منهم يوما عسيبا
وهذا يوم مبارك واجيب الى يوم اطله عندك وقبل يمينه وشماله

اندي من يمين غيرك ولا شلت يمينك وقال لبيد

فعدت كل الفرجين محيب انه مولى الخافه خلفها واماها
واتوا مستعينا بالله

فعدت

قد كان الاوجه ان يقول اخبرني عن كلمات لان قوله اخبرني عن كلمة
وهو يريد كلمات يوم ان السؤال عن كلمة واحدة ثم ان على كون لفظها للاسم
والفعل والحرف قال ابو العباس مجر هي لفظة مشتركة للاسم
والفعل والحرف لا ان الاسم هو الحرف او الفعل تقول على ريد من فهاها
حرف وعلا ريدا من فهاها فعل قال وعلا الخيل دما كالشفق
وقد روي عن الجبل على انها الجارة وقالوا من عليه اي من فوقه كما قال النجاشي

الحرف العنقيلي

عدت من عليه بعد ما تم ظمها تصل وعن فيض بن الجهم
يصف قطاة والها في عليه تعود الى فرجها في قوله

اذ لك ام كدرته طل فرجها لفي شروري كالنيم المعيل

ومعنى قوله من عليه اي من فوقه والقيض بالصاد قيسر البيضة فكأنه يريد
ان القرح قريب العهد بالخروج من البيضة فكان عهدوها من فوقه ومن فوق
ذلك القشر والقرح البزيب العهد من الخروج لا يكاد امة تارة تفهي اذا فارقته

لضرورة الورد تكون مسترعة اشده الاستراح طليا للعود اليه ويريد بقوله
بعد ما تم ظمها اي تكامل عطشها ولم يرد الظم من اظما والادل ومعنى
تصل تصوت والقطا نوعان كدرى وهو الاغبر وجوني وهو الاسود

والزيراء الغليظ من الارض والمحمل القفر الذي لا يهتدي فيه للقصد واما
الزيراء الى هذا المحمل وعدت لم يرد انها طارت عنه عدوة لان القطا اما
برد الماء ليل او لما معنى عدت اذهبت والعرب تقول بالعشي اعدت بالان

ومنه قول الشاعر

بكرت تلومك بعد وهن في الندي يسيل عليك ملامتي وعناي

نعلى في قوله من عليه اسم وكذا ل اذا قلت نزلت من على الجبل لان المشي من فوقه

قال سيبويه والفا ثقليه عزوا لا انها ثقيل مع المحمرا قال

بريد

ومن العزب من يشركها على حالها قال
أي قلوبنا الب تراه طاروا غلاض فطر غلاها
وقال امرؤ القيس

يكبر بغير مقبل مدبر نعا كحلوا حجر حطه السيل من على
فمن على نكرة والحركة فيه حركة أعزاب والتوبن للصف وهو مخدوف
اللام كيد وديم ويقال أئنه من على الدار قال أبو النخ
وهي تشوش الجوز تشوشا من غلا تشوش به تقطع الجوز الفلا
حذف المضاف إليه وإبقاء على طله ويقال من على بضم اللام قال سيبويه وهو
في هذا معروفة تقديروا من فوق ما تعلم قلت وكذلك ينبغي أن يكون من غلا
على هذا المعنى قال سيبويه حركوه لأنهم يقولون من على فجزونه
يريد أنه كان من حقه حين قطع عن الإضافة ونسي أن يحرك لأن البناء على
السكون لئلا صار مخارج المنحصر وهو قولهم من على بنى على الحركة وكانت
ضمة لأنه صار غاية والضمة غاية الحركات فلهذا فانه طرف والطرف
لا يدخله إلا النصب والحقق فجعل في حال البناء على حركته لا تكون له في حال الأعزاب
كما قيل في قبل وبعد وأما قول الشاعر

فلك بالليل الذي تحت نشره كخر في قعر كنه القيص من علوه
فالواو لإطلاق القافية فقد حصل من هذا أنه يقال من غلا ومن عل ومن عل
ويقال أئنه من علو وعلو ويقال في معناه أيضا جئنه من
عال أي من مكان عال وكذلك من عال قال أعشى باهلة
ياي أشنى لسان لا أسر بها من علو لا عجب منها ولا شحر
يزوي بضم الواو ويفتحها ويكسرهما وقال

فكناي الشيا من تحت رقا من عال وقال آخر
وتعضان الرجل من عال والذي يحتاج إليه في هذا الموضع من جميع

ذلك أئنه من غلا لأن المراد أن غلا تكون أسما وتكون حرفا وترك
أنها تكون فعلا يقال غلا يعلو علوا إذا ارتفع قال الله عز وجل وعلى
لعضهم على بعض قال عز وجل أن درعون غلا في الأرض وأما عن فاقها
حرف من حروف الجر وفي الكتاب العزيز من ذلك كثير جدا كقوله عز وجل
وعن أيابهم وعن شمائلهم وقوله عز وجل تنفيذا ظلاله عن الميز والشمايل
وقالهم عن البقرة معرضين وقوله عز وجل عن الميز عن السما عن وعن ولم
يات في القرآن العزيز أسما وقد جاء أسما حين حل عليه حرف الجر
وذلك في قوله إلى القطامي

فقلت للركب لما أن غلاهم من عن من الحيث نظرة قبل
ويؤى علت بهم ويعنى قوله نظرة قبل أي لم يتقدموا نظروا ومن ذلك قولهم
رايت الهلال قبل أني لم يره قبل رؤيتي أحد راء والحبيبات موضع
بالشام وهو من الأسماء التي جاءت على لفظ التصغير والركب اسم للجمع
عند سيبويه وقال لا خفش هو جمع راكب ومعنى علت بهم
وأعلمتهم سواء أي أنهم لما لاح لهم السنا استشرقوا ينظرون
إليه في أي شيء هو فقال لهم هذا البيت وبعدة
الحجة من سنا بوزن أي بصري أم وجه غالية أختال به الهل
وقال الحر

حرت عليها كل ربح سبهوج من عن بين الخط أو سما هيح
يعني الدار في قوله حرت عليها كل ربح سبهوج
بادا زسلي بوزن أراب العوج حرت عليها كل ربح سبهوج
هو جاء جاءت من بلاد جوح من عن بين الخط أو سما هيح
والسبهوج الرخ الشديد ويقال سبهجت الرخ الأرض أي شبرتها قال
هل تعرف الدار لأم الحشرج غرها سنا في الرياح السهج

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

ما هو
الاسم
الذي
هو
الاسم
الذي
هو

وسمى هيج جزيته في البحر يقال انه معترت واصلة الفارسية ناس
ماهي وانما كانت التشبيه فانها حرف حروفي ذلك على وجهين تكون ايدة
فمن ذلك قوله عز وجل ليس كمثله شيء فلو لم يعتقد زيادتها ويقدر حذفها
لم يستقم الكلام وكذلك قوله فصبروا مثل كعصف ماكول
هذا لان الشجر في غير اصحاب الفيل وان كان فيهم من غير زائدة والذات
مثل قول النخلة في هذا البيت ويجوز عندي ان يكون المعنى فصبروا وقوله عز
وجل كعصف ماكول اي مثل من قتل فيهم ذلك والوجه الثاني في نحو قولك
ريد كعمود وقد تكون اسما فتكون فاعلة في نحو قولك الاعشى
استهوز ولز ينهي ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والقتل
ويروي بهذا في اي مثل الطعن وزعم بعضهم انها زائدة في هذا البيت على ان
الطعن لا ينهي ذوي شطط وقال وسبعة من مفرزم
وزعم بك الهراوة اعوججي اذا وثبت الجاد جري وثابا
حرف الجر عليها اي مثل الهراوة وقال الاخطل
قليل غزار التوم حتى تخلصوا على كلفها الجو في افرعه الزجر
وقال الآخر يصح عن البرد المتهم
واما مندومند فيكونان حرف في خفض في نحو قولهم ما رايت من مندومين ومندومين
اي من يومين يكون اسما اذا قلت مندومين اي نلته انقطاع الزو به يومان
ومذهب البصريين في مندومين انها غير مركبة من شيء وذهب بعض النخاة
الى انها مركبة من من وذو واخرج يقول بعض العرب مند بكسر الميم قال
واخو وزم مركبة من من واذا ومعنى قوله ان اليوم ونحوه يكون ظرفا قد لا نحو
تلك خرجت اليوم ويكون غير ظرف اذا استعمل فاعلا او مفعولا او مجزوا
فجزي مجزوي بجزل وفري ودار قال عز وجل هذا يومكم الذي كنتم توعدون
وذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود والمفعول كقوله عز وجل

حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون المحذوران كقوله سبحانه في يوم كان مقداره ذلك
الساعة تقول حيث الساعة وقال فلست دفعتم الله عن الساعة
وتكون اسما كقوله عز وجل يسئلونك عن الساعة وان الساعة لا آتية وكقوله
وان يسئلوك عن الساعة من الدهر ما جات ولا جان حينها
وحلست حينها وهل اتى على الانسان حين من الدهر ومثعنهم الى حين وحلست
خلفك واما منك وقال لبيد
فعدت كذا الفرجين حسبت انه يولي الخافة خلفها واما ما
فرغ خلفها واما ما وفي رفع ذلك ثلثة اوجه احدها ان يكون ندلا
من كل الفرجين على ان كل الفرجين مبتدأ وخبره تحسب انه يولي الخافة
والمبتدأ والخبر وما اتصل بذلك الجميع في موضع نصب على الحال اي عدت وكل
الفرجين العامل فيها عدت وهذا الحال الضمير فيه والضمير الذي هو اسم
ان يعود على كلا على اللفظ لان لفظة مفردة والضمير في عدت يعود على البقرة
المذكورة في الشعر والتقدير عدت ظانته في كلا الفرجين انه يولي الخافة والند
على معنى كلا العلامة من يدي عامر وسعد الا ترى ان البدل استوفى العدة
ولو قلت عامر فافتضرت لم يجوز كذلك خلفها واما ما لا يصح فيه الافتضار
ولا بد من جملة على معنى كلا دون لفظها الوجه الثاني ان اللفظ
على خبر مبتدأ محذوف اي فما خلفها واما ما الثالث ان يكون
الهاء في انه ضمير الشأن وترفع خلفها واما ما على انه خبر مبتدأ والمبتدأ مولى
الخافة

وقلت

ما لا نواع معان كلمة قد انت منها على اثني عشر
ثم زادت واحدا تحت لها ثم اخرى ما قلتها ما ثرا
التي جاءت على اثني عشر وجهها هي ما وهي تكون اسما وتكون حرفا فاذا كانت على اربعة
اوجه تكون جزاء كقوله ما تفعل اعلمه قال الله عز وجل وما تفعلوا

معا
فعدت

لـ

تـ

من خبر تعلم الله وهي هاهنا مفعولة والوجه الثاني أن تكون استيفاء ما
كقولك ما صنع زيد وما أنت ومينه قوله عز وجل وما لك بميميك يا موسى
وما بفعل الله بعدا لم وفما أصبهم على النار عند قوم وهي في موضع رفع على
الابتداء في قولك ما سمك وما أنت وكذلك هي أيضا في قولك ما جاء بك أي في
شيء جاء بك وفي جاء خبير يعود على ما وهو فاعل وبك في موضع نصب لأنه
مفعول وهي في قولك ما صنع زيد مفعول والثالث أن تكون معنى الذي
فتكون مرفوعة ومنصوبة ومجرورة كقولك أعجبني ما صنعتته وكرهت
ما صنعتته وعجبت بما صنعتته من ذلك قوله عز وجل إنما صنعوا كيد ساحر
وإنما توعدون لأن أي الذي في قولك فعل ما حيت به السحر في قراءة الجماعة
وإنما في قراءة أبي عمرو وفي استيفاء أي أي شيء حيت به ففي مبتدأ أو ما تعد
ها خبر على الفتاوة الأخرى الذي حيت به السحر وإنما قول الشاعر
وجدة الحمز من شرا المطايا كمتا الحبطات شرا بني تميم
فقال الأحفش معناه كالذين هم الحبطات وأما أن خبر الحبطات بالكاف فيكون
ناراية والذابح أن تكون بكرة غير موصوفة وموصوفة بغير الموصوفة ما أحسن
زيد أو لقوله عز وجل فنعما هي أي شيء دخل قول الشاعر
رَبِّهَا تَكْرَهُ النَّفْسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرَجَةٌ كَلَّ الْعِشَالَ
ولها إذا كانت حرفا سبعة أوجه تكون معنى ليس كقولك عز وجل ما هذا
بشرا وتكون راية كقولك عز وجل فبما رحمة من الله ويقال لها أجل في هذا
الموضع ولم ير بعضهم أن يسميها في هذا الموضع صلة ولا راية لئلا يظن أنها دخلت
لغير معنى وأما أن يسميها مؤكدة وتكون تحدا كقولك ما أكلت طعاما ولا
دقة شرايا ومن ذلك قوله عز وجل وما آتيتهم من كتب يدرسونها وما جانا من نسير
ولا نذير وما ظلمونا وكثير في القرآن وتكون مع الفعل بنا ويل المصدر وتسمى المصدر
كقوله عز وجل من بعد ما علموا وهم يعلمون وقوله سبحانه كما نسؤلهم

قوله

شبا

الحواس
رب ما

أني
لما كنسيا بهم وما كانوا يكذبون وما أسلفتم في الأيام الخالية قوله تعالى
حافظات للغيب بما حفظ الله أي حفظ الله وقول الشاعر
الطوف بما لا أرى غيرها كما طاف بالبيعة الراهب
لما كانت مانع الفعل بنا ويل المصدر بشار التقدير كطوف الراهب وقيل أنه
مخوف على الجوار وقول الآخر

يارب ركنا خاوي بعد ما نصبوا من الكلال وما خلوا وما رحلوا
أي بعد نصبهم من الكلال من خلوا لهم ورحلهم وقوله عز وجل ما
عقرني ربي أن مغفرة وهذا قول الكسائي وزعم بعض المفسرين أنها
استيفائية أي باني شيء عقرني ربي في الصحيح قول الكسائي ولو كانت
كازعموا كانت ثم عقرني ربي يقال إن بقاء الألف في الاستيفائية مع انقضاء
لحرف الجر لغة كما قال حسبان

على ما قام يشتمني ليم كخبري ثم رشح في رنداد
والفرق بين المصدرية والموصولة أن الموصولة لا بد لها من ضمير
يعود اليها والمصدرية بخلاف ذلك وإنما هي بمنزلة أن مع الفعل في نحو
بلغني أن قام زيد بمعنى قيام زيد وكلام يحيى هاهنا عايد كذا كما مع
الفعل في قولك بلغني ما فعل زيد فإن قيل فما تقول في قول الشاعر
ألف الصغور فلا يزال كانه مما يقم على القلب كسيرا

ما في هذا البيت أي المصدرية الموصولة قلت بل هي الموصولة أي فلا يزال
كأنه من الجنس الذي يقوم على الثلاث كسيرا أي في ذلك الحال وهذا الذي ذكره
في المصدرية هو مذهب سيبويه وأبو الحسن الأحفش جعلها اسما ويجوز
الها الضمير كقولك سرتني ما صنعتته والفرق بينها على هذا المذهب وبين
التي معنى الذي أن المصدرية لا توصل إلا بالفعل والتي معنى الذي توصل بالطرف
وبالجمل وتسمى المصدرية أيضا الزمانية لأنها تجعلها مع الفعل بنا ويل المصدر

على الحديث الواقع في الزمان الذي عينه الفعل الذي صحبها ومثل ما هذه ما التي
تسمى بها الطرفية وتسمى ايضا ما النابيد والناجيل والدوام والمقدار وذلك
لقوله عز وجل ما دمنم حرمنا وما دامت السموات والارض والمعنى دوام السموات
والارض والمعنى تكون كافة في قولك انما ولعلنا وكائنا وزمانا ومعنى كافة
انها لفت العاقل في نحو ما ذكرته عن العمل قال الله عز وجل انما الله
واحدة فلما لفت ان عن العمل ان تقع ما بعدها على الابتداء والخبر وقال الله عز وجل
وانما توفون الجور كثر يوم القيمة ولولا ما لم تتدخل ان على الفعل ولما لفت
كثرتها عن العمل لم تفرم الموضع الذي يكون فيه عاملة قال الفرزدق
اعيد نظروا يا عبد قيس لعلنا رايت لك النار الجمان المقيدا

وقال ابن كزيع العكلى **هاتمة**
تخلل وعالج نفسك اليوم واعلم انما جعل لعلنا انت جالم
فلما لفت ما لعل عن العمل ان تقع ما بعدها بالابتداء والخبر في هذا البيت
على الفعل في قول الفرزدق وكذلك لفت تعد عن الحقيق في قول الشاعر وهو
منون الاسدي

أغلاقة أم الوليد بعد ما أفللت راسك كالنعام الخلس
وتقول زيدا فام زيد لما كفتها عن الحقيق دخلت على الفعل وكذلك تدخل على
المعربة وكانت لولا ما لا تدخل عليها كما قال

زبان الجليل الموقل فيهم وعناجي بينهن المهار
وقال الله عز وجل رب ما يؤد الذين كفروا وقد تكون مع ربك
زائدة كقوله

ربما ضربة بسيف صليل دون نصري وطعته لجلاله
وقول النابغة
فالت الالهة هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد

من رفع الحمام كانت ما كافة للبيت ومن نصت جعلها ايدة وقد ردت
مع من مع الكاف ومع قل قد حلت هذه على الفعل ولولا ما لم يكن ذلك
قال الشاعر

وانما نصرت العيش ضربة على راسه يلقى اللسان من الفم
وقم كما قام زيد واقول كما فعل عمر وقال

صعدت فاطولت الصدود وقلمنا وصالح على طول الصدود يوم
وفي ما في هذا البيت للخبير اربعة اقوال قال سيبويه في فاعل قل ووصا
مبتدأ وعلى طول الصدود يدوم خبره والمبتدأ وخبره صلة ما والفعل
قل دوام وصالح لفته انما اراد تليل الدوام وقال ابو العباس محمد وصا
فاعل قل وما زائدة وقال بعض النحاة ما طرف اي دخل وقت او حين يدوم
فيه وصا لفتح طول الصدود والوجه الرابع قول بعضهم انما زائدة لتصلح قل
للدخول على يدوم والتقدير قل ما يدوم وانما قد تم وصا لضرورة الشعر وتكون
ما مسيطرة للعاقل كقولك كيف ما تصنع اصنع واين ما تكسر اكسر وخيت
ما نذهب اذهب واذ ما خرج اخرج ولولا ما لم تجزم هذه الاقوال بعد ما
ذكرناه قال الشاعر

اذ ما تريتني اليوم ارجي مطيتي اصعد طون الى البلاد واخرج
فاني من قوم سواهم واما ارجاني ففهم بالحجاز والشاعر

واذ مع ماها حروف واحدة للحارة وليست ما معما زائدة كزبانها مع
حروف الحارة وتكون ما معبرة لمعنى الى معنى آخر كقولك لو ما قلنا غير معنى
لوه الى معنى التخصيص وصارت معما معنى هذا والوجه الثاني عشر ان يكون معنى
من كما قالوا فيها حي ابو زيد سبحي ما سحر كن لنا وسبحن ما سبح الرعد لعلنا طالوا
ولهذا المعنى جاءت معنى انسان وذلك في قول الشاعر
سالكات سبيل فقرة بد او ما طاعن بها ومقيم

فطاع من فروع علي الله بحسنه مستداه والقدر بر رب انسان هو طاع ومعه
الله طاع عن طاعه مقيم لحسنه والندج جمع تداء وهي العظيمة الخلق واما
اختصاصها التي اذنت عليها في عيده وحدها واحدا فهي لا حاة على ثلثة عشر
وحدها تكون معني غير وتكون معني ليس وتكون عاطفة وتكون للنهي وتكون
دعاء وتوسيلة وجوابا للفتن ورد في الجواب وتوكيد الحمد ورايد ومعني لم
وخبير والتعريف الخوف الى معني آخر فاما بحسبها معني غير معني فيه اسم
لجول حروف الجر عليها وهذا الذي في قولها بلاشي وعاقبة بلا ذنب ومنه
قوله عز وجل لا فارص ولا يكر ولا شقيقة ولا عرسية ولا بارد ولا حره وقال
الكونيون قوله عز وجل ولا الضالين انها بمعنى غير وشهد لقولهم انه
روى عن عمر بن الخطاب وعلم الحالب وانني بن كعب وزيد بن علي وعففر
بن محمد رضي الله عنهم انهم قرؤوا وغير الضالين وقال البصريون
المعني غير المعصوب عليهم والضالين ولا رايد ومن بحسبها معني غير قولك
الاستود من يعففر

حجة من لا طبع جبل واصل ولا صاير قبل الفراق قريشا
اي حجة انسان غير طابع وقولك مررت برجل لا فارس ولا شجاع ويحور
الرفع على ولا هو فارس ولا هو شجاع واما بحسبها معني ليس فقولك لا رجل
والذارد قوله

من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا نرا ح
اراد لا يراحي واما بحسبها عاطفة فهي خوام زيد لا عمر ومحيها
للتعني قوله عز وجل ولا تقتلوا اولادكم ولا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء
من دون المؤمنين ولا تتخذوا الذين كفروا اصدقاء ولا يحسبوا الذين كفروا
الكتاب من قبلهم والكتاب اولياء ومحيها الدعاء في قولك استر لا مشيت
ولا صنع الله له ولا عفر له ومنه قول الفرزدق

خ

اذا ما خر جثام من دشت لا تعد لها ابدا مادام فيها الجراضم
جزم على الدعاء والجراضم العظم البطن والتبرية في قولك لا مال لزيد
وهي لا التي لقي الجبس ولا تدخل الاعلى النكرة ومحيها جوا للفتن في قولك
لا اتعل كذا قال الله عز وجل لا اوج حتى ابلغ مجمع البحرين ومحيها
رد في الجواب ان محبت بها كالحب بنعم وبلي فتقول لا وهي التي يدم بها النحل ويمدح
باحتسابها الزمان كما قال

ابا جوده لا النحل واستجملت نعم به من فني لا منع الجوع قاله
هكذا ذكر الجوهرى وقال حتى يوشع عن ابي عمر بن العلاء انه جزم النحل باضافة
لا اليه وهذا البيت غامض المعنى وباريت احدا فستره واقول في معناه
والله عز وجل هو المفهوم والمفهوم انه مدح لكرم الى جوده ان ينطق لا التي
للنحل اي التي تقولها النحل وامتنعت لجوده نعم لا اي سبقت نعم لا كما قال

اي سبقتنا وتقدمونا اي ان نعم استجملت لا اي سبقتنا صادرة من فني يمنع
الجوع والهائي في قوله تعود على نعم اي قال نعم تمنع الجوع اللهم ردنا بفضلك
للعوامر كشفا واطلعا على حفاتها مئة مئة ولطفاء فان كنت فقد اورد هذا
البيت ابو علي فقال

اي جوده لا النحل واستجملت به نعم من فني لا منع الجود قاله
فما توجيها قلت اما نصب النحل فانه نعم انه مقول كاي وان لا رايد وفي
ذلك عن الحسن الاحقر واما بقية البيت فلم يفسره وهو مشكل جدا واقول
في معناه ان نعم استجملت على غير المعنى الذي ذكرته في البيت السابق والهائي في رد تعود على الجود
وقوله لا منع الجود فانه اراد ان الجود وان خيله لا منع فانه منصوب على الحال
اي لا يمنع الجود في حال خيله اياه لان الجود يفقره وقد قالوا الفقر هو الموت الاجر
والاعمى ميت وان لم يقير ومن لم يخلف ولذا ذكر الم يذكر ويجوز ان يتصيب فانه على

قال ابو علي في الجود
والله عز وجل هو المفهوم
والنحل اي التي تقولها
النحل وامتنعت لجوده
نعم لا اي سبقت نعم لا
كما قال

انه معقول اني ان لا يمنع من زيد ان يقتله الجور بذلك عليه كما قال
ولو لم يكن في كفة غير نفسه لمجاد بها فليشك الله سائله
وجوز ان يكون معنى فائله من قتل من يكرم عليه لان فاعل ذلك فاعل له ومع ذلك لا
يمنعه ذلك ان يجوز عليه وقد قال الله عز وجل فان قتلتم فاقتلوه ولا يبيح ان يكون
هذا البينان في شجرة واحدة لان الاول من فروع القافية والثاني من فروع الجوز ان يكون
الثاني بيتا آخر في شجرة اخرى وقد وقع ذلك للشعراء كثير والساعلم ومحيطها فوكيد
للمحمد في حرمها فام زيد ولا عمرو ولا في هذا توليد للنفي والواو هي العاطفة لانه لا
يختم حرمها عطف ومحيطها زائدة في حرمها الله عز وجل ما منعك ان لا تسجد
اي ان تسجد وقوله تعلمي ولا تستوي الحسنه ولا السيئه اي والسيئه ولا يعلم
اي لان يعلم ومن قرأ انها اذا جاءت بالغت فلا في هذا الوجه زائدة ومن
قرأ انها بالكره في قرأه لانه للنفي وكذا ليس زائدة في قوله عز وجل ولا
الطلمات ولا النور ولا الطل ولا الحرور وكذلك لا المسعى وقال القرأه
انها لا تكون زائدة في اول الكلام واختلصوا في لاجرم فقال القرأه
انتم منصوصون بلا على التبريه والمعنى لا بد ولا محاله وقال ابو العباس
محمد اذا قلت لا بد ولا محاله انك ذاهب فلا في موضع رفع على الاستدراك
تقول لا دخل في الدار افضل من زيد وقال بعض النحاه هي زائدة في حرم
فعل ما قرأ قوم منهم ابو القاسم الراسخون معنى لا حرم حلال لهم النار
والتي تاتي بعدها قسم عند اكثر النحاه زائدة قال القرأه هي زائدة في الكلام
المستتر كمن في انكار البعث فيقول لا اي ليس الامر كما زعمتم ثم قال اقسام
وكذا لا يطايرها من كلام الباري عز وجل ومن زيادتها قول الشاعر
وما الوم البيض الا شحرا وقد رثى الشمت القنطرة
القنطرة الشبيبة المنظر ومحيطها معنى لم في حرمها عز وجل فلا صدق
ولا صلي قوله سحنة فلا انعم العقبه وقول الساجع للنبي صلى الله عليه وسلم

حاشية
على قوله
حرمها المسعى

حاشية

ايودي من لا شرب ولا اكل ولا سباح ولا استهل وقول زهير
وكان طوي كتحا على مشكبة فلا هو ايداه ولم يتقدم
اي لم يتقدمها ولم يتقدم ومنه قول ابي جابر الهذلي
واي فعدك لا المشا ومحيطها خبر في الفعل المستقبل في حولا انهم
ولا يخرج زيد ولا يخرج له عز وجل فلا تستسج ولا يتقدم ولا سلطان فهي في هذا
كله محيرة لانها هي واذا دخلت لا وما على المضارع فما لنفي الحال والاستقبال
جميعا ولا لنفي الاستقبال تقول لمن قال هو يخرج عدا لا يخرج ولا اذ قال هو
يكتب الان قلت في الجواب ما يكتب ولا تقول لا يكتب لان لا ليست لنفي
الحال وانما هي لنفي المستقبل وانما محيها لتغير الحرف عن معناه الى
معنى آخر فان تدخل على قوله تقول لو حاء زيد لا كرمته فامتناع الاكرام
لا امتناع المحي فاذا قلت لو لا زيد لا كرمته صار امتناع الاكرام
لحضور زيد وانما الاخرى التي تاتك لا فهي او حاء على ثلثة عشر وحاشا
كما جاءت لا الاولى الشك تقول جاني زيد ثم شك تقول
او عمرو الثاني التخيير كقولك ما ان مضى البيع او تفسخ ومن ذلك قولهم
خذة بما عز او هان اخذة اما بهذا واما بهذا والثالث الاماحة فهو ك
جاءت الفقه او الصلحاء وكذلك في النهي اذا قلت لا تجلس للحال او الفساق
فله في الاماحة ان جالس احد الصوابين وان جالس السوء جميعا وفي النهي هو منهي عن
هذين الصوابين كما كان في الامر ما دونه في الصوابين وهذا هو الفرق بين التخيير
والاماحة اذ ليس في التخيير الواحد الرابع تبين النوع كقولك ما ريت
الافرسا او رجلا وقال الله عز وجل ولا تطع منهم اثما وبقوا الى هذا
النوع وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا ساجدا راجيا
الحامس محيها معنى الواو قوله عز وجل اياكم اوتيت امما تكلم الي
اخره ولعله يتذكر او حسي وقوله عز وجل اياكم اوتيت امما تكلم الي وقول

التابع
قالت ألا ليتكما هذا الحام لنا إلى حمامتنا أو نصفه وقد
وقال متمم
فلو كان البكاء يزود شئاً بكيت على خير أو غفا
على المروءين أذهلكا جميعاً لسانهما بشجر وأشيا
وقال لبند

ممنى ابتغى أن يحبس أبوها وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر
أراد بربيعة والدة لأنه لبند بربيعة وأراد بمضرا الأب الأعلى السادس
الإنعام يقال لك ما أكلت تقول خبراً أو مراً تريد بذلك أن تسهم على
السائل السابع العطف في قولك القيت زيدا أو عمراً أو بكراً
قال الله عز وجل أو سفعونكم أو يضرون وقول من هذا يقوم زيداً
لخسر وقال الله عز وجل هل يشعرونهم من أحد أسمع لهم ركزاً وقال النابغة
أبى المية راجع أو معتدي عجلان زاراد وغير مزرود
وما أشبه هذا مما جاء في غطفة في الاستيفام بالهمزة أو بهل الثامن
قال بعضهم إنما تكون معني ولا وأشد

ما وجدته في ما وجدت ولا وجدته في ما وجدته
أو وجدته في ما وجدته يوم توافي الحج فاندفعوا
أي لا وجدته شيخ وقد قالوا في قوله عز وجل إنما أوفوا الله بهذا المعنى أي لا أوفوا
والسابع أن تكون معني أن الشرطية كقولك لا تبتك اعطينتني أو منعني أي
إن أعطيت وإن منعته وأضربته غاش أو مات العاشر يجب كما معني بل كونه
عز وجل ويزيدون وقوله سبحانه أو أشد قسوة وقوله تعالى كلج البصرة
هو أقرب وقوله عز وجل فكان قاب قوسين أو أدنى وقال الشاعر
يذت مثل قوس الشمس في روق الصبح وصورتهما أو أنت في العين الملح

لمع وولد للناس
سما عاصم حكا
علمك الله صبحا
نوله للناس من علم

في صبحا
نوله

الحادي عشر تكون معني إلا لقوله عز وجل لخرجنكم من أضيأ أو
لنعودن في ملينا وكقولك لا لزمنا أو تعطيني حتى الثاني عشر
تكون معني حتى كقولك ما زال ياكل أو شبع وقال الشاعر القيس
أوموت تعذراً أي حتى تموت والثالث عشر محبة للتبعيض
كما قال عز وجل وقالوا أدنوا هوداً أو نصارى تهتدوا جاءت
نايبة عن بعض قال كذا أو بعض قال كذا لأن قالوا أدنوا هوداً
والنصارى فالهود قالوا أدنوا هوداً تهتدوا والنصارى قالوا أدنوا نصارى

والله اعلم
ما حبرني عن السرمي أصيقت أخواته وافقها
ومني أقبر دت فارفها ه

هو ذو وأبو أقر أخواته في الإضافة ويفارقها في الانفراد وذلك لأنه وضع
وصلة إلى الوصف باسماء الأجناس فهو منع الجنس الذي يضاف إليه كشيء
واحد لا ينفصل عنه الا ترى أن قولك رجل ذو مال كقولك رجل متمول وإنما
دأت سوار كقولك مشورة كما أن الذي وضع وصلة إلى وصف المعارف
بالجمل فهو لا ينفصل عن الجملة الواقعة صلة له لأجنادها وتسمى لها منزلة أيم
مفرد الا ترى أن قولك رايت الرجل النورم كقولك الرجل القادم فإن
قلت ما أخواته وفيه أخاها قلت هي بقية الاسماء الستة ونوا حاشه
لها في أعرب بالحروف فان قلت فإن كان أعرباً بالحرف كما أعرب
زيداً بالحركة وكما يقول ناس من العرب هذا زيد فقد جاء اسم أعرب
على حرف واحد قلت بل هو اسم أعرب على حرفين كدم وبدا إلا أن
لأمة تقرأ وأو في حال الرفع وتقلب الفاء في حال النصب والخسر
فأخلاف لأمه دليل الأعرب فلا فرق أدأبينة وبين دم في أنها على حرفين
وأما افتراقنا أن الواو في ذوا وحدها أدت مؤد في الدال والضممة والالف

نوّدى الدال والفتح والياء نوى الدال والكسرة **واقول**
استعينا بالله قوله متى أصبحت اخوانه واقفها متى افردت فارها
يرحب انه لا تضاف حتى تضاق اخوانه ويقضى ايضا انه انما فارها
لانها افردت وان افرداها عليه المقارنة وليس الامور كما قال فان دو
دخل في الكلام ليوصل الى الوصف باسماء الاجناس وذلك ان قولك رجل مال لو
وصفته بمال لم يصح لان الصفة معنى في الموصوف ومال ليس معنى في رجل
فقالوا وما لي صاحب مال فاستقام بذلك معنى الصفة واذا كان انما
دخل الكلام لذلك لم يكن الا تضافا على هذا النحو وهذا لا يتوقف على
ان يكون له اخوان او لا لان قوله متى أصبحت واقفها ليس بصحيح فقد
تضاف ولا يوافقها لانها قد تضاف الى المضمرات في قولك اخوك واخوه
وابوك وابوه وكذلك قولك اخو زيد واخو مكد لا تقول ذو زيد ولا
ذو عايم ولا تضاف ذرا الى ذلك لانه يلزم المكان الذي دخل في الكلام
لأجله ولا يقارنه وهو اسماء الاجناس الذي جعل صلة الى الوصف بها
وقوله

صحبنا الخمر رحيمة من هفتات ابار ذوى ارومتها ذروها
شاذ لا منعول عليه وهو في هذا المعنى بمنزلة الذي في انه دخل الكلام ليكون
وصلة الى وصف المعارف بالجل ولم يقارن فلجا ليكون وصلة الى الوصف به وقوله
ومتى افردت فارها يوم انه يقارنها الى حال اخرى غير الحال التي واقفها
بها وليس كذلك فانه لا امر ادله ولا يستعمل الا تضافا بحيث يقال انه
فارها وانما هي فارقة فافردت وقوله ونواخلة لها في الاعراب
بالخروف يدخل التشنية والجمع في نواخية لهما ومع ذلك فهو لا يقارن
في اضافة ولا في افراد ولا كنهه ان افردا واقفهما وان اضيفا واقفهما
فهذه الملاحظة التي ذكرها اذا كانا قال الشاعر

نسبت الى العباس ليس نظيرة في الضعيف غير الباقلان النضر
ثم قال فان قلت فان كان ذو معروفا بالحرف كما أعربت زيد بالخزعة وكما
يقول ناس من العرب هذا زيد فقد جاء اسم معرب على حرف واحد يقول
ان كان لا عراب هو الحرف الذي بعد الدال فقد بقي على حرف واحد وليس في
العربية اسم على ذلك فقد اعجز ان يكون سوا الا وانما قوله وناس من العرب
يقولون هذا زيد ولا يريدون اولئك انما يقولون ذلك اذا وقفوا على المرفوع
ويقولون نزلت بردي ورايت زيدا فيجعلون ما وقفوا عليه عوضا وليس
كذلك ذونا وانما انما نقول في الرفع ذونا في الخمر مرت بردي مال في
النصب رايت هاما مال فليس هذا املا ذلك لان اولئك اذا وصلوا قالوا
هذان يد وعمرو وقوله في الجواب هو اسم معرب على حرفين كزيد وديم
ان لانه يقرن واوا في حال الرفع تصرخ بان الواو لام الكلمة وذو
محدوفة اللام وليس ذوا بل لام الكلمة وليس في العربية كلمة محدوفة العين
يسوي كلمتين مذوثة وفي ثمة خلاف واصلا ذو ذوى لان شيو به
قال اذا كانت اللام معثلة لا تعلم امرها حكمها بانها لان
ما كان من ذلك لانما تعلم كثير اكثر من الواو والمحل على الاكثر هذا معنى
كلاميه وايضا فان العين اذا كانت واوا جهلت اللام اقتضى القياس ان يقضى
بانها يا لان باب شويث اكثر من باب قوّة فلام ذو محدوفة وقد
رجعت في التشنية في قول الله عز وجل ذونا انا الاصل على ما
قلناه ذونا فلما حركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الياء واوا عم اخرون
ينتم الحوهرية انما منقولة عن اوقال الجوهرية ترى ان الالف
منقولة عن واو حدثت عن الكلمة لكراهتهم اجتماع الواو ثم قال
لانه كان يكون في التشنية ذو وان مثل عصوان وال فبقى دامت
ثم ذهب الثوبين للاضافة في قولك ذونا مال ثم مال والإضافة لازمة

له وهذا بطل من وجهين أحدهما ما رآه سيبويه من الحمل على الياء لا أنه
 أكثر ولا أن باب شويث أكثر من باب قوة والثاني أن حذف العين قليل ندر
 في كلامهم فقول أبو الفتح بل هو اسم معروف على حرفين كيد ودم إلا أن لامة
 تقرأ وفي حال الرفع وتثقل الفأول في حال النصب والحركات
 يعتقد فيه ما رواه الجوهري وأنه محذوف العين وأن هذه الواو التي فيه
 في حال الرفع هي لام الكلمة في الأصل فقد سبق الكلام عليه وإما أن يعتقد أن
 الدال من يد والميم من دم لا مان وأن د ومثلهما فلا يخفى على أحد أن الدال
 من يد والميم من دم ليس بلام وأن اللام فيها محذوفة كما قال يديان
 بيننا وإن عند محمل وجري الديان بالخبر اليقين وأما لا بمن لم تكن
 الواو في ذو المشبهة بها لا ما إلا أن يكون سماها لا بمن مجازا لما صار
 معتقبا الإعراب ثم قال فاختلاف لامة دليل الإعراب فلا فرق
 بينه وبين دم في أنها على حرفين إلا أن الواو في ذوات أدت مؤدَى الضمة
 بالفتحة وأدت مؤدَى الدال من حيث أنها حرف الإعراب وفي النصب أدت
 الألف في ذوات الدال من حيث أنها حرف الإعراب الفتح في دم ويد
 من قبل أنها علامة الإعراب ومؤدَى الدال والميم من قبل أنها حرف الإعراب
 وفي قولك مرت بدى ما أدت الياء مؤدَى الكسرة في قولك مرت بيد
 ودم ومؤدَى الحرفين فيها من قبل أنها حرف الإعراب وهذا الذي قاله راجع
 إلى قول سيبويه رحمه الله أن حروف العلة في هذه الأسماء وحروف
 الإعراب لا يعلل الإعراب بل الحاه فيها تعد ذلك سببه أقوال قال أبو الحسن
 الأخفش هي دلائل الإعراب وليست بحروف الإعراب وإنما قال ذلك
 لأن حروف الإعراب لا يتغير إنما تتغير عليه علامة الإعراب وقال
 قطرب أنها إعراب بمنزلة الحركات والفرق بينه وبين قول الأخفش دليل على
 الضمة والكسرة وفي قول قطرب أنها بمنزلة تلك على ما دلل عليه فإنها

باب
واذا

والفتحة

عند قطرب أصل في الإعراب كانت الحركات وقال الحرفي هي حروف
 إعراب وإنما بمنزلة الإعراب وقال هو لا أعني سيبويه ومن ذكرته تعد
 علامة التنبيه والجمع ما قاله ها هنا وقال اللسان والفران إنما
 معرفة بمن حقه في الرفع معرفة بالضم والواو في النصب بالفتحة والألف
 في الخبر بالكسرة والباء وهذا إن تأتى له في بعضها فلا يتأتى في جميعها إلا
 ترى أنه لا يصح أن يقال هذا في فوك وخومال وقال قوم إنها معرفة بالحركات
 وإنما اشبهت حركاتها فتولدت من ذلك هذه الحروف وقال أبو الحسن لمعنى
 الوبى هي معرفة في الأصل بالحركات يقال في الرفع أبوك فاستثقلت الضمة على
 الواو وثقلت إلى ما قبلها وبقية الواو ساكنة وقلبوها في النصب ألقا لخر كما
 وانفتح ما قبلها وقالوا في الخفض مرت أبوك فاستثقلت الكسرة على الواو
 فثقلت إلى ما قبلها فثقلت الواو بالفتحة وأما كسار ما قبلها وقد استحسن
 هذا المذهب وفضل على غيره مما سبق ذكره بعد قول سيبويه وقلت
 ما أسم أضيف قودته إضافة مؤنثا وهو بالتذكير معروف
 وما الذي هو التنوين وعمل أو أن يضاف وغير اللام فالوقت
 الذي كان مذكرا فصيغته الإضافة مؤنثا قوله ذهب بعض أصحابه
 واجتمعت أهل التمام وذلك أنه لما أضاف إلى المؤنث كسبه التانيث كما أنه
 يكون منكرافا إذا أضيف إلى معرفة تعرفت لقولك غلام زيد قال امرؤ القيس
 إذا فاما تصوم المشرك مما نستصم الصلوات بريا القدر فقل
 فانت السيم حين أضافه إلى الصبا وكذلك قول الأخر
 أرى مرا السنين اخذن بني كما أخذ السيران من الهلال

وقول الأعشى
 ونشرق بالقول الذي قد ذكرته كما شرفت صدر القاه من الدم
 وشروط هذا المذكر المضاف إلى المؤنث المحسب منه التانيث أن يكون

بعض المضاف إليه فإن نسيب الصبا من الصبا ومن السنين من السنين
ولا يجوز حاء تني غلام هندا لأنه ليس نكاحا بسبيل ومن هذا قوله
لما أتى خبر النبت توضع سور المدينة والجبال الخشع

وقد عده بعضهم من العذر حتى قال
فإن قدير السوء بعدى وشا هدى كشرقت صدر الفناء من الدم
ويشترى المضاف من المضاف إليه أيضا البناء كقول النابغة
على حين عانت المشيب على الصبي وقلت المأأصح والشيب وأزع

وقول الآخر
على حين المأأش حل أموره فتدلا زربو المال نذل الثعالب
ويشترى إليه منه التنكير كقولك زبد جرب وعمركم يهتومنا أشبه ذلك
وأما الذي في حال التنوين وفي حال الإضافة ولا يعمل مع الألف واللام ولا
مستقيم غير ما لو ف هتو المصدر يعمل الفعل لأنه أصله ولما
كان الفعل يعمل في الاسم لم يستعمل أن يعمل في الاسم ما كان أصلا للفعل ولا يبنى
الفعل نارة للفاعل ونارة للمفعول كذلك أضيف المصدر نارة إلى الفاعل
ونارة إلى المفعول والمصدر مقدر في ذلك بأن الفعل نارة إذا أضيف إلى
المفعول والمصدر مقدر في ذلك بأن الفعل نارة إذا أضيف إلى
موضع نصب كقولك عجت من ضرب زيد عمرا فاعطفت على زيد
جاء أن نصب المفعول على موضع زيد فتقول عجت من ضرب زيد
وعمرنا بكر ومن هذا قول الله عز وجل أنا منكم وأهلك وتضيفه إلى
الفاعل فتقول عجت من ضرب زيد عمرا وعمله مع التنوين هو الأقوى والأحسن
لأن التنوين للتذكير والفعل نكرة وكان الأحسن فيما يعمل الفعل أن يكون
نكرة ثم بعد التنوين وعمله مضافا لأن الإضافة في نية الانفصال فإشأ
إعماله مع الألف واللام فذلك مستقيم وقد جاء من ذلك قول الشاعر

يعمل

ضعيف النكاح أعده فقال الفزان يراخي الأجل

وقول الآخر
لقد علمت أولى المعيرة أني لرت فلم أنكل عن الضرب مستعجا
فأنا من روى الحقت في موضع كرت فيجوز أن يكون مشعرا في ذلك منصوبا
بالضرب فيكون ما لم فيه ويجوز أن يكون منصوبا بالحقت فيكون مستعجا مفعولا
بذلك وإنما استقيم إعماله مع الألف واللام لأنه بالتعريف يتعد من شبه
الفعل ويشترى من ذلك شئ في كتاب الله عز وجل إلا أن بعض النحويين أجاز في
قول الله عز وجل ثبت عليكم الصيام أن يكون الصيام هو الناصب لقوله عز وجل
أيامنا ويكون من هذا وليس كما نعلم بل هو طرف والتقدير في أيام معدودات ومثال
إعماله مع التنوين قولك عجت من ضرب زيد عمرا ويجوز تقديم المفعول فتقول عجت من
ضرب زيد عمرا ومن ذلك قول الله عز وجل رزقنا من السموات والأرض شيئا ولا

وقول الشاعر

ولولا رجا الضير منك وهيبة عقابك قدك ثا ثا المواريد
وهو في كل الوجه التي عمل فيها مقدر بأن والفعل وقال أبو السهم

أخبرني عن نوا اذن بالذهب
تبعه اثر ما ير الأسباب

هو التعريف في جواب اذن بجان وجر الجوز وجوار رزم إذا ذهب عنه بالنكير
لم يتو سببا للأسباب اثر وذلك ان فيها أربعة أسباب التعريف والتأنيث
والجملة والتزنيث فكانت قصته القياس إذا زال سبب واحد ان شغى
غير مستصرفة ولكن التأنيث والجملة في النكرات لا عبرة بهما ولا اثر لهما
والتزنيث وان كان مؤنرا إلا أنه لو حذبه لا يظهر أثره **واقول مستعجا**
بالله يفتقن والاستمارة المقربة إلى ما ينصرف وإلى ما لا ينصرف والشيء
لا ينصرف على صوتين لا ينصرف في نكرة ولا معرفة وهذا الضرب لا يكون معرفة

لا بالنقل الى العلميه وما لا ينصرف في المعرفه فاذا انشكر انصرف
 وقد نطقت ذلك فقلت
 • مستاحد مع حبل وحمره بعد ها وسكران ينلوه الخاد والحر
 • قد سبته لم تنصرف كيف ما انت سواء اما عرفت او تنكر
 • غمض ابراهيم طلمه زلزلت ومع عمر قل حضر موت يشطر
 • واحمد فاعد سبعة جاء صرفها اذا حركت والباب في الكسر
 ففي اذ يحان وذر الجرد وجوار رزم العلميه والترتيب والجمعه والثاني
 وبما له مما ذكرناه حضر موت فيه التعريف والترتيب والثاني ولكن
 اذا انكرت اذ يحان وخو اذ تعبت العلميه وبقي فيه ثلثه اسباب الجمعه
 والثاني والترتيب فاما الجمعه فاما لا تزي لها في النكرات ثانيا في الخوام
 ولها ودر هذا الاسم قد تنكر فليس ثانيا مع تنكير آخر وكذلك الثاني
 في النكرات لا انزله في خواصرة وشجرة فلم يكن له اثرها هنا في هذا الاسم
 لانه منكر فلم يبق لنا الا التركيب فاما لا تحبه في النكرات كما واحد فاما ذكرها
 فاما كانه العلميه فلما رالت في الاسم على سبب واحد والسبب الواحد غير
 مؤثر وفي حضر موت العلميه والثاني والترتيب فاذا نكر بقي على الثاني
 والترتيب والثاني لا انزله في النكرات بقي على سبب واحد وهو
 التركيب والسبب الواحد غير مؤثر وطلمه فيه الثاني والعلميه
 فاذا انكرت الثاني لا انزله في حال التنكير بقي لا سبب

• وما سببان قد منعنا اتفاقا وصان بمنعان على اختلاف
 • وضم اليهما سبب فقوى وكانا خستين من الصغاف
 • هما الثاني والعلميه يمنعان الصرف بلا خلاف فاقول كان الاسم المؤنث
 على ثلثه احرف وهو سنان الوسط صار اما بعين وغير ما بعين بعد ان

لغو المتأله
 وسبعه

كانا منعنا اتفاقا قال الشاعر
 لم تنقلع بفضل مثيرها دعد ولم تنشق دعد في العلب
 قصر وترك الصرف قالوا الان هذا قد حفت بالسكون فكان سكون خسته
 يقابل نقل الثاني بقي على سبب واحد وهو العلميه فانصرف قال
 الرجاء اما فاوله من انه لا ينصرف حتى وصواب واما الجاز فصرفه قال
 فيه بانه لما استكن الاوسط وكان مؤنثا لمؤنث حفت فانصرف قال وهذا خطأ
 لو كانت هذه العلة توجب الصرف لم يجوز ترك الصرف وهم مجمعون
 منعنا على ان الاختيار ترك الصرف وعليهم ان يبقوا من ان يجوز الصرف
 واذا لم يبقوا وجب ان لا يجوز ترك الصرف ثم قال وما ينبغي لنا ان نخالف
 الجماعة قال لا نعم فيما اظن يجوزوا ذلك في المؤنث اذا استكن اوسطه
 الا وقد كثر سماعهم له والشئ اذا كثر في كلام العرب وحت اتباعه قال
 وترك الصرف اقبس لنا وصفا قال فاما الاستشهاد في البيت بان الشاعر صرف
 وترك الصرف فاما ترك الصرف فحيد وهو الوجه واما الصرف فحاجته
 الاضطرار وقد اجتمعوا على ان جميع ما لا ينصرف يصرف في الشعر قال
 الخاخ قولنا نكه من ذوق الحمي وقد اجتمعوا الا عيسى وحده على
 انهم ان سمو امراة يزيد او عمرو لم يصرفوا وذلك لانهم سمو المذكر
 بالمؤنث فكان عندهم انقل لان المؤنث لا يجانس المذكر وكان عيسى يذهب
 الى السكون الذي في وسطه قد خففه فاجاز الصرف انتهى كلامه فاقول انضم
 الى التعريف والثاني سبب اخر لم ينصرف بالجمع لان السكون اما يقابل
 سببا واحدا فيبقى على سببين فلا ينصرف وذلك نحو ماء وجور وهذا
 يدل على صحة ما عايناه فاما قول الرجاء في اياه ان الصرف في هذه
 ودعد لغه وترك الصرف لغه اخرى ولا يمنع ان يعتبر قوم السكون ولا
 تعتبره آخر دون لم يجمع الشاعر بينهما ولانه صرف للضرورة وترك الصرف

ختوا
 يمينوا
 وادعوا في الخوام

على الغيبة وإنما التلافي الذي يكون اسما لمذكر فأن سيبويه رحمه الله
 يعبر عنه ولو حرك أو شطه لأنه يقول إنه على حرف الألفية وإنه اسم
 لمذكر فيصرف نحو غزير وسبك وأجرى غيره نحو حاولوطا بحري وغير
 وهند فاعتبر سكون وسطه فصرفه ولم يصرفه فانهما ذنوع الصرف
 في نحو سبك وغزير قولاً واحداً وقال أبو القاسم

أخبرني عن سمي من العلامات • يشفع لأحبيه في السقوط
دون الثبات

نوع مراد
 على معناه
 وسمي حلال
 المبرور له
 الحسن والهم

التنوين هو المقصود وحده بالاستفاد في باب ما لا يصرّف وإنما سقط الجذر
 لأخوة ثبتت بيده ويذكر التنوين وذلك أنها جميعاً لا يكونان في الأفعال
 وتخصان بالاسماء فلهذه الأخوة لما سقط التنوين تبعه الجذر في السقوط
 فالنوين أصل فيه والجو تبع كما يسقط الرجل عن منزله فتسقط أبنائه
 عنه وهذا معنى قول بعض الخلق يسقط الجذر مشافهة التنوين فإن قلت
 لم علم أن التنوين وحده هو المقصود بالاستفاد وما أنشئت على من
 يزعمهما مقصودين به قلت بآية لو كانا مقصودين به لما رجع الجذر إذا
 أمز التنوين لقيام ما يأتي كما معناه من اللام والإضافة في قولك مررت بالأخضر والأخضر
 مع قيام التثنية وثباتهما فإن اللام والإضافة ليشعرا بقا دحيتين في الصيغة والزنة
 حتى يقال رجع منصرفاً فليدخل الحرف فإن قلت إن كان شفعاً في السقوط
 وله سقوطان سقوط مع اللام والإضافة وسقوط مع وجود علة منع الصرف
 فبأنه في أحد السقوطين دون الآخر حيث سقط مع وجود علة منع الصرف
 ولم يسقط عند وجود اللام والإضافة قلت لا يوصف بالسقوط حتى
 الأخت يتأني الثبوت وإحدى الحالين حالة يتأني فيها ثبوت التنوين
 وإن قال مررت بالأخضر ألا ترى أن الشعراء يقولون بلعمون الأصل
 والأولوية والتأني له في الحالة الثانية البتة حيث لا يقولون بلعمون ولا

والأصل هو

ناظم وإذا علم أنه لا سقوط علم أنه لا شفاعاة فإن قلت في الأخضر
 وأخضر حركته منع الصرف سائلة لم تختلف مع من في التنوين فوالجواب
 ثابتاً غير ساقط قلت مع اجتماع سببين منع الصرف بعين اللام وإضافة
 يتأني ثبوت التنوين فإذا سقط تبعه الجذر وإنما مع اللام والإضافة فلا
 سبيل إلى ذلك الثاني وإذا امتنع الثاني امتنع السقوط فامتنع سقوط
 الجذر فوجب ثباته واستفادته فإن قلت فلم شفع له في حال السقوط
 دون الثبات قلت هو مستغن عن شفاعته غير مقتدر إلى متابعتها لإدلايه
 بأصله في الثبات لا تخلف عن أصالة التنوين فيه **وأقول مستعينا بالله**
 الاسم المنصرف هو المنون وغير المنصرف هو الذي لا ينون قال سيبويه
 التنوين علامة لا يكون عندهم والأحرف عليهم ثم قال الآن بعضها أشد
 تمكناً من بعض يعني الذي لا يصرّف فانه متمكن إلا أن المنصرف أمكن منه
 وإنما كان المنصرف أمكن لحقيقته والذي لا يصرّف ثقیل عندهم فلم يدخله
 التنوين ليقع الفصل بين المنتهي في التمكّن وبين ما هو ناقص التمكّن وأما الجذر
 فقال الزجاء إنما امتنع فيما لا يصرّف من أجل أن ما لا يصرّف فرع
 في الاسماء وأن الأفعال فرع عن الاسماء لأن الاسم قبل الفعل قد أشبه ما لا يصرّف
 الفعل فلا يكون في الجاء أعزاه ما لا يدخل الفعل فلذلك جعل المحفوظ فيه متروكاً
 قال فالفقه فيه بناء إذا لم يتمكّن أن يدخله أعزات ولا يدخل في الفعل
 مثله فأبدل من الحشوة بناء الفتح كأن الأفعال حين صارعت الاسماء انحطبت
 الأعزات كذلك إذا صارح الاسم الفعل منع ما لا يدخل الفعل ففكر هو الذي
 تخفصوا أن خفي أو الاسم وهو في موضع مجب له فيه حركة أعزات فلا
 يكون بين الاسماء المتمكنة إذا لم تنصرف وبين الاسماء التي هي غير متمكنة
 وهي مبنيّة على الوقف فزق الأثرى أنك تقول مررت بمن عندك فمن توقفت
 ولو قلت مررت بعمر فوقفك الداء كنت قد سويت بين من النحر وبين من

ويبين عمر الذي هو غير متهم هذا الجنبه قول الرجل فلا يصح على
هذا المذهب ان يقال ان الجنب سقط بشقاعة التنوين وبعاله وهذا
الذي قاله الزجاج حسن الا انه يقال له فلم الجنب اذا اضيف او دخله
التعريف وعلة منع الصرف فيه موجوده والقضية فيه فيها غير مقوده
وله ان يقول ان الاضافة قايمة احد سببيه من قبل انها بقدره عن شبهه
الفعل من قبل انه لا يضاف فيبقى كانه على سبب واحد وذلك مع لام التعريف
ووافق الزجاج الاخفش على ان الحركة حركه بناء واحتمل بانها ليست
الحركة التي يوجبها العامل لان العامل اقتضى الجنب وهذه فتحه والذوق
غير صحيح لان هذه الحركة وان كانت فتحه فانها اختلها العامل الذي هو
الجار الا انه هاهنا اقتضى ان يثبتها عن الجنب وقامت مقام حركته التي استجبت
واذا كانت هذه الفتحه نايبة عن حركه اعزاف وحب ان تكون اعزافا لانها
مختلته عن عامل ثم ان حركه البناء انما تكون فيما كان مشيها للحرف واقعا
موقعة او متضمنة معناه او فيما اضيف الى مبتدئ او فيما جرك لا لبقاء الساكنين
وكل ذلك في الاسم الذي لا ينصرف فوجب ان يكون مغربا ولزم من ذلك ان تكون
الحركة حركه بناء ومعنى قولهم لا ينصرف ان لا ينصرف الى ما ينصرف اليه
المنصرف من انواع الحركات والتنوين واعلم ان الاسم الذي لا ينصرف انما منع التنوين
الدال على تمام النقص وكان علامة للحقة وانما الجنب فانما سقط تبعاً
للتنوين والتنوين هو المقصود وليس الجنب هو المقصود الا انه لما كان محالاً
للتنوين لا تخلص بالاسم كما يختص به التنوين ولا الجنب معاقبة للتنوين
في الاضافة فان الجنب وبالاضافة قايمة مقام التنوين معاقبة له فلهذه المشابهة
التي بينتها لم تتبع التنوين الجنب في السقوط والدليل على انه انما سقط تبعاً
للتنوين انه يعود اذا اُمنح حول التنوين وذلك في حال الاضافة او الالف
واللام وامّا قوله كما يسقط الرجل عن منزله فستفهم اتباعه فغير

صحيح لان السبعة انما كانت هاهنا في السقوط لما بينتها من المناشئة ولائمة
يختص ان الجنب قد كان تبعاً للتنوين فيما قبله اراد بقوله مع قيام السببين وثباتهما
السببين المانع من الصرف فانما في حال الاضافة والالف واللام قايمة ثابتان ثم
فان قلت ان كل شقعة في السقوط وله سقوطان يعني التنوين فانه يسقط مع
اللام والاضافة ويسقط في منع الصرف فبالله يعني التنوين شقعة الجنب في احد السقوطين
وهو عند عدم الصرف ولم يشقعه له في الحال الاخرى يعني في حال الاضافة والالف واللام
هذا اللام منه يدل على ان الجنب اثر السقوط وطلبه واستشعر بالتنوين في
السقوط واحب ان يسقط معه وكيف بقدر ذلك والمصير الجنب لا يزيد السقوط منه
ولا يؤثره على البقاء وانما اراد القائل ان الجنب سقط بشقاعة التنوين انه اراده
ان يسقط معه وكان شقعه عنده في ذلك وسأله ان يوافقه فيه كما يفعل من اراد
ان يوافقه زيد وان خرج معه وسأله ويشقعه عنده في ذلك وقوله واحد
الحالين حاله يثبت فيهما ثبوت التنوين يعني حاله منع الصرف لانه سقط من
اللفظ لدلائله على كمال التمكن حيث لم يوجد هذه الصفة فاعادته
فيها محذور في اللفظ ولهذا يصرف الشاعر ما لا ينصرف وامّا حال
الاضافة والالف واللام فلا يجامعها التنوين البتة واذ لم يكن ذلك من حاله
ولا مواضعه فكيف يوصف بالسقوط عنها ثم قال فان قلت
في الاجز وأحضر علة منع الصرف مثله اي موجوده ثابتة وهي الصفة ووزر
الفعل ومثاني التنوين وهو الالف واللام والاضافة موجودة فلم يثبت الجنب
ولم يسقط فقال في الجواب عن هذا كلاما معناه انه اذا اجمع شيان
ما يمان من الصرف فيما لا اضافة فيه ولا لام كان ثبوت التنوين في ذلك
الحال ثم كنا فسقط لوجود السببين فبعضه الجنب ومع اللام والاضافة
لا يثبت في وجود التنوين ولا يمحور اذا لم يكن ذلك لم يقل ان التنوين
سقط في هذه الحال والجنب يسقط والجنب انما يسقط تبعاً للسقوط

التثوين فاذا لم يكن تثوين ولا سقوط يعني الحذف لانه انما يسقط
 بسقوط التثوين واذا لم يكن تثوين لم يكن سقوط ثم قال فان قلت لم
 شفع له في السقوط دون التثبات يعني لم قلتم في قول الفاي لم يرت بزيد مثلاً
 ان الحذف ثابت لا يشقاع التثوين ما لكم لم تجعلوه شفعاً له في حال التثوين
 كما كان شفعاً له في حال السقوط وهذا سؤال يصيب سابعة من بده
 انكل لا هو مما لا يقبل ولا هو مما يوضح لما اعتماضوا شكل وتدجاب
 عنه جواباً غير واضح وايضاً الواحان يسبقها غموضاً **وقلت**

- ما الذي اعطته دولته ان ازال الحذف عن سكنة
- وتخطى بعد ذلك الى ثالث اجلاء عن وطيه
- ومتى لم يلحق جارتها بقي المذكور في وكسنة
- ثم تحذف ان ازيل عند اجاره يقفوه في سنينة
- لم تحسنه احواله وهي الاصل من جنسها

الذي اعطته دولته فيما ذكرناه هو بقاء النسب فانه اذا الحق الاسم الذي هو
 على فعيلة او فعيلة حذف ياء التانيث وانما حذفها في هذا وفي غيره كقولك
 بصري ومصري ومكي ولم تخامع ياء النسب لان ياء النسب تخامع تشابه
 تاء التانيث الا ترى انك تقول بمصر في الجمع ومصر في الواحد وكذلك تقول
 روم في الجمع ورومي في الواحد فلما اشتبهت الجمع بينهما وايضاً فانك اذا
 نسبت الى البصرة والكوفة وما اشبه ذلك نقلته الى الصفة فوجب حذف
 التاء منه لانك لو ابقيتها لكانت واصفاً للمذكر بالمؤنث لان قولك كوفي
 وبصري صفة للمذكر والدولة في فعيلة ليا النسبة فحذفت جارتها
 وهو تاء التانيث وذلك في نحو حنيقة وصبيعة وحمينة وربيعة
 يقال في ذلك حنفي وصبيعي وحميني وربيعي فحذفت ياء النسبة تاء
 التانيث وتخطت الى الثالث وهو الياء التي قبل الحذف الذي قبل تاء التانيث

فحذفته وانما حذفته لوجهين احدهما انهما تسلطت على حذف الياء
 تسلطت على الزايد الآخر والتعويض بولس بالتعويض الثاني ان المؤنث يقبل
 فحذف ذلك منه للتخفيف فان لم تلتق ياء النسبة تاء التانيث وهو معنى قولنا
 ومتى لم يلحق جارتها بقي المذكور وهو الياء في وكسنة اي في موضعه وهو مستعار
 من وكس الطائر وهو عشه وذلك في نحو تميمي وقشيري ومثري فلما
 قولهم تقفي وهذا وقشري فليس بالقياس عند سيبويه وانما القياس اثبات
 الياء لان العليل المذكورين الحذف مفعولان هاهنا وقد قال الشاعر
 بكال قرشي عليه مهابة سريح الى دلي الندي والتجريم
 واما الحرف الذي ازيل فقبعة جارة فهو قولهم في الترخيم في البداء باعم
 وبانص في عمار ومنصور لما ازيل الحرف الاخير في البداء بنبعة الحرف
 الذي قبله وهو الالف واللام لانهما رايدان لم تكن لهما اصاله لخصنهما
 وخصنهما من الحذف فان الاصل تخميمه اصالته فحذف الالف لخصته من الحذف
 كقولك في مختار ومنقاد يا مختار يا منقاد والله المستعان وهو الموقوف **وقال**

ابو القاسم
احبرني عن حرف بلغت الحركات بما بعده . ولا يعمل بها
الا الجرد وحده

هو حتى الاسم يقع بعدها مجزواً ومنفوعاً ومنصوباً كقولك اكلت السمكة
 حتى راسها بالحركات الثلاث والحرف وحده عملها وحرف ايضاً بالعطف على مجزوء
 كقولك منرت بالباب حتى زيد ومن الحرف ما ينصب بعدها باضمار ان لانه في
 تقدير الاسم المجزوء كقولك تعالى قلن ابرح الارض حتى ياذن لي الى معناه حتى الاذن
 واما الرفع فعلى الابتداء ومنه قول امرئ القيس
 مطوون بهم حتى يكمل غرهم وحتى الجياذ ما يقدرن بارسان
 وقول جرير

يذكر

فما زالت القتلى تمح دماها بدجلة حتى ما دجلة اشكل
 وسائر الجمل تقعن هذا الموضع كقولك نفروا الى العدو حتى نفروا ويروى
 فلان حتى تموت الطائر فيزجعه وتسيرت حتى لمحي البعير يخر بطنه وسيرت
 حتى تعلم الله أي كمال وقوله تعل حتى اذا فرغ عن قتلهم فالواهي حملة
 شرطية وقعت بعدها ونوع الابتداء به وتقول قد قاله القوم حتى ان
 زيد يقولوا وانطلقوا حتى ان زيد لينطلق قال سيبويه ولو اردت ان تقول
 حتى في هذا الموضع كنت مجيلا لان وصلتها بمنزلة الانطلاق ولو قلت
 انطلقوا القوم حتى الانطلاق كان محلا لا وترفع أيضا بالعطف على مرفوع
 كقولك قدم الخاخ حتى المشاة وتنصب بالعطف على منصوب ومنه عرفت
 أمورك حتى أنك أحق بالفتح كذا قلت عرفت أمورك حتى حملة

أن

لم
 مثله

واقول مستعجبا بالله

حتى تكون حرف ابتداء يستأنف ما بعده مثل واو الابتداء كقولك جاني
 القوم حتى زيد جاني وكقول امرئ القيس
 مطوت بهم حتى يكمل غزاهم وحتى الجياد ما يقدر بارسان
 وقوله مطوت بهم الضمير يرجع الى مجرى قوله قلة
 ومجرى غلان الانبياء بالغ ديار العدو ذي زها واركبان
 ولعل

في
 قوله

وحتى يري الجوال الذي كان يادنا عليه عواف من شوره عفيان
 والمجرى الجيس أي سيرت بهم ومددت السير الى أن كملت المطى على رواية
 من روى مطيهم والغزى فيمن روى غزاهم وحسنه فطعت ارسان الجياد
 وكانوا يركبون المطى ويقودون الخيل توفيرا لها الى وقت حاجتهم اليها
 واحدا للجياد جواد وهو الكرم من الخيل والغلان الاودية الكثيرة
 الشجر والانبعم موضع وقوله ذي زها أي أنه لكثرة لا يخصص عددا

الكثير

على البت واليقين بل يقال هم زها أي وانما يقال هذا في العدد الكثير
 وكذلك قول جرير

فما زالت القتلى تمح دماها بدجلة حتى ما دجلة اشكل
 والاشتداد في هذين في قوله الجياد وما دجلة فانها مرفوعة على الابتداء
 رفع الجياد على الابتداء وما بعده الخبر ولا تكون حتى هاهنا حارة ولا عاطفة
 لأن حرف العطف لا يدخل عليه حرف عطف وذلك ما دجلة مرفوعة على لا
 واشكل خبره والاشكل قال ابن زيد يقال للدم اشكل وانما قيل اشكل
 للحم والبياض المختلطين فيه وقال عنترة الشكلة المختلطة تكون في بياض
 العين قلت ولم يرد جرير ما قال ابن زيد وإنما أراد أن الماء صار
 اشكلا بخالطة وكل حمرة وبياض اختلطا فذلك الشكلة ويقال دخل
 اشكل للذي خالط بياض عينه حمرة وأمرأة شكلة ببدلة الشك
 وحتى أربعة مواضع هذا أحدها والثاني أن تكون جارة بمعنى الى كقولك غز
 وحل حتى مطلع الفجر وإذا كانت جارة واقفت الى فيها غاية وحالقتها في ثلثة
 أشياء أحدها أنها لا تدخل على المضمر فلا يقال حناها كما يقال اليه والثاني أن
 فيها معنى الاستثناء وليس كذلك في الثالث أن تقع خبرا للمبتدأ كقوله
 غز رجل والأمر اليك وحتى لا تكون كذلك وفيها ثلثة أقوال الأول قول سيبويه
 أنها الحارة بنفسها وقال الكسائي جرت باضار الى وقال الفراء عملت بما فيها
 من معنى الى إذا كانت عاطفة بنفسها فما المانع أن خسر بنفسها والثالث
 أن تكون عاطفة ومن شرطها أن تعطف قليلا على كثير وأن يكون المعطوف
 من جنس الأول وأن يراد بها التعظيم أو التعقير كقولك مات الناس حتى الابتداء
 وقدم الجاح حتى المشاة ولا يعطف بها على الخور إلا بإعادة الجاح كقولك مررت
 بالقوم حتى يزيد قليلا تلتبس بالحارة العاطفة والرائع أن تكون أصبة للفعل
 المضارع باضارا أن كوله عز وجل لا أبرح حتى أبلغ أي حتى أن أبلغ أي حتى أبلغ

بتدأ

وكذلك قوله عز وجل حتى ياذن أي حتى الإذن فالاسم المقدّر مجزور والإبتداء
ترجع إلى معنى الجارة الحرة أعطفها عليها وذلك في قوله وحتى الجارة لأن قوله حتى
يكل بمعنى حتى أن يكل وأن وما بعدها بتأويل المصدر وهو مجزور وحتى قول
الشاعر

ألقى الضعيفة كي تخفف رجله والذاد حتى نعله ألقاها

مجزور حتى فيه الوجه الأربعة فإن قيل فلم نقم بها إذا دخل على الفعل المضارع
كان النصب بعدها باضمار أن وهلا فلم نقم بها الناصبة بنفسها قلنا يمنع من
المصير إلى ذلك أنها حذفت من حروف الجر ألا ترى أنها بمعنى إلى وحروف الجر
لا تعمل في الأفعال إنما هي من عوامل الأسماء وهي في ذلك بمنزلة اللام لما كانت من
عوامل الجر مختصة بالأسماء فإذا دخلت على الفعل المضارع انتصب بعدها
باضمار أن نحو قولك حيث لك مني أي حيث لك لا كرام وقول نفق القوم
حتى نفق زيد وهذه جملة من فعل وفاعل واقعة بعد حتى التي يقع بعدها
المبتدأ والخبر بكلام مشتقل واقعة بعدها ومن ذلك قولهم مرر حتى يمر
الطائر فيرحمه أي حتى أنه الآن على هذه الحال وشرب الإبل حتى تحي البعير
بحربطته وكذلك شرب حتى تعلم الله أي كآل أي لا على هذه الحال
وأمّا قوله عز وجل حتى إذا فرغ عن قومهم قال وماذا قال بكم فم
جملة شرطية وقعت بعدها كما وقعت الابتداء لأن الشرط استئناف
يقطع ما بعده بما قبله ومثله قوله عز وجل حتى إذا جاءها ففتح أبوابها
وقول استخرج حتى إن قسم شيء أخذت منه فإنها بمنزلة إن فكما أن
إن تقع بعدها حتى فيكون الكلام مستأنفا كذلك إن الشرطية وقول أعجبا
حتى زيد يشتمني أي أعجب من شتم الناس أي حتى زيد يشتمني قال
الفرزدق

فيا عجباً حتى كلبت شئبي كأن أباهم نسل أو مجاشع

ها

وقول خرج الناس حتى إن زيدا أخرج مجزور فتح إن وكسرها فالفتح على
أن حتى هي الجارة وما بعدها بتأويل المصدر أي حتى خروج زيد والشرع على
الاستئناف وقول ضربت القوم حتى إن زيدا المضروب بالشر لا غير وكذلك
إذا قلت قد قيل ذلك حتى إن زيدا يقوله ليس إلا الكسر لأنك لو فحمت كان
التقدير قد قيل ذلك حتى القول وكذلك انطلقوا حتى إن زيدا لينطلقوا لأنك
لو فحمت كان التقدير انطلقوا حتى الانطلاق وقول جاء القوم حتى زيد أي زيد
وكذلك في النصب تعطف بها على المنصوب نحو رأيت القوم حتى زيد أي
المجزور مرتدت بالقوم حتى زيد وقول عرفت أمورك حتى أنك صابرو أي
عرفت أمورك حتى صبرك ومما ضرب مثلاً في هذا الباب قولهم
أكلت السمكة حتى رأسها أجازوا بعد حتى الرفع والنصب
والجر فالرفع على الإبتداء والتقدير رأسها مأخوذة وحتى ملغاة والنصب
على العطف أي ورأسها والجر على أنها بمعنى إلى فالنصب في الوجهين الأولين

مفعول

وما حذفت يلية الفعل مجزوماً وما فوعا
وتنصت بعده أيضاً وكل جاً مفعولاً

مجزور في قول لا تأكل السمك وتشرب اللبن النصب على معنى لا تجمع بينهما ويكون
مجزوماً فتقول لا تأكل السمك وتشرب اللبن والمعنى التي عندها جميعاً ويكون
مفعولاً على معنى وانت تشرب اللبن فالنصب هنا عن أصل السمك لأن حاله
أنه يشرب اللبن والفعل على هذا فعل الحال وقول الله عز وجل وما
يعلم الله الذين جاهدوا أين هم يوم يعلم الصابرين من الأول ومنه قول الشاعر
لأنه عن خلق وباني مثله عار عليك إذا فعلت عظيم
وقوله الله عز وجل ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق مجزور أن يكونوا هم
عن الجمع بينهما فيكون منصوباً ومجزوراً أن يكونوا هموا جميعاً ويكون مجزوماً

فإن قيل فكيف يكون المعنى في النهي عن الجمع بينهما قلت جمعا بينهما فغيروا
بذلك كما تقول لمن زنا ومسرور لا جمع بين الزنا والمسرور وانت إمامنا يزيد بذلك
قد جمعت بينهما وبما يشبهه بذلك قول جرير
أعبد أحل في شعبي عينا ألوما لا أبالك وأعترابا
أي الجمع لوما وأعترابا وما أراد ألا أنك جمعت بينهما وفي أمثالهم اجتماع
وسوء حيلة والنصب ما لا يكون الأجوابا في غير الواجب كالقار وأما
قوله

للشعر عناية وتقر عيني أحب إلى من لبس الشفوف
فالنصب فيه بأن وجوز الطهارة أن يقال وأن تقر عيني وكذلك قوله
صرت زيدا وعصبت عمر وقال أبو العتيم
أخبرني عن اسم صحيح أمكن هو فاعل وما هو مفعول
وعن آخره دخل على حرف الجر وهو الممنوع
الأول غير في قول السماع

لم يمنع الشرب منها غير أن نطق جمامة في غضون ذات أو قال
والثاني حين في قول النابغة

على حين عاتبت المشيب على الصبي وقلت الماء أصح والشيب وازع
والرفع والجر أكثر والذي يجوز أن يمنع أحدهما من الإعراب أن أضيفا
إلى غير ممنوع وهو أن الموصولة والفعل الماضي ونحو ذلك في باب الاستدراك هذا
يوم لا ينطقون ويوم لا تملك نفس لنفس شئ وقول من قال في قول القدر
فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم من شر قادم ما مثلهم بشر
فتح مثلهم لأنه أضافه إلى غير ممنوع وإنكرة سبويه فقال وهذا لا
يكاد يعرف وعن أبي عثمان المازني أن تقديره وإدما في الدنيا مثلهم بشر
عقولهم في الدار فأيما أحد فحدث الجر وقيل هو طوبى كأنه قيل وأدنى مثلهم

الزنا

الشعر الثاني القاف

أما

ومنزلتهم واحد وقيل الفرد في معنى ما كان يقتل علما إلا لخته فأراد
استعمال لغة أهل الحجاز وكان أخرج فيها فحسب أنهم ينصبون الحزاء
انما وقع وجوز أن يبدله لوقعه توقع كاف التشبيه على تقدير كهم كما
قال العجاج وأمر لو عالج كما أو أفرا

وأول مستعينا بالله

أخبرني عن اسم صحيح عن مثل موسى وعصا ويقول أمكن عن المبنى
فكل ذلك لا ندخله حركه الإعراب وقوله وعن أحد لا يكفي حتى يقول مثله فيما ذكرناه
وقوله وهو عن الجر ممنوع لا يكفي حتى يقول في ذلك حال فإنه ليس ممنوع
عن الجر في غير ذلك الحال وقد قدمت فيما مضى الكلام على هذا وذكرت أن المضاف
ليسمى إليه البناء من المضاف إليه وقول السماع غير أن نطق هو فاعل
ولكنه فتحه لما أضافه إلى أن الموصولة بما يليها والتقدير غير نطقها والرفع
فيه جاز غير ممنوع وهو نصيب نافته ويقول إنما لما وردت الماء ففرت
من صوت الحمامة ومثله قول النابغة

على حين عاتبت المشيب على الصبي وقلت الماء أصح والشيب وازع
فتح حين حين أضافه إلى معنى وهو الفعل الماضي ومثله هذا فتح مثل في قوله عوط
مثلا أنكم تطفون وهي قراءة الجماعة وإنما قرأ بالرفع حمز والكسائي
وأبو بكر عن عاصم قال أبو العباس محمد بن فتح أضاف مثل إلى أمكم تطفون
وما رايده قبناه على الفتح حين أضافه وهو شئ إنما يقوم بما بعده والذي
لغة غير معرب ولو كان معونا لم يخبر النسا ونحو هذا زيد مثل هم من مثل زيد
قال سيبويه والدليل على أن مثل مضافه إلى أمكم وأن مثل مع ما ليست
بمفعول خمسة عشر قراءة من قرا مثله ما قال أبو العباس محمد
وذكر المذهب سبويه في قراءة من قرا من خزي يومئذ بالفتح أنه
إنما بناءه على الفتح لأنه مضاف إلى إذ ويوم لا يقوم بنفسه قال أبو العباس

وأما قول — أي عبيد لمن مثل نصبت لغير شيء فهو كلام لا يعرف ولا
يفهم معناه قال أبو العباس ويجوز أن تجعل حالا للنكرة كقولك هذا رجل
قائم ثم قال — أبو القاسم ومثل ذلك في باب الابتداء أي أن المضاف إلى غير
المتضمن يشير إلى البناء في باب الابتداء كما يشير إلى في باب الفاعل وإنما
أخوذة إلى هذا أنه صدر لا محجة بقوله أخبرني عن اسم صحيح أمكن هو فاعل
وما هو مرفوع وعن آخر دخل عليه حرف الجر والافلا فرق في جميع هذه
المواضع بوجد لأن العلة إضافة إلى غير متمم كما كان فاما قوله
عز وجل وهم من فرج يومئذ آمنون فيوم مخصوص بالاضافة والبناء فتح
بالاضافة إلى غير متمم وكذلك اليوم لا يقوم بنفسه وإنما يعرف بما
يضاف إليه فلما كان ما أضيف إليه مبنيا لم أن يكون هو مبني لأن المضاف
والمضاف إليه شيء واحد وليس هذا كقولك هذا اعلام خمسة عشر
لأن الغلام يقوم بنفسه واليوم وما أشبهه بن اسماء الزمان لا يستقل
أما يعرف بما يضاف إليه أو كما تعرف به من الالف واللام وكذلك
لحقها ما يلزم ما يضاف إليه من البناء وهذا المعنى الذي ذكرناه في اسماء
الزمان موجود في مثل يلد لك بني مع ما أضيف إليه وهذا مذهب سيبويه
وقال المازني في قوله عز وجل مثل ما أن مثل مركب مع ما جعل
شيئا واحدا كما قال الشاعر
وتداعي مخزاه بدم مثل ما أمثر حمائر الحبلى
قال أبو علي ولا يقال أن مثلا في هذا البيت مضاف إلى أمثر لأن مثلا
لا تعلم إضافة إلى الفعل قال — أبو علي في هذا البيت يجوز
أن تجعل مثل مع ما شيئا واحدا ولكن يجوز أيضا قال في التقدير مثل
شيء أمثر فبناء لا إضافة إلى غير متمم فلا يكون لابي عثمان هذا
البيت حجة ومن وجه آخر هو أن تجعل ما والفعل بمنزلة الصدر أي

مثل إثم الجاحض ولكن يدل على جواز بناء مثل مع ما وكونهما بمنزلة
شيء قول — حميد بن ثور

الاهتمام بما لقيت ههنا ونحو المثل لم يذكر ما هنأ ونحوها
قال — قوله ونحو في موضع نصب بانه مصدر فاعلا لم ينصب
ولحقه التثنية علمت أن الفتح إنما حصل فيه للبناء مع ما وقال الحرشي
مثلا ما منصوب على الحال والعامل في الحال هو — وأما قول أبي القاسم
ومثل ذلك هذا يوم لا يتطعمون ويوم لا تملك نفس لنفس شيئا فليس مبني
عند من فتح قال — أبو العباس محمد الأضافة هاهنا وإن كانت إلى
فعل فانه فعل معرب فيجرى في هذا الموضع مجرى الاسماء ولا يفتح ههنا في
موضع رفع ولا خفض ولو كان هذا مضافا إلى فعل ماض أو ما أشبهه
من المبنيات لحان فيه الوجهان نحو من عذاب يومئذ يومئذ وعلى حين عانت
المنشعب على الصبي وعلى حين عانت لأن الزمنية غير ثابتة وإنما تقوم
بما أضيفت إليه فإن كان مقرونا أعربت كقولك هذا يوم زيد وعجبت من حين
عمرو وإن أضيفت إلى مبني كتبت فيها للخيار لأن شيئا أعربت لما استعجته
في نفسها من الاعترا ب دون ما أضيفت إليه وإن شئت بنيت مع المبني على
الفتح كقوله عز وجل من عذاب يومئذ من قرأه بالفتح فهو في قرأه مبني
إذ كان لا يقوم إلا بالعادة ومن قرأه بالخفض فعلى ما ذكر قال أبو العباس
من قرأه يوم لا تملك فاما هو وما أدرك ما يوم الدين فتبينة فقال هو يوم
لا تملك لقوله عز وجل وما أدرك ما هي ما هي ما هي وهما اختيار لما روي
قال — ومن قرأه يوم لا تملك كان على قوله يصلونها يوم الدين يوم لا تملك
ومثله قوله عز وجل وما أدرك ما القارعة يوم يكون الناس وقال أبو علي
من رفع يوم لا تملك فعلى أنه خبر ابتداء محذوف ومن نصب فانه لما قال
وما أدرك ما يوم الدين خبر أدركه وهو الخبر قال يوم لا تملك أي

الحزب يوم لا تملك فصار يوم خسر الجرا المضمرة لانه حدث فنكون اسما
 الزمان خبر عنه قال وقوي ذلك اليوم خبري كل نفس بما كسبت قال
 وجوز النص على وجه آخر وهو ان اليوم لما جرى في اكثر الامور فثارت
 على ما يكون عليه في الاكثر ومن الدليل على ذلك ما اجمع عليه القراء والعرف في
 ومنا دون ذلك وهو انهم منهم دون ذلك ولا يرفع ذلك احدا فيما قال ابو الحسن
 ومما يقوي ذلك قوله عز وجل وما ادرى بكنا القارعة يوم يكون الناس وقوله عز وجل
 يتكلمون اثنان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون قال ابو الحسن ولورفع
 ذلك كله كان حيدا الا انما اختار ما عليه الناس اذا كان عربيا وعلى هذا الوجه
 حمل قراءة من قرأ يوم لا يطفئون وهي قراءة شاذة واما قول الفرزدق ولا
 ما مثلهم بشرا فانهم نسبوا اليه نصبت مثلهم مع انه خبر مقدم والجماع ما مع التميم
 للخبير وما لا تفعل اذا تقدم خبرها عند من اعلمها فلا نقول ما مثلها
 زيد لا تشبهت بالفعل وليس لها ما للفعل من القوة والنقص فلذلك انزل
 عملها اذا تقدم الخبر وكذلك اذا انتقص النفي بالابطال عملها ايضا لانها
 انما علمت لشيئها بليتها في النفي واعتذر راعن الفرزدق بما لا يكره يقبل
 قالوا هو تميمي ومن غنيته ان لا يعمل ما والله ان اد في شعري ان تكلم بلغه
 اهل الجار في اعمالنا ولم يكن يعلم ان اهل الجار لا يعملونها اذا تقدم الخبر
 وهذا بعيد جدا فانه كان لجل ما نسب اليه وزعم المازني انه منصوب
 على الحال لان النكرة الموصوفة اذا تقدمت صفتها عليها نصبت على الحال
 لقوله لينة موحشا طلل قديم فنصب موحشا على انه لما تقدم
 على النكرة الموصوفة جعل حالا قالوا فكذلك نصبت الفرزدق مثلهم لانه
 صفة للنكرة تقدم عليها والعاقل في الحال محذوف والمقيد وادما في الدنيا
 بشر هذا الجار والمجرور هو العاقل في الحال وهذا قول مرذوق لا مزين
 احدها اخبار العاقل والآخر ان العاقل اذا كان معنويا نحو الجار والمجرور

ومما يقوي ذلك قوله عز وجل وما ادرى بكنا القارعة يوم يكون الناس وقوله عز وجل يتكلمون اثنان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون قال ابو الحسن ولورفع ذلك كله كان حيدا الا انما اختار ما عليه الناس اذا كان عربيا وعلى هذا الوجه حمل قراءة من قرأ يوم لا يطفئون وهي قراءة شاذة واما قول الفرزدق ولا ما مثلهم بشرا فانهم نسبوا اليه نصبت مثلهم مع انه خبر مقدم والجماع ما مع التميم للخبير وما لا تفعل اذا تقدم خبرها عند من اعلمها فلا نقول ما مثلها زيد لا تشبهت بالفعل وليس لها ما للفعل من القوة والنقص فلذلك انزل عملها اذا تقدم الخبر وكذلك اذا انتقص النفي بالابطال عملها ايضا لانها انما علمت لشيئها بليتها في النفي واعتذر راعن الفرزدق بما لا يكره يقبل قالوا هو تميمي ومن غنيته ان لا يعمل ما والله ان اد في شعري ان تكلم بلغه اهل الجار في اعمالنا ولم يكن يعلم ان اهل الجار لا يعملونها اذا تقدم الخبر وهذا بعيد جدا فانه كان لجل ما نسب اليه وزعم المازني انه منصوب على الحال لان النكرة الموصوفة اذا تقدمت صفتها عليها نصبت على الحال لقوله لينة موحشا طلل قديم فنصب موحشا على انه لما تقدم على النكرة الموصوفة جعل حالا قالوا فكذلك نصبت الفرزدق مثلهم لانه صفة للنكرة تقدم عليها والعاقل في الحال محذوف والمقيد وادما في الدنيا بشر هذا الجار والمجرور هو العاقل في الحال وهذا قول مرذوق لا مزين احدها اخبار العاقل والآخر ان العاقل اذا كان معنويا نحو الجار والمجرور

قدح

لم يجز تقدم الحال عليه وعلى قول **الحال** الحال متقدمة على العامل
 وقد تقدم قوم كمال **ابو القاسم** وادما في الدنيا مثلهم بشر كما يقال
 2 **الدار** فاما احده **الدار** من مثلهم منصوب على الطوف كانه قيل
 وادما في مثل محبتهم ومنزلة لهم احد وليس هذا في الظن كقولهم عز وجل واسئل
 القرية وقد روي بالرفع وهو الصحيح في العربية والظاهر من امير الفرزدق
 واما من قال **لينة** بناءه وفتحة لما اضافة الى الضمير فكيف يرد
 يتبويه رحمة الله له وانكار له محبة ولا يقول احد من مثله ولا
 هو لا يملكه واظم من هذا قول **ابو القاسم** انه وقع موقع كواب النسيه
 فبني كما وقع كان النسيه في قول **البحاج**
 • واما **او عالا** كما ارف **ابو القاسم** في موضع مثل وكان النسيه لا يجوز اضافة
 الى الضمير قوله كما لا يقبله كل احد فجعل ابو القاسم كما اصلا فاعلم من عليهم مثلهم
 وقد اشدد واما لا يصح الاحتجاج به لانه محدث وهو قول الشاعر
 • **شكوتكم** التبايح بكم وشكوا اليكم كما بينت
 • **ولا المغااة** كما كهم ولو لا البلا لكانوا احسا
 قالوا اما الجار كهم على ان المضاف اليه الكاف الاسم المضمرة لان هذه الضمير
 لا تكون الا من نوعه لا تقاها من المتزوج المنفصل اعني هو وهم فليس مثلهم
 كهم لما ذكرته **وقال**
 • **لينة** ما فاعل والحق يقضي به قد جاء في صورة مفعول
 • **ومقر** لينة جملة عند ذوي الخبرة والجول
 هو قولهم زهي علينا وعينيت حاجتي ونسجت الناقة وخر فلان وخر الثبت
 اذا طالت الثبت وخر الباب اذا عني قال **هذا** ازان العوض خربانه
 • **تفقا** قوة القلع السواري وخر الخاربان به جنونا

في قوله لينة موحشا طلل قديم فنصب موحشا على انه لما تقدم على النكرة الموصوفة جعل حالا قالوا فكذلك نصبت الفرزدق مثلهم لانه صفة للنكرة تقدم عليها والعاقل في الحال محذوف والمقيد وادما في الدنيا بشر هذا الجار والمجرور هو العاقل في الحال وهذا قول مرذوق لا مزين احدها اخبار العاقل والآخر ان العاقل اذا كان معنويا نحو الجار والمجرور

وهذا كله فاعل في المعنى جاء على صورة المفعول الذي لم يسم فاعله ويقال
 سقط في يديه أي يديم قال الله عز وجل ولما سقط في أيديهم أي يديموا أشد الندم
 على عبادة الجبل والجبار والمجرب هو الذي نزل الفعل ولما كان من شأن من أشد
 ندمه على شيء أن يعرض بنائه كني بذلك عما وقع في القلب من الندم والتعسر
 ودليل ذلك قوله عز وجل وبوم يعص الطامع وعلى يديه أي يديم أشد الندم
 وأما المفرد الذي هو جملة فهو صلة الالف واللام في قولك الضارب
 زيد عمر وأى الذي ضرب زيداً عمره ويقال به فندمت إذا كان من سوسنا
 في الوضوء أو الغسل فيسرف في استعمال الماء وقال

طلع مقابلة

- كم تسبح العين في عياها حتى كأنها جنون المذهب
- إن كان قد سببت بنا نك عقرت فالبدن من تحت نرج العرق

والجواب القتل وقال
أخبرني عن ذرأ خمسة الأشياء • **بجزم جوابه في باب الجزم**
 هو الاسم أو الفعل الذي يشترك منزله الأمر والنهي ويعطى حكمهما لأن فيه
 معناه ومؤداهما فجزم به كما جزم بهما وذلك لحسنك يتم الناس
 وكذلك حقيقك وشروعك كأنك قلت أكفف أو اكف بنا مؤاؤا في الله
 أمره وفعل خير أيت عليه معنى ليتوا الله أمره وليفعل خيراً فإن قلت كم
 حسنك قلت بل لا يتبادر الخبر وحده وفي المعنى حسنك هذا نقوله ولكن
 هو ملابس لفعل يريد أن يطاوله فتحكة فإن قلت كيف سئل ما
 هو خبركم معنى الدعاء في قولك عفر الله لك وجهك فإن قلت هل هو الجزم
 بحكم الله قلت نعم نقول رحمك الله تسعد وتقر وتسمعت بعض بحجة

عقلا به واليه فقلت كما استغفرا

• إذا دعت عيني لعللت بالقداء وقلت لأصحابي بصير قدانيا

لصحابي

وقل معناه أي توفي بصير يخرج قد اعني وذلك أن التقدير حاجتي بصير
 والجماع إذا قال لصاحبه حاجتي كذا فقد طلبه منه وكأنه قال
 اخفنيته وحصله لي وقداني في محل الجزم حتى لو كان مضارعاً لقال بصير
 يقدر فيقال قد نيت العشر وقد منها ترعت عنها القدي واقدرتها
 القبيته فيها وتقول إن أذاك فقد أجداك وإن أذاك فكم قدأك فإن
 قلت لم وضعوا الخبر موضع ذلك قلت لقوة الداعي المحصول الأمر كما
 حصل وخبر فهو خبر عنه ومنه قوله تعالى تومنون بالله رسول
 وتجاهدون في سبيل الله بمعنى آمنوا وجاهدوا الأتري كيف جزم الجواب
 والأشياء الخمسة الأمر والنهي والاستعفاء والتمني والعرض فإن قلت ما
 للنفي بعد معاني الجواب المحذور كما عرفت في الجواب بالفاء قلت
 لا دأيه إلى ما لا يصح الأتري إنك لو قلت ما فاقنا لخذتنا لما لم يخل من أن قد
 أن لنا لخذتنا أو لما لنا لخذتنا وكلاهما في موضع مطعون أما الأول
 فنفي معناه وأما الثاني فنفي لفظه لأن الأتري لا يدل عليه النفي ومنع
 جواز لا تدن من الاستدراك فإن قلت هل من فرق بين امتناع الشرط والامتنان قلت
 إذا قلت أيتني اخبرك قطع السامع قطعاً أنك جعلت هذا الامتنان المأمور به
 شرطاً في الإكرام ولو قلت أيتني إن تاتي إكرامك جاز أن يقع له شبهة
 في ذلك يذهب وهله إلى أن الشرط غير المأمور به **وأقول**

مسألة تعيناً بالله

معنى قوله ورأ خمسة الأشياء أي خارج عن خمسة الأشياء ليس بينهما ذلك
 أن هذه الأشياء الخمسة تجزم جوابها كقولك أكرم عمراً أكرمك ولا تشتم
 بكرراً أكرمك وإن ذارك أكرمك ولا تشتمك عينا نصيب خبراً وليته عندنا
 نكرمة وأما وجب الجزم في جوابه هذه لأن هذه الخمسة في معنى أكرم
 زيداً إن تكبرته أكرمك ولا تشتم بكرراً إن تشتمه يضربك وإن ذارك

الخبر

ان تعلمني اذرك والاشرك عندنا ان تشرك تصب خيرا وليست
 عندنا ان تشرك عندنا توكل خيرا فلما كان الكلام قسرا هذه الاجوبة
 يتضمن معنى الشرط خبر مت هذا الاجوبة لانها جرت بوقوع الاول فقال
 ابو القاسم اخبرني عما يجري جوابه هذا المجري وليس من هذه الخمسة فكان
 من ذلك ما جاء في معنى كان له حكمه وذلك قسمان اسم وفعل فالاسم حسنة
 يتم الناس لانه بمعنى كف يتم الناس وكيفية لانه في معنى اكتفينا
 وكذلك شرعك يتم الناس اي حسنة وكذلك قولهم شرعك هذا اي حسنة
 هذا ومنه المثل شرعك ما بلغك المحل يصرف في النفي بالسير اي حسنة
 وامر **الفعل** في قوله ان الله امر او فعل خيرا يثبت عليه اي ليق
 الله وليفعل خيرا يثبت عليه وذلك الجواب على هذا المعنى وجاء هذا اللفظ الخبر والمزول
 الامر قلت وهو احد لان الخبر واقع ثابت كما تقول عمر الله لك وانت تريد
 الدعاء فثانيه على لفظ الخبر فله يكونه كانه حاصل ناجز اي واقع وفي معنى
 ذلك قول الله عز وجل هل اذ لكم على حاجة تخشى من عذاب اليم يوقون
 بالله ورسوله وجاهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم كمن ذلهم خير لهم ان لم
 تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويذكر حكم جنات واما يثبت الجمل وقوله معناه
 لا يتولى بصير اي يعرف ينيل فداء عيني فانه فسر على ما يؤول اليه
 المعنى لان الانسان يخرج في طلب شيء فيقول لصاحبه طيبت او فاصد اي
 حاجتي ذلك وما لك ذلك يا بني طيبت او فاصد وفي كلام يبيع الزمان فان كنت
 تعد اخيلا فلك الى فضلا منك على فسر حتى ان لا تحي وراحتي الانظرون
 ساحتني ومعناه انقطع عني وفي معنى يثبت الجمل **قوله** القابل
عده ودعاهم فاسترا بوني فقلت لهم اي بعثت مع الاجال احذوها
عده قالوا فما نفس عال تردده وما لعينك تحرك من مكان قيسها
عده قلت النفس من تداب سيركم والعين تدور في مقام قد فيها

هذا هو الذي
 في قوله
 لا تعلمني

وانما نحسنك بالابتداء ولم يعد النفي مع هذه الخمسة كما عدها
 في حال النصب فقبل ما قام يد فأكبره وما خرج عظمه واخرج معه لان
 المعنى في الجزم لا يصح سواء كان التقدير نفيا او اثباتا لانك ان قدرته نفيا
 فقلت معناه ان لم تشا خذتها وهذا محال لان الاثبات الذي هو خذتها
 لا يدل عليه ان لم تشا وصار الحديث مشروطا بعدم الاثبات فهذا فاسد
 من جهة المعنى وان جعل التقدير ان تشا خذتها كان ممتنعا من جهة اللفظ
 لان اللفظ فانتها وذلك لا يدل على ما قد ثبته من الاثبات وهو قولك ان تشا
 خذتها الا ترى انه لا يصح قولك لا تدن من الاسد يا حلك لان يا حلك اثبات
 ولا يدل عليه لا تدن من الاسد انما يدل على النفي وان يكون التقدير لا تدن
 يا حلك وذلك غير صحيح والفتنة في ما وقع نائبا عن الشرط وبين المصريح
 بالشرط ان الواقع موقع الشرط اذا لم تات بالشرط بعد لم يتصرف الجواب
 لو دون الاول كقولك لو ينبغي احسن اليك فالجواب للمأثورة وهو الاثبات
 واذا قلت بعد قولك ينبغي ان تشا جازا ان يكون تامورا بالاثبات الآن واستأنف
 الشرط والجواب بعد ذلك وقلت

واية كلمة في حكم شرط وجاء جوابها ينبغي كعنها
 وقد جمعت احروف الشرط عدا او ما عدا لولا يكتفيها

الكلمة قوله انما يريد منطلق ذلك القاء في الجواب على ان المعنى مما يكون من شيء
 فزيد منطلق لان القاء انما ان تكون للعطف او الجرا ولا يصح ان تكون هنا للعطف
 لان العاطفة تعطف مفردا على مفرد وحيدة على مثلها وليس لها هنا شيء من
 ذلك ثبت انها الجرا واذ كانت الجرا لا تدبر ان يكون اما متضمنة للفعل بعدد لاها تضمنت
 معناه واعنت عن ذكره واللبس على ان اما تضمنت معنى الفعل قوله اما يوم
 الجمعة في خارج فعملت اما في الطرق والطرف تعطف معنى الفعل وتكون
 قلت انما يريد في مكره لم يحذر لان المعنى لا يفصل في المفعول الصريح فان

هذا هو الذي
 في قوله
 لا تعلمني

فالقائه في قوله عز وجل فاما ان كان من اجاب النعمي فسلام لك وما
 كان مثله جواب بل ان اذنا فلنا بل هي جواب لاننا لا لان اذنا فلنا
 ذلك لاننا جعلنا هجونا لان كان جواب اذنا فمخدونا واما لا يخذل
 جواتها وان قدحها جواتها فمخدونا في غير ضرورة فهو لك انت محسن لان
 فعلت فاستغنى بآنا وجوابها في الآية عن جواب ان فاما قوله
 فاما القتال لا قتال لذيكم ولحسن سير في عراض المواجب
 فالتأني في محذوفه وهي مراد في قوله عز وجل فاما البيت فلا تقهر واما السابل
 فلا تقهر فالتقدير منما يمكن من شيء ولا تقهر البيت ومنما يمكن من شيء ولا
 تقهر السابل في حق السليم والسابل التأخير واما قدّم ذلك وهو التحسين
 اللفظي وليكون ذلك جارا على ما عهد من كلامهم لان التأني في الكلام انما
 تكون بعد الاسم المفرد والجملة ولا يلي حرفا للعطف كانت او الجزاء
 فقدم هذا وان كان متعلقا بما بعد الفاء وقاصلا بين آنا والجزء والتحسين
 العبارة الفاء على المعنوي لقا بآنا بها الاسم واما قوله فاما السابل
 انطلقت وقول الشاعر

والبحر

اباخر اشته اما انت ذا نعرف ان قومي لما تكلم الضبع
 فان اصل هذا الكلام ان كنت ذا نعرف ان قومي دعوتهم من كان وادعيت
 النون في ميم ما وان اذنا يلينا الفعل فلما اضمرت كان وجعلنا ما عوصا منها
 وكانت التاء لا تتصل بما عوصوا منها الضمير المنفصل وهو انت وجرار
 اضمار كان ها هنا لما كان في الكلام معنى ان التي هي بالفعل اذ في الاضمار
 لا تضمر ولا تغل الا ظاهرة لانها صيغة من قبل نقصها واذنا ليس لها قوة
 الافعال النون ام وذا منصوب على انه خبر كان وعوصوا من كان ها هنا
 ما عوصوا منها في قولهم افعل هذا اذ لا اي ان كنت لا تفعل فخذت هذه
 الجاز وصارت ما عوصا منها وسوع تعويضها منها لانها قد علمت عملها في بعض

الاحوال وانت هو الاسم كما ان الماء هي اسم كان في تقدير العلم والفاء
 جواب ان وفتحوا الهجوة من ان لا نه يريد بقوله ان كنت لان كنت وفتح
 اللام فان قلت فلم فتحوا الهجوة في قولهم لان كنت وهلا بقيت مكسورة
 فالجواب انما انما فتححت لئلا تتوالي كسرتان ولو لا ذلك لكانت مكسورة
 وايضا فان النون كسرت في بعض الاحوال في قوله عز وجل فان استمعت
 وان ارتبتم فلو لم تنفتح مع اللام لتوالي في نحو هذا اثلث كسرات وذلك لعدم
 في كلامهم وقول ليلى الاخيلية

لا تقربن الدهر الى محرق لي طالما يومنا وان طلونا
 اي ان كنت طالما وان كنت مطلونا فهذا شاهد على اضمار كان وكذا قوله
 قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا ما اعتذر ان من شيء اذ اقلا
 وجرار اضمارها وادعيا لها مضمر لما سبق من وجود ما يدل عليها ويقصدها
 وهو حرف الشرط وقال ابو القاسم

اخبرني عن صير الاستق من الفعل حق وفي ذلك الخطا طاء لرفع عن الاصل

هو الضمير في قولك هند زيد صار بنة هي وزيد العرس ركنه هو
 وفي كل موضع جرت فيه الصفة على غير ما هي له فالمشتق من الفعل
 وهو الصفة الحق هو من الفعل لا بد له منه وللعلامة بد اذا قلت
 هند زيد نصرتك وزيد العرس ركنه حتى ان جيت به فقلت نصرتك هي
 ويتركبه هو كان ناكدا المستحسن والسبب فيه قوة الفعل واصالته في
 احتمال الضمير والمشتق منه فرع في ذلك ففضل الاصل على الفرع فان قلت هذا
 الضمير مشتق اليه الصفة ام هو ناكدا المستحسن فيها قلت بل الصفة
 مشتقة اليه وهو ما عليها كالبيت والغلام في قولك هند زيد صار بنة
 بنتها وزيد العرس ركنه علامه بدليل قولك الهندان الزيدان صار بنة

والهندات الزيدون ضاربهم هـ ولا نقول ضاربها هـ ولا ضاربها هـ
هـ في اللغة الشائعة فان قلت ما اخرجهم الى ابراز هذا الضمير ولا ليس
قلت لما تمكّن اللبس في نحو قولك زيد عمر وضاربهم ولم يعلم انهم الضارب
فضرب ابراز الضمير امانة فاصلة استمر على ذلك واطرده في كل مكان
لتقوية الامانة وسند عصبها فان قلت فكيف افعل بالفعل اذا وقع
في موضع تليق مثل قولك زيد عمر ويضربه قلت ابراز الضمير معه لا
بدل من ذلك فان قلت هذا الضمير الذي امرتني بابرازه هو الذي ابرز
مع الاسم ام الذي يؤكد به المستمر في الفعل قلت بل هو المؤكد
لما ذكرت من فصل الفعل على الاسم واصالته في احتمال الضمير وظهر
ذلك فيه بالعلامات الموضوعات للضمير من نحو فعلت وفعلت وتعلت
ولذلك نقول الزيدان الضمير فيهما هـ والزيدون الضمير فيهم هـ
هم ولو قلت يضربهما هـ ويضربهم هـ لكانت تشبوه بين الاصل والفرع
المحمول ومسئله في وجوب تأكيد المستمر بالبارز استكن انت وروك
الجنة فان قلت فان نصبت زيدا او الفرس من قولك زيد اضربه وا
لفرس ركبه هل يلزم مني ابراز الضمير كما لو مني حين تقع ما قلت
لا الا اذا اكدت لانك اخرجت الصفة على ما هي له لان تقدير كلامك
هند ضاربه زيد اضاربه وزيد راجع الفرس راجعه الا انك
اضربت ونسرت فافهم فاما افرط لك في مختصر هذه المسئلة هـ

واقول مستعينا بالله

في قوله احق من الفعل ما يبره ان الفعل استحقه ولكن كان اسم الفاعل
احق به منه وليس الامر كما ذكر فان اسم الفاعل اخرج الى ذلك لضعفه
ولم يحتج اليه الفعل لقوته وانما مثال هذا مثال من رخص شيئا ولم يبر
لنفسه قليل له فلان احق منك بهذا او متى نازعه الفعل هذا حتى يقال

هو احق من الفعل فان قيل فقد يقال للغير عن الشيء فلان احق
منك لانك غني وهو فقير قلت انما يقال هذا لمن اراد متارعة
الغني فيه وطلبه لنفسه ذوته والفعل لم يرد هذا ولم يطلبه ثم اعلم
ان اسم الفاعل من جملة الاسماء والاسماء لا تعمل لها لان العمل انما
هو للافعال والاسماء من حقا ان تكون معمولة لاعاملة لتحصل
بكونها معمولة معربة معانيها من كونها فاعلة ومنعولة ومضارة
وما عمل منها فانما عمل يشبه الفعل فاسم الفاعل لما جاء على وزن
الفعل في حر كانه وشك كانه وعدة حر وفيه اذ كان ضارب مثل
يضرب فيما ذكرنا اعطى حكم الفعل في العمل ولهذه المشابهة اعطى
الفعل الاعراب الذي هو للاسم فاعرب ثم انه الخط عن منزلة الفعل
في اسماؤه كانه فروع عنه في العمل والفرع لا يساوي بالاصل فيما الخط
فيه عن الفعل يور ضميرين اذا جرى على غير من هو له ومعنى جريا
على غير من هو له انك اذا قلت زيد ضاربه هـ فهذه مبتدأ وزيد
مبتدأ ثان وضاربه خبر عن زيد وهو لهند فخرى خبر عن
زيد وهو لهند فخرى الضمير وهو قولك هـ ولو كان في مكان ضاربه
تضربه الضمير لقوة الفعل وكذلك اذا قلت زيد الفرس راجعه
هو فرس زيد مبتدأ والفرس مبتدأ ثان وراجعه خبر المبتدأ الثاني
الذي هو الفرس فراجعه خبر عن الفرس وهو زيد فاذا قلت تضربه
هـ ويتركبه هـ هو كان الضمير الذي انكيت به تاجيدا ولم يكن مما لا بد منه
لان تضربه ويتركبه ضميرا مستحكما واذا كان في تضربه ويتركبه
ضمير مستحسن فاي حاجة الى الضمير البارز واما ضاربه وراجعه
فلا ضمير فيه وانما ضمير الذي هو الفاعل هذا الضمير الذي ابرزه
فاذا علمت هذا علمت ان قوله ما استحق به من الفعل احق فاستد لان

الفعل مع ضمير هو الفاعل واسم الفاعل ليس مع ضمير ولا بد له
 من ضمير هو الفاعل وانما هناك لم يوزع مع اسم الفاعل ولم يوزع الفعل
 يقال انما كان ذلك لقوة دالة الفعل عليه وضعف اسم الفاعل في ذلك
 اذا جرى على غير من هو له فتقول على هذا ان الالسان شانه
 لها فلا يحتاج الى ابراز الضمير لان اسم الفاعل الذي هو شانه لها جرى
 على من هو له وهو المال فان قلت المال ابراز شانه لها قلت هو فيض
 الضمير الجريان شانه على الابرار وهو غيرهما والجميع هذا ان الوجهان
 في مسئلة واحدة فيستحسن الضمير ويبرز ذلك اذا قلت ان ال
 المال شانه لها ومضلع له هما اطهرت في الاخير لان مضلحا جرى على
 غير من هو له وتقول على الوجه الثاني المال ابراز شانه لها هو
 ومضلمان له فلا يحتاج الى ان تقول هما لان مضلمان جرى على من هو
 له واذا جرى على من هو له احتمل الضمير واسم المفعول في هذا المقام
 كاسم الفاعل تقول انما يفر العقل بما هم مستنبون اليه مستنبون
 اسم المفعول وفيه ضمير مستتر لجريانه على من هو له فان قلت انما
 يفر العقل وبها هو مستنوب اليه هم اطهرت الضمير الجريان
 مستنوب الذي هو اسم المفعول على غير من هو له فان قلت
 انما يفر العقل بما هم مستنبون اليه وغالب عليهم هو اطهرت
 لانه جرى على غير من هو له فان قلت الضمير المفرد قلت
 انما يفر العقل بما هو مستنوب اليه هم وعالت عليهم استنر
 الضمير في غالب الجريانه على من هو له وتقول في الموصول انما
 تستند الحاجات الى المعتادها فلا تظهر وانما تستند الحاجات
 الى المعتاديه هي فقطهر على ما سبق ولا تظهر فان عطف قلت انما
 تستند الحاجات الى المعتادها والا لغيره هي وانما تستند الحاجات

الى الا لغيره هي والمعتادها وكذلك سبيل الصفة والحال فهذه
 الا ضرب الاربعه على سبيل واحدة وهذا معني في تمثيل
 هذه المسئلة ثم قال فان قلت ما اوجههم الى ابراز هذا
 الضمير ولا ليس ثم قال في الجواب هذا السؤال ان الذي
 اوجههم الى ذلك ان اللبس قد وقع في ضمير وضاربه فلما لم يعلم
 ايها الضارب احتاجوا الى ابراز الضمير فقالوا ضاربه هو ثم اطرد
 ذلك في كل مكان لتقوية الامارة وسند عضرها واذا كانت العلة
 انما هي الخطا بمنزلة اسم الفاعل عن الفعل فاما معني هذا الثاني ودا
 اتوى تاوولى ثم ان تقوية الامارة التي هي ابراز الضمير وسند عضرها
 كلام غير مستقيم لانها انما تكون امانة على رغبة بحيث يقع اللبس
 وكيف تقوى باللبس فيه بل وقوعها حيث لا لبس يؤذن بانها ليست
 امانة لوقع اللبس والذى يستقيم ان يقال وقعت حيث لا لبس لا خطا
 اسم الفاعل عن الفعل وقعت لرفع اللبس في موضع اللبس مثل قولك
 زيد عمر ويضربه هو تؤكد ابراز الضمير لان قولك يضربه ضميرا
 مستحكما من قبل انه لا يجرى عن الفاعل او ضمير بهذا الضمير الذي ابرزته
 مؤكدا لذلك الضمير المستحسن وهذا التأكيد واجب لرفع
 اللبس كما يجب تأكيد بالبارز اذا اردت العطف عليه او يكون
 هناك ما يقوم مقامه قال الله عز وجل استحسن انت وزوجك الجنة فان
 قلت ههنا زيدا ضاربه على قولك زيدا ضاربه لم يجر الى ابراز
 الضمير لان الصفة جرت على من هو له لان التقدير ههنا ضاربه
 زيدا ضاربه فصاربه قد جرى على ههنا وهو لها وتقول انما المال
 انفع لكم والمال انما انفع لكم هو فقطهر الضمير في فعل والهمان فيه
 احذر لانه اصعب من اسم الفاعل وتقول في الصفة المشبهة باسم

ريد

ههنا

الفاعل فخر العبد احسن بنا والعلم فخر احسن بنا هو واخوال الشيخ
شبهه عليهما والشيخ اخوال شديدي عليهما هو ونقول هند مرتب
برجل ضارب لها فتاويه هي من شدة ضربه فلا تظهر في الاول وتظهر
في الثاني على ما سبق ونقول عند الله مرتب باخوئك شاكرين له مستورين
بشكرها هو ومقبلا بالحسن عليهما هو وقلت

اسم الفاعل الموصوف ممنوع من العمل
ولم يمنعوه حال العطف والتاكيد والبدل

لا يجوز افعال اسم الفاعل اذا وصف فلان يقال هذا ضارب طريف
زيدا ولا يعمل ايضا اذا اكسد وكذلك في العطف والبدل قالوا لانه في هذا
الاحوال قد تم فلا يتعلق به شئ قالوا وصفه فلو كان هذا ضارب طريف
زيدا لا يجوز ذلك ولا يجوز مرتب بالضارب وعمه زيدا ولا مرتب بالضارب
فعمه زيدا ولا مرتب بالضارب احيك زيدا لان هذه الاحوال اذنت
بتمام الاسم فلا يتعلق به بعدها شئ الا انه قد جاء في الشعر افعاله موصوفا

قال بشير بن خازم

اذا انا قد خطبا فرحين رجعت ذكرت سليمان في الخليط المبين
اعمل اسم الفاعل وهو فاعل بعد ان وصفه خطبا والنجون حملون فرحين
على انه منصوب بفعل مضمر دل عليه اسم الفاعل والتقدير فرحين خطبا
اراد به الاتي من الشيقراق وانما قيل لها خطبا والله اعلم لانها تغلوها
حضر فان قلت ما قلته كيف يلازم ما قال قلت هما جميعا في اسم

الفاعل وقال ابو القاسم
احمل عن زيادة اوثرب على اصالة
وعن امالة ولدت امالة

اشار الزايد على الاصل نحو حذفهم الالف والياء الاصلين بالتثنية في هذا

نقدت

بلغ

عصا ومرتت فاض وهذا عاز وبياء في النسب في المصطفى
والمصطفى وحذف اللام بالالف التثنية وبياء التصغير في قرارد وفرز
وحذف العين في شال ولايت وبقاء الف فاعل وحذف الفاء في بعد
لحروف المضارعة ومن ذلك قول الاخفش في مقول وحذنه
عين مقول لواء وتوليد الامالة الامالة قول تاسين من العرب
رايت عمادا ولقيت عبيدا املوا الالف الاولى لكسرة العين ثم اما لواء
الثانية لامالة الاولى قال ابو علي انما اميل لامالة لان الالف للمالة
مقربة من الياء للتثنية فاعوها فامال الالف للياء ولما كان من جنسها
وهو الكسرة ومن ذلك قولهم هذا معزانا بالامالة الالفين وتظهر تثنية
الامالة للامالة تثنية الحاق بالالحاق في نحو قولهم التدر هو ملحق
ستف رجل والالف والنون معازا زيدا بالالحاق ولولا النون المزدية للحاق
لما كانت الفزة حرف الحاق لا ترى انها في الد ليست كذلك

واقول مسعينا بالله

الاصل في عصا عصو فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت القافا
حتمت الالف مع التنوين والاسم منصوت والتنوين علامة الصرف فلم
يجز حذف التنوين لانه ثبت لمعنى بخلاف الالف المنقلبة عن الواو وحذفت
الالف لضرورة التقاء الساكنين والدليل على ما ادعينا به من ان
الواو لام الكلمة فلو لم عصرت بالعصا والاصل في مرتب فاض مرتب
بقاضي فاستثقلت الحركة على الياء وحذفت عنها فبقيت الياء ساكنة
والتنوين معها فثبت التنوين لما ذكرناه في عصا وحذفت الياء وكذلك
اذا قلت هذا عاز ونقول في النسب الى المصطفى مصطفى فحذف
الالف من مصطفى القاء الساكن وهو الحرف المدغم ومن ياء النسبة
في النسبة الى المصطفى مصطفى ونقول في جمع فرزد وفراد لان التثنية

لَا يُكْسَرُ فَإِنْ أُرِيدَ تَكْسِيرُهُ نَكَرَ فَرَزَ دَجَمْعٍ فَرَزْدٌ وَكَذَلِكَ فِي التَّصْغِيرِ
تَقُولُ فَرَزْدٌ مِثْلُ دُرٍّ بِهِمْ فَلَيْسَ حَذْفُ لَامٍ فَرَزْدٌ قِيَامُ الْإِلَافِ
التَّكْسِيرُ وَالْإِلَاءُ التَّصْغِيرُ عَلَيْهِمَا وَأَمَّا حَذْفُ اللَّامِ لِأَنَّهُ لَا عِصْمَ تُصْغِرُ
وَلَا تَكْسِرُ مَعَهَا وَاصْلُ شَائِلٍ شَائِلُكَ وَلَا يَتُ خُولُوكِ الْعِصْمُ إِلَى مَوْضِعِ
الْإِلَاءِ قَالَ كِتَابُ

فَتَعَرَّوْنِي نِي أَنَا ذَا حُرِّ سَاكٍ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ نَعْلَمُ

وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْعُبُورُ

فلما حوِّلت الياء فيها الى موضع اللام صار كافراً فاستثقلت الحركة على الياء
وحذفت عنها فسقطت الياء، لا لتقاء الساكنين ومثل ذلك هاء راء اصل
ها ياء والكل اصله الواو وانما اقبلت ياء لان كسرها ما قبلها والاشاء صغار
الخلل والواحدة اشياء والعبري مكان من الصدر باباً على سقوط الانهار
عظيماً ولايت اى ملكة واطنه من ثلاث العامة على راسه اى لغها او من
لان الرجل يلوث اذا دار وكان ينبغي ان يقول وحذف العين في شاك ولا
وابقاء التنوين لانها قد حوِّلت عنها الى موضع اللام وحذفت لما ذكرته
من لغاء الساكن وحذفت ياء الفعل في بعد والاصل يؤعيد فلما كتبت
الواو الياء واليسرة حذفت كراهة لوقوعها بينهما استحفاً فاول
جسم هو على حذف الضعيفها ما السكون ثم حذفت بعد ذلك مع بقية
حروف المضارعة لئلا تختلف طريقة الفعل فيكون في بعض الاحوال
محد وفاق في بعضها غير محدود ونظير ذلك حذف الهمزة من تكبرم
وتكبرم وتكبرم وانما استحق الحذف احترم استثناً لا لاجتماع
الهمزة ثلث لانهم لو جاءوا به على الاصل لقالوا اأكرم وأصل مقول
مقوول قالوا الاولى عين الكلمة والثانية واو مقول فالاختفاء
يقول المحذوف الواو الاولى التي عين الكلمة لانها ليست بعلامة

لشيء وبقية وأومفَعول لأنها علامة المفعول وعلة من قال خلّاف
 أن الواو زائدة فكان الزايد أولى بالحدف ولم يأت من ذوات الواو من الله
 على التمام الأمسك مذروف وتوث مَصُودن مع قولهم مصون ومذ
 وأما الإمالة لأجل الإمالة فمثل ما مثل به من قولهم عباداً أُمالوا إلا
 المبدلة من الثنوين في الوقف لا مالة إلا لك الإمالة من أجل المسرعة
 والعرض بذلك مشاكلة اللفظ وإن لا تكون الأولى إمالة والثانية مفتحة
 وقول أبي علي إنها أعني الألف الممالة تشربت منبهة السورة لأنها
 يفتح بها نحوها فأوجب ذلك إمالة الألف الثانية غير صحيح بل العلة
 ما ذكرناه الأتري انهما مالموا الرأ من أي إمالة الألف وكذلك تراء
 الجعان وذلك لمشاكلة اللفظ وليست إمالة الألف في ذلك لأن الرأ جاء
 ممالاً وإنما أمليت الألف في ذلك لأن أصلها الياء ثم أمالوا الرأ لإمالتها
 ومن جلب المشاكلة ما أميل من ذوات الواو في رؤوس الأي لما أميل فملا
 من ذوات الياء والمهم في السد كالمهم في الد وهو الماهر في الخصومة
 ولما زيدت النون مكسر أن يلحق مشعر جِل فالنون هي التي الحقت الد بسفرد
 لما زيدت فيه وقلت

ما زائد زيد في اسم فهو فيه على حال الاصل وحال الزايد اجتماعا
 ذو معنيين بهذا اثره وهذا اثره وهو را يصلحان معا
 وهل ظرفك بمفعول تذكره من الرباعي ام هل فاعل سمعا
 اراد بالاول الالف اللاحقة لفعل وفعل في تمام يتون منها فهو للتانيث
 وما تون نارة ولم يتون اخري فهو للتانيث واللاحق وكذلك ما دخلت عليه هاء
 التانيث هو لللاحق عند من ادخلها وللتانيث عند من لم يدخلها وما تون لا غير
 لم يكن الا لللاحق ثم ان الالف التانيث من اجل انها ملازمة البناء يكسر عليها
 الاسم كما يكسر على حرفها الاصول صارت كانهما من الاصل ثم صارت بمنزلة

بمثلة ثابت آخر انضم الى كونها للثابت فكان الثابت قد تكرر فامتنع
 الصنف كما امتنع ان يساجد نحو وجهه عما عليه الاحاد صار بمنزلة
 ما تكرر فيه الجمع لانه مجمع وخارج عن الاحاد لانه لا يخرج عن تكرره كما تكرر
 الاحاد ولا يخرج الالف للالحاق الذي بناه قد جاء مثله في الاصول كالف معرك
 ومثاله في الاصول مجمع والفاء ان لم يمتزج مثاله حعفر قال ابو علي والوجه
 ان لا يصرف تسمى لان المصادر قل ان لم يمتزج فيها وعلى للالحاق وقد جاء فيها
 الثابت كثيرا قال ويجوز ان تكون الفها للالحاق الا ان الاول اكثر واقا
 للمثلية الثانية فقد جاء فاعل فيها جاور الثلاثة قالوا ايقع الغلام فهو فاع
 وابقل المكان فهو باقل وقال يخرج من اجوار ليل غاض وقال
 يكشف عن جماعة دلو الدال واما اسم المفعول فلم يات فيها جاور
 الثلاثة على مفعول وذلك لكثرة فاعل في الكلام وثمة مفعول الا ترى ان فاعلا
 يكون صيغة كالراغب والرايب ويكون مصدرا كالتاجر والفاح واسما
 للجماعة كالباقر والجايل قال ابو علي فلما كثر فاعل عندهم جاز ان ينصرف
 اليه عن مفعول على حذف الزيادة ولما كان مفعول لا يوجد في كلامهم لاصفة
 نحو مضروب ومقول وقل في كلامهم لم يخرج عن مفعول الا في حرف شاذ جاء
 في الشعر وهو قوله

اذا ما استجبت ارضه من سمايه حزي وهو مودع

وقال ابو القاسم
 اخبرني عن حلف ليس حلف
 وعن ما لكة في غير الف

قولكم بالله الا زرتني والله لما لقيتني ونحو ما يلحقه فيك لتفعلن صورة
 الحلف وليس به لان المزار الطلب والسؤال فان قلت هل يجوز ان يساغ الواو
 والثاء مكان الباء وان قال والله اذ قاله الا زرتني قلت لا لان الواو والثاء

هذا الذي رواه
 عن بعض علماء الحديث
 وهو ان الواو
 ما آمن

فمرسل

علمان للقسمة لغا من الخصوصية ما ليس للباء وهذا الكلام مخرج من جيت
 القسم الى جيت الطلب والاستيعاط كانه قيل اطلب منك حق الله
 واستشفع اليك به فليزم الاصل الذي هو الباء الملتصقة والامالة تقع
 فيها هو من جنس الالف وهي المتحة كما تقع في الالف اذا كانت بعد الفتحة
 راء مكسورة يقال من الضير ومن البقر ومن الحمار باجتماع الفتحة
 الى الكسرة وقالوا من عمرو فاما الواو فتحة العين واجتوها الى الكسرة لان
 بينهما وبين الراء جازا غير حصين وهو الميم الساكنه

واقول مستعينا بالله

قولكم بالله افعلت كذا ليس بقسم وهو على صورة القسم لان قولك بالله لما
 فعلت تحتمل امرين احدهما القسم والآخر السؤال والاستيعاط وهو
 في المعنى مخالف لمعنى القسم ومثله قوله

بالله يا طيبات الفاع قلن لئلا يمتكن امر ليلى من البشر

ولا تقع هاهنا الواو ولا الثاء لان الواو جاءت في القسم بدل الباء والثاء جاءت
 فيه بدل من الواو فكيف يقبلان في غير القسم والى هذا المعنى وقعت الاشارة
 في قوله عز وجل تسألونهم والارحام قالوا هو قولهم اسئلكم بالله وبالحرم
 هذا على قرينة الخفض وكذلك هذا المعنى واقع في قوله تعالى تسألون
 به في قرينة النصب وهو قولهم اسئلكم بالله وكذلك اذ قلت بحق ما بيننا

عدتي

وخرقة المودة ونحو الصيغة تليست الباء في قولك بالله يا اخي الاساءة
 الالباء الا لصاق وكذلك في قوله عز وجل لا تشرك بالله ان الشرك لم يل
 عظيم ليست للقسم انما هي بمعنى التي في قوله عز وجل لا تشرك بي شيئا وقد
 اما الواو فتحة فخرج بها نحو الكسرة لانها بنت الالف وذلك اذا وقعت بعد
 النسخة الراء مكسورة نحو ادلى الصبور ومن البقر ومن الحمار لان هذه
 قد اميلت لها الالف في جوارها في الغار وعقب الدار فكذلك اميلت لها الفتحة

وكذلك أمالوا العين من غير وفلم يعمدوا بالحاجز لأنه غير حصين
 أجل سكونه فكان العين قد وليت التاء **قلت**
 أي حرف أي بعدونه اسماء أي الحروف الخمسة فعلا
 وهو اسم ولست أعني على أو عن نسبتته زاد الله نبلا
 الحرف الذي هو اسم اللام في قولك اضارب زيد عمرو وهو اسم مؤنث
 وتقدره الذي ضربت زيدا عمرو والحروف التي تحسب فعلا هو قدني
 فويلم فذلك هو اسم معنى حسبك كما قال

قدني من نصر الخبيثين قد ليس الأمير بالشبح المجد
 ويحسب فعلا حين قالوا قدني لأن هذه نون الوقاية وإنما لم يحق الإفعال خوفا من
 وأكثر مني إنما الحقت ها هنا لتعني سكونه الكسر كذلك عدلوه والصحيح
 أنها جاءت على غير المعيار ولو كانوا الحقوها محاطة على سكونه لم يقولوا
 قدني **وقال** أبو القاسم

أخبرني عن فعل بعد مند ومذ وعن جملة يضاف
 اليها المشبهة باد

الفعل الذي بعد مند ومذ في قولك ما رأيت مذ كان عندي وسد جاني
 كالذي بعد اليوم في يوم يقوم الناس ويوم ينفع الصادقين في وقوعه
 مضافا إليه وذلك أن مند ومذ يكونان اسمين للمدة فيضافان إلى المفعول
 إضافة متاير اسماء المند ولا يصح أن يدخل عليه وهما جزاء جزاء لأن حرف
 الجزاء لا يدخل لها على الفعل فإن قلت لم يجازت إضافة اسماء الزمان إلى
 الفعل وليس باب الفعل أن يضاف إليه قلت لما ناسبت به الفعل الزمان من دلالته
 على الزمان فإن قلت فاللاية مضافة إليه في قوله

بأيه تقدر الخيل شعنا كأن على سنانها مدانا
قلت لأنها راجعة إلى حقيقة معنى الوقت وذلك أن الوقت جازم فجعل

علمنا الحادث آخر على أني إن حقت قلت المضاف إليه الجملة واللام
 الذي عمل بعضه في بعض الفعل وحده لا ترى إلى قولك كان إذا ريد
 أمير وزمن زيد أمير كما تقول إذا تميزت الجملة في قول المصنف
قلت فيما بالذو في ذهبت بدى تسلم قلت شيئا نيك بيان أمر الله عز وجل
 وأما الجملة التي يضاف إليها المشبهة باد وهو اسم الوقت في قولك كان ذلك زمن
 زيد أمير فحقها أن تكون على صفة الجملة التي يضاف إليها إذ وهي صفة
 الجملة التي يضاف إليها إذ وهي صفة الجملة المضي وتكون فعلية تارة وأخرى
 أخرى تقول كان ذلك زمن تميز الحاج وزمن الحاج أمير فإن قلت فما حكم الجملة
 التي يضاف إليها إذ أي مستقبلة فتقول أيك حتى تطلع الشمس ويوم
 يتأمر زيد ولا تكون إلا فعلية لأن إذا طلب الفعل لم يكن في باب الجزاء
 فلو قلت أيك حين الشمس طالعة وإذا دخل على حين الباب مفتوح لم يجوز
 كما لا يجوز أيك إذا الشمس طالعة وإذا دخل على أي الباب مفتوح فإن قلت
 هل يجوز أيك يوم طلعت الشمس كما تقول إذا طلعت قلت لا لأن إذا لما
 فيه من الجازاة يقلب الماضي إلى المستقبل دون اليوم وأشباهه

واقول مستعينا بالله

مند ومذ هما لا يتبدرا الغاية في الزمان قال سيبويه مذ للزمان تهيئ
 من الممكن وقد أضيفت اسماء الزمان إلى الفعل وهي من حملها لها حكمها في
 جواز إضافتها إليه فإذا قلت ما رأيت مند الليلة ومذ الليلة فهما جزاء
 حقيق في الليلة لا يدخلان إذا كانا حرفين إلا على زمانات فيه فإن رفعت
 ما بعدهما فهما اسمان والرفع فيما بعدهما على معنيين أحدهما ما رأيت مند يوم
 الجمعة فمعناه أول انقطاع الروية وتاريخ انقطاع الروية يوم الجمعة وقول
 ما رأيت مند سنة أي الامد الذي انقطع فيه الروية والوقت الذي
 انقطع فيه الروية سنة وإذا قلت ما رأيت مذ جازي مند كان عندك

المشبهة باد
 قلت يجوز أن تكون
 على صفة التي تضاف
 اليها
 إذا

فذلك معنى مذهبهم الجمعة ان اول انقطاع الرؤية زمان محبة ولا يصح
ان يكون معنى هذا اللفظ بالفضل لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى
اما اللفظ فائما في ذلك حرف جر وحرف الجر لا يدخل على الفعل واما
المعنى فان من اذا كانت حرفا كانت بمعنى الذي انت فيه ولا يصح هذا
المعنى في قولك مذخاني وقد سبق فيها تقدم الكلام في اضافته اسما
الزمان الى الفعل وهذا الذي قاله من ان العلة في جواز اضافته
اسماء الزمان للناسبة الواقعة بينهما لان الفعل يدل على الزمان لا
يقوى الا ترى ان العلة على المصدر وهو اسمته والفعل مشتق منه
ولا يصح اضافته اليه فلا يقال هذا حدث يقوم زيد واما جازد كذلك الفعل
يقام مقام المصدر ولا يشترط قيامه مقامه كما قال المصنف في مقامه في نحو
ارسله العيرال وقولهم باله تقدمون الخيل شعثا انى بآيه اقدم
وقدره التحقيق الى هذا المعنى وان الآية واليوم مضان لما بعدهما
من الجملة والجملة في معنى المصدر واما الجملة التي يضاف اليها المشبه
بأد فالمشبه بأد قولك كان ذلك من الحاج امير فقولك كان ذلك من كذا في معنى
قولك كان ذلك اذ كان كذا نقابا في كذا للمضي ولما كانت الانصاف
الى الجملة الفعلية والجملة الاسمية كقولك كان ذلك من ثامر الحاج ومن
الحجاج امير كقولك اذ ثامر الحاج فاذا الحاج امير اضيف ثامرا
بمعناها الى الملتين وكذلك الجملة التي يضاف اليها ما شبيه بأد من حقه
ان يكون في حال الجملة التي يضاف اليها اذ او ذلك امر ان احدها ان يكون فعلية
لان اذ الانصاف الى الابتداء به وان يكون في معنى الاستقبال كقولك انك
حين تطلع الشمس لا تقول انك اذ اطلعت الشمس وانك تقول انك
فلان لان اذ انما فيها من معنى الشرط بطلن الفعل فلا يضاف اذ الا الى
الفعل لانك تقول انك اذ الشمس طالعة واذا السماء مضيئة ولا تقول

فہما

三

وَلَا تَقُولُ آمِينَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَى الْأُفُوكَ وَالْأَمْثَالَ
الْبَشَرُ لَمْ يَرْفَعْ يَدَهُ إِلَى اللَّهِ قَطُّ وَلَا يَخَافُ عَذَابَ اللَّهِ الْعَظِيمِ
وَلَا تَقُولُ آمِينَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَى الْأُفُوكَ وَالْأَمْثَالَ
الْبَشَرُ لَمْ يَرْفَعْ يَدَهُ إِلَى اللَّهِ قَطُّ وَلَا يَخَافُ عَذَابَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

اللَّهُ يَتَنَبَّأُ بِمَوْلَانِي
 فَقَوْلُكَ اللَّهُ يَتَنَبَّأُ هُوَ مَضَاهُ إِلَى الْبَاءِ وَمِنْكَ مَضَاهُ إِلَى الْكَافِ وَلَا يَسْتَقِلُّ
 أَجْدَهَا وَلَا يَتِمُّ كَلَامًا إِلَّا بِالْآخِرِ لِأَنَّ ذَلِكَ مَعْنَى اللَّهِ يَتَنَبَّأُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 عَزَّ وَجَلَّ شَهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ قُلْتُ تَقْدِيرُهُ يَتَرَجِّعُنَا وَمِثْلُ ذَلِكَ آتَيْنِ
 وَاللَّهُ كَانَ شَرًّا فَأَخْبَرَهُ اللَّهُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى آيَاتِنَا قَالَ
 فَأَتَيْتُهُ وَأَيْدِي كَانَتْ شَرًّا فَقَبِلَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا
 أَيْ أَيْمَانًا كَانَتْ شَرًّا فَرَاهَا اللَّهُ بِالْعَمَلِ لِأَنَّ الْأَعْمَى يَقَادُ إِلَى الْمَكَانِ غَيْرَ مُبْصِرًا
 وَالْمَقَامَةُ الْإِنْدَوَةُ الْقَوْمُ وَقَدْ جَاءَنِي الْحَرْفُ وَمِثْلُ هَذَا وَهُوَ قَوْلُهُمْ أُخْرَى
 اللَّهُ الْكَادِبُ يَتَنَبَّأُ بِمَوْلَانِي أَيُّ مَنَا قَالَ قَوْلُكَ يَتَنَبَّأُ بِمَوْلَانِي وَمِنْكَ دِينَزٌ طَلِيسٌ هُوَ
 مَعْنَاهُ مَنَا وَهُوَ كَقَوْلِهِ

وَمِنْكُمْ فَمَنْ كَمَا تَأْرَجِبْنِي فَقَدْ أَقْبَضُوا النَّفْسَ بَيْنَهُ وَت
فَمِنْكُمْ بَيْتٌ وَمِنْكُمْ الْكُفْرُ الْكُفْرُ مِنْكُمْ الْطَعَامُ وَمِنْكُمْ الْمَالُ الْكُفْرُ
وَاللَّحْمُ مِنْكُمْ وَمِنْكُمْ النَّارُ أَوْ قَدْ هَا وَالْحَبْرُ مِنْكُمْ وَمِنْكُمْ الْخُشُوعُ
وَمِنْكُمْ جَارِيَةٌ تَسْتَفِئُ إِلَى أَنْ تَضَعِيَ الْيَدَ كَذَلِكَ الْعِشْرَةُ جَوِيْرُ

وقال ابو القاسم
 اخبرني عن لام الحسب لا يبداء
 والمحقيقة يا بون ذلك اسد الا ب

البحر معاملة

هي اللام في قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وان كانت عندهم
 لعناطين وان وجدنا اكثرهم لما سبق وفي واجبة الدخول لتفصيل ان
 الحففة من التافيه حسان اكثر من يغا طي هذا العلم انما اللام لا يبداء
 وابعول الفارسي ومسايعوه من المحققين على انها ليست بها وانها لام موصوفة
 للفصل بفتحة ضمة له وعز فثمان حتى انه غاب عن حضرة ابو علي ثم تقدم
 عليه فلما سلم قال وعليكم السلام اما تعجب من هذا الابداء
 كيف يزعمون ان اللام في ان كان زيد لم يولد الا بابداء او فقال اعذبه
 فان امثاله الكثير فانظر الحنفية على من جعلها لا يبداء وتجب منه
 وتسجيلهم عليه بالزنج والخروج من طبقة من حقوق فان قلت ما
 ما انكرت على من يقول ان اللام لا يبداء التي لا تزال صميمة ان ولزمها
 الا انها جارية الدخول اذا قلت واجبة اذا خفيت للفصل وما اضطررت
 لا ان جعلتها لا ما اخرى قلت نظرت الى موقعها فكسبتني العلم الرصين بانها
 لام اخرى غير لام الابداء وذلك ان التقدير انه زيد منطلق وان كان زيد
 فاستقار وان وجدته عمرا فاضلا على ان ضمير الشأن اسمها والحكمة خبرها
 فلو كانت لام الابداء لوقعت في خبر ان لا في خبر غيرها ولما دخلت على خبر
 المبتدأ وخبر كان واني معولي وحدث حتى يسوغ لك ان تقول خففت
 فاجبت ما كان جارا وبما يغضده رواية الكوفيين عن العرب ان تنسك
 لنفسك ان شئت لهنه وانشادهم

بالله زيد ان قلت مسامحا وجبت عليك عقوبة المشعة
 ولقد ذكره ابو الحسن في كتبه وهذا الموقع ليس من لام الابداء في شيء

وهو وان كان شاذ في الاستعمال فهو مؤذن بان اللام تجردة للفصل
 فخالفة للام الابداء فان قلت ان ايت لو كانت اللام لا يبداء
 ان كان مؤجها عندك في هذه الامثلة قلت موقعتها صدر الجملة الوا
 خبر او ان قال ان لا يبداء منطلق وان كان زيد فاستقار وان لو

قصة
 حدث

عمرا فاضلا كما ان الامر كذلك اذا قلت انه فان قلت دخلت حيث
 حيث في مثال اللام الابداء ولا مخرج اب القسم قلت اللام واحد
 وهي لام التوكيد الا انها دخلت على الاسم يسمى بلام الابداء وهذا
 حيلة على الفعل يسمى بلام جواب القسم فان قلت مهلا اصا بلام
 الابداء موقعتها حتى لا يتقيدوا الى لام غريبة قلت ليلا يتقيدوا
 في اللغة بين خبري التوكيد وان لم يقترقا في التقدير وافول مستعصا
 ان الحففة غير الشرطية تكون بمعنى ما كفوق له عز وجل وليس لنا
 ان امست كهما من احد من بعده وقوله تعالى وتبرك الذي لا يلهي عنه
 وقوله سبحانه قل ان اذرى اقرب ما توعدون فهو ذلك وتكون الحففة
 من الثقيلة وتلزمها اللام وتسمى اللام الفارقة لانها فارقة بينهما واختلف
 في هذه اللام فبيل انها التي تكون في خبر ان لم تهاها للفتق وقبل انها لام
 اخرى واختر هو لا بان مؤلك ان زيد منطلق انما تقديره انه زيد
 منطلق فلو كانت تلك اللام التي لا يبداء الواقعة في خبر ان لم تقع ها
 في الخبر من الجملة الواقعة خبر المبتدأ الذي هو ضمير الشأن وكذلك اذا
 قلت ان كان زيد فاستقار فلو انما التقدير انه كان زيد فاستقار وقعت
 في خبر كان وكذلك وقومنا في ثاني معولي وحدث في نحو قول عز وجل
 وان وجدنا اكثرهم لما سبقين وليست في خبر ان لان خبر ان الجملة باسرها
 من قول مستحقة وجدنا اكثرهم لما سبقين واذا كان كذلك لم يخبر ان
 قول هي اللام التي جاز دخولها في خبر الثقيلة ووجب لزومها في حال الحففة

هنا

للفرق وروي الكوفي عن الحسن ان تزيل نفسك وان سببتك
لهية واشتدوا

سكنت بمينك ان قلت لمسلم وحبت عليك عقوقه المتحد
حسنة البصريون على مذهبهم واما الكوفيون فانهم قالوا ان المعنى
ما تزينك الانفسك ما سببتك الالهية وما قلت الامسك فان عندهم هي
النافية واللام بمعنى الا وما ذكره يوم اتيوا الحوطين والبصريين على انها ان
الحقيقة واللام داخلية للفروق وليس كذلك اقول ان الصواب مع من
قال اللام هي التي تدخل في خبر ان التاكيد وليست بلام اخرى
واجتياحه بانها وقعت في غير ان ليس بحجة فانها وان وقعت في غير الخبر المدور
فهي واقعة فيه على هذا وقد قال مسيوبي في قوله تعالى وان كلاما اليوم
فهي ليوستهم لهم وما زايده وان حوت تكيد فلما لام وهي التي مع ما ولاه ليوستهم
لام القسم قال ومن كلامهم ان زيد لما لم يطلعن قال ابو الجاس
محمد ومن شرا وان كلاما غير لانه جعل ان المتقلة بمنزلة الفعل فاما حقيقة اجعلها
بمنزلة فعل حرف منه والمعنى قالهم كفوك لم يك زيد منطلقا قال
وهذا قول سيبويه قال وذكر انها قرأة اهل المدينة في
هذا الكلام او صح دليل على ان اللام التي مع الحقيقة هي اللام التي مع المتقلة وقد
جاءت مع ما وما زايده وليست بحرف لا وما بذلك على صحة ما ذكرته
انك تقول على ان زيد منطلق فلا يصح ان تكون لاما اخرى واما حكاية
بن جني عن علي قايما ان يدي حنيفة لما اخذ باننا سيبا لا ندلسه وحف
والا فان الحجة التي ذكرها عنه او الحجة التي احتج بها قوله واما قوله
انها لو كانت لا يبدل لقل ان زيد منطلق وان كان زيد فاسبقا وان لو جرت
عمرا فاعينلا فلا يصح لانهم لو انهم انهم ان اللام فاعندها عنها ولو جعلت
كافا لكان ذلك فيهما ولما مثل في اللفظ ولما مثل بلام الابتداء في قوله

تأنيدي

حكا

ان لزيد منطلق ولام القسم في قوله ان كان زيد فاسبقا وان لو جرت
عمرا فاضلا استندرك ما فرطه ومعنى قوله هلا اصابا بلام الابتداء او متوقفا
يعني هلا قالوا ان لزيد منطلق ولجاء عنه بما ذكره وقال بعضهم ان
ان في قوله ان لزيد منطلق معنى تذييل في قوله عز وجل وان كنت من الساجدين
وقال المعنى قد كنت من الساجدين وقال المعنى قد وجدنا التزم
لناسقين وقد كادت لتبدي به وقد كنت لتزدن ويمر قال ذلك قطرب

وقلت

ولا ما طلقت كما ثلاثا طلاقا ليس بعقبة اختراع
وما اسم فيه لام عرفته وليس عن البسالة ان الجماع

لام التعريف لا تجمع مع التنوين ولا مع الاضافة ولا مع التثنية فلهذا كانت
ثلاثا فارتفع لام التعريف ولم تدخل فيها لانها لم تجمع مع التنوين كلمة لا
ذكره النحاة البصريون وغيرهم اما البصريون فقالوا ان التنوين دخل للفروق
بين المنصرف المتكسر من الاسماء وبين ما لا ينصرف المتشابهة الفعل فاذا دخلت
الالف واللام مكنته وردت الى الاصل فانصرف فاستغنى جدي عن
دلالة التنوين اذ لا معنى لاجتماع الاثنين لمعني واحد وهما في الدلالة على السواء
وقال الحنابلة والفراء ومن تابعهما ان التنوين دخل الاسماء ليجعل
الفروق بينها وبين الافعال لا تترك اخرج وذهب مثل قبس وجبل فدخل
التنوين للفروق كان في الاسماء دون الافعال لانها اخف والالف واللام لا تدخل
على الافعال لانها لا تعوزها المعاني التي من اجلها دخلت على الاسماء ولذا
دخلت الالف واللام على الاسماء فارتقت شبهة الافعال فاستغنى معها عن
دلالة التنوين ولا تجمع الالف واللام مع الاضافة وسبب ذلك ان الالف
واللام تعبر عن الاسم بالعهد والاشارة اليه والاضافة تعبر به بالملك
والاستحقاق ولا يصح الجمع بين تعبرين مختلفين على اسم واحد وليس في العدة

ملع وزعم
على المصنف

لف

لان

ما اجمع فيه شمل الالف واللام والاضافة الى الحسن الوجه وانما
 جاز في هذا القدر العلة التي امتنع معناها في اضافة الحسن الوجه
 لا تعرف المضاف لانها في معنى الانفصال في قولك رجل حسن الوجه
 لانه نكرة لم يتعرف بالاضافة لان التقدير مررت برجل حسن وجهه
 لان الحسن في الاصل الوجه ثم جعل للرجل فلما لم يتعرف بالاضافة جاز جعل
 الالف واللام عليه اذا اردت تعريفة فنقول مررت بالرجل الحسن وجهه
 ولا نظير لهذا في كلامهم وامسا النداء فلا يجوز الجمع بين الالف
 واللام فلا يقال بالرجل لان حرف النداء يعرف المتأد بالاشارة وال
 لتخصيص اللام تعرف بالعند فلم يجمع تعريفاً مختلفان وانما يقال
 في ندائه ما فيه اللام يا ايها الرجل وقال الله عز وجل يا ايها النبي
 ويا ايها الناس واما قولهم بالله فقالوا المتأد كذلك لان اصل الاله ثم دخلت
 الالف واللام وحذف الفهم ولزمت الالف واللام فكانت كالعوض من الفهم
 فكان اللام من نفس الكلمة فلذلك دخل عليها حرف النداء وبهذا يقع الفرق بين
 دخول النداء على اسم الله عز وجل وانتاج دخوله على الذي والي واما قولك

من قال
 فيا غلامان اللذان قرا اياكما ان تكسبا فاشرا
 قد رده ابو العباس محمد وقال هو غلط من قبله وناقله لانه لو قيل فاعلا
 ما زال استقام وزن البيت وصح اللفظ ولم تنزع ضرورة الى ادخال الالف واللام
 وهذا البيت وقوله من احلك يا ايها النبي فلي من روايه الوفاء في قوله
 في الشدة وكذا ادخال الالف واللام على الغفل في قوله
 يقول الجن وابصر العجم فاهلها الى ربنا صوت الجار البعده
 وكذلك الذي جمع بين الالف والاضافة فقال
 والقوم الرسول الله منهم لهم ذلك القليل من معبد

اللام

هذا وشبهه غلط لا يلتفت اليه واما الاشم الذي فيه لام التعر
 يف وهو مع ذلك مبني فهو قولهم الان دخلت عليه لام التعريف
 فلم ترده الى التمكن والنكرة المبني اذا اضيف او دخلت عليه لام
 التعريف تمكن ورجع الى الاعراب حقوقهم خرجت امس وماريته
 منذ امس فاذا دخلت الالف واللام صار مغربا وكذلك اذا اضيف
 وليس في العربية مبني تدخل عليه اللام ارجع الى الاعراب الالمبني
 في حال التنكير فان اللام اذا دخلته لا تكون لانه قد اصابه
 البناء في الحال التي توجب الخفض والتمكن وهي حال التنكير فاذا
 دخلته اللام لم تكن ولم يعرف نحو خمسة عشر واحوا ثمانية
 مبني الا انني عشر فاذا دخلته اللام بقي معها على بناءه نحو بالمسنة
 عشر رجلا ما ذكرته فامسا الان فانك تقول بن الان والي الان
 فيكون مبني على الفخ واختلوا في علة بناءه فقال ابو العباس محمد
 انما بني لان المعارف انا اعلام نحو زيد وعمر فذلك معرفة بالعلمية
 واما معرفة بالاشارة نحو هذا اخوانه من المبهات او مضمرات
 او مضاف الى المعرفة او نكرة معروفة بالالف واللام وقد وقع الان في
 اول نحو اليه معروفا بالالف واللام فصار ما عليه المعارف مبني وقال
 بعض البصريين انما بني لانه امس يريه الى الوقت الحاضر لا الى عهد
 متقدم فاشبه المبهات نحو هذا فبني لانه نقول انت الان تفعل
 كذا اي في هذا الوقت وقال السامري والفرج انما بني لانه
 من الذي ينبغي ان احسن ففهمين فلا وفيه لغات انك واني لك باني
 ومنه قوله عز وجل الم يان وانا انهم لكان تفعل بزيادة اللام فدخلت
 اللام على اللغة الاولى في قيل الان فشر على فخره كاري انه صلى الله عليه
 وسلم هي عن قيل وقال في مفتوحا على لفظ الماضي ومن روى عن

اللام

قبل وقال بالتشوين جعله اسمين اعزتهما قال الفجر الجوز
 ان يكون محلا برك على فتحه والمحل في اضلاع الكوفيين الطوق ورد بعض
 الحجة هذا القول وقال لا يمنع من تسمية العوامل
 الا ما كان مبنيا والآن اضله عند البصريين او ان حذفت الالف التي
 تعدلوا وقلت الواو القاء لخرمها وانتاج ما قبلها ووافى الفجر
 على هذا في احد قوليه جمع او ان الالف كازيمه وقال ابو القاسم
احبرني عن دخول الحقة على بعض الاخبار
غير معوضة و احد من جملة الاستنار
 ان الحقة اذا دخلت على الفعل وهو المراد ببعض الاخبار عوض
 ميثا شط منته احد الحروف الاربعة وهي قد وسوف والسين وحرف
 التثنية وتعلم ان قد صدقتا علمت ان سوف خرج علم ان سيكون منكم
 وحسبوا ان لا تكون فتنة الحبيب ان لم يره احد والاعتناء ربع
 عشر المتناقصات فاستعملوه في كل اربعة يقال للرجل كمره
 فيقول استارني اربعة وكان يقال لعاصم والاعشى وحمرا والساوي
 الاستار وقال جبريل

ان الفزدق والبعيث وامة وابا الفزدق شرما استار
 وقيل الكلمة معروفة سمعت العرب جهارا فلم يفتحوها فلو استار
 وقد شد ما حكاه سيبويه عنهم اما ان جزا الله خيرا وقال
 ولو قلت اما ان يغفر الله لك جاز وقد نره اما انه نزلوا اما
 منزلة حقا فكانه قيل حقا ان جزا الله خيرا كما تقول انك اجل لمعنى
 حقا انك راجل فان قلت لم جاز ترك التعويض قلت لانه دعاء وهذه الحروف
 لا تطابق الدعاء لانه في معنى الامر والامر لا مدخل لقا فيه فان قلت اما
 قد وحرفا السهيف فتعني واسا حروف التثنية في اذ قصد دعاء السوء

قلت كما نتمم رخصوا اخواته جعلوه تديعها فلم يدعوا بذلك الاعلى
 لفظ الاثبات دون النفي فان قلت فكيف هو سيبويه ترك تعويض
 المفتوحة في هذا الكلام بوقوع المكسورة فوقها وهو فوق لفظ اما
 ان جزا الله خيرا بالكسرة قلت قد اعلمت ان المكسورة غير
 مستعملة على هذه الوتيرة في جميع الكلام حيث يقال ان احسنت الى زيد
 بمعنى انه احسنت وازن الشان والحديث احسنت اليه فاذا وحدها
 مستعملة هكذا هذا الكلام فليهن عليك شأن المفتوحة حين استعملت
 في مكانها وعلى تميزها غير انها لم تعوض لما منع من التعويض وهو كون الفعل
 دعاء فان قلت علم ان انتصبت حقا في قولك حقا ان جزا الله
 خيرا وحقا انك راجل قلت على انه طرقت مجازي تقولك طرقت في المسألة
 وفي امر فلان وهو كما تقول في ظني قد صرح بالطريقة من قال
 اني حق مؤثاني اخاكم بمالي ثم يطعنني الشرير

واقول مستعينا بالله

اعلم ان الحقة المفتوحة تدخل على الفعل فتكون الناصبة له وتكون
 الحقة من الثقيلة والناصبه مع الفعل الذي دخلت عليه بتاويل المصدر ولا بد
 ان يكون قبلها فعل طمع واداة وهو ذلك بما عدا افعال الشك واليقين كقولك
 اريد ان اقوم ويحسني ان تقوم زيد وكقولك عز وجل اني لجزيل بدهموا وقوله
 سبحانه اني اريد ان نوماشي وانك فان كان قبلها فعل علم ويقين كانت الحقة
 من الثقيلة وقد زينا صبيو الشان ولم تكن بتاويل المصدر وكان الفعل
 بعدها متروفا واحتجنا الى فاصل بينها وبين المصدرية فكان ذلك الفاصل
 السين او سوف او قد ولا وكان هذا الفاصل السين او سوف وقد
 او لا وكان هذا الفاصل عوضا عما حذف من ان وذلك نحو قوله عز وجل
 علم ان سيكون منكم مشركي اني انه سيكون منكم وقوله تعالى ان لا يدرككم

أني أنه لا يرجع وروى عن علي بن النعمان قال كان الفاعل الذي قبلها يفعل
وحسبنا جارا أن تكون الحقيقة من التثنية وأن تكون الناصبة لأن الظن
توعد بين النفي والاثبات فإن نظرنا إلى جانب الإثبات كانت الحقيقة من
الغفيلة لأن الإثبات كاليقين وإن نظرنا إلى جانب النفي كانت المصدرة
الناصبية للفعل وقد يرى قوله عز وجل وحسبوا أن لا تكون فتنة بالوجهين
والاستئثار أراد به حرف الاستقبال وحرف النفي وقد علم قال أبو
سعيد سمعت العزب يقول لأن لغة استئثار لأنه بالناصبية جهار وعزب
فقالوا استئثار قال جريز

إن الفرز ذوق البعثة وأنه وأما الفرز ذوق شر ما استئثار
أني شر استئثار وما زائدة وقال الاعشى
فوفي ليوم يروى في ليلة ثمانين حسب استئثارها وأما في استئثارها للنازرة
وهي التي تكون فيها الخمر يصفها بأنها كبيرة كل ثمانين من الصغار أربعة
من هذه الكبرى وقال الأحمط

لعمرك لا يخفى أبني جعيل وأمهما لإستثار ليميم
وقال الكمي

أبلغ يزيد واسما عيل بالكة ومنذر وأبناه شرا استئثار
وقال بعض أهل اللغة الإستئثار أربعة متافيل ووصف ثم قال وقد
حكى سيبويه أما إن جزاك الله خيرا وأما أن يغفر الله لك ففذه
لأن التي حاجي بها دخلت على جزاك الله خيرا وعلى يغفر الله لك في قول سيبويه
بغير شك تعويض واحد من الخوف في المدحورة قال سيبويه نزلوا أما منزلة
حقا فحاشا له قال أما أن جزاك الله خيرا كما تقول أما أنك رجل
حقا أنك رجل وذكر سيبويه قوله أن جزاك الله خيرا وتقدم أما أنه
جزاك الله خيرا ومعناه حقا أنه جزاك الله خيرا كما تقول أما أنك رجل

معنى حقا أنك رجل وحذف اسم أن وحقق ولها الفعل من غير تعويض
لأن هذا موضع دعاء والخروف التي جعلت عوضا من المحذوف ومن حذف
الاسم لا يصح أن يقع في الدعاء لأن الدعاء أمر والامر لا يدخل لها فيه
لأن قد والسين وسوف نصير الكلام تابعا واجبا والامر والدعاء على خلا
ذلك لا تدخل له لأنها تطلب معنى الدعاء له إلى الدعاء عليه فذلك لترك العوض
ثم إنهم أجازوا كسر أن هاهنا فقالوا أما إن جزاك الله خيرا فحققوا
لأن وأضمر وأسمها وأسماع إن إذا كسرت بمعنى ألا التي لا يستفاد الكلام
وأجاز سيبويه ما علمت إلا أن يقوم من غير عوض لأن العلم هاهنا
بمعنى المستورة والراي فهو بمنزلة الظن فإن أراد العلم الحقيقة قال ما
علمت إلا أن سيقوم فتأمل ما ذكرته فقد أوجت كما أعطاه
وما جازة من الإيضاح وخطاه والظرف المجازي ما جعل محلا
للشيء وليس هو محل على الحقيقة أو هو محل لما ليس محل فيه فاذقلت
نظرت في الكتاب فتوكل ولكن النظر غير حال فيه فتوكل حاله فيه على المجاز
وتقول نظرت في أمره فالامر ليس محل على الحقيقة وقد جعلته محلا لنظر
على المجاز ومن ذلك قول الشاعر

أحقا عباد الله أن لست واردة أو لا جازرا الأعلى رقيب
أني حق فتوكلت على المجاز وبشهادة ذلك قول الشاعر
أني الحق أما مجدل أن مجدل فيجني وأما ابن الزبير فيقول
والبيت الذي أمشده والشعر من الشرير السبي الخلق وهو من فوج على
أنه فاعل يطلم على أمانة الطاهر مقام المضمر ثم أنه قال في أول الأبيات
غير معوضة واحد من جملة الإستئثار فحاشا أن لغة وهي ستة فحاشا
السين وسوف حرفين كذلك كان لزمه أن بعد النفي ثلاثة وهي كرم ولين
أو كان يقول حرف الاستقبال كما قال حرف النفي فتكون ثلثة وتترك

لأنه في قوله عز وجل بل نعمته أن لن يجعل لكم وعدا
وقوله سبحانه فخر أن لن نقدر عليه وقوله تعالى وجل أن لن جمع عطائه
وقوله تبركتم على أن لن نقول لا تسوقه عز وجل أن لن تخور وقوله سبحانه
أن لن يمد علمه أحد وأن لن يجمع ذلك هي المحفظة من التثنية والفعل منصوب بلز
ولأن ضمير مفرد هو اسمها وما بعدها في اللفظ خبرها فإن قلت لم يرد
أن يكون الفعل الواقع قبل المحفظة من أفعال اليقين قلت وجب ذلك لأن
المشددة المفتوحة بمنزلة المشددة المستورة في التوكيد فلم يجوز أن
يدخل عليها ما ينافي في دلالتها على الإيجاب والتأكيد لم يجوز أن يدخل عليها
ما يجوز أن يقع وأن لا يقع فوجب في المحفظة ما وجب في المشددة هـ

وقلت

وأن وقعت بمعنى أي ولكن لما شرط فيمنه محييا
وهل جاءت ومعناها لئلا وأذ لا زالت في القيا مضيا
أن تكون بمعنى أي وتسمى الفسرة وتسمى أيضا العارة ولها ثلاث شرائط أحدها
أن يكون الفعل الذي تفسره وتعتبر عنه فيه معنى القول وليس هو في
اللفظ بقول والثاني أن يكون ما قبلها كلاما تاما لا يها وما اتصل بها جملة
تفسر جملة قلها والثالث أن لا يتصل به شيء صار في جملة ولم
يكن هو تفسيرا له لا يجوز أن نقول تقدمت إليه أن أخرج ونحو أن
ومعناها لئلا كقول عز وجل بئس الله لهم أن تصلوا وقوله عز وجل
يبتلى لهم على فترة من الرسل أن تقولوا وقوله عز وجل أن تميد بكم وقوله عز وجل
كمهم يحكم ليعلم أن يحط إعمالكم وقوله عز وجل كلثم
نزلتم منزل الأضياف منا فحملنا الفري أن ستموا
وتكون بمعنى أي كقولك كمنى زيد أن قام عمرو وعصية زيد أن ضربه
وقال الله عز وجل وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال عز وجل أن آتاه الله الملك

فلان سبعة مواضع المصدرية وهي التي تنصب الفعل المستقبل وتندخل
على الماضي أيضا وهي بمثابة ما يدل المصدر فأنما قولهم أنت أكرم من أن يكون
فقال الزجاج إنه كلام في ظاهره محال لأنه لا معنى لقوله أنت أكرم على
من الضرب والجر في الكلام حذف والتقدير أنت أكرم على من صاحب
ضربك قال كثر رجلا قال لا خبر أي أخاف أن تضربني فقال
أنت أكرم على من ضربك أي من صاحب ضربك الذي سببه إلى نفسك
والثاني المحفظة من التثنية وقد مضى ذكرها والثالث أن تكون أي للتوكيد
كقول عز وجل فلما أن جاء البشير الفاه على وجهه وقول لما أن جاء زيد
أكرمه والرابع أن تكون بمعنى أي وقد مضى والخامس أن تكون بمعنى لئلا
وقد ذكر أيضا والسادس أن تكون بمعنى أي وقد سبق ومنهم من يقول
في هذا الوجه هي بمعنى لأن ومعنى لا أجل والوجه السابع أن تكون بمعنى
لأن الله عز وجل أن يورث أحد مثلنا أو نيتم جاء في تفسيره لا يورث
وقيل معناه لا يورثوا بأن يورث أحد مثلنا أو نيتم وقال أبو القاسم
أخبرني عن عيينة أنها لئلا يفتحها الجامع ما لم يصف
ومستورة لا يفتحها المتكلم ما لم يصف
أحداهما عن فعلة نحو مرة تحرك بالفتح في الجمع ثم قال ألا ضروره
السجدة كقول ذي الرمة
أبنت ذكر عود ذن أحسن قلبه خفوقا ورغبات الهوى المناهل
وهي في الصفة على السكون نحو صخرة ومخيمات وعجلات فإن
قلت لم تحركوا عين الاسم ذن الصفة قلت للفرق بين اليمين
وأنما خصت الاسم بالحركة لكونه أحمل لها الحقيقة فإن قلت فإن سميت
رجلا بمزوة أو بعيلة ثم جمعت قلت أنت العيون بين معا فاقول
تموات وعجلات لاستواءهما في التسمية فإن قلت هذا جزم الصحيح

فما حُكِمَ المَعْلُ العَيْنُ واللامُ والمضاعفُ قلتُ أمّا المَعْلُ اللامُ
فكما الصحيح نقول طهية وطهيات وخطوة وخطوات وناقصة وسهوة
سهملة السير ونور سهوات وهو دحية الغوم أي ربيهم وهم
حيات وبه سمي دحية قال الأصمعي هو بالفتح لا غير والمَعْلُ العين
سماكها لتقل الحركة على حرف اللين نقول بضمزة وبضفات وجوزة
وجوزات وأمرأة زينة ونساء زينات أي حسان وزرلة طرية
عجينة ونساء زولات وهذا الخبر كونه في الاسم قال
أخو بصفات راجع متأوت رفوق تسخ المنجيين مسبوخ
والمضاعف نحوه نقول بطة وبطات وأمرأة طبة ونساء طبات
لثقل الفتح والثانية عين فعل وفعله كغير وسفرة يفتحها الناس
فيقول تمرى وشقير ومينه الأبل في النسبة إلى الأبل والدول
في النسب إلى الدول بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وليس فعل من النسبة إلا
وإنما سمي بالمبتنى للمفعول من ذل الأنا وأما الدليل في الدليل عمرو
بن جعدة بن عبد القيس والدول بن حنيفة بن خثيم بن صعيب
وإنما فتحوا فورا من اجتماع الكسرة بين اليا وبين منه النسبة إلى عمرو
فان قلت فالله قالوا العلي وتعلي وكان الكسر تحت الهمزة من
الفتح قلت رأوا في صدر الاسم حرفين فاو مان الكسر بين عجزه فاستحسنوا
ترك الفتح إلى الكسر ومن فتح جوى على القياس أيضا فلم يجعل بالحرف
الثاني لسكونه كانه تلبت كغير ونظيره في العمل على القياس والاستحسان
وكيفية الاستحسان شكلة هيد فان قلت فما صنعوا في النسب
إلى الخو علب وجندل قلت يلقون على القياس فيقولون على
الفتح أطباقهم فيناه وجوز على منع الصرف فان قلت فلم سافر فجلة
مساوق فجلة فمالوا على كحفي ورعي الأما سدة منه لجلة

الدليل

حجو يزي وشديدي والغيرة كعمري في عميق كلب ولبني
وخالفوا عنها بفعيل بغير شأ بعد ما سوا وبين فعل وفعله إلا
ما شدي من خوفه في حرفي وحريف قلت فند نظروا
إلى فعل قد اشتكرت فيه أسمية كثيرة مختلفة فعل وفعله
وفعل وفعله وفعله فسر أو ذلك مستحرفا فان دعوا عند
فعل وكل مكان مملوك مجوح وكذلك ما جاوز فعل وفعله في اشتراك
غير شأ فيه مثل فعل وفعله وفعل وفعله وقع الارتداد عند فعل
فعل فعل في نحو كليبي وصهيتي الأما شدة من خوف شيء وهذا
فان قلت فلم رجعوا إلى ما ذهبوا عنه في عني وعددي وقصتي وعلى
وهو نظير من الفتح قلت لاستشغال الياءات أميتي لأن كلم لا
لا يقولونه ولكن أموي وأقول مستعينا بالله
اعلم أن فعلة إذا كان اسماء فانه جمع في الفعل بالياء على فعلات فيفتح في الجمع
العين الساكنة في المقدر نحو صحفات وجففات وشقرايت وجمرات وفي
الكثير صحاف كما قال عز وجل بطافات عليهم يعطاف وذكر لك يقول
جبار وشفارة هذا هو الطريق المذيع والسبيل الأوسع وقد جاء
فيه فعول لأنه موالج لفعال وذلك بدور في جمع بدنة وموزون في جمع
مائة وهو ما كان الحجاب السكرة قال المثقب العدي
يشتم السقيف وهن تحت عظامات الأباهير والمزان
ويزوي عطيات لانهم يقولون عظيم وعظام وخفيف وخفاف وقوش
ورقاق وطويل وطوال وعجيت ففعيل وفعال في هذا معنى واحد
فأما قول حسان
لنا الحففات الغري يلعبن الضحى واسيا فاما من خدة دما
فانه أوقع أحد الجمعين موقعا الآخر لأنه لم يرد الفلة كيف وهو يفخر

لمعت بقلبه

وهاب

ليس كذلك فانهم ارادوا بذلك التسمية على الاصل قال ابو العباس
محمد بن ميمون انه كالذي يسلخ به الاصل مثل الجحش واستحوذوا بالسليقة
الطبيعة والسليقة اثر الشعة في حطب البعير والسليبي الذي
يتكلم بطبيعته كما قال

وليس في نحو قولك لسانه ولكن في بقية اقوالنا غريب
وزعم انهم انما اثبتوا الياء فيما ليس فيه ثا الثانية لكثرة ما حذفوا ما
فيه الياء فقالوا في قولهم وفي امير امير وفي خريف خريف وفي
يسعى واما ثقبتي واما ثقبتي وخرقت فساد والذي قد مر
من التعليل الذي هو ان التغير يحذف الياء حرق التغير الى حذف
الياء ورد ذكر الابنية المختلفة فقال فعل وذلك نحو جمل وفعله
نحو شجرة وفعل نحو ممر وفعله نحو معة وفعله نحو معة
واستشهد على ما ذكره بان فعلنا لما وافق فعلنا واشترك في ذلك
ابنية مثل فعل نحو صردى وفعله نحو حطمي وفعل نحو دويك
وفعله نحو جهني ان تدعوا فيما زعم عن فعل فعمل فعمل فاثبتوا
الياء فقالوا اكلني وضهني في كليب وضهني وقد شد من ذلك
وهذا دليلي قال

بكل قرينة عليه مما به سبرج الى داعي النذر والتكريم

وقال
هذه بنية تدعوا اذا هي خربت واما البنية في ذلك ما ذكرنا
العباس من مناجاة الاصل في بعض المواضع ثم قال فان قلت لم
رجعوا الى ما تركوا في غيبه يعني حين قالوا غنومي وعدوتي وقصوي
فقال انما فعلوا ذلك لانهم لو لم يرجعوا الى ما ذهبوا عنه حين
قالوا غنومي وعدوتي وقصوي لرجعوا الى الياءات فان قيل فقد فعلوا ذلك في امية

فاجاب عن ذلك انهم قالوا اني وليس كلهم يقول امي فان قلت
فما صنع بعدي صار عدوتي وقصوي قلت حذفوا منه يا فعمل
فصار قصي الى فعل مثل هدي وصاد عدي الى عد مثل عمر ثم نسبوا
اليه وولد

ما اسم يكون مؤنثا فاذا اضيف اليه ذكر
واسم كفوه باضلة ابدا اضافة وخبر

الاجابة لها هنا براد بها النسبة واذا نسبت الى مؤنث فيه الياء
حذفها منه فصار على لفظها ينسب اليه من المذكر لان ثا الثانية
تضارع يا النسب لان الياء تفصل بين المفرد والجمع في قولك مشر
ومشر وكذلك الياء في قولك رومي وروم وزنجي وزنج فصار عينا
لم يجمع بينهما كما ينبغي الجمع بين يائتي من كقولك في حبيبة حنفي
وفي حبيبة جهني وفي حبيبة نجلي فان قلت فلم حذف الياء
قلت قد سبق لي في ذلك حجة وايضا فان المؤنث انقل من المذكر
فاذا جاز حذفها في المذكر في نحو ثقبتي لزم حذفها في المؤنث فان قلت
فلم حذف في المذكر قلت استثنا لا للجمع بين الياءات والفاصل
بينهما انما هو حرف واحد مكسور والاولى ان لا تحذف وانما
هذه بنية والاسم الثاني اردت به سمية ونحوه اذا نسبت اليه
حذفت ثا الثانية وردت فاء الفعل لان الاسم قد قلت حروقه ونفث
الشين كما نفث في شقير وغيره فنقلت الياء القائمة فقلت الالف او
فقولك وشوي وقال الاخفش اذا زدت فاء الفعل رجعت
الشين الى اصلها من الشكون فيقال وشي كما يقال في طبيعة طبتبي
وشيبون يواي ما صارت اليه من الحركة بعد حذف الفاء ولا نقول
في عدة الاعراب لا غير واما جوي ما ذكرناه في شمية لانه اسم اخر

يا قبلها كسرة فان قلت فكيف تنسب الى فاض فان اخذه
يا قبلها كسرة قلت اقول فيه فاض فاحذف الاء التي
هي لام الفعل لاجتماعها مع الاء السانية من ياء في النسبة ولنا ان تبدل
من الكسرة فتحة ومن الاء الفاعل قلت الالف واو ايقول فاضون
وهذا الفتح على لغة من قال تغليبي وتدجاء مثل فاضون بي
كلامهم قال

فكيف لنا بالشوب ان لم يكن لنا دوايق عند الحائري ولا نقد
ننسب الى حار حائري ولا يجوز ان يفعل هذا في شتر فيقال
مشترى انا نقول مشترى لا غير لانه اذا جاز حذف اللام
في نحو فاض وراض فليل فاضى وراضى كان الحذف في نحو مشترى واجبا لربا
العدة وقال ابو القاسم

اخبرني عن اسم يدغم في اخيه
ولا يدغم اخوه في حيه

هو نحو اللام تدغم في التاء كلاً بل تان والراء لا تدغم فيها فلا يقرأ
تغير لكم وذلك ان في الراء تكثيراً يشترط لها متبوعه حرفين ولذا كان
لها في باب الإمالة شأن من الشأن حتى استعملت على الحروف المستعينة واد
منها في اللام يذهب بذلك ويذهب ولا يعرف ذلك رواية من يروي عن أبي عمرو
انه ادغم الراء في اللام فانما عند الاثبات ليست من روايات الثقات وابو
عمرو والمنظر الاعلى من ان يستند اليه نحو ولو صح كان اعلم الناس
به ورواه له صاحب الكتاب كما يفعله في مواضع كثيرة من كتابه الانري
الى قوله وقرا ابو عمرو هل ثوب بالادغام واقرت ما صرفوا اليه
انه احق الراء فلطف على الراوي بظنه ادغاما قال ابو علي ذلك
كل حرف فيه زيادة صوت لا يدغم فيها هو انقص صوتاً منه لما لم يحم

المدغم من الاختلال لذهاب ما يذهب منه من الصوت فاليوم لا تدغم
في الاء لذهاب غنتها ولا الشين في الجيم لذهاب غنتها ولا الفاء في الباء
لذهاب لحنها الى الم ونقارنتها مخرج الاء ولان الصاد في اخيه بالذ
استبطا لهما فخرج من اول حافة اللسان عند شجر الفم وهو مفرجه
فان قلت قد روي البيهقي عن الامام في الشين في قوله عز وجل
لبعضنا منهم قلت هذه رواية شاذة ووجهها ان تحت ان ما فيها من الشين
نقاربت للاستطالة واقول

مستعينة بالله قوله
يدغم في اخيه ولا يدغم اخوه فيه ونفسه ذلك بان اللام تدغم في التاء ولا تدغم
الراء في اللام فلا يقرأ تغير لكم فان كان قوله فلا يقرأ تغير لكم
فليس له ذلك وان كان خيراً فغير صحيح فقد روي بذلك عن جماعة
من العلماء تغفر لكم وتشترون لكم وان اشتكرتني واشكر من
وقد روي ذلك الفراء والحسابي وحكي عن العرب صار لك وصار لي
بالادغام سماعاً وروي ذلك أيضاً ابو جعفر الدواني استاذ الكشاف ذلك
ومن الامثلة القدوة وعلي يعقوب بن ابراهيم الحضر من وصحت الرواية فيه
عن الامام عن ابن عمير بن العلاء رحمه الله ولم يجر ادغام الراء في اللام سينويه
والجليل قال لان فيها تكريراً فهي بذلك متبوعة حرفين والسماع يفتي
على القياس وانما قوله ان الاثبات الثقات لم يرووا ادغام
الراء في اللام عن ابن عمير وغيره صحيح ومن اوضح اصحابه واعلمهم يحيى
بن المبرك البيهقي وانما يصح التشديد بمثل هذا والتعلق باله غلط
ممن نقله فيما يتدر ويقتل فانما ما يكثر ويقل وقد جاء عنه
ادغام الراء الساكنة في اللام في اثنين وخمسين موضعاً والجازاد
المختركة في اللام اذا لم تكن ما قبلها في نحو قوله عز وجل تغفر
لن من يشاء ويعذب من يقدركم وهن اطهر لكم ومن اخولتبتغوا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
العلم نورا
والفهم هدى
والقلم ريشة
والكتاب نور
والسنة هدى
والله اعلم
بما يشاء

فان سكرنا قبلنا ادغمها ايضا في اللام الا ان تكون مفتوحة نحو
 البحر لنا كلوا وانما اعتر المفتوحة فتخرج من تحتها الالف
 لهم والنهار لا يات ان تصور عاقل مع هذا الالف يرا طرطاطا وروها
 وان كان سيبويه والخليل لا يجيزانه للعلمة التي ذكرنا قد اجازة
 غيرهما شاعرا وقد ادغموا نون ومن دنا وفي النون عنه هي الالف من
 تخرج من الزاوية لم يكن سيبويه رحمه الله في القراءة تلك القوة ورواية
 عن ابن عمر وادغام هل قرب ليس هو المشهور عنه ولا المأخوذ به
 وامما قوله انه اخفى الزاوية فحقى على السامع فظنه ادغاما فباطل
 بما ذكرناه من تصار ذلك وكثرة وزوايا عنه وتعد الثقل
 له وامما قول ابن علي فيبطله ادغام ما ذكرناه من ادغام النون في
 الالف والواو بعينه عنه وقد ادغم ابو عمرو بن العلاء رحمه الله الشين
 في السين في قوله عز وجل الى العرش سبيلا وادغم الكسائي الفاء في الباء في قوله
 عز وجل تخسيفهم وقوله لبعض شائهم اثمار واية شاذة ليس يصح
 بل ذلك من المشهور ثم ان ذلك ليس بادغام وامما هو في الحقيقة اخفاء
 لان العين ساكنة قبل الصاد وما كان هذه المثابة حقيقة الاخفاء
 وانما يطلقون عليه الادغام **وقل**

ومدغمتان بدلنا بلفظ لم يكن لهما
ولو لا ذلك سويتا بحرف جاء لهما

فما البدل والسين في بيت بدلنا بالفاء واصل بيت سبت لانه ومن
 السدس فلما ارادوا ادغام الدال في السين بدلوا من السين فاما لما بينهما من التثنية
 ثم ادغموا فيها الدال فلما فعلوا ذلك لا تهم لو ادغموا الدال في السين لم يبدلوا
 ناء لصارت حروف الكلمة كلها سيناء لانها كانت تكون على سين
 فيساروي الحرفان المدغمان لفظ الحرف الذي قبلهما وهو السين فبدلوا

لحرف

لفظ لم يكن لهما وقولنا وقال ابو الفتح
 اخبرني عن اسم من اسماء العقلاء
 لا تجمع الا بالالف والسين
 هو قولك في جمع طلحة طلحات قالوا طلحة بن عبيد الله المحض ومن طلحة
 الطلحات وذكر لك طلحة بن علي الحنظلي قال

نصروا الله اعظماد فتوها بمجسسان طلحة الطلحات
 فان قلت هلا لا اعتبروا ذكر المسمى وعقله فقال لو اطلق قلت
 لما ثبتت الالف في مؤنثه المتولد من واحدة الطلح ثبتت الالف والفاء
 في مجزئيه اثباتا لجمع واحد فان قلت فلم اجاز ابن كيسان ان يجمع
 بالواو والنون قلت عموما في كل على المعنى والله اسم لمذكر عاقل يقال
 فيه جاء طلحة وطلحة حاضر فجعل شئ صح لغيره ان يرا عواطفه ونعاه
 متخيرين فيه لقوله خيل منقح جرحل حاوية فان قلت فلم يجمع طلحون
 بالجرحون قلت نظرنا الى طلحات فاستبقى فتحتهما لاراهم استبقوا فتحه

ارصا في ارضين واقول

مستعجنا بالله
 قوله اخبرني عن اسم من اسماء العقلاء لا يكفي حتى يقول من اسماء الذكور العقلاء
 والافهم من اسماء العقلاء لا تجمع الا بالالف والفاء وانما وجب جمعه بالالف
 والفاء وان كان اسم المذكر اذ جمعه جمع السلامة لانه قبل النقل الى العلمية قد
 كان جمع كذلك فبقى بعد النقل على ما كان عليه ولان الفاء التانيث التي فيه شافي
 الواو والنون فذلك لم يجر ان يقال فيه طلحون فان جمعه جمع التذكير قلت
 طلاح فان قيل فقد قلتم ان زكرا ونحوه ان يجمع زكرا ونحوه وانك لو
 سميت رجلا اخليا قلت في الجمع خيلون والجواب ان الف التانيث لا
 ينافي الالف والتانيث خيلان وصحراوات فلما لم ينافيا الالف
 والفاء لم ينافيا الواو والنون لانها اشبهت بالسين للتانيث وقد اجاز الفراء

كذا في الاصل
 وادغموا الفاء

فجمع طلحة وذكر أو القاسم ذلك عن كيسان وذلك قياس على ما فيه
 القائلان المسمى في خلاف ما ذكرنا وأنه إنما جمع بالالف والقاف
 وقوله فإن قلت هذا اعتبروا ذكره المسمى وعقله يقتضي
 أن المذكور القائل جمع بالواو والنون دون أن يضاف إلى شيء آخر وذلك
 فاستدل بأن قولك رجل فيه الامران ومع ذلك فلا يقال ودخلون بل لا بد
 أن يكون علما أو صفة لم يعلم ثم أنه قال عن كيسان في خبر جمعه
 بالواو والنون أنه عوكت وأنه اسم للمزكر عاقل ولا يقول اخذ علي
 هذين دون ما ذكرت ومعنى قوله يقال فيه جاء طلحة أي آية لا يقال آيات
 طلحة ولا طلحة خاضرة فصارت لكل منقصة وحل حاوية في النظر إلى الجانبين
 وقد زعم أن بعضهم يقولون طلحة و ليس ذلك مستمع ولا طلحة من أيضا بالاسكان
 ولعلامة جمع السلامة ثمانية معان هي علامة التذكير وعلامة
 الجمع وعلامة السلامة وعلامة الفلانة وعلامة العلمية أو العلمية المذكورة
 وعلامة الإعراب وعلامة العقل وحرف الإعراب وأما سميته فلا
 بسنة جمعة على ستوات ولك أن تقول سنون لأنه كان مجموعا
 على ذلك قبل التسمية وإذا كان مسمى سنان لم يجمع بواحد من الجمعين لأنه
 لم يجمع بذلك قبل النقل والبنت لعبد الله بن قيس الرقيات يروي طلحة
 على الخراجي ولدت له سنانا باله والبعده
 ولدت له سنانا عالما بطلحة أكثر من أي من أمهات
 وأمه صفة بنت الحرث بن طلحة وأخوه طلحة بن الحرث فاستنبه
 الطلحات فلذلك قيل له وطلحة الطلحات ليفضل بينة وبين غير من
 الطلحات وقيل كان الطلحات كلم كرماء وكان أخوهم وهم طلحة الفاضل
 وهو طلحة بن عبد الله بن عثمان التيمي هو وطلحة بن عمرو بن عبد الله
 ابن عمرو التيمي وهو طلحة الجودي هو وطلحة الدراهم وهو بن عبد الله

ذلك

على المعنى

يعمر

بن عبد الرحمن بن بكر الصديق وطلحة الندي وهو بن عبد الله بن عوف
 بن أحمد بن عبد الرحمن بن عوف بن عوف بن عوف بن عوف بن عوف بن عوف
 وطلحة الندي وهو بن الحسن بن الحارث بن عوف بن عوف بن عوف بن عوف بن عوف
 إلى خفي طلحة في البيت كأنه قال أعظم طلحة الطلحات لتقدم
 ذكر ذلك وهذا كما قال في قوله ونار توقد بالليل نارا
 وذهب عمن إلى نصب طلحة على البذل لأن طلحة هو الأعظم
 لأنه صار أعظمنا وأجاز أبو علي أن يكون محفوفا بإضافة سجستان
 إليه لأنه كان أميرها قال ووضع المطهر موضع المضر وهذا
 القول غير مرضي لأنه أضاف العلم وهو غير مقتضى إلى
 التبيين بقيت على ما بدأنا وهي تستمر فيها إلى التبيين وقلت
 وأسماء لغز ذوى العقول استجاز وأجمعها جمع السلامة
 لأنه علة ولا شيء معنى أفدنا من شدة ذلك الإمامة
 اعلم أن جمع السلامة مما اختصت به الأسماء الأغلام من المذكور العاقل
 وجمعوا صفة العقلاء هذا الجمع وكذلك كان بمنزلة صفتهم كقوله تعالى
 رأيتهم في ساجدين وقوله سبحانه الحمد لله رب العالمين لأن العالمين جمع
 عالم والعالم فيه معنى الصفة لأنه بمعنى العقل وأهلون منزل بمنزلة
 الصفة ثم انهم جمعوا أسماء لما لا تعقل هذا الجمع وهي أسماء دخلنا
 الوهن فحسرت بأن جمعت هذا الجمع وذلك يجوزون ويسنون جعلوا هذا الجمع
 لشرفه وشرف ما جمع به جبراً لما حذف منها وكذلك أرضون
 إذا كان أصل أرض أرضاً وحركت الزا من أرضين تبييناً على أنه
 ليس له هذا الجمع فلم يخل له جمع السلامة وقيل إنما جمع هذا الجمع ثم حركت
 الزا فتحذف اللام وقبلها فغلة من الأسماء فحركت عينه في الجمع في حركات
 فحركت على ذلك هنا والاول هو الصحيح ولذلك كسر الشين في سنون

وذلك تسرؤا في ثوب وقلون أو لهما ومن ذلك الياسمون وان خبيث
حطت لغزابه في النور والزينة الباء وان شئت لغزبه بالحرف
قال الشاعر

ان يا عند كل نحة ربحان من الورود او من الياسمين
لحرة والنفقة لك ان جوا ان لا يكونى حلت باليتنا

والشبه للجمعة ومينه في له عز وجل فانظر وابان ان حملان في قفزة
لو انظر والجمعة اي كلهم صفة واحدة وامثا عشر وروا حواء
من استأوا الاعتراف فاما جاءت على صفة الجمع وشبهت به في الاعتراف
وتدل على انها ليست على ذلك الجمع كسائر غير عشرين وكذلك اسماء
البلاد على صفة هذا الجمع ومشتقها به في الاعتراف بخور فليسروا
فليسطروا ونصبون ومنهم من يلزم الباء ويغيرها بالحركات ولو سميت
رجلا بهذا الجمع اعني جمع السلامة فالأحسن ان يلزم الباء ويعرب
بالحركات ويجمع بالواو والنون فلهم جرور وجاء فيه ايضا جرور
ومن ذلك ايضا او رور فان قيل كان قلتم ان هذا الجمع فماد كرم جبر لما
جذب فباله في جرور وفي اور وان قيل قد دخله بالادغام فغير
لذلك ان جمع هذا الجمع وقال ابو القاسم

اخبرني عن تكبير وتصغيرهما في اللفظ

مؤلفان ولكنهما في البنية والتدبير مختلفان

مبسط ومبسط بلفظ التكبير سواء كان ذلك ان جمع
فلما على ما جمع عليه استدل على ذلك وذلك انه لا بد له
من حذف احدي زائديه فاولاها الحذف الباء لان الميم علامة
تبقى مبسط فلا بد له من تصغير على مبسط ونظير ذلك في التصغير

زائده فمما لا شك فيه مبسط ومبسط

مقد

الشناهي في التكسير لو كسرت لم يأت جمعة الاعلى لفظ
واحدة لانك تحذف الهمزة ويبقى الشنهي ثم جمعة كما في خلاصة
الى خلل ثم تقول خلاجل وكذلك الداعي والتخاشي

واقول مشتغنا بالله هـ

قوله وعن مخبر وتصغيرهما في اللفظ مؤلفان الى اخر ما ذكر يوم
ان المخبر فبادر كغير المصغر وليس كذلك وكان الصواب ان يقول
اخبرني عن اسم جاء مصغره على لفظ مكبره وقوله في التفسير
مبسط ومبسط ان صغرتما قلت مبسط ومبسط بلفظ
التكبير سواء بوجه ايضا ان دائما يخص هذين الاسمين وليس كذلك
فان مبسط ومبسط ومبسط كذا في ذلك ان هذه الاسماء على حسيه
ولا يخفى ما كان كذلك كالا يكسر فلو اردت تصغير ذلك حرف منه
الياء ثم صغرت ذلك تصغيرا على قول مبسط فتاتي بالتصغير

في موضع الباء المحذوفه فتعود لذلك الى لفظ المخبر واذا وجدت في
زائدا كان اولي الحذف وفي مبسط وخوهر زائدا الباء والميم وكانت الباء
اولي الحذف لان الميم علامة اسم الفاعل فوجب ابقاؤها وحذف الباء
لمبسط البسيطار واحل ذلك من الشق من قولهم بطرت الشئ اذا
شقته وسمي البسيطار بذلك كما قال الناجم

شك القويضة بالمذرى فانقذها طغر البسيطار اذ يشفي من العصد

يقال بيطار ومبسط ومبسط مثل جيفير قال الطرمح
يساقطها ترى بكل خيمه كثرع البسطر الثقف رخص الكواجر
ويقال بغير اد العت واعيا فهو مبسط ويبقى ابها فهو مبسط
اذا قام بالحضر ونزل البادية قال امرؤ القيس

لم يحال

جمعة

فلا اجم

بني

الاسماء

ألا ها أناها والخوارث بأن امرؤ القيس يترك مقتولا
 وأما إذا أرادوا أن يسموا الحشر على من طالع به الله منهم الباقر
 فيسوسعه في العلم والتبصر في العلم والدين والدين
 في الماء والمستطير والمصير طر هو المرحل بالدين المستطير على العهد
 وتعد الحوائج وهو من المستطير الذي هو الكنت في الكاتب مستطير
 ومستطير وفيها منه تشبيط علفنا وقال الله عز وجل
 لست علمهم مستطير والشاحي الطويل يقال رجل شلاج وبلد
 شلاج ونحوه شلاجية إذا جمعت بكسرا قلت شلاج
 تقول في الوايد شلاج وأما الخدث الباء لاجتماع الساكنين هي
 والتونر وأما الخدث اللف في الجمع لما في فيه مثال الجمع وكذلك
 خلاجل وهو الوفور إذا جمعت قلت خلاجل لأنك لا تكلمها أردت
 تحشيره خدثت الالف لأن الحماشي لا بد من خدث ما يردده إلى مثال
 الرباعي فجمع جمعة وكذلك الرباعي والخامس وقد مضى في جمع ذلك
 ما أغنى عن إعادته ها هنا والرباعي الذي يلي رباعيته وتقول في الضب

رحت برودنا رباعيا وقال العجاج
 رباعيا مرقبا أرضا هقا وكذلك يقال للجمع في السنة
 الرابعة للبقر والخاير في الخامسة والخف في السابعة والخاشي
 بلل الحبشة وهو محقق ومن ذكر ذلك الفارابي في ديوان الأدب
 فاما قول

أنت الخاشي في أرضه وأرض الشيط وأرض العجم
 فلعل ذلك من الدواة فإنه يستقيم من غير تشديد ويجوز أن يكون
 تشدد للضربا أذ كان من لا قبل الخفاف

وقلت

وأشأ إذا ما صغر وها تر يد حرو فما شططا وتعلو
 وعادتهم إذا زادوا حروفا يزيد لاجلنا المعنى وتعلو
 هي قولهم في حبر روي وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أفلم ير الرجل إذا غربت الشمس مغربان وفي عشيته عشيته
 وفي عشيته عشيته وفي أشان أنيسيان وقال أبو الطيب
 وكان أباعد وكأثره له ياء في حروف أنيسيان

وأقول إن المراد بذلك المبالغة في معنى التصغير ليكون لهذه الزيادة
 معنى كأنهم يقولون الحمر بلغ من الحجم للزيادة عليه ويثبت أبو الطيب
 إلى هذا المعنى لأنه جعل الالف عذوة هذا الممدوح المكاتبين له ياء في
 حروف أنيسيان في مثل ياء في حروف أنيسيان فاما الالف الأولى فاما
 للتصغير ويجب أن تكون الثانية لزيادة معنى التصغير والآتي فائدة في ذكر
 والآتي هي التي للتصغير والمعنى أن هاتين الياءتين فإن زاد في حروفه وشرها
 فإزاداه للتصغير والله اعلم

أخبرني عن النسبة التي تترات من التمرات
 وإلى اسم رجل يسمى بقرات

إذا نسبت إلى تمرات جمع تمر قلنت تمرتي بشكوك اليم لأنك ترد
 الجمع في النسبة إلى الواحد فتقول في النسبة إلى التمرات جمع تمرات ولذلك
 خطأ ومن قال بقرات في الصواب فزحني وصحفي وإن
 نسبت إلى تمرات اسم رجل قلت تمرتي بفتح اليم لأنك خدفت الالف
 والناء عند النسب كخدفت ناء التائيد وباء النسب في بصرى
 وشافعي مذهبه ومسلم فيبقى تمر تنسب إليه

وأقول مستحينا بالله

قوله عن مستحب الى ثمرات من الثمرات ليس له معنى لان من ان
كانت النسبة يضر فلا اذ الى ثمرات من ثمرات فاقى معنى لهذا
ولم يحسن العبارة فيها اذ اراده لانه ان اراد ان يشوب الثمرات وليس
بما سمي به من الجمع مثل ان تصدق بثمرات فينسب اليه من الثمرات
انما يدري رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جمل وبه ثمرات
باكلهم فاما سمعة فخص على قتال الشرايين قال الى خبر يصح
الدنيا ان جليست حتى افرغ منهم فالتقى ما في يده واخذ شقفة وقال
حتى قبل وهذا اذا نسب الى تلك الثمرات قيل ثمري واما المسمى
بثمرات فانه تحذف منه في النسبة اليه الاول والثاني لا غير فيقال
ثمري كما يقال في النسبة الى طحمة طحمة وفي حقيته حقي وفي شايخه
شايخي وفي مسلمين مسلمي واما وجب الرد الى الواحد في النسب لانه
ابو دي ما يورد به الجمع اذ لا فرق بين فرسي وفرسي في المعنى واذ كان
ذلك وكان الواحد اخف وجب المصير اليه ومن قال صحفى فنسب الى صحفة
فقد اخطا انما يقال صحفى بالنسخ فيرد من صحف الى صحيفه وينسب اليه
فاما قوله انما يرى فانه صار اسم الواحد وظل فيه معنى الجمع فلم يكن له

بلغ نقالة
الاصحاح

واحد يورد اليه وذكر لك ما سببه وقلت
ما اسم اذا جاء على يابه لم تدخل النسبة فيه عليه
حتى اذا جول عن يابه بجوز النسبة كل اليه
هو خمسة عشر وابه لا يجوز النسبة اليه وهو على يابه الذي هو العدد
فاذا قلته عن يابه الى التسمية به جازت النسبة اليه ونسب ذلك
ان لا تسمى للذين جعلوا اسما واحدا تكون النسبة الى الاول منهما فلو كان معدي
كرب معدي ومعدي ايضا وفي تعليلك يعني ركذلك تقول خمسة عشر
اسم رجل حتى الش بالنسبة اليه وقلت وقال ابو الفهم

ولا تنسب اليه
وهو عدد واحد
ان قلته فيه حتى

اخبرني عن اسم ناقص له شتى اوصاف
موصوك ولازم للاضافه ومضاف الى فعل وعرفا
هو ذو ويكون معنوا في لغة طبري ويستوي في هذا اللفظ المذكور
والمونث والواحد والجمع قال

فان الماه ما ابي وحدي ويبري وحفرت وذ وطويث
وفي مثل انا عليه ذواي ومنهم من يقول خاني ففعل وذوا فعلا وذو
فعلوا وذان فعلت وذانا فعلنا وذوات فعلن واشهد القرأ
جمعها من اثنى متوارق ذوات يتنهن من غير سابق
بالضم ومحلها الرفع على الابتداء والاستيناف كانه قال هرج اللاتي
يتنهنن والحق على البدل من النكرة وهو الا على الضم في الاحوال الثلاث
لا يعزرون كما يعز الاولون ومنهم من يعز ومنه ما رواه ابو زيد عن العنبيتين
دعينا الطعام فاكلنا منه حتى تركناه من ذى الينا اي من ذان انفسنا
وحقيقتنا من الرأى الذي هو الينا لم نعصت عليه ومنه بيت عديت
تعدت كرى شبح يزجوا نصوره عليك فلا تفعد كدى الخلق اليها
وذكر ابن جني انه سئل ابا علي عن قوله من ذى الينا فقال انما ذان الذي
الينا قال قلت فقد اوجب ان يكون من ذ والينا فقال قد تغير
هذه الواو في الجرد القصب ولزومه الاضافة ظاهر واما اضافة الى الفعل
ففي قوله اذهب يدي وسلم واذهب يدي سلمان واذهبوا يدي سلمون واذهب
يدي سلمون قال سيبويه المعنى مثلاً منك كانه قال يدي سلامتك
قد واهاهما الامر الذي يسلمك وصاحب مثلاً منك ففهم ان يري اذهب
مليسيا بامر ذي قول هو سلم اي يقال للذي سلم او يريد ان الفعل
اقيم مقام المصدر لانه عليه كمال ابو علي ذلك السير في هو
صفة الوقت اي اذهب بوقت ذي سلم فاضيفت صفة الوقت الى الفعل كما

نُصَافَ اليه الوقت وكأَنَّهُ قِيلَ أَذْهَبَ بوقتِ تَسْلَمَ وَقِيلَ هُوَ ذُو الطَّائِبَةِ
 عَلَى لُغَةٍ مِنْ بَحْرٍهَا فَكَأَنَّهُ قِيلَ بِالْأَمْرِ الَّذِي تَسْلَمَ أَيْ تَسْلَمَ فِيهِ وَبِالسَّلَامَةِ
 الَّتِي تَسْلَمُهَا وَيَسْتَدِي أَنَّهُ مِنْ أَضَافَةِ الْمَعْنَى إِلَى الْمَعْنَى كَقَوْلِهِمْ أَتَيْتُهُ ذَا
 صَبَاحٍ أَيْ وَقْتًا يُقَالُ لَهُ صَبَاحٌ وَرَوَى أَبُو رُبَيْعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ
 أَيْ مَكَانًا اسْمُهُ الْمَنْزِلُ وَقَالَ ————— معوية بن مالك بن جعفر
 إِذَا مَا كُنْتُ مِثْلَ ذِي عَرِيفٍ وَذِي بَيَانٍ فَنَامَ عَلَى نَاعِي
 أَيْ مِثْلَ صَاحِبِي هَذَيْنِ لَسْتُمْ وَقَالَ الْفَرَّازِ فَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ
 أَنَا فِي ذِي رُبَيْعٍ وَذِي عَرِيفٍ كَأَنَّهُ قِيلَ أَذْهَبَ بِمَا يَعْتَبَرُ عَنْهُ بِتَسْلَمَ أَوْ
 مَعْنَى لُفْظُهُ تَسْلَمَ وَيُقَالُ لَوْلَا ذِي سَلَامَتِكَ مَا كَانَ كَذَا وَلَا بِيْزِي تَسْلَمَ مَا كَانَ
 كَذَا قَسَمًا بِسَلَامَتِهِ كَقَوْلِهِمْ لَا وَحَقِّكَ وَغَيْرِ الْمَضَافِ فِي قَوْلِهِمْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ
 التَّابِعَةِ بِذِي بَيَانٍ وَذِي جَدِّ وَذِي رُغْبٍ وَذِي الْكَلَامِ وَذِي الْمَنَارِ
 وَذِي ثَوَاسٍ وَغَيْرِهِمْ الْأَذْوَاءُ وَالذُّوْرُ قَالَ الْكَمِيتُ
 فَلَا أَجْنِي بِذَلِكَ اسْتَقْلَامَكُمْ وَلَكِنِّي عَنَيْتُ بِهِ الذُّوْرَ
 فَإِنْ قُلْتُ مَا وَاحِدُ الْأَذْوَاءِ قُلْتُ ذِي عِنْدَ سَيْبَوِيَّةٍ وَهُوَ أَصْلُ ذُو الْبَدَلِ
 عَلَيْهِ ذُوْنَا أَفْئَانٍ كَقَوْلِكَ ذُوْنَا فُلَانٍ فِي ثَبَاتِ الْعَيْنِ وَالْأَمْرِ وَلَوْ سَمِيتُ
 رَجُلًا بِذِي قُلْتُ هَذَا هَهُنَا وَذِي هَذَا ذُوَالِ إِنْ أَضْفَيْتُهُ وَذُوْرِي
 إِنْ تَسَبَّيْتُهُ وَعِنْدَ الْخَلِيلِ ذُوْبُورٍ ذُوْنَا قُلْتُ لَأَمَّهُ يَأْ أَوْ وَأَوْ
 قُلْتُ عِنْدَ سَيْبَوِيَّةٍ يَأْ لِأَنَّ بَابَ طَوَيْتٍ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ قُوَّةٍ وَعِنْدَ الْخَلِيلِ
 وَأَوْ لِيَكُونَ مِنْ جَنْسِ الْمَطْوُونِ كَمَا لَوْ سَمَّوْهُ بِالْمَوْ فَاذْهَبْتُ لَمْ كَانَ عِنْدَ
 أَحَدِهِمَا فَعَلًا وَعِنْدَ الْآخَرِ فَعَلًا قُلْتُ يَقُولُ الْخَلِيلُ لَا أَتَيْتُ حَرَكَةً بَعْدَ
 ذَلِيلٍ كَانِي مُرِيدًا يَقُولُ سَيْبَوِيَّةٌ كَهَانِي دَلِيلًا عَلَى الْحَرَكَةِ وَجُودِهَا فِي
 ذُوْنَا طَاهِرَةٍ فَإِنْ قُلْتُ مَا تَقُولُ فِي الْحَدِيثِ الْوَارِثُ فِي صِنَةِ الْمُتَهْدِي قَرْنِي
 بَيَانٍ لَيْسَ مِنْ ذِي لَا ذُوَايَ لَيْسَ مِنْ نَسَبٍ لِأَذْوَاءِ قُلْتُ هَذِهِ لِمَا فِي قَوْلِكَ

وجز
عريف

وعبارته

أريد

صليبه

لمع لعله والسامح
 على مضافه سبحانه واليه
 ليدرك الله

دَوْرِيٌّ وَذِي تَرَنٍّ وَكَأَنَّهُ لِقِصَارِ شَطْرِ الْكَلِمَةِ ه ه
واقول مستعينا بالله ه

قَوْلُهُ أَخْبِرْنِي عَنْ نَمٍ نَاقِصٍ لَمْ يَسْتَعِي أَوْ صَافٍ إِنْ أَرَادَ بِقَوْلِهِ نَاقِصٍ الَّذِي
 يَخْتَلِجُ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ أَوْ صَافٍ وَقَوْلُهُ أَخْبِرْنِي عَنْ نَمٍ نَاقِصٍ
 يَكُونُ كَذَا وَيَكُونُ كَذَا أَبَدًا أَنْ يَكُونَ الْأَحْوَالُ الَّتِي تَعْتَرِيهِ جَارِيَةً
 عَلَيْهِ وَهُوَ اسْمٌ نَاقِصٌ ثُمَّ فَتَسْأَلُ عَنْهُ بِأَنَّهُ ذُو الطَّائِبَةِ وَذُو
 الطَّائِبَةِ لَيْسَتْ لَهَا الْأَوْصَافُ الْمُخْتَلِفَةُ الَّتِي دُكِّنَ هَا وَذُو لُغَةٍ هُوَ لَا
 اسْمٌ مُتَّصِلٌ بِمَعْنَى إِي وَبِأَعْدَاءِ صِلَتُهُ وَتَوَصَّفَ بِهِ الْعَارِفُ كَمَا تَوَصَّفَ
 بِالَّذِي وَقَالَ ————— بَعْضُهُمْ لِلْفَرَّازِ أَنْتَ الْفَرَّازُ ذُو سَمْعَتِي وَرَبِّي
 فِيهِ لَفْظُ التَّذْكِيرِ الثَّانِيَةِ وَالْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ لِيَقَعَ الْفَرْقُ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ الَّذِي مَعْنَى صَاحِبٍ وَمَتَّعَهُمْ مِنْ لِحْزَاهِ مَخْرَجِي الَّذِي فِيهِ جَرِي فِي الْإِفْرَادِ
 وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالثَّانِيَةِ لَفْظُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى مَا ذَكَرَ
 وَمَعْنَى قَوْلِهِ ذُوَاتُ يَتَهَضَّنَ لِلْمَوَاتِي يَتَهَضَّنَ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ رَفِيعٍ وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 فِي مَوْضِعٍ خَفِيفٍ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ أَشَقٍّ وَيَقُولُ هُوَ لَا فِي الْمَصِيبِ وَالْجَزَائِرِ
 ذُوَا فَعَلًا وَذُوَا فَعَلُوا وَخَوٌّ ذَلِكَ فَلَا يَغْتَبِرُونَ كَمَا لَا يَغْتَبِرُ مَنْ قَالَ ذُوِي
 جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَقَوْلُهُمْ إِي عَلَيْهِ ذُوَايَ أَيْ الَّذِي إِي وَذُو جَعَلَتْ إِي الَّذِي
 جَعَلَتْ وَالَّذِي طَوَيْتُ وَقَوْلُ ————— الْآخَرِ

ذُو الْحَبْلِي وَذُو الْبَابِي يَزِي رَأَى بِاسْمِهِ وَأَسْمَاءُ
 أَيْ الَّذِي يُعَايِنُنِي وَقَالَ ————— بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ الَّذِي يُعَايِنُنِي وَالْوَاوُ
 زَائِدَةٌ فَهَذَا مِنْ هَبَانٍ وَالْمَذْهَبُ الثَّالِثُ قَوْلُ مَنْ قَالَ مِنْ ذِي الْبِنَاءِ أَيْ مِنْ
 رَأَيْنَا وَمِنْهُ قَوْلُ ————— عَدِي كَذِي تَحْتَجُّ أَيْ كَالَّذِي تَحْتَجُّ وَعَلَى لُغَةٍ
 الْأَوَّلِ كَذُو تَحْتَجُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَأَمَّا لَزُومَةُ الْإِصَافَةِ فَظَاهِرٌ فَانَّهُ غَيْرُ
 ظَاهِرٍ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي قَوْلِهِ وَأَمَّا لَزُومَةُ تَعَوُّدِ إِلَى الْإِسْمِ النَّاقِصِ الَّذِي هُوَ ذُو

قال الفراء

الطاء في ذلك غير صحيح فيه وان عني به ذو معنى صاحب فليس هو
 الموصوف واصله ذو في عند سيبويه فلما خترت الياء وانفتح ما قبلها
 قلبت الفاء واما قضي بذلك سيبويه لان ما كانت عني واولا كانت له
 فحمله كان الاولي ان تكون لامه ياء حملة على الاكثر وقال الله عز وجل
 ذوا انا فنان وذو عذ منكر ففي هذا ما يدل على ان العين واو وقعت
 الالف التي في ذوا وها هي اللام فتكون متقلبة عن ياء على قول سيبويه
 وقد ذهب بعضهم الى ان اصلة ذو وقلبت الواو الاخيرة الفاء
 لتحر كها وانفتح ما قبلها وحذفت الواو الاولى التي هي عين الكلمة
 الفعل كراهة اجتماع الواو في التثنية لانه كان يلزم فيه ذوا وان
 بقي ذوا وذهب الثوبن للاضافة في قولك ذوا مال فرجعت الواو اليه
 في الاضافة وهو في الافراد فقولنا عز وجل ذوا انا فنان
 يدل على وجود عيني ولا يبرهنه دليل على انه ذوي او ذو وقد
 نقص قوله لا يزم للاضافة بقوله وعز مضاف ومثل غير المضاف بقوله
 اذوا اليمن ويذكر على اذوا لا يكون الا بعد افراجه ولا يلزم من جمعه
 استعماله مفردا وانما هذا اجماع كعبت على كعبان لا يلزم منه
 استعماله كعبا واما قولهم اذهب يدي فمجرد ان تكون الطاء
 وية التي معنى الذي على لغة من يعز ويجوز ان يكون ذو معنى صاحب
 وقول سيبويه وتفسيره يدل على الامر به وهذا احسن من تفسيره
 للام سيبويه حين قال فحمل ان يريد اذهب فليفسد الامر
 ذي قول هو تفسيره اي يقال لك فيه سلم ثم قال او يريد يعز سيبويه
 ان الفعل يعز سلم اقيم مقام المصدر يعني السلامة وهي تفسير اي على
 التثنية اي هو صفة يعز واللون يريد ان الاوقات هي التي تصاف الى الفعل
 وحملت هاهنا الصفة بمنزلة الموصوف ولما رأوا القاسم ان يكون من باب

كأنقول فوزيد فبعد
 الواو 3

ان جمعة

ذي صباح ولا منازعة في باب ذي صباح فلم اخذ بفتح الدال على نحو
 بقول اي زيد ائتنا ذابمنا في مكانا يقال له او اسمه اليمن ويقول مع
 بن ملك اذا ما كنت مثل ذي عوف وديان اي مثل صاحب هذين
 الاسمين يقولهم ذو زيد وذو عمرو فيماروا الفراء اي صاحب هذين
 الاسمين ان الموصوف الى منزل اخر مثلها ثم قال اي اذهب بالذي يعز عنه
 بفتح الهمزة وليس قد يرد هذا امر اقول لا دله التي قام بها لان تلك اسما قد سبق
 معرفتها وسميت باسميات فحقت اضافة مستماتها اليها وليس تسلم
 كذلك انا بما نزل ذلك قول الكسبي
 اليك ذي ال النبي تطلعت نوارع من قلبي طما واليب ثم قال
 او معنى لفظه وعبارته تسلم وكل هذا محال لما اوردته من الحجة
 واما قولهم لا ذو وسلامتك فمعناه والله اعلم لا وصاحب سلامتك
 تسلم وصاحب سلامته هو الله عز وجل فحذف الخبر لانه الكلام عليه
 وحذف قول لا يري تسلم اي واقسم بصاحب سلامتك معنى قول
 الخليل في ذوا اصلة ذو ليحسون المقد من جنس المنطوق به كالمز
 سموا بلوا فاتهم يريون واوا الا انها من جنس التي قبلها فيقولون لو لان
 الاسم لا يكون على اقل من ثلاثة احرف ويقول هو لا ذو ذوا فانا
 قول الكسبي

فلا اعني بذلك استغنىكم ولكني عني به الذوبنا
 فانه اثبت الوزن لعدم الإضافة وعني بذلك الاذراء وهم ملوك اليمن
 من قضاة مثل ذي نون وذي نواس وذي فليس وذي اصبح وهم السابعة
 وذو على قول الخليل في الاصل فعل وعلى قول سيبويه فعل بفتح
 العين واجتمع الخليل بانه لا دليل على الحركة كما قالوا في اصلة يدي
 وفي غير اصلة قوة ونحوه سيبويه بقوله عز وجل ذوا انا فنان

الى بنت في قوله بتوى وقال ابو القاسم
احسن من انتم تكبيره لجعل ياءه هاء
وتصغيره بفتح هاءه هاءه هاءه
هو ذى في الاشارة الى الموت بتدك ياءه هاءه في الكبر منه خاتم وهو
توليد امه الله فاذا صغرت ردتها الى اصلها ياءه فتقول في امره
سميتها بكذا ثم صغرتا هذه ديتة لاديه فان قلت لم قلت ان اصل
ذه ذى وما اذكرت ان يكون الامر على العكس قلت هو قول الله تعالى
ذا اليا من اعلام الفاني لا اله الا ترى الى الياء في تعطين والى الكسر
الذي هو من جنسها في قلت والى الجر قوله لم تكون في صغرتيه ولا حوتيه
فان قلت فان سميت به رجلا ثم حقرته قلت اقول ذى لا ذى
الا ذى اذا سميت مذكرا فهو على ثلثة ليس فيه علامة تاريت طاهره
صرفته واذا صغرت لم ارد المقدار فيه كالمؤنثيه بضع لم اقل في
التصغير صغرة ولكن صيغ قال سيبويه لو سميت رجلا
قدما صرفته فان حقرته قلت قدیم وهذا قول العرب والحليل يونس

واقولك مستعينا بالله هـ

قوله تكبيره لجعل ياءه هاءه ليس بصحيح لانك تقول ذى امه
الله وقوله يقتضي ان تكبيره لا يكون با ليا وهو من اسماء الا
يقال في المذكور ذى الموت ذى الهاءه في قوله امه الله برك
اليا وليس في الهاءه الفاني وانما هي بول وقولك ايضا هذه امه الله
فان قيل فان كانت هذه الهاءه بدلا من الياء فقد حقت بين البدل والمبدل
منه في قوله عز وجل هاديه اقام وهذا هي جهنم وما اشبه ذلك قيل
ليس هذه الياء هي المبدل منها انما هذه الهاءه مشبهة بهاء الهاءه

انما نقول

الحركة فيه ومعنى ما جاء في صفة المهدى ان ذلك حكاية لا نقول
ذو بن زواحف صواقا لواءى نزل وانما قال ذلك صلى الله عليه وسلم لانه
قال بمان نيتن انه ليس من نسب ملوك البمر في سبه

وقلت

وما اسم ناقص لكرات الاشارة بابه قول اليقين
وقد رأت الكايم جاسي تشبهه به بقصر الطون

هو ذى قولك ما فعلت يكون معنى الهوى بالجمع من سيبويه والكوفيين
واما في غير هذا الموضع فالكوفيون يصحون ذلك ولم يوافقهم سيبويه واذا
قلت ماذا صنعت ففيه رجحان ان يكون معنى الذى كاد حشرت وجوابه بالرفع كما
قال لست

الاستئذان المراد ما ذلنا وان لخت فيقضي او هلال وباطل
والثاني ان جعل مع ما بمنزلة اسم واحد والجواب حينئذ بالنصب تقول
حسنا اى صنعت خيرا اوحسنا واستدل الكوفيون على انها تكون
معنى الذى في غير هذا الموضع بقول الشاعر

عند من العباد عليك امانة خوت وهذا الجملين طلق
اى والذى حملينه طلق وانما ذام من اسم الاشارة والاشارة بابه وانما
الذى لم يبق في باب الكايم على لفظه ذاهو قولهم نعت كذا وكذا تسمى به عن الذى
نعت ويكون ايضا كناية عن العدد في قولهم له عيدي كذا او كذا ذاهو
فيستصحب ما بعد على التمييز كما يستصحب بعد العدد في قولك عشرين
درهما ومن ذلك ايضا قولهم كان ديت وديت واصلة ذى مثل قلش
ثم حذفت واوه فبقى على حرفين فشد ذلك فبقيل دية ودية فان
حذفت الهاء قلت ديت وديت فتكون الهاء بدلا من التشديد
ولا بد من تشديده مع الهاء لبقائه على حرفين والنسبة اليه ذى كالتسوية

سماه والباع
عن صفه

خير
صغرة

شاة

فازدقت الباء كما في جاء الكاوية فاذا صغرت ذقلت ذيا ثقلت الف
 ذالمكان الباء قبلها ثم تدغم وتلحق في آخره القالفق الفز بن صغير
 المنهم وغيره ولا تصغر ذ في الموت وإنما تصغر في القوف بن صغير
 عن صغير ذي لهذا قال أبو القاسم فان صغرت امرأة سميتها بذا
 قلت هذه ذبيبة ولا نقول ذهية لأن التصغير يرد الأصل فوجه
 الباء التي ابتدئت منها الهاء وإنما قلنا إن الباء هي الأصل للكثرة ما جئ به
 الموت فيما ذكره وإنما استدل له على أن الباء هي الأصل بأنه ثابت
 دائما لا دليل عليه اذ يقال له اربعة ثابت ذ أيضا وقوله ان الهاء
 ليست من اعلام الثابت ظاهر لأن علامة الثابت في نحو قلمية إنما هي
 التاء وإنما تكون هاء في الوقف والهاء التي هي غيرها ليست من اعلام
 الثابت فان قيل فانت لو سميت بده رجلا قلت في التصغير ذهي
 فقد اذليل على أصالة الهاء ولو كانت الباء الأصل لقلت ذهي فالجواب
 أن الاعتبار في هذا بالنسخ لا بالأصل المنتقل عنه الا ترى انك لو سميت
 بقدم رجلا لقلت هذا قدم قصرفته ولم تعتبر ما نقلته عنه من الثابت
 وكذلك صبيغ ولو صغرت هذا لقلت قد تم وكذا ذلك نقول في صبيغ صبيغ
 لا صبيغة وكذا قال سيبويه والخليل ويونس قال سيبويه
 وهو قول العرب وهو القياس أيضا لأن ثابت رجل سميت به بدم
 لا معنى له فأما ما فيه ثاء الثابت ظاهر نحو ملحمة فليس كذلك

وقلت وما استرثوت من غير ثاء وفي حال النداء تكون فيه
 وتدخل في مذكره المنادى وقد اعني على من لا يعنيه
 وقالوا انها بذلك اثبتت عن الباء التي كانت تليها
 وتلك التاء بذاك سواء واجتمعان هذا مع اخيه

هو أم في قولك يا أميت فالأم مؤنث لا يسمو الثابت ودخلت تاء
 الثابت في في حال النداء عو ضا من باء الإضافة والأصل يا أميت كذا
 دخلت في المذكر وهو لا ب في قولك يا أميت والدليل على انها تاء قولهم في الوضوء
 يا به ويا مة وإنما اختص ذلك بالنداء لأنه بادء بغير وياك
 النكاه لأن هذا التاء في الموضعين يدل من باء الإضافة في قولك يا أمي ويا أمي
 وقد أبدلوا الألف من هذه الباء قالوا يا أبا فلان إذا بدلوا التاء في يا أميت
 والألف في يا أبا ثم جمعوا بينهما فقالوا يا أبا ويا أميا وإنما لم يعدوا ذلك خطأ
 بين العوض والعوض لأنه جمع بين العوضين فان قيل فكيف دخلت التاء على
 الأب والأب مذكر والتاء للثابت فيل ليس ذلك بالتعد من قولك عن نفس
 وانت تريد الرجل من قولهم غلام يفعه ورجل ربعة هـ

وقال أبو القاسم
أخبرني عن الفرق بين ضمتي العلما والعلماء
وبين ضمتي المي واللسا

الفرق بين الضمتين الأولى والثانية أن الأولى من مختلفان أصل
 ضمة بناء العلم والثانية ضمة بناء المصغر والآخر كان مشتقا من
 ضمة المصغر هي ضمة المكبر لأن المصغر اذا صغر لم يضم أوله وعوض
 من الضمة الثاني آخر كما ترى في ذبا ويا والنداء والشيء فان قلت فأي
 الف التعويض اذا مدحبت فقلت الباء قلت هي بين الباء والهمزة التي
 هي همزة أولي فان قلت هلا وقعت آخر كتاب الالف قلت
 حوطة على كسب الهمزة وأريد بقاها على حالها لأن الالف لو وقعت آخر
 وهي مفتضية فتحة ما قبلها لا بطلت لكسب ثقلها فتحة هـ

وَأَقُولُ مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ هـ

هذا الذي ذكره في العلل والعلل لا يختص بهما بل كل ما كان مضموم
 الأول من غير المبتدأ أو المفعول فقد اجتمعت له الصغر من ذلك
 لا بد من ضم أوله في التصغير فالضم الذي تراها فيه إذا صغر غير
 الضمة التي له قبل التصغير والذي يكتسب في أولها يوم أن له ضمير
 وليس كذلك فانه في حال التصغير لا ضمة له يوجبها التصغير وإذا لم
 يكتسب له ضمة فلا معنى لقوله مستعنان والعجب قوله ضمة المصغر هي
 ضمة المكسر وهل هذا إلا كقولك جاني محمد ورايت محمدا فيقول أحد أن
 له ضمير مستعين ثم يقول ضمة الفاعل هي ضمة المفعول وانها مستعنان
 ووزن الفعل فاعلى وفي التصغير فعلى فهذه الضمة التي في المصغر هي
 الضمة التي تحدث في ضمير إذا قلت حميرا وكذا إذا صغرت
 حبلى فقلت حبلى فالتى في المصغر هي غير التي في المكسرة فقلت فلم
 خالفوا في المنهج طريقة التصغير في المغرب قيل إذا ذو النقرة
 بينهما لما كانا قيسين مختلفين ولما اقترن التصغير التبعيض عن حال
 المتغير غير وهذا تغييرا غير تغيير المغرب فكما غير ذلك بالضم
 في أوله غير هذا بالحاجة إلا في آخره فقالوا في أدنا وفي نال في المثلث
 نيا وفي الذي الدنا وفي الأليا والأليه لغتان المد والقصصا صغرة
 ممدودا قلت ألياء فتكون لف التصغير يميز بآيه وبينهم فان
 قيل فقد وقعت آخر في قولك ديا واللتا ونحو ذلك فالحال تقع
 هاهنا آخر في قولك ديا واللتا ونحو ذلك فالحال تقع
 قيل منع من ذلك أن هذا مبني على الكسر فلو جعلوا الف التصغير
 في الآخر لوجب أن يقع وهو مبني على السكون لأن الألف لا يكون ما قبلها
 المشددا وقد مضى مثل هذه المسئلة في مثل في مقارنه وجمعه هـ

حالفوا

و لا

وَقُلْتُ وَمَا نَوَانُ بِتَفْقَارِ لَفْظٍ وَخْتِلَافِ نَقْدٍ وَخُتْلَا

وَمَا هِيَ ضَمَّةٌ صَالِحَةٌ لِمَنْ حَدَّثَ أَوْ لِمَا قَدْ كَانَ قَدْ مَا
 النونان في قول الرجال يدعون وتعزرون ويعفون والسينان يعزرون
 ويعفون ويدعون اللفظ واحد والمعنى مختلف فاذا قلت اليسا يعزرون
 يعزرون فتقديره يفعلون وكذلك قوله عز وجل فالنون للنايف والفعل
 معها مبتدئ والموضع النصب وإذا قلت الرجال يعزرون أو يدعون
 والتقدير يعزرون مثل يفعلون فاستثقلت ضمة الواو فحذفت عنها
 بقيت يعزرون والنون هاهنا علامة رفع الفعل وأما الضمة التي تصلح لأمر
 ولا تيردكم ففي الضمة في صادم منصور وعين مستعود وما أشبه ذلك إذا
 ناديتهم ورخصته على لغة من قال يا حار بكسر الزا وعلى لغة
 من ضم على الكسر هي الضمة التي فيه قبل الندا وهي مثل اللش
 في أحاد وفي لغة من قال يا حار بالضم هي ضمة أخرى لم تكن
 في الأصل كما كانت الضمة في قولك يا حار ومثل هذه الضمة الفتحة
 في قولك مكانك ووراءك ونحوه إذا جعلتة اسما للفعل والتي في قولك
 حلست مكانك ووراءك وقال أبو الفتح

أخبرني عن الفرق بين لهي أمي ولهي أبوك
 وبين لهي أمك ولهي أخوك

لما كان اسم الله جدي فخره مما لا شيء منه على السنة الحرب خصوصا
 في لغوايا بهمم التي لا يرون يندون بها كلامهم مع تكبرهم لذكر
 في كل نادق من أمورهم خففوه ضرروا من التحفيف وضرروا من
 التصريف من ذلك أنهم بعد ما حذقوا هممهم له وعوضوا آخره من الغريب
 منها وجعلوه كانه عين الفتحة وإذا كانت بغير حرف فيه حيث قالوا

بعض القراء والظاهر
 على صحة هذا والله تعالى

أدورهم

بما الله رجعت فقالوا الالههم فخذوا الامم التعريف كما حذفوا الهمم وقال

رباح

الاعشوش
بسمعها لا هذا الكتاب
وقالوا الاله ابوك فخذت اللام من لامى الاضافة والتعريف وقلوبوا
لفى ابوك فخذتوا من المقلوب فقالوا الاله ابوك فان قلت كيف قلبوا
قلت قدّم الهمم على الالف واريد بالقلوب ان يكون شيئا من الوسط كالقلب
عنه فلم يبق الالف بعد الشكون فقلوبها ياء واثرها على
الهمم والواو لو كانا اخف منهما واعذب على اللسان فان قلت فما وجه
الحذف قلت للخلاص من الالف اما بالقلب واما ما حذف فشكل الطرفان
جميعا فان قلت فما سبب بقاءهم لم اخلف البناء بهم قلت ليس
لتخص الامم التعريف فانهم بنى احدهما على الشكون لانه الاصل ولا مانع
والشاني على الشكون لانه المتأخر عند التقاء الساكنين وهو لا ثالث
على الفتح لا تستثقال الكسرة على ما هو من جنسها فان قلت هلا بنو
له على الحركة عما بنو على قلت هو مستند الى مبنى مثله
وعلى الى مبنى ليسا بشوا فافهم ذلك يتبين لك ما استقصيت
بنيته **واقول مستعينا بالله**
تولهم لاه ابوك اصله لله ابوك كما تقول لله درك ثم قالوا الاله ابوك

بجذف لام الجبر ولا م ربت بعدها كما قال
لاه ابن عبيد لا افضل في حشبي عنى ولا انت دنانى فخر ولى
ومن قال لفى ابوك قدم الهمم الى موضع اللام وهم اذا قدّموا حرفا
الى موضع حرف جعلوه على ما كان عليه الذى اخروه وجعلوا
المحر على ما كان عليه الذى قدّموا كقولهم ملايكة فان قلت فما فعلوا
ها هنا حين قلوا لفى ابوك قلت قد كان لله ابوك فالالف قبل الهمم ساكنة

فلما قلبوا وجعلوا الهمم في موضعها سكنوا الهمم كما كان الالف
ساكنة فاجتمع الساكنان فقلوبوا الالف ياء فان قلت الالف ساكنة
ياء وهلا قلبوا واذا اذعنهم قيل لما كانت الياء احب منها
استعملوها ووقفا من قال لاه ابوك حذف الالف ولم يبدلها
هاهنا وعبارته تولهم انهم جذفوا الياء وانما قولهم لاه ابوك على حذف
الالف ومن قال لفى ابوك فعلى قلب الالف ياء ووجه البناء انهم لما لم
ياتوا باللام التعريف في قولهم لاه ابوك ضموا الياء فلما ضم الحرف بنى
كاسر وهذا قوله سيبويه ومنى على الكسر لا لتقاء الساكنين فانى هو لا
ولا يكون ناقصا منه الامتينا واما لاه ابوك فهو مبنى على الشكون
لانه اصل البناء واما لفى ابوك فانه بنى على الفتح استثقالا للكسرة
على الياء لا لتأكون ساكنة للبناء ثم تكسر لا لتقاء الساكنين والكسر
من جنس الياء وذلك مستثقل واذا كانوا قد بنوا بنى وحوة على الفتح
استثقالا للكسرة بعد الياء فكونها عليها أثقل فان قيل هلا بنو
له على الحركة لقبيل وبعد ومن على فالحجواب انه محذوف
من غير متمم كنى وهو مقلوب لاه فهو كمد لما حذف من ممد لم
يلزم ان يكون مبنى على الحركة وان كان ما حذف منه متحركا
الا انه لما كان مستندا الى مبنى ومحدودا منه لم يبق الا على
الشكون فان قيل فممد لم بنى على الحركة ولم تكن له جالة متمكن
قيل لا من آخر وهو سيكون ما قبل اخره ونحن لم نقل لا يبنى على الحركة
الا ما كان متممها اما قلنا ما كان متممها اذا وجب بناؤه لم يبق الا
على الحركة واما من على فهو الذى كان متممها فلما قطع عن الاضافة
وتصممتا بنى **وقلت**

وكانا متممها فخرج الى البناء كما رتبنا على الحركة

وما كلمة مبنية قد تلاهبت بها حاد ثات القلب والحذف والبدل

وَحَاتَّ عَلَى خَمْسٍ عُرْفُ لُغَاتِهَا لِحَبِّ بَازِلَا الْعَالَمِ الْخَيْرُ مِنْ بَدَلِ
بِكَ كَأَنَّ بَيْنَ قَلْبِهَا خَمْسَ لُغَاتٍ كَأَنَّ بَيْنَ قَلْبِهَا خَمْسَ لُغَاتٍ
وَحَاتَّ وَاحِلَهَا كَأَنَّ وَهِيَ مِنْ رَحْبَةِ بَيْنِ كَابِ الشَّيْبَةِ وَأَيُّ وَتَقَرُّ مِنْ
هَذِهِ اللُّغَاتِ فِي الْمَشْهُورِ بِكَ أَيْ وَبِكَ أَيْ قَالَتْ لِي نَرْجِعْ رَحْمَةً
اللَّهُ لِيَرْزُقَ كَأَنَّ لِي عِدَّةُ سَنَةٍ الْإِحْرَابُ أَيْ حَمْدٌ تَعْدَا اسْتِعْمَالَ لَهَا اسْتِعْمَالَ
كَمَرِي لَاسْتِقْهَامٍ وَرَدَّ عَلَى مَنْ يَقُولُ إِنَّهَا أَمَّا تَكُونُ مَعْنَى كَمَرِي الْخَبَرِيَّةُ
لَقَوْلِكَ كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا
كَثِيرٌ وَأَفْصَحُ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا
كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا
كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا

وَقَالَ خَيْرٌ مِنْ كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا
وَقَالَ خَيْرٌ مِنْ كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا

وَقَالَ خَيْرٌ مِنْ كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا
وَقَالَ خَيْرٌ مِنْ كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا

وَقَالَ خَيْرٌ مِنْ كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا
وَقَالَ خَيْرٌ مِنْ كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا

وَقَالَ خَيْرٌ مِنْ كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا
وَقَالَ خَيْرٌ مِنْ كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا

وَقَالَ خَيْرٌ مِنْ كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا
وَقَالَ خَيْرٌ مِنْ كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا
وَقَالَ خَيْرٌ مِنْ كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا
وَقَالَ خَيْرٌ مِنْ كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا

الْبَاءُ إِلَى مَوْضِعِ الْهَمْزِ وَأُخْرِجْتُ الْهَمْزَ إِلَى مَوْضِعِهَا فَصَارَتْ كَمَا وَنَ
ثُمَّ حَقَّقْتُ نَحْدَفَ الْيَاءِ الثَّانِيَةَ فَصَارَتْ كَمَا بَيْنَ مَا حَقَّقْتُ هُنَّ وَلَمْ
وَكَمَا حَقَّقْتُ الْقُرْآنَ فَقَالَ

تَنْظُرُونَ لَدُنَّ وَالْبَيْتَ كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا
ثُمَّ قَلْبْتُ الْيَاءَ الثَّانِيَةَ فَصَارَتْ كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا
وَأَمَّا قَلْبْتُ الْيَاءَ إِذَا حَرَكْتُ وَأَنْتَ مَا قَلْبْتُ قَبْلُ قَدْ قَلْبْتُ بَشَلْ
هَذَا الْقَلْبُ فِي طَاءٍ وَحَارٍ وَآيَةُ عَلَى قُلْ مَنْ قَالَ أَصْلَهَا
أَيُّهُ وَقَالَ الْخَلِيلُ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ قَدِمَتْ الْيَاءُ
السَّالِئَةُ الْمَذْمُومَةُ وَحَدَّثَهَا عَلَى الْهَمْزِ فَحَرَكْتُ الْيَاءَ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهَا وَثَقَتْ
فِي مَوْضِعِ الْهَمْزِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِالْفَتْحِ وَتَكُنْتُ الْهَمْزُ لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ الْيَاءِ
فَصَارَتْ كَمَا بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا
قَبْلَهَا فَحَرَكْتُ الْهَمْزَ نَحْدَهَا بِالْحَسْرِ لَا لِيَتَّخِذَ السَّالِكِينَ فَصَارَتْ
مَعْرُوفَةً فَتَقَلَّدَ ذَلِكَ كَمَا اسْتَفْتَوْا مَرَرْتُ بِقَاضٍ فَاسْكَنُوا الْيَاءَ
وَأَسْقَطُوا التَّنْوِينَ فَإِنْ قِيلَ فَمَا فَعَلَ هَذَا حَتَّى صَارَتْ كَمَا بَيْنَ لُغَاتِهَا
قِيلَ كَمَا فَعَلَ بِهَا فِي الْوَجْهِ الْأَوَّلِ الْمَذْكُورِ فِي كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا
لَمْ تَبْدَلْ الْيَاءَ فَإِنْ قِيلَ فَكَيْفَ صَارَتْ كَمَا بَيْنَ لُغَاتِهَا قِيلَ كَمَا بَيْنَ لُغَاتِهَا
قَدِمَتْ الْيَاءُ مِنْ كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا
فَكُنْ بِشَلْ كَمَا وَجْهَهُ قَبْلُ حَذَفُوا الْآلِفَ مِنْ كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا
عَبْرًا أَوْ سِرًّا فِي قَوْلِهِ هـ

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا لَا يَشْتَبِيهِ إِلَّا بَرْدًا
الْأَعْرَادُ إِذَا عَصَرُوا وَحَلِيلًا ثَابِرًا
وَالْأَصْلُ عَارِدًا أَوْ بَارِدًا فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِنَا قَلْبْتُ بِهَا كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا
وَالْحَذَفُ وَالْبَدَلُ قَالَ الْخَلِيلُ وَتَشْبِيهُهُ أَمَّا دَخَلَتْ كَأَنَّ بَيْنَ لُغَاتِهَا

أَوْ حَرْفٌ ثَانِيثٌ وَأَقُولُ مَسْمَعِينَا بِاللَّهِ
 السَّوَادِقُ الدُّوَيْدُ عَلَى صَحْنِ الدَّارِ وَكُلُّ نَيْتٍ مِنَ الْقَطَنِ سَوَادِقُ
 وَالْحَامُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَمَمْتُ الْمَاءَ إِذَا سَخَنَتْهُ قَالَ
 نَفَيْتُهُ عَنْ نَوْرَةِ اخْرَقْتُهُمَا وَحَمَامُ سَوْدٌ مَا دَهَا يَشْعُرُ
 وَقَالَ أَخْرُ

وَقَالُوا تَطْهَرُ إِنَّهُ بِيَوْمٍ جُمُعَةٍ قَائِمٌ مِنَ الْجَمَامِ غَيْرَ مُطَهَّرٍ
تَزَوَّدَتْ مِنْهُ شَجَّةٌ فَوَزَّجْنِي بِنُكَيْسٍ ابْنِ بَيْسَانَ لَمْ يَخْرُجْ
وَمَا تَحْسِبُ الْأَعْرَابُ ابْنِي الْمَتُونِ مَشِيَّةً فَكَيْفَ بَيْتٍ مِنْ تَزَمَّرَ
وَالْبَوَائِبُ عُمُودُ الْحَمِيمَةِ وَقَدْ جَاءَ فِيهِ بَوَائِبُ وَبُؤْسٌ وَالسَّيْحَلُ الضَّخْمُ وَمِنْ
الضَّبَابِ وَجَارِيهِ لَمْ يَخْلُصْهُ مِثْلُ سَيْحَلَةِ وَالسَّيْحَلُ الْجَلُّ الْهَوِيلُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ اسْتَغْنَوْا لِمَجْعِ هَذَا بِالْأَيْفِ وَالنَّارُ غَنَى تَحْسِيرِهَا وَقَدْ اسْتَغْنَوْا
بِأَشْيَاءَ عَنْ أَشْيَاءَ فَاسْتَغْنَوْا بِشَرِكٍ عَنْ وَدَّعٍ وَأَمَّا أَنْ يَقَالَ
اسْتَغْنَوْا بِأَلِيهِ عَنْ حَتَّاهُ فَإِنَّ إِلَى وَحْتِي وَإِنْ كُنَّا لِلْعَابَةِ فَإِنَّ إِلَى الْأَوْدَى مَا
تُؤَدِّيهِ حَتَّى يَبْدَأَ ذِكْرُ كَيْدِكَ لَا تُؤَدِّي مُؤَمَّاهُ فِي قَوْلِكَ قُمْتُ إِلَى يَدَيْهِ وَلَا
تَقُولُ قُمْتُ حَتَّى يَبْدَأَ وَأَمَّا اسْتَغْنَاءُهُمْ فَقَوْلُهُمْ لِي مِثْلُهُ عَنْ قَوْلِهِمْ لِي كَعْلُهُ
فَهُوَ كَثِيرٌ وَقَدْ جَاءَ وَأَمَّا أَدْعَالُ كَعْلَاهُ أَذْأَقْرَبًا وَأَصْلُ سَيْبَةِ
سَيْبَةٍ وَالْقَاءُ فِيهِ عَوْضٌ مِنَ الْوَادِ وَهُوَ يَأْخُذُ بِمِنْ طَرَفِي الْقَوْسِ وَالسَّيْبَةُ
الْبَاسِيَتِيُّونَ وَالْمَجْمَعُ سَيَاتٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كَانَ رُوبَةُ
يَهْمُهَا وَسَائِرُ الْعَرَبِ لَا يَهْمُهَا وَالسَّيْبَةُ فِي الْوَرْدِ مَا خَالَفَ مَعْلَمَهُ
لَوْ لَخَرَّ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا سَيْبَةَ فِيهَا وَالْمَعْنَى لَا لَوْزَ لَخَالَفَ مَعْلَمَهُ
وَالْقَاءُ فِيهَا عَوْضٌ مِنَ الْوَادِ الدَّاهِيَةِ مِنْ أَرْهَاقِهَا وَيُقَالُ دَسَيْتُ الثَّوْبَ

أَيُّهَا الْوَقْتُ عَلَيْهِمَا عَلَى قَوْلِهِمَا بِالْيَاءِ كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَنَا سَمِعْتُ فِي الْمُصَنَّفِ
بِالنُّونِ عَلَى قَوْلِهِمَا إِنْ النُّونُ هِيَ التَّنْوِينُ فِي أَيِّ وَقْتُ لَمْ يَدْخُلْ هَذَا
الْكَلِمَةُ هَذَا الَّتِي يَرْصُرُ التَّنْوِينُ بِمِثْلِهِ النُّونُ الَّتِي أَصْلُ الْكَلِمَةِ
وَصَارَتْ بِمِثْلِهِ لَمْ يَفْعَلْ عَلَى هَذَا بَوَاقٍ عَلَيْهِمَا بِالنُّونِ وَكَذَلِكَ قَرَأَ
الْجَمَاعَةُ غَيْرَ إِلَى غَيْرِهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ شَرَّيْلَهُمُ النُّونُ مِنْ لَدُنْ بِمِثْلِهِ النُّونُ
فَصَارَتْ فَلِهَذَا انْصَبُوا بِهَا عُدَّةً فَكَمَا شَبَّهَتْ النُّونُ بِالنُّونِ كَذَلِكَ شَبَّهَتْ
التَّنْوِينُ بِهَا هُنَا بِالنُّونِ وَاللُّغَةُ تَحْمِلُ فِيهَا الْكَلِمَةَ عَلَى تَفْصِيلِهَا وَتُظْهِرُهَا إِذَا
دَلَّ كَلِمٌ وَالْمُخَيَّرُ الَّذِي دَخَلَ هَذَا الْكَلِمَةُ أَدَلَّ دَلِيلٌ وَزَعَمَ بَعْضُ مَنْ تَقَدَّمَ
أَنْ كَانَ يَفْعَلُ مِنَ الْكُونِ وَهَذَا لَا يَصِحُّ لِأَنَّهُ يَلْزَمُ عَلَيْهِ أَنْ يَخْرُجَ النُّونُ الشَّرْطِيَّةُ
فَلَهُ لَا يَأْتِي مِنْ صَرْفِهِ وَلَمْ أَسْتَخِزْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ

وقال أبو القاسم

اخبرني عن مذكر لاجمع الاماelf والثناء

وَعَنْ ثَوْنَتٍ لَمَجْعٍ بِالْوَاوِ وَالْمَوْنِ مِنْ غَيْرِ الْقَلَاءِ
الْأَوَّلِ لِحَوْسِرٍ أَذِيٍّ وَحَمَامٍ وَبَوَائِيٍّ فِي الْأَسْمَاءِ وَسَبْطَلٍ وَخَزَلٍ
وَسَبْطَطٍ فِي الصِّفَاتِ لَمْ يَجْعَوْهَا إِلَّا بِالْأَلِفِ وَالنَّاءِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ سَبْرَادَقَاتُ
وَحَمَامَاتُ وَبَوَائِنَاتُ وَجَمَالُ سَبْطَطَوَاتٍ وَسَبْطَلَاتٍ وَرِخْلَاتٍ
وَأَتَانَا جَارَ جَمْعُهَا بِالْأَلِفِ وَالنَّاءِ مَعَ تَنكِيسِهَا لِأَنَّهُ تَصِيرُ إِلَى مَعْنَى ثَانِيَةٍ
إِذَا جُمِعَتْ وَأَتَانَا قَصْرُ جَمْعِهَا عَلَى ذَلِكَ اسْتِغْنَاءً بِهِ عَنِ الْكَسْبِ كَمَا اسْتِغْنَاءُ
بِأَشْيَاءٍ عَنْ أَشْيَاءٍ مِنْ ذَلِكَ اسْتِغْنَاءُ هُمْ بِالْيَاءِ عَنْ حَمَاهُ وَمِثْلُهُ عَنْ كِهِ وَقَالَ
سَبْطَوِيهِ وَقَدْ لَمَجَعُوا الشَّيْءَ بِالنَّاءِ وَالْخَاءِ وَزَوْرٍ بِهِ اسْتِغْنَاءٌ وَذَكَرَ
بَشِيَّاتٍ وَشَبِيَّاتٍ وَمِنْ عَكْسِ ذَلِكَ اسْتِغْنَاءُ هُمْ بِشِقَاهُ عَنْ شَيْءٍ هُمْ بِالْجَمْعِ

مجلسه و بغير سبخل و سنا و مسبحه و قضا حاربه و

أشبهه وشيا وشية وقوله وعكس ذلك استغناؤهم بشيء
وشيا يريد أنهم استغنوا فيه بالتعشير عن الجمع بالالف والتاء
ولم يجمعوا الألف بكسر واصل شقة شقة وتصغيرها شقة
وجمعها شقاء ومنهم من قال شقوة والجمع شقوات والنساء
أصلها شاة لأنك تقول في التصغير شوية والجمع على شياه قال
الخوهرى إنما جمع على شياه فيما دون العشرة فادجاء ذلك قالوا شاة
وجمع شاة شوى قال
قال والثاني نحو سنون وثبور وقلون وقد تقدم الكلام في ذلك

وقلت
وما أترجمه أبدأ نبات وفي الحيوان خا وفي النبات
وهل من ضمير بالكم وفي غير ذوي العقول المذكرات
الأبن الذي جمعه على نبات قولهم في ابن عيسى نبات عيسى وفي ابن الماء
نبات الماء قال

وردت أغنساقا والترباكا لها على قمة الدائس ابن ماء مخلق

وقال في الجمع
مقدمة قرأ كحاش رقابها رقاب نبات الماء أفرعها الرعد
وإذا جمع ابن آدم في نبات آدمي وقالوا الصرب من الكفاة صغير الغنم
ابن آدم قال

هل يكسبك ضرب الشول ضاحية والمحض في حابر الكوماء والبقعة
ومن جئا الأرض ما ياتي الرعاء به من ابن آدم والمغزو وحده الفقعة
وقال

ولقد جنيتك اشموا وعسا قلا ولقد بهيتك عن نبات الاربر
فإنما جمع هذا وشبهه بالالف والتاء لأنه لا يعقل وإنما المهر

الذي بالميم وهو لا لا يعقل ففي قوله عز وجل اني رأيت أحد عشر
كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قالوا الماء وصفها بالصفة
التي لا تكون لما لا يعقل جعل له اضمين من يعقل واقول ان الله تعالى
وصف في كتابه العزيز ما لا يعقل مثل ذلك ولم يحرفه هذا فانه سبحانه
قد وصف الجبال بالسبح ثم قال عز وجل والجبال ان شاها ولم يقل ان شاها
وقال عز وجل وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها والذي اقول لمن قوله
عز وجل رايتهم لي ساجدين فيه ما يدل على انه رأى هذه الكواكب والشمس
والقمر في صورة من يعقل فان رؤيا المنام محتمل ذلك فقد يرى الانسان منا
شخصا في صورة الادمي وهو يعتقد في منامه انه العن والجاطية وبكلمة
على ذلك قال رايتهم لي ساجدين فان قيل فمن اين علمه ان النجوم
لا تعقل قلنا الله اعلم بما وإنما اعتقاد العرب فيها انها لا تعقل ونزل
القرآن العزيز بذلك على معتقدهم فيها والله اعلم فان قيل فقد قال الله عز وجل
وما من دابة في الارض الا على الله ربها واعلم مستقرها ومستودعها
فلا قيل رزقهم واستعدهم ومستودعهم لتغليب العقلاء قيل لم
يرد العقلاء وإنما الخطاب مع العقلاء والاختار عن غيرهم وكذلك قوله
عز وجل والله يشهد ما في السموات وما في الارض من دابة والسجود لها هذا بمعنى
الاذلال والتخير وقوله ما في السموات ازا به ما علا وارفع وازاد عالم
الهواء وجمع السموات لأن كل قطر وجانب سماه وذلك قوله تعالى
والملكهم لا يستخبرون فان قيل قوله عز وجل والله خلق كل دابة من ماء
معيهم ومنهم ومنهم قلنا ان اذ بكل دابة من يعقل وما لا يعقل
يدل على ذلك التفصيل فقوله عز وجل فمنهم اي من خلق الله من يشي على
بطنه فقال من يشي لتغليب لمن يعقل ثم قال ومنهم من يشي على حن
فقد الادمي ولتغيب الحيوان وقال من اقبل سبحانه ما تغليب الادمي

على المشي على خيل من الطير قال عز وجل ومنهم من مشى على أربع وقال النوا القسمة

أخبرني عن مجموع في معنى المشي وعن أحمد بن

واحد مشي

الأول في قوله تعالى قد صغرت قلوبكم والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما المعنى قلبا كما ويديها قال الخليل نظيره قولك فعلنا وأنتما اثنان تكلم به كاتكلم وأنت جماعة وذلك لأن العدد واحد وجمع والمجمع ضرب من مئة الاثنان والثلاثة والأربعة وكان القياس أن يقال اثنان قلوب كما قيل ثلثة قلوب وإن بعة قلوب فيأتوا باسمي العدد والمعدود جميعا إلا أنهم وجدوا في التشبيه طريفا أحصر وهو الدلالة على المعنيين باسم واحد وهو قولك قلبان فاستغنوا به عن الأصل فلما جاء ما أغنى عن الدلالة على التشبيه وهو كون المضاف اليمين مشي فقصوها إلا إذا البس وذلك ما انفصل المضاف عن المضاف إليه تقول قريشاها وغلماها ولا تقول اقرا سمها وغلماها فان قلت فإن ثبت في المتحصل قلت جازي

والجواب لا ينبغي لحاجتها التخييل والمزاج
إلا الفتى الصبار في التجذبات والفر من الزمان

وقوله عشيقة لا تغني الرماح مكانها ولا النبل إلا المشي في المصنم

ثلاثة

وعليها ورد قوله عز وجل فل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله فركاب الحاجة بالسابل النوبة والله المجد في المختار والمفتوح وضلواته على محمد هامة أهل الأبطح على اله

واقول مستعينا بالله
إذا ثبتت العضو الذي ليس في الحسد له فان فاند قول فيه للاشتر قلبا وهو الأصل وقد استعمل هذا في قولك إلى لفظ الجمع فيقول قلوبها يختلف اللذان فيكون ذلك الخفت وفيه وحة آخر شأ ذكره إن شاء الله في ثمة هذه الأجمة فان قلت ففي الحسد يدان فكيف قال ايديهما ولاشتر ان ترج اباد قبل تعلم ان اليمين هي التي تقطع في السيرة فهو المراد بقوله ايديهما اي يديهما فان قيل ففي قراءة عبد الله ايما نهما قلت هو مؤنيد لما قلناه فان الجمع بمعنى التشبيه والمراد مبيتهما وهذا كما خبر عن نفسك وأخر معك فتقول فعلنا فتعبر عن الاثنين بصير الجماعة وانما جاز أن يأتي لفظ الجمع عبارة عن الاثنين لأن التشبيه والجمع هما أحد قسمي العدد فسمان الأول الواحد والثاني ما سواه لأن الواحد منقرد لازم فيه خلاف التشبيه والجمع لأن التشبيه ضم الواحد إلى مثله والجمع ضم إلى أكثر منه وكان القياس أن يقال اثنى قلوب فيضاف إلى المعدود لكن أغنى عن ذلك قولك قلبان فحصل المعنيان في قولك ثلثة قلوب في قولك قلبان لأن في قولك قلبان دلالة على العدد والمعدود وقوله انهم رفضوا الإتيان بالمضاف والمضاف إليه المشنيين يؤهم أنه لا يجوز قلبا كما وذلك غير صحيح وكان الصواب أن يقول أثنى قلوب الجمع على لفظ التشبيه ولو كان الأمر على ما ذكر لم يكن غلاماها وانما لم يقولوا غلماها وأقرا سمها فيجعلون مكان لفظ التشبيه لفظ الجمع لأن ذلك ملبس إذ يجوز أن يكون لها أقرا سم وغلماها وأما قول الشاعر

وضمة

منه

وَمِمَّنْ قَدْ قَبِلَ مِنْ تَرْكِ طَهْرَاهَا مِثْلَ ظَهْرِ التَّوْبَةِ

قَطْعُهُ بِالْمِثْمِ أَوْ بِالْمِثْمِ

فَقَدْ اسْتَدْرَكَ بِهِ عَلَى مَا اسْتَدْرَكَهُ مِنْ جَوَازِ الْإِثْنَانِ عَلَى الْأَصْلِ لَا يَنْفَعُ ذَلِكَ مَا قَرَّرَهُ فِيهِ مِنْ أَسْلَفِهِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ قَطْعُهُ بِالْمِثْمِ قَطْعُهُ بِالْمِثْمِ

وَقِيلَ لَا يَنْبَغِي الْحَاجَّ حِينَ قَالَ

فِيمَا خُطِبَ مِنْ سَعَادٍ وَبَلَغَ كَانَتْ فِي الْجِلْدِ قَوْلُهُ الْبَهْوُ

أَنْ أَرَدْتَ الْخُطُوبَ مِثْلَ كَانَتْ وَأَنْ أَرَدْتَ السَّوَادَ وَالْمَقُولَ قُلْ كَانَتْ فَكُلُّهُ فِي وَجْهِ الْقَائِلِ وَقَالَ أَرَدْتُ كَأَنَّ ذَلِكَ وَمِلْكٌ وَقَوْلُهُ وَالثَّانِي مَا كَانَ فِي

لَعْنَةِ بَنِي سَعْدٍ أَرَادَ أَنْ يَنْبَغِي سَمِيحٌ إِذَا كَانَ الْأَسْتِثْنَاءُ مُنْقَطِعَةً وَتَعَبُ الْمُسْتَعْنَى

فَقَوْلُهُ مَا بَالُ الدَّارِ أَحَدُ الْأَحْصَاءِ إِلَى الْكِنْ جَاءَ وَمَعْنَى قَوْلِ الْحَرْثِ بْنِ عُبَادٍ لَا يَسْتَعْلِمُ أَحَدٌ مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَرْجِ إِلَى أَنْ الْخَيْلَ وَالْمَرْجِ لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْهُمَا عِنْدَ جَا

جَمْعِهِمَا وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْفَتَى الصَّبَارُ وَالْقَرْصُ الْوَقَاحُ أَيْ لَا يَنْبَغِي بَقِيَّةُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَشِيَّةٌ لَا تَبْقَى الْوَقَاحُ مَكَانًا وَلَا النَّبِيلُ إِلَّا الْمَشْرِقُ الْمُضِيمُ

أَيْ لَيْسَ الْمَشْرِقُ الْمُضِيمُ وَفِي الْأَخْبَارِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ عُمَرَ بْنَ وَدَّ الْعَامِرِيَّ عَنِ السَّهَامِ فَقَالَ رُسُلُ الْخَطِّ وَتَصِيبُ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ

الرَّيْحِ فَقَالَ أَحْوَجُ وَرَمَا خَانِكَ فَنَسَأَلُهُ عَنِ السَّيْفِ فَقَالَ ثُمَّ قَارَعَتْ أُمَّكُ عَنْ تَكْلِفِهَا فَخَفَقَهُ بِالْدَّرَّةِ وَقَالَ بَلْ أُمَّكُ لَا أُمَّكُ لَكَ فَقَالَ يَا عُمَرُ

أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ لَا آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَعَلَّوْنَاكَ بِسَيْفِي هَذَا وَهِيَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ

لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ يَمُوتُ وَلَمْ يَحْيَ لَفَعَلْتُ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَدِينَةُ الَّتِي هَذَا أَمَا ثَوْرٌ وَقَوْلُهُ وَعَنْ أَحَدٍ مِنْ

وَاحِدٍ مَسْتَشْنِيٍّ غَيْرُ صَحِيحٍ فَإِنَّ الثَّانِي لَيْسَ بِمُسْتَشْنِيٍّ مِنَ الْأَوَّلِ وَهَامَةٌ أَهْلُ الْأَبْطَحِ مَعْنَاهُ رَأْسُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ وَأَهْلُ الْأَبْطَحِ هُوَ قَرْنُ هَذَا

كَقَوْلِ رُوَيْبَةَ وَخِنْذَفٌ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمُ وَقُلْنَا

وَمَا قَرَّرَ يُرَادُ بِهِ الْمُشْتَرِكُ ثَنِيَّةٌ دَكْرًا هَا الْفَرْدُ
أَفْزَا وَهِيَ خَاتِمَةُ الْأَحْجَاجِ مِنْ أَفْزَا مَقْلَبُ مَرْشِدٍ

الْفَرْدُ الَّذِي يُرَادُ بِهِ الْمُشْتَرِكُ هُوَ الْمُخَافُ إِلَى الْمُشْتَرِكِ مِمَّا فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَضُوٌّ
وَاحِدٌ مِمَّا سَبَقَ ذِكْرُهُ قَائِلٌ يَقَالُ فِيهِ قُلْنَا كَمَا لَا نَعْلَمُ أَنَّهُ يُرَادُ

قُلْنَا كَمَا وَأَمَّا عَدَلُوا إِلَى مَا ذَكَرَهُ مِنْ لَفْظِ الثَّنِيَّةِ الَّذِي هُوَ الْأَصْلُ
إِلَى لَفْظِ الْجَمْعِ وَالْوَاحِدِ لِأَنَّهُ قَدْ عُرِفَ الْمُرَادُ فَقَدْ حَصَلَ بِهِمَا وَغَيْرُ كَوْنٍ

الْثَّنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ تَنْبِيْغٌ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى كَقَوْلِكَ الْوَيْدَانِ وَتَنْبِيْغٌ
فِي اللَّفْظِ دُونَ الْمَعْنَى كَقَوْلِكَ الْوَيْدَانِ وَتَنْبِيْغٌ فِي الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ كَقَوْلِكَ

وَقُلْنَا كَمَا وَأَمَّا الثَّنِيَّةُ الَّتِي ذَكَرْنَا هَا وَبَرَادُهَا الْوَلِيدُ هَا أَسْلَفَتَا
مِنْ قَوْلِهِمُ الْوَلِيدُ اخْرُجَا وَأَذَاهَا كَمَا قَالَ السَّاعِرُ

فَقُلْتُ لَصَاحِبِي لَا تَجْعَلُنَا بَنَاتٍ بَنَاتٍ أَصُولُهُمْ وَاجْتَرَّ شَيْخًا وَقَالَ آخَرُ
فَإِنْ تَرَجَّوْا إِلَى بَابِ عَفَّانٍ تَرَجَّوْا وَإِنْ تَدَعَيْتُمُنِي أَعْمَى مَمْنَعًا وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ

عَزَّ وَجَلَّ الْبَقِيَّةُ فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَايَرٍ عَيْنِي وَالْخَطَّابُ الْفَتْرِي وَالْأَمْرُ عَلَى مَا يَوْمَرُ بِهِ الْإِثْنَانِ
وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ خَلِيلِي مَرَّي عَلَى أُمِّ جَنْدُبٍ لَا تَقْضِي حَاجَاتِ الْفَوَادِ الْعُذْبِ

أَلَمْ تَرَ فِي كَلِمَاتِي طَارِقًا وَحَدَّثَ بِهَا طَبِيعًا وَإِنْ لَمْ تَطْعَبْ
هَكَذَا أَفْشَادُ الْفَرَادِ الْمُرَادُ فِي خَاطِبِ الْوَاحِدِ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ خُطَابُ الْإِثْنَانِ

وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا فِيمَا سَبَقَ وَذَكَرْنَا هَاهُنَا مَا لَمْ نَسْجِدْ وَنَحْوُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ
عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَفِيمَا بَدَأَ ابْنَ عَجْنٍ وَعِشْرِينَ لَقَائِهِ قَوْلًا مِنْ هَذِهِ

وَذَا النَّصَبِ الْمَنْصُوبُ لَا تَابِيَّةٌ وَلَا تَعْبُدُ السَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا
وَهَذَا آخِرُ أَحْجَاجِ الزَّمَانِ شَرِيٍّ وَمَا عَارَضْنَا بِهِ مِنَ الْمَسَائِلِ الْمَشْكَلَةِ

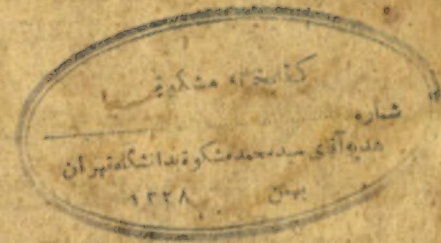
لَهَا وَقَدْ أَوْعَدْنَا مِنْ الْفَوَائِدِ الْعَبْرَتِيَّةِ وَالْمَعَانِي الْعَمِيَّةِ مَا يَنْبَغِي الْطَلَبِ
لَهُمَا الشَّانِ وَيُعْبَرُ النَّاجِبُ فِيهِ مِنَ الشُّيُوخِ وَالشَّبَّانِ وَالْأَحْجَاجِ عَلَى ضَرْبٍ

منها ما لا ينبغي أكثر من الغياب الخاطر فاذا اكتشفته لم يكن فيه فائدة
 كقوله وحرف من حروف الشرط وان قد اخبرت بالعجب الحبيب
 جعلت النصف موضوعة فاعني وكان النصف من حروف الحبيب
 فقد الشطر يوجد في القلب وقلب الشطر يوجد في القلوب
 اني باسم الحبيبة ثم انا عكسناه فصار اسم الحبيب
 فاني فائدة في كشف هذا في الوقوف عليها اريد به وهو يعني بهما وقوله
 جعلت النصف موضوعة فاعني ان ما تعني في الشرط عن مائة ولا فرق بين
 ان تقول ما تصنع اصنع وبين مائة وقوله وكان النصف من حروف الحبيب
 وهو قوله لاني معناه اكفف وقوله فقد الشطر يوجد في القلب
 يعني الماء وقلب الشطر يوجد في القلوب وهو اللهم وقوله انا
 باسم الحبيبة لان اصله ما ما قلبت الالف هاء فصارت مائة ومما اذا
 قدمت شطره التاء في على الاول صار مائة كما قال
 اها جلك ربع مائة مائة مائة مائة
 واذا عكسناه صار اسم الحبيب وهو همام ومن الاحاجي ما يراى
 بواعلام الخاطب ما لا يفهمه سواه لقوله
 احاجيك عباد كزيت في الوري ولم تنوت الا من صديق وصاحب
 اراد بقوله عباد كزيت شريك دايع ومن ذلك ما ذكره الحافظ ان
 ضيفا نزل بعض الاعراب فمد يمينه الى ربة البيت وقال ليزوجها
 احاجيك قال هات قال ما معني قول الشاعر
 الا يا عباد الله قلبي يتيم باحسن من صلي وافهم بعللا
 فاعلم ما اراد فقال اخرج قواله لا تليت الخت السواد وكانت ليلة
 باردة وجمع هذا كله ان الاحجية سؤال عن معنى حتى الا ان هذا

الاحاجي التي في هذا الكتاب مفيدة لسائل من الغرافادة ليست
 بالحقيقة وفائدة ابوابا كانت مدخلها عسير وامر قول
 بعض المتأخرين احاجي من شئت القمر القرط واسلم من البس
 فان هذا مسئلة عجبت في حجب المحبوب اخرجته في صورة الاحجية
 لان القمر لا قرط في اذنيه والحض لا مرط عليه وهذا الموصوف قمر
 شئت وعرض لا بس وهذا القول القابل
 عذرت به زرق الايشة بعد ما قد كن طوع بيمينه وشماله
 فليحذر القمر المنير نجومه اذ بان عذر مثاله
 ومن الاحاجي ما كانا ير ووضوح عقولهم من الذي ممتوه المعما وهو
 ان يسمى الحرف باسم طابرا وهيمة او غير ذلك ثم يورد ذلك على من يلجيه
 اما بلنظ او كتابه فان كتبه فشرطه انه اذا انتهت الكلمة فصلها
 من التي بعدها وباعد بينهما وانه متى اعاد حرفا عاكسا بالاسم الذي سماه
 به مثاله ان يسمى الميم غلا والهاء غرابا والذال عقابا فاذا اراد المحلطة
 كتب غزال غراب غزال غقاب ودروا به حتى
 ان احدهم يسبح في استخراج من يلقيه عليه قبل ان يتم الكلمة الى ان
 كتب لبعضهم
 رما عالج الحروف رجال في المعاني قد لمسى او تلبس
 طاو عتقه عتق عتق وعتق وعتق عتق عتق عتق عتق
 فاعني في استخراج ما اخرجته الا بعد الجهد وحلفت انه لا يعود
 الى استخراج شئ من ذلك وقال انه اعقاب للعقل والقلب فيما لا
 فائدة فيه وليس هذا من قبل في هذا الكتاب فان فيه من المسائل والفوائد
 ما لا يوجد مجموعا في كتاب وما لا يفهم له لولا كشفه جراب وتعد
 انما به وقع الى ان استتمه نطما

انا عبد الحميد والى مدين والى
لحق الله امره عن الحق فانك

شماره میکر و مری
شماره میکر و مری
شماره میکر و مری



۱۳۷

۱

شماره میکر و مری
شماره میکر و مری
شماره میکر و مری

۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵

کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد
نام _____
میکروفیلم شده در تاریخ _____
شماره میکروفیلم _____